منوعات

«كسده رضا»: التغسريد خارج السرب

AL-QUDS AL-ARABI www.alguds.co.uk

ب ومصيحة _ سحاسحة _ مستقلة

نواب كويتيون يؤكدون اختراق طهران لاجهزة الامن

سفير ايراني منشق: مجموعات الحرس الثوري

منتشرة في دول الخليج وقادرة على ضرب امنها

صحافيان في مجلة ايرانية ساخرة تنشر رسما كاريكاتوريا للرئيس الايراني احمدي نجاد في طهران امس (افب)

وذكر الاسدي ان العملاء الايرانيين نوعان، الاول يعمل

بنمط شبيه بالعمل الاستخباراتي الذي بات سائدا بين

كل الـدول تقريبا والثاني شـديد الخطورة حسـبما نقلت

عنه الصحيفة. واكد الاسدي ان هذه المجموعات مرتبطة

بالحرس الثوري الايراني وان وزارة الخارجية تكتفي

وخلص الدبلوماسي الايراني المنشق منذ 2001 الى القول

«اعتقد ان طهران لديها عددا كافيا من (العملاء) لزعزعة

استقرار دول مجلس التعاون الخليجي وهذا خبر سيئ،

الا ان الخبر الجيد هـو ان الـدول العربيَّة باتـت اكثر تنبها

حيال المؤامرات الايرانية ضد المنطقة بعد ما تعرضت له

في العراق». ويأتي هذا بعدما تم القبض على مقدم متقاعد

كانّ يعمل في وزارةً الدفاع – هيئة الاستخبارات العامة في

الجيش، وورد اسمه في قضية مقدم في أمن الدولة مقبو ض

عرب وغربيين دخلوا دولة الكويت.

عليه ويخضّع للتحقيقُ في مسألةُ رفّعه القيود الامنية عن

الجدير بالذكرانه خلال جلسة مجلس الأمة الكويتي

الاسبوع الماضي حذر بعض النواب من انتماء عدد من أبناءً

الجالية الايرانيّة المقيمين في الكويت الى صفوف «الحرس

إسرائيل تغلق معابر غزة بعد سقوط صاروخ على سديروت

عباس لن يترشح للانتخابات الرئاسية القادمة

الاستخباراتية كما انها تعتبر نقطة قوة لايران».

«بتأمين الغطاء والحصانة الدبلوماسية لها».

alquds@alquds.co.uk

غسازي صلاح الدين وخرافة المؤتمر الوطني

السنة العشرون ـ العدد 5999 الثلاثاء 16 ايلول (سبتمبر) 16 رمضان 1429هـ

انتحارية تقتل عشرين في حفل افطار.. وغيتس يزور بغداد فجأة

■ بغداد_«القدس العربي» – من ضياء السامرائي: قتل ما لا يقل عن 20 شخصا في بلدة بلدروز في محافظة ديالى شمال شرق بغداد فّي عملية انتحاريةً نفذتها امرأة مساء الاثنين استهدفت تجمعا على مائدة افطار، كما اكد ضابط كبير في الجيش العراقي،

واصيب نحو 30 آخرين في الانفجار. وقال اللواء الركن عبد الكريم الربيعي قائد القوات العراقية في محافظة ديالي ان الهجوم نفذ في بلدة بلدروز جنوب بعقوبة، مركز محافظة ديالى. واضاف أن الانتحارية فجرت نفسها عندما تجمع الصائمون لتناول الافطار في منزل معتقل افرج عنه

من سجن كمب بوكا الامريكي الاحد. واكد الملازم على احمد من شرطة بعقوبة وقوع التفَّجير، موضَّحًا أن المعتقل الذي افرج عنه الاحدّ اعد حفل افطار الاثنين لاصدقائه واقربائه.

ووصل وزير الدفاع الأمريكي روبرتس غيتس إلى بغداد الاثنين في زيارة مفاجئة التقى خلالها برئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الدفاع العراقي عبد القادر محمد العبيدي، كما ذكر المتحدث الرسـمي

وأوضح اللواء الركن محمد العسكري أن «غيتس وصل إلى بغداد في زيارة لم يعلن عنها مسبقا لزيارة

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر أمنية أن 16 شخصا قتلوابينهم جند*ي*امريكي وأصيب 47 آخرون بجروح خلال أعمال عنف وقعت فّي مناطق متفرقة من العراقّ خلال الـ24 ساعة الماضية.

ففي بغداد، قالت الشرطة العراقية إن حصيلة انفجار السيارة المفخخة قرب مطعم حسان في منطقة الجادرية وسط بغداد مساء الاحد ارتفعت الى ثلاثة قتلى بينهم امرأة وطفل وخمسة جرحى جميعهم من المدنيين. (تفاصيل ص 4)

«القاعدة» تتبنى هجوما اودى بـ12 جنديا في موريتانيا

■ نواكشوط _ رويترز: ذكرت مصادر أمن موريتانية أن مسلحين نصبوا صباح امس الاثنين كمينا لدورية تابعة للجيش الموريتاني وقتل في

ووقع الهجوم في منطقة وعرة قرب تورين على بعد نحو 100 كيلومتر شرقى منطقة زويرات في الصحراء النائية بشمال موريتانيا حيث أعلن متشددون من القاعدة مسؤوليتهم عن هجمات سابقة على أهداف عسكرية.

وتقع مناجم خام الحديد الرئيسية في موريتانيا في منطقة زويرات.

وذكرت المصادران جرحى الهجوم نقلوا إلى مستشفى محلي في زويرات.

وقال تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي ان الجنود الذين أطاحوا بالرئيس الموريتاني المنتخب حصلوا في الارجح على الضوء الاخضر من جانب «دول کافرة..أمريکا و فرنسا و اسرائيل.»

اشتباكات عنيفة في مخيم عين الحلوة بين فتح وجند الشام

■عين الحلوة (لبنان)_ا ف ب: اندلعت اشتباكات عنيفة في مخيم عين الحلوة الفلسطيني بجنوب لبنان بعد ظهر امس الاثنين بين حركة فتح وعناصر مجموعة جند الشام الاصولية.

واوضح المصدر ان الاشتباكات التي تدور بالرشاشات والصواريخ وقذائف الآربي جي اندلعت اثر مقتل عنصر من مجموعة جند الشام برصاص احد المقربين من حركة فتح.

وافاد مراسل فرانس برس ان بعض القذائف سـقطت في حي التعمير الواقع خـارج المخيم دون ان

وعزز الجيش اللبناني انتشاره على مدخل مخيم عين الحلوة اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان، قرب مدينة صـــــيدا على بــعد 45 كلم جنوب بيروت، فيما شوهد العشرات من المدنيين يفرون من مواقع الاشتباكات، كما افاد مراسل فرانس

وكان ثلاثة اشخاص قتلوا في اشتباكات في مخيم عين الحلوة بين مجموعة جند الشام الاسلامية وعناصر من القوة الامنية المشتركة المكلفة ضبط امن المخيم في تموز (يوليو) الماضي.

وينصح فتح بترشيح شخصية «غير متورطة بالعنف»

دبي_لندن_«القدس العربي» »

قال دبلوماسي ايراني منشق في تصريحات نقلتها

صحيفة «غلّف نيوزّ» الاماراتية الأثنينّ ان لدى الجمهورية

الاسلامية شبكة من العملاء والخلايا النائمة في دول

مجلس التعاون الخليجي مستعدة لزعزعة استقرار هذه

وحذرت دعوات خليجية مؤخرا من تدخل ايران في

المنطَّقة حيث اكد احد اعضاء البرلمكان الكويتي وجود

اكثر من 25 ألف جندي من «فيلق القدس» الإيراني داخل

الكويت». وقال السفير الايراني المنشق عادل الاسدي

للصحيفة من منفاه في ستوكهولم ان «ما يمكنني قوله

هو ان ما حكي عن وجود جواسيس ايرانيين في الكويت

صحيح، كما ان لايران حضورا سريا في دول مجلس

التعاونَ الخليجي الست». وذكر الاسدي ان «ايران درجت

على ارسال (العملاء) عبر بلد ثالث كما انها كانت توصى

سـلطات (المرافـق الحدو ديـة) بعدم ختـم جوازات السـفر

عنـد دخولهم وخروجهـم». واضاف «ليس هناك اي شـيء

يدفعني الى الاعتقاد ان هذه السياسة توقفت لان ممارسات

تجنيد العملاء في الخليج متجذرة في طريقة عمل المؤسسة

الدول اذا ما اقتضت مصالّح طهران ذلك.

للخروج من الازمة الفلسطينية الداخلية،

رام الله – «القدس العربي» من وليد عوض:

القيادية لحركة فتح باختيار شخصية مقبولة للجميع ولم تتورط في قضايا خلافية لخوض الانتخابات الرئاسية عن حركة فتـح اذا تم التوافق في حوار القاهرة على اجراء

وحسب المصادر فان عباس سيسعى لاقناع الاطر

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ»القدس العربي» امس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس اكد لعدد من المقربين اليه بأنه لن يترشح لرئاسة السلطة الفلسطينية في حال تم التو افق ما بين الفصائل الفلسطينية في حوار القاهرة المرتقب على اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة

انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة.

واشارت المصادر الى ان عباس ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك ومدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان

في زيارته الاخيرة للقاهرة بأنه سيغادر الحلبة السياسية

الفلسطينية بعد تنظيمه انتخابات رئاسية وتشريعية

مبكرة وفق ما هو متوقع من حوار القاهرة المرتقب، والمحت المصادر الى ان عباس يميل الى ترشيح شخصية فتحاوية تحظى بقبول المجتمع الدولي وابناء الشعب الفلسطيني، وغير متورطة ام متهمة في اعمال عنف، وذلك في اشارة الى عدم تحمسه لفكرة ترشح الاسير مروان البرغوثي الى رئاسة السلطة حتى لا تستطيع اسرائيل محاربته على الساحة الدولية بتهمة ممارسته العنف

وحسب المصادر فان القيادة المصرية عبرت لعباس فى زيارته الاخيرة عن تقديرها بأن يتم تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية بالاراضي الفلسطينية ما بين شهري

حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) المقبلين. واشارت المصادر الى أن القيادة المصرية وامين عام جامعة الدول العربية طلبوا من عباس عدم الالتفات الى

تصريحات قادة حماس بشأن انتهاء ولايته القانونية في

9كانون الثاني (يناير) المقبل، وعليه مواصلة عمله كرئيس للسلطة الى حين الاتفاق على اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية منتصف العام المقبل على حد قول المصادر. الى ذلك أعلنت إسرائيل عن إغلاق معابرها التجارية

الثوري الايراني» كما افادت وكلة الانباء الكويتية «كونا».

المجلس الاسبوع الماضي من خطورة قضية العمالة الوافدة

التي وصفها بأنها قنبلة موقوتة ، وحاطب الحكومة قائلاً: لا

اما النائب أحمد المليفي فأكد أن الفساد و صل الي جهاز

امن الدولة في الداخلية وتمكن من رفع القيود الامنية،

وقال ان «بعضاً من هؤلاء تم تجنيسهم»، محذرا من ان

«الاستخبارات بدأت تتغلغل في الدولة من خلال بعض

جنسيات العمالـة الوافدة»، واكـد عضو البرلـان الكويتي

ناصر الدويلة صحة ما أعلنه زميله د. جمعان الحربش

حـول وجـود عناصر من الحـرس الثوري الإيراني مندسـة

بين جموع العمالة الإيرانية في الكويت، رافضا بذلك نفي

السفارة الإيرانية لهذا الموضوع. وتحدث الدويلة عماً

ووجود «نشاط إيراني ضخم ومركز على دولة الكويت»،

موضحا أن «بعض التقديرات تشير إلى وجود أكثر من 25

ألـ ف جنـ دي من «فيلـ ق القـ دس» الإيراني داخـل الكويت»،

مطالبًا بالتأكد من مدى دقة هذه المعلومات، وأن يؤخذ هذا

التهديد على محمل الجد،

سماه و جو د «اختر اقات كبير ة للأجهز ة الأمنية الكو يتية»،

تضيعوا البلد كما ضيعتموه أيام الغزو العراقي.

وكان النائب جمعان الحربش قد حذر خلال جلسة

مع قطاع غزة بدعوى سقوط صاروخ فلسطيني على مدينة سديروت الإسرائيلية مساء الأحد. وقالت الإذاعة الإسرائيلية «قرر وزير الدفاع ايهود براك إغلاق المعابر على حدود قطاع غزة في اعقاب إطلاق قذيفة

صاروخية على سديروت عصر اليوم». وأسفر سقوط هذه القذيفة عن إصابة إسرائيلي بهلع تم نقله إلى مستشفى برزلاي في عسقلان. وأعلنت جماعة غير معروفة من قبل تطلق على نفسها «لواء القدس» مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخ وقالت

الجماعة في بيان لها نشرته مواقع إعلامية فلسطينية (تفاصيل ص 5)

فليرحل عباس مع بوش واولرت

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5999 Tuesday 16 September 2008

مدارات

هل المشكلة في بن لادن ام في امريكا نفسها؟ 18

عبد الباري عطوان

تشهد الساحة السياسية الفلسطينية حالة من الجدل حول مسألة تمديد فترة رئاسة السيد محمود عباس لسنة اخرى في قمة السلطة الفلسطينية، بينما ينشغل المواطن الفلسطيني في الاراضي المحتلة بهمومه المتفاقمة وصعوبة توفير لقمة العيش لاطفاله في ظل حصارات اسرائيلية خانقة في الضفة الغربية وقطاع

الرئيس عباس بدأ هذا الجدل عندما لمح في حديث لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عن عزمه البقاء في السلطة حتى كانون الثاني (يناير) عام 2010، وعززه بتصريحات

علنية متلفزة بأن اي تمديد سيتم وفق الاجراءات القانونية والدستورية. حركة «حماس» الطرف الآخر في المعادلة الفلسطينية اعلنت على لسان السيد خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي بانها لن تعترف بأي شرعية للرئيس الفلسطيني بعد التاسع من كانون الثاني (يناير) المقبل وهي فترة انتهاء رئاسته، الا اذا تمت انتخابات رئاسية في ظل توافق وطني.

هذا التراشق بالتصريحات، رافقته فتاوى قانونية ودستورية من الخبراء في الجانبين، حيث يحاول كل طرف ان يعزز موقفه بالعودة الى بعض النصوص في النظام الاساسي للحكم الذي اقره المجلس التشريعي ايام الرئيس الراحل ياسر

الخبراء الدستوريون العاملون في مكتب الرئيس عباس، اصدروا فتوى تؤكد ان التمديد قانوني ومشروع وفق التعديلات الدستورية التي ادخلت على نظام الحكم الاساسي، بحيث تتزامن انتخابات الرئاسة مع انتخابات المجلس التشريعي. فرد نظراؤهم في الطرف الآخر ببطلان ذلك، واكدوا ان هذه التعديلات لم تقر من المجلس التشريعي مثلما يؤكد النظام الاساسي ولوحوا بتنصيب الدكتور عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي المعتقل رئيساً للسلطة بعد كانون الثاني/يناير المقبل ريثما يتم انتخاب رئيس للسلطة.

خيارات الرئيس عباس محدودة جدا، علاوة على كونها محرجة، فاجراء انتخابات رئاسية قبل كانون الثاني/يناير المقبل امر صعب، لان الوقت غير كاف للتحضير لها، وحتى لو توفر الوقت فإنها ستكون انتخابات صعبة في ظل الانقسام الحالي، ووجود سلطتين، واحدة في غزة واخرى في الضفة، ولا نعتقد ان «حماس» ستسمح بها في القطاع في ظل حالة الاستقطاب الراهنة على الساحة الفلسطينية، وعقدها في الصَّفة فقطُّ يعني تكريس الانقسام الحالي، وتنصيب

اما استمرار عباس في السلطة بعد فترة انتهاء رئاسته، فسيكون موضع تشكيك دستوري في شرعيته، مما قد يؤدي الى شل حركته، وسحب الكثير من صلاحياته واضعاف موقفه التفاوضي، ان لم يكن انهاءه بالكامل.

من الواضح ان الرئيس عباس سيتمترس في منصبه، ليس لعام واحد فقط، وانما لاعوام مقبلة، مثله مثل كل الزعماء العرب تقريبا، فبعضهم يتربع على كرسي الحكم منذ اربعين عاما، ولماذا يكون استثناء، فهو على الاقل، من وجهة نظر انصاره، لم يأت الى الحكم عبر انقلاب عسكري، بل من خلال صناديق الاقتراع في انتخابات

تمديد الرئيس عباس لرئاسته، اذا ما تم، لن يكون ظرف استثنائيا، فكل المؤسسات الفلسطينية الحالية غير شرعية على اي حال وتستمر في عملها دون اي مسوغ دستوري او قانوني. فالمجلس الوطني الفلسطيني غير شرعي، وان كان لا يعقد اي جلسات منذ 12 عامًا، وكل ما هو منبثق عنه من مؤسسات مثل اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي الفلسطيني ايضا غير شرعي بصفة آلية.

حتى اللجنة المركزية لحركة «فتح» الحزب الحاكم ناقصة الشرعية ايضا، لان المؤتمر العام لحركة «فتح» الذي يقوم بانتخابها لـم يعقد منذ عام 1989، ولا يوجد اى مؤشر على قرب انعقاده بسبب الخلافات بين الرئيس عباس وزملائه في هذه اللجنة حول مكان الانعقاد وعدد وكيفية اختيار المشاركين فيه.

وانعدام الشرعية لم يتوقف عند مؤسسات منظمة التحرير، او حركة «فتح» نفسها، بل امتد للحكومة الفلسطينية الحالية التي يرأسها السيد سلام فياض. فمن المفترض ان تكون حكومة طوارئ لمدة شهر، ولكنها ما زالت مستمرة، والكثر من عام، ودون اي فتوى دستورية، او مصادقة من المجلس التشريعي مثلما ينص النظام الاساسي للحكم.

ولا نعرف لماذا يريد السيد عباس البقاء في رئاسة السلطة بعد انتهاء فترة رئاسته، وهو الذي روج دائما لزهده في المناصب، وعزمه الاعتزال وافساح المجال لدماء جديدة. نفهم ان يصر على الاستمرار لو كانت رهاناته على المفاوضات مع اسرائيل بدأت تعطى ثمارها ويحتاج الى المزيد من الوقت لاتمامها بنجاح. ولكنه يصرح ليل نهار بان المفاوضات مع ايهود اولمرت لم تحقق اي تقدم على اي من القضايا الست المطروحة.

المفروض ان يستقيل عباس قبل انتهاء والايته الن مشروعه التفاوضي فشل، فهكذا يفعل الزعماء الاحرار في مثل هذه الحالة، ثم كيف يستمر في السلطة وجميع اصدقائه، ابتداء من جورج دبليو بوش وايهود اولمرت وكوندوليزا رايس، سيغادرون مواقعهم في الوقت نفسه الذي تنتهي فيه فترة رئاسته اي في كانون الثاني/يناير المقبل، فمن الاشرف له ان يذهب معهم ايضا، حتى لا يشعر

الرئيس عباس لا يستطيع توقيع اتفاقات مصيرية مع الاسرائيليين وهو لا يتمتع بالشرعية الكافية، وحتى لو توصل الى هذه الاتفاقات فانه لن يستطيع تسويقها للشعب الفلسـطيني في ظل حالة الانقسام الحالية، والخلاف على شرعية رئاسته حتى في اوساط تنظيم «فتح» الذي يتزعمه.

هناك شبه اجماع فلسطيني ودولي على فشل حل الدولتين، وانهيار المفاوضات المنبثقة عن مؤتمر انابوليس للسلام، وتفكك اللجنة الرباعية الدولية، وتغير المعادلات الاستراتيجية الدولية في ظل بروز روسيا كقوة عظمي ومعها حالة استقطاب وحرب باردة على الساحة الدولية.

هذه المتغيرات تتطلب منهج عمل فلسطيني جديدا يقود الى استراتيجية مختلفة تتعامل معه، بقيادات فلسطينية جديدة شابّة محنكة تملك رؤية، وفهما اعمق. ولا نعتقد ان الرئيس عباس والمجموعة المحيطة به، ومعظمهم من جيل الحرب الباردة الاول وافرازاتها يصلحون لهذه المهمة.

الرئيس عباس يستطيع، بتركه المنصب، ان يقلب الطاولة على الجميع، والولايات المتحدة الامريكية واسرائيل على وجه الخصوص، لانهم هم الذين افشلوه، رغم كل ما ابداه من مرونة في المفاوضات والعملية السلمية.

سيظل هناك من يسأل وما هو البديل في حال انسحاب عباس هذا الذي سيؤدي حتما الى انهيار السلطة، نقول ان البديل هو عودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل اوسلو، وتسمية الاشياء بمسمياتها، وانهاء مسلسل الكذب على النفس الذي تعيشـه حاليا، وعلينا ان نتذكر ان قبل السـلطة كان هناك احتلال، وفي ظلها اســتمر الاحتــلال ايضا، ونذهب الى ما هــو ابعد من ذلك ونقـول ان الارض المحتلة كانت موحدة قبل السلطة، ولم تنقسم الا في ظلها.. ولذلك لنعد الى المربع الاول بعد فشل كل المربعات الاخرى، وتحول الشعب الفلسطيني خلالها الى شعب متسول والتصاق تهمة الفساد بقيادات، ولتكن مرحلة انتقَّالية يعيد فيها هذا الشعب حساباته، ويطور بعدها استراتيجية جديدة بقيادات جديدة.

افلاس بنك ليمان براذرز الاستثماري ووفقا للأوراق التي تقدم بها بنك ليمان للمحكمة بي. مورجان بنك بير ستيرنز المتعثر في اذار/مارس على تكوين صندوق للطوارئ بقيمة 70 مليار دولار يكون نيويورك_لندن _«القدس العربي»:

واجه النظام المالي الامريكي المضطرب أزمة لم يسبق لها مثيل امس الاثنين، بعد ان اعلن بنك ليمان براذرز الاستثماري افلاسه وطلب حمايته من الدائنين، بینما اشتری بانك اوف امیریكا بنك میریل لینش الاستثماري، كما طلبت مجموعة امريكان انترناشونال للتأمين المتعثرة من البنك المركزي الامريكي منحها قرض انقاذ (40 مليار دولار)، في الوقت الذي أعلن فيه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) للمرة

الأولى أنه سيقبل تقديم قروض نقدية مقابل الأسهم. وشهدت غالبية البورصات العالمية تراجعات هامة في مؤشرات اسهمها، وسط تعزز المخاوف من ان ازمة الائتمان ابعد ما تكون عن النهاية. وفي اجراء احتياطي لتجنب عمليات انهيار في النظام المالي العالمي وليس الامريكي فقط وافقت عشرة من أكبر بنوك العالم ايضا



من حق أي من هذه البنوك الاقتراض منه والحصول على ثلث هذه الاموال كحد اقصى اذا دعت الحاجة.. وتشير هذه التطورات التي تأتي بعد ثلاثة أيام من المحادثات بين الرؤساء التنفيذيين للبنوك والسلطات التنظيمية في مقر مجلس الاحتياطي الاتحادي الى أن وول ستريت وواشنطن تسلمان بأن قدرا هائلا من الدعم والمساعدة أصبح مطلوبا في مواجهة أزمة

الائتمان ومتاعب سوق المساكن في الولايات المتحدة. وقال بتير كيني عضو مجلس الادارة المنتدب في نايت ايكويتي ماركتس في جيرسي سيتي «النظام المالي الأمريكي بدأ يكتشف أن الأرضية التي تقّف عليها أساساته تتحرك كما لم يحدث أبدا من قبل. إنه عالم مالي جديد على شفا عملية اعادة تنظيم شاملة».

وسيصبح بنك ليمان أشهر حالة لاشهار الافلاس في وول ستريت منذ انهيار مؤسسة دركسل برنام لامبرت المتخصصة في السندات عالية المخاطر في عام 1990. ومع غياب ليمان وميريل عن الصورة تكون ثلاثة من أكبر بنوك استثمارية أمريكية قد خرجت بالفعل

من الساحة خلال ستة شهور حيث اشترى بنك جيه.

الماضى. وجاء اضطرار بنك ليمان براذرز لاعلان افلاسه وطلب الحماية من الدائنين في اعقاب انسحاب بنك باركليز البريطاني من محادثات كانت تســتهدف شراء البنك الامريكي المتعثر بعدان اعاد وزير المالية الامريكي تأكيد موقفه السابق برفض تقديم اية ضمانات مالية لبنك ليمان براذرز لغاية ايجاد مشتر له. وكانت التوقعات بأن البنك الاستثماري العريق

في طريقه لاشهار افلاسه قد اجبرت هيئة البورصات والاسواق الامريكية بعد التنسيق مع الجهات الرقابية والسلطات الحكومية المختصة على السماح بعقد جلسة تعامل طارئة ونادرة في بورصة نيويورك مساء الاحد لتمكين المتعاملين في وول ستريت في سوق عقود المشتقات التي يبلغ حجمها 455 تريليون دو لار من تقليص محافظهم من أسهم ليمان وأوراقه المالية.

العامل الاساسي وراء انهيار بنك ليمان هي امتلاكه لكميات كبيرة من الأصول عالية المخاطر المرتبطة بشكل اساسي بالقروض العقارية (الرهون) والتي اصبحت تساوي الآن جزءا صغيرا من أسعارها الاصلية بسبب أزمة قطاع المساكن في الولايات المتحدة.

يجب ألا يكون مشكلة اذ ان المهم هو كيفية التعامل مع

ومما اسهم في ختم مصير البنك المتعثر اصرار

لطلب حمايته من الدائنين فقد بلغ اجمالي اصوله 639 مليار دولار حتى 31 ايار/مايو بينما وصل اجمالي ديون البنك حتى ذلك التاريخ 613 مليار دو لار. وقال ألان غرينسبان الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي الاتحادي امس الاول إنه يتوقع «رؤية مزيد من حالات أنهيار المؤسسات المالية.» لكنه اضاف ان هذا

الامر وكيفية اتمام عمليات التصفية. وقال «من المؤكد أنه يجب ألا نحاول حماية كل المؤسسات المالية. فالمسار الطبيعي لتحو لات الساحة المالية هو وجود فائزين وخاسرين».

الحكومة الامريكية على رفض تقديم كفالة مالية له. فبعد ان صرفت الحكومة 29 مليار دو لار لتأمين شراء بنك بير ســتيرنز علــى عجل في اذار/مــارس والتزامها بتقديم ما يصل الى مئتى مليار دو لار الاسبوع الماضى لساعدة مؤسستي التمويل العقاري فاني ماي وفريدي ماك على الصمود، لم يكن ممكناً ان تتواصل عمليات الانقاذ باستعمال الاموال الاتحادية.



رجال دین سعودیون یثیرون جدلا بشأن برامج ومسلسلات رمضانیة

الرياض_من أندرو هاموند:

يشهد شهر رمضان العام الحالي جدلا في العالم العربى بشأن بعض البرامج والمسلسلات التلفزيونية غير اللائقة التي دفعت بعض رجال الدين في المملكة العربية السعودية للحديث عن عقوبة الاعدام التي يجب أن تواجه ملاك قنوات تلفزيونية عربية.

وتشكو المؤسسة الدينية في السعودية منذ سنوات من هجمات ضدها وضّد الإسلام من جانب ليبرالين يهيمنون على وسائل الإعلام

وأسس أفراد من الأسرة الحاكمة السعودية ورجال أعمال على صلة وثيقة بهم قنوات تلفزيونية إخبارية وترفيهية خارج السعودية تهدف جزئيا إلى التأثير على السياسة الداخلية بالسعودية. ويدور جدال بين الليبراليين والمحافظين بشأن مستقبل السعودية الحليف الوثيق للولايات المتحدة وأكبر مصدر للنفط في

ولكن التلفزيون هذا العام أثار استياء بعض رجال الدين بسبب مسلسلات رومانسية تعرض أسلوب حياة متحرر ومسلسلات تؤجج

نيران الكراهية القبلية القديمة وأعمالاً هزلية

العبادة إلا أن منتقدى مثل هذه الأعمال والمسلسلات يقولون إنه تحول لشهر ينغمس فيـه الناس في شـتى أنحـاء العالـم العربي في تناول الطعام ومشاهدة التلفزيون بعد الافطار. وقال الشيخ صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء في السعودية في تصريحات نشرت أمس الأحد أشار فيها إلى ملاك قنوات تلفزيونية «موقف المسلم وموقف ولاة الأمر من

هذه القنوات هو مناصحتهم ومناصحة ملاك هذه القنوات الفضائية والالحاح في النصيحة فقط وفى حال استمرار بث الخلاعة والمجون في القنوات الفضائية فانه يبعد عن هذا المكان ويؤتى بغيره».

وأشار إلى أن السحرة الذين يظهرون على القنوات التلفزيونية الفضائية العربية ينبغى ان يواجهوا عقوبة الاعدام. وكان الشيخ صالح للحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى طالب الأسبوع الماضي بمحاكمة ملاك قنوات تلفزيونية عربية وأن يواجهوا عقوبة الاعدام بسبب بعض

البرامج التي يبثونها.

وقال عبد الخالق الغانم منتج أحد البرامج ورمضان شهر يفترض فيه التركيز على الكوميدية في القناة السعودية الأولى الملوكة للدولة إنه لم يرأي شيء يقترب من الخلاعة مضيفا أن هناك رقصا وغير ذلك ولكنها أمور

موجودة منذ فترة طويلة وليست جديدة. وتابع أن بعض المسلسلات ناقشت التطرف القبلي ولكن ليست هناك خلاعة. وكانت الإمارات العربية المتحدة أوقفت عرض مسلسل (سعدون العواجي) السوري بعدأن شكا زعماء قبائل سعوديون من أنه يؤجج صراعا قبليا قديما.

وهاجم منتقدون ما وصفوها بلغة غير لائقة استخدمت في مسلسلين كوميديين سعوديين يذاعان على القناة الأولى بمركز تلفزيون الشرق الأوسط (إم.بي.سي) بعد صلاة المغرب. وقال عدوان الأحمدي الذي يكتب في صحيفة الوطن اليومية إن القنوات الدينية هي التي

تثير رجال الدين لمهاجمة القنوات الترفيهية التى تجذب عددا أكبر من المشاهدين. وقال إن برامج الفتاوي هي التي تحاول

ولكن المنتجين بالتلفزيونات العربية لا

إثارة مشاكل مع القنوات الترفيهية بطرح مثل

هذه الأسئلة. وأضاف أن رجل الدين يجد نفسه ملزما بأن يقول إن مثل هذه البرامج آثمة. وأثارت مسلسلات تركية مدبلجة بالعربية واكتسبت شعبية كبيرة عاصفة غضبا بين المحافظين السعوديين الذين يخشون انتشار

الثقافة العلمانية. ويـرون أن تركيا هي الطابور

الخامس للغرب في العالم الإسلامي.

وتثير هذه الانتقادات دهشة كثيرين لأن مللاك القنوات التلفزيونية الترفيهية العربية بما في ذلك مركز تلفزيون الشرق الأوسط (إم. بي.سـي) وراديو وتلفزيون العرب (إيه.آر.تي) وأوربت وروتانا والمؤسسة اللبنانية للإرسال (إل.بي.سـي) مـن أفـراد الأسـرة الحاكمـة فـي السعودية أو رجال أعمال على صلة وثيقة بهم. وقال مسؤول تلفزيوني طلب عدم نشر إسمه إن المحافظين لا يمكنهم صد تيار القنوات لترفيهية العربية التي تهتم بالتقاليد

وتشير الاحصاءات التي جرى جمعها لصالح (إم.بي.سي) إلى أن 85 مليون متفرج نصفهم من النساء تابعوا حلقة واحدة من مسلسل (نور) التركى في أوائل أغسطس آب، (رويترز)

الاجتماعيـة والدينية، وأضـاف «لا يمكنك اعادة

المتفرج ثانية إلى الصندوق».

■ دبى ـ وكالات: أجل قاض ماراتي، الاثنين، النظر في قضية وزير سابق متهم بـ»الاحتيال وخيانة الأمانــة و التآمـر» ضــد ســيدة لبنانية التهديد إلى لائحة الاتهام.

إلى 20 تشرين أول (أكتوبر) المقبل، بعدما قرر إعادة ملف القضية إلى النيابة العامة، وفي 17 تموز (يوليو) الماضي، أحالت النيابة العامة في دبى بدولة الإمارات العربية الوزير الدكتور بخيت الفلاسي، وثلاثة آخريـن إلى المحكمـة بتهمـة «خيانـة الأمانة والاحتيال والمشاركة في أعمال إجرامية» في سابقة تعد الأولى من نوعها في هذه الدولة النفطية الغنية. لكن الحكومة الإماراتية سارعت بموجب أوامر من رئيس الدولة،

ويوم الاثنين، أجل القاضى حمدى

عبداللطيف النظر في القضية بعد أول جلسة لها، وأحال الملف إلى النيابة العامة مرة أخرى، بعدا أن طالب محامى السيدة اللبنانية بإضافة تهمة

الإمارات: تأجيل النظر في قضية

احتيال وزير سابق

وبحسب القانون الإماراتي، فإن الرجل يواجه حال إدانته عقوبة الحبس لمدة أقصاها ثلاث سنوات، وغرامة مالية. وهذه هي المرة الأولى التي يحال فيها مسؤول رفيع في الحكومة الإماراتية إلى المحكمة، منذّ أن أصدرت محكمة جنايات دبي في نيسان (أبريـل) عام 2001 أحكاماً مشددة بحق سبعة متهمين في شبكة فساد، من ضمنهم مدير عام موانئ وجمارك دبي آنذاك.

الإماراتية في تعديل وزاري تم في 17 شباط (فبراير) الماضي، بعدما عمل

التحقيقات، إلى أن السيدة اللبنانية،

والفلاسي انضم إلى الحكومة جانب بناية في دبي تقدر قيمتها بنحو

وكيلا لوزارة التربية والتعليم.

وهي شقيقة رجل أعمال كان يعمل في الإمارات، ادعت أن الفلاسي «قام بعمل تسوية بعد وفاة شقيقها في آب (أغسطس) 2005، عبر توزيع الشركات بين الطرفين، بحجة أنه شريك، ليتبين لاحقا، حسب قول وكيل الدفاع عنها، أن الوزير كان وكيل خدمات فقط مقابل أجر سنوي قدره 300 ألف درهم، تم رفعيه إلى 600 ألث درهم، ولم يكن شـريكا. وفي عام 1995 أسس رجل أعمال لبناني مجموعة شركات في دبي تقدر قيمتها بمئات الملايين، وقام بسبب القوانين الجارية في الدولة آنـذاك، والتي كانت تمنع ملكيةً الأجنبي، بمشاركة الفلاسى بواقع 51 في المائة للأخير و49 في المائة له، إلى

1.8 مليون درهم إماراتي.

وتعود تفاصيل القضية، بحسب

يأمل بالحصول على رأس بن لادن لدعم ماكين وقبل مغادرته البيت الابيض

تحذيرات من مخاطر جبهة بوش الجديدة في الباكستان على استقرار وامن المنطقة

لندن_«القدس العربي»:

تمثل تهديدات احد مشايخ القبائل في منطقة وزيرستان، المنطقة الحدودية القبلية مع افغانستان، بالانضمام لحركة طالبان، واحدا من ردود الافعال السلبية التي تواجهها استراتيجية جورج بوش الرئيس الامريكي في ملاحقة القاعدة وطالبان. فقد كشف الاسبوع الماضي عن اصدار بوش اوامر للقوات الخاصة باجتياز الحدود الافغانية مع باكستان وضرب وملاحقة قادة القاعدة في ملاجئهم الامنة.

واشارت الصحف الامريكية إلى ان بوش وقع على الاوامر في شهر تموز (يوليو) الماضي، وفسرت الاوامر على انها صدع جديد في العلاقات بين حليفين قويين في الحرب على الارهاب وعدم ثقة من الجانب الامريكي بالحليف الباكسـتاني القوي. وكانت الهجمات الامريكية قد ازدادت على مناطق القبائل بمعدلات كبيرة منذ بداية هذا العام في جهود تفسر على انها محاولـة مـن ادارة الرئيس بوش قتل او اسـر اسـامة بن لادن وكبار مساعديه في تنظيم القاعدة قبل نهاية ولاية الرئيس الامريكي جورج بوش.

وهدد مالك نصرالله وهو شيخ قبلي لديه اكثر من نصف مليون فرد في قبيلته بانه إذا لم توقف امريكا هجماتها على وزيرسـتان فانه سـيجهز جيشا «لاسـكر» اي العسكر ويهاجم الامريكيين في افغانستان.

وقال وهو يتحدث في ميران شاه اكبر مدن الاقليم انه سيحاول التعاون مع مشايخ العشائر الافغانية لقتال الامريكيين معا. ويخشى ان تقود التهديدات لتوسيع التوتر وانضمام عدد من القبائل وتهييج العناصر المعتدلة في

الباكستان ضد الهجمات الامريكية. ويعتبر هذا كله دعما وقالت صحيفة «الغارديان» ان التدخل الامريكي في الاراضي

الباكستانية سيكون موضوع نقاش بين الرئيس الباكستاني الجديد اصف زرداري وغوردون براون، رئيس الوزراء البريطاني. فمع ان زرداري في رحلة خاصة الا ان الكثيرين يرون انه سيطلب مساعدة من بريطانيا ازاء الاستراتيجية الامريكية الجديدة.

ولكن «الغارديان» قالت ان براون قد يطلب تشددا اكبر تجاه المناطق القبلية وجهدا جديدا من الباكستان، كما قد يعلن دعمه لدمج المناطق الباكسـتانية مع المناطـق القبلية الافغانية واعتبارها ساحة حرب واحدة وهو التحرك الذي سيغضب

وكان قائد الجيش الباكستاني اشفاق برويز كياني قد رد بغضب على الهجمات الامريكية وقال ان الجيش مستعد لحماية التراب الباكستاني باي ثمن وهو ما ورد في تصريح مشترك لزرداري ويوسف ضياء جيلاني رئيس الوزراء الذي جاء فيه انه يجب احترام سيادة ووحدة الحدود الباكستانية. ونقل عن مسؤول دبلوماسي باكستاني متقاعد في وزيرستان قوله ان امريكا بدخولها مناطق القبائل ستخلق مشاكل، وقال انه اذا كان لدى امريكا مقاتلات عابرة للصوت فان سكان المناطق سيقاتلون ان اقتضى الامر بالحجارة وبايديهم.

وحتى الان لم تنضم الا مجموعات صغيرة من القبائل الباكسـتانية للقتال مع طالبان لكن قرار بوش سيشـعل فتيل الازمة وقد يـؤدي لانضمـام جماعـات قبليـة اخـرى. ويـرى المراقبون ان قرار تموز (يوليو) وعمليات القوات الخاصة



الشيخ اسامة بن لادن

بمثابة جبهة جديدة فيما يطلق عليه الحرب على الارهاب، وستعزز تصرفات القوات الخاصة التي وصفها قرويون بعد هجوم على قرية انغور ادا القريبة من الحدود، مخاوف السكان، خاصة ان ضحايا العملية كانوا من الاطفال والشيوخ وتعرض القرويون الذين خرجوا من بيوتهم للتعرف على ما

يحدث في بيت جارهم لاطلاق الرصاص. ويقول القرويون ان القوات الخاصة قامت بتفتيش البيوت قبل ان يقفزوا الى مروحية كانت تنتظرهم تاركين وراءهم 20 قتيلا، قالت واشنطن انهم نشطاء في القاعدة فيما تقول الحكومة الباكستانية انهم ابرياء.

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، إلى

إعفاء الفلاسي من منصبه في 28 تموز

وجاءت الجبهة الجديدة التى فتحتها البنتاغون بعد سبعة اعوام من خروج طالبان والقاعدة وبعد خمسة اعوام من حرب العراق التي يرى الكثيرون انها حرفت الانتباه عن الحرب على

ومن هذا فان ارسال العساكر الامريكيين الى الباكستان يثير الكثير من الاشكاليات خاصة ان البلد نفسه يعاني من مشاكل واكمل تحـولا ديمقراطيا علم بالـدم والقتل والاعتقال. ولكن دخول القوات الامريكيــة لن يغير من الوضع فقد حاولت الحكومـة الباكسـتانية عـام 2004 تهدئـة الوضـع فـى المنطقة ووضعها تحت السيطرة الحكومية الاان عمليات الجيش انتهت بخسائر وصلت لالف جندي في صفوف الجيش.

وترى الاستخبارات الغربية ان المنطقة بطبيعتها القبلية تظل ملجأ آمنا للمتشـددين كما ان قوانين القبائل حول الشرف تجعل من الصعوبة بمكان الحصول على معلومات عن ملا عمر زعيم طالبان افغانستان وبن لادن وايمن الظواهري الرجل الثاني في القاعدة.

وترى صحيفة «صاندي تايمز» ان ما كان احباطا داخل دوائر القادة العسكريين في افغانستان من مخاطر المناطق القبلية تزامن مع تصميم جديد من بوش على قتل بن لادن. ونقلت عن مسـؤول قوله «اعرف انهم يلعبون على كل الحبال، بريدون بن لادن قبل مغادرة الرئيس البيت الابيض، والتأكد

من ان لا يقوم بن لادن بضرب امريكا اثناء الانتخابات ويعتقدان القوات الامريكية والبريطانية الخاصة تقوم

بعمليات داخل الاراضى الباكستانية منذ اذار (مارس) بعد اتفاق تم مع الرئيس السابق برويز مشرف. وكانت العمليات هذه بعيدة عن الانظار لكن تموز (يوليو) غير معادلة التعاون، فاثناء زيارة جيلاني لواشنطن تلقى

توبيخا بشأن دور الاستخبارات الباكستانية وعلاقة بعض افرادها مع طالبان. وفي زيارة لمارتن ديمبسي قائد القوات الامريكية في جنوب سيا، ليرانشاه في مناطق القبائل توصل لنتيجة أن الحرب

هناك لا تسير على ما يرام. وسواء كان تصميماً من بوش او ان حضور رأس بن لادن قد يعزز الفرص الانتخابية لجون ماكين، المرشح الجمهوري فقد قرر بوش توقيع امر يقر بدخول القوات الخاصة المناطق القبلية وادارة عمليات فيها. وجاء هذا بعد لقاء بين مايك مولين، رئيس هيئة الاركان

الامريكية وعدد اخر من القادة وقائد الجيش الباكستاني كياني الذي اخبر فيه عن علاقة الاستخبارات بشبكة عائلة حقاني، التي تعتبر في نظر الامريكيين من اخطر الجماعات العاملة قرب الحدود مع افغانسـتان وان الامريكيين يحتفظون بحق الضرب متى شاءوا دون اعلام الطرف الباكستاني. ويرى معلقون ان امريكا تعرف بطبيعة المخاطر التي قد

تسببها بهذا التصرف من ناحية زيادة المتعاطفين مع الاسلاميين داخل الجيش والمخابرات وقد تثير غضب القبائل علاوة على انها ستكون عامل فوضى في البلاد الان امريكا تريد المخاطرة

النيران الباكستانية تعيد طائرات هليكوبتر امريكية الى الحدود

■ اسلام اباد ـ رویترز: قال مسؤولو امن باکستانیون ان نیران القوات الباكستانية اجبرت طائرات هليكو بتر حربية امريكية على العودة الى افغانستان بعد ان عبرت داخل الاجواء الباكستانية في الساعات الاولى من صباح امس الاثنين.

ووقع الصادث قرب انجور ادا وهي قرية في منطقة وزيرستان الجنوبية القبلية حيث نفذت قوات الكوماندوس الامريكية المحمولة جوا غارة في وقت سـابق من الشــهر

. وقتل في الغارة ما لا يقل عن 20 شخصا منّ بينهم نساء واطفال مما فجر الغضب في باكستان التي احتجت دبلوماسيا على الهجوم. وقال الجنرال إتفاق كياني قائد الجيش الباكستاني في بيان الاسبوع الماضي ان باكستان لن تسمح للقوات الاجنبية بالعمل داخل أراضيها وان

بلاده ستدافع عن سيادتها ووحدة

اراضيها بأي ثمن.

■ طهران ـ وكالات: هدد البيت الابيض ايران الاثنين بعقوبات جديدة ما لم توقف

تعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم واعادة معالجته، والا فسوف يتواصل تطبيق العقوبات التي سبق و اقرها مجلس الأمن الدولي وقد تفرض عقوبات جديدة». والأمان وطالبها بعدم الرضوخ للضغوط الأجنبية.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ارنا) الى قشقاوي قوله في مؤتمره الصحافي الأسبوعي قبيل صدور تقرير مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعيُّ بشـأن قضّية ايران النووية «إننا نتوقّع من الوكالة ان تعمل حسب القانون وأن لا ترضخ للضغوط الاجنبية سيما من قبل الولايات المتحدة التي لها ماض في

واردف «إن هذه الضغوط تشتد عندما تلوح في الافق بوادر حل ونحن ندعو الوكالة إلى ان تحافظ على توجهها القانوني ولا تولي أي اهتمام الى الضغوط

وقال «من أجل أي تقييم بشان تقرير الوكالة الجديد وإعلان الموقف بشانه علينا أن نصبر لكي ينتشر التقرير». من جانبها اكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير نشر الاثنين ان ايران ما زالت تتجاهل طلب مجلس الامن الدولي بتوقيف انشطتها لتخصيب اليورانيوم وواصلت تركيب اجهزة الطرد المركزي.

القرضاوي من خلال جهوده الواسعة بتأسيسه

من أجل القضاء على التعصب والتفرقة والقيام

تحريف القرآن، وان أهل البيت كانوا يعتبرون

إيرإن مستعدة للتعاون مع الوكالة الدولية البيت الابيض يهدد طهران

بعقوبات جديدة بشأن ملفها

نشاطاتها النووية الحساسة، اثر نشر تقرير يفيد أن الجمهورية الاسلامية تواصل برنامج تخصيب اليورانيوم. وقال المتحدث باسم البيت الابيض غوردن جوندرو «ندعو ايران بالحاح الى

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاير أنية قشقاوي امس الاثنين إن إيران على استعداد للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة النووية في إطار قواعد السلامة

■ كولالمبور_يو بي آي: اتهم وزير الخارجية الماليزي رايس يتيم امس الاثنين الولايات المتحدة بمواصلة التدخُّل في الشـؤون الداخلية لبلاده ،واصفا واشـنطن بانها تحب ان تظهر نفسها كـ»شرطي العالم».

و نقلت وكالة أنباء «برناماً» عن يتيم قوله للصحافيين «في

وأشارت الوكالة الى انه تم استدعاء السفير الماليزي بالولايات المتحدة الشهر الماضي لتوضيح خلفيات اتهام زعيم

الدستور الفدر الي، مشددا على أن قانون الأمن الداخلي أصبح فرعا من القانون اللايزي لحماية الأمن الوطني. يذكر أنه تم اعتقال ثلاثة أشخاص في الآونة الأخيرة

سين تشو يوم السبت الماضي. واعتبر رايس أن الولاياتُ المتحدة تتفهم القوانين الماليزية، ولكنها تحرص على أن تظهر نفسها كـ «شرطى العالم» عبر

معتقليً ن ماليزيين ما يزالان يقبعان في معتقل غوانتانامو من

المعارضة تطالب الحكومة بإلغاء قانون الأمن الداخلي

مسؤول ماليزي يتهم واشنطن بمواصلة

التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده

12 سبتمبر/أيلول استدعى سفيرنا بواشنطن واستقبل من قبل غلين ديفيس الذي استفسر عن اعتقال أشخاص ماليزيين بموجب قانون الأمن الداخلي».

المعارضة أنور إبراهيم باللواط. وقال وزير الخارجية أن ماليزيا أطلعت الامريكيين مؤخرا على قوانينها الوقائية كما ينص عليها الفصلان 149 و 151 من

بمقتضى قانون الأمن الداخلي، إثنان ما يزالان قيد الحبس ويعملان في موقع «ماليزيا اليوم»، بينما أطلق سراح الثالث

تسجيل انطباعاتها في مثل هذه القضايا التي تهم ماليزياً.

وأضاف ان بلاده ستواصل توضيح ملفاتها للولايات المتحدة، ولكن في نفس الوقَّت فإنها ستستمر في إثارة قضايا تخصها مثل مطالبة الإدارة الامريكية بالكشف عن مصير

الى ذلك طالبت أحزاب المعارضة الماليزية امس الاثنين بإلغاء قانون الأمن الداخلي الذي قالت انه ينتهك حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية.

وذكرت وكالة أنباء «برناما» ان مؤتمر أحزاب المعارضة الذي انعقد مساء الأحد برئاسة الأمين العام لحزب العمل الصيني «داب» المعارض ليم غوان اينغ أدان اعتقال تيريسا كوك النَّائب عن دائرة سيبوتيه، والمدون راجا بيترا قمر الدين، والمحررة في جريدة «سن تشيو» اليومية تان هوون تشينغ بمقتضى قانون الأمن الداخلي.

وقال ليم أن المؤتمر أقر عددا من القرارات من بينها تحدي الحكومة الفدرالية بإحالة هؤلاء المعتقلين إلى المحكمة إذا كانت هناك أدلة تثبت إدانتهم. وحضر المؤتمر عدد من قادة وزعماء حزبى العدالة الشعبية

وباس الإسلامي. وأضاف ليم أن المؤتمر طالب الحكومة الفدرالية أيضاً بالإفراج عن جميع المعتقلين بمقتضى قانون الأمن الداخلى فورا ومن دون شروط.

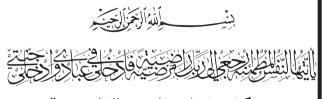
استجوابا برلمانيا بشأن مشروع مصفاة

يواجه وزير النفط الكويتي محمد العليم جولة ثانية من الاستجواب عندما يطلع لجنة برلمانية غدا الثلاثاء على مناقصات لتشييد مصفاة نفط عملاقة. ويقول بعض الساسة إن المناقصات تنطوي على خرق للقانون.

الـزور التي تبلـغ طاقتها 615 الـف برميل يومياً. وقد فـاز العليم بالفعـل بتأييد لجنة حكومية مسَّـؤولَّة عن التدقيق في مثل هذه الأعمال كما أحالت الحكومة المشروع الى ديوان المحاسبة الحكومي للموافقة عليه قبل ابرام العقود. لكن يتعين على العليم الان الرد على اسئلة اللجنة المَّالية البرلمانية التي دعت كل نوابها الخمسين للحضور. ويقول نواب من كتلة العمل الشعبي إنه كان ينبغي على الحكومة الا تمنح شركة فلاور كورب الأمريكية عقد خدمات المرافق العامة بغير طرحه في مناقصة.

وقالت كتلة العمل الشعبي إنها تدرس طلب استجواب العليم أمام البرلمان كله وهي خطوة قد تؤدي الى الاقتراع على سحب الثقة دفعت في السابق عدة وزراء الى

وقال البغلي وهو محلل سياسي «بعض النواب يريدون التحقق من سلامة العقود والبعض الآخر يعارضون الأمر لأن لهم مصالح اخرى».(رويترز)



مركز دراسات الوحدة العربية

دراسات الوحدة العربية بمزيد من الحزن والأسى

أحد رواده وعضو مجلس أمنائه، حيث وافاه الأجل في يوم الأربعاء 10 أيلول (سبتمبر) الحالى نتيجة مرض عضال عانى منه ومركز دراسات الوحدة العربية الذي عرف

المفكر الراحل حاملاً لرايته ورفيقاً لمسيرته في مختلف ميادين العمل والابداع، ومساهماً في كل أنشطتُه وأعماله، سوف يحرص على الوفاء لذكرى الراحل وعطائه الفكري الثر. رحم الله فقيدنا الكبير وأسكنه فسيح جناته، وألهم عائلته وأصدقاءه ومحبيه الصبر والسلوان

إِنَّالِيِّسَ وَالنَّالِلِيسِ رَاجٍ عُولَتُ

رجل دين إيراني يهاجم القرضاوي وامام سعودي شيعي يدعوه للتراجع

مؤكداً أن تلك التصريحات «تزرع الانطباعات

السلبية بين المسلمين مما يُنتج عنها الحقد

لندن_«القدس العربي»

من احمد المصرى:

أعرب رجل الدين الإيراني محمد علي تسخيري عن دهشته للتصريحات التي أطلقها رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي ووصف الشيعة فيها بالبتدعين، معتبرا أنها ناجمة عن ضغوط الجماعات المتطرفة وتتعارض مع أهداف الاتحاد.

الرسمية عن تسخيري، نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، امس الاثنين انتقاده تصريحًات القرضاوي المعادية للشيعة قائلا «في حين تعانى الأمة الإسلامية من إثارة التفرقة، فإنّ هذه التصريحات تدفع الشعوب المسلمة بهذا

تستخدم فقط في التبليغ السيحي»،

أهداف الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي قام

ونقلت وكالة أنباء «مهر» الإيرانية شبه

واعتبر تسخيري كلام القرضاوي «ناجـم عن ضغوط الجماعات المتطرفة والاقتراءات ضد الشيعة» مضيفا «بأن القرضاوي يشبه التبليغ الشيعي بالتبشير في حين أن هذه الكلمة

وأكد على «أَن القرضاوي متّن خلال هذه الممارسات لا يعمل من اجل انسجام الأمة الاسلامية ومصالحها، وهذا الكلام يتنافى مع

بالدعوة إلى الاعتدال حسبما جاء في الميثاق الإسلامي للاتحاد». وردا على وصف القرضاوي أن «الشيعة مسلمون ولكنهم مبتدعون» قال «إنّ القرضاوي اتهم مرة أخرى الشيعة بتحريف القرآن في حين أن هذا خطأ فاحس واثبت أيضا عدم صحته، وهو يعلم أن علماء الشيعة في مختلف العصور ومنذ البداية أكدوا على عدم

ودعا تسخيري القرضاوي إلى «التخلي عن هذه التصريحات والعودة إلى نهج الاعتدال الذي هو التقريب. يجـب علينا اليوم الوقوف في وجله التكفير والتفرقة والبدعة، وترسيخ فقة الائتلاف والوحدة في المجتمع الإسلامي، وتوعية الأمة الإسلامية إزاءً خطر الَّغَزُو الثَّقَّافي للكفار ضد العالم الإسلامي». وكان رجل الدين السعودي الشيعى البارز

القرآن معيارا لقبول أو رفض الحديث».

الشيخ حسن الصفّار أبدى انزّعاجه الكبير من دعوات بث الأحقاد والضغائن بين المسلمين واستغرابه الشديد من أنحدار بعض رجال الدين المعروفين لهذا «المستنقع». ووجه الصفار اعتراضه على ما صدر مؤخراً من تصريحات متشنجة للداعية القرضاوي تجاه

بغزو البلدان السنية،

الشيعة والذي حمل فيه على الشيعة متهماً إياهم

والعداوة فيما بينهم». وقال الصفار في حين كان مؤملاً من العلماء أن يكون لهم دورٌ في تأليف قلوب المسلمين، والدفع باتجاه الوحدة والتعايش. إلا أن البعض الذين تأخذهم العزة بالإثم، فيُصروا بجهلهم على مواقفهم التي اتخذوها بحقدهم.

وأضاف إننا في الوقت الذي نشيد بمواقف العلماء ودورهم في إنهاض الأمة، ومن بينهم الشيخ القرضاوي، لكننا نستغرب كثيراً من صدور تلك التصريحات الجارحة التي يقول فيها بأنّ أكثر الشيعة يقولون بتحريف القرآن، مما يعنى زرع الانطباعات السلبية في نفوس المسلَّمين تَّجاه بعضهم البعض، ومؤداة الأخير هو الحقد الذي سيلوّث القلوب،

وأكد الصفّار عدم رغبته في الدخول في سجال عقيه، لكنه في الوقت ذاته يدعو القرضاوي إلى أن يُصحح هذا الانطباع السلبي الذي أعلنه، وأن ينظر بعين العقل، فهؤلاء مراجع الشيعة وعلماؤهم في كل مكان، فهل يدلنا القرضاوي على واحد منهم يقول بتحريف القرآن.. وقال الصفار نأمل من الشيخ القرضاوي أن

يُعيد النظر فيما صدر منه، وأن لا يكون مصرًا

على ما قاله، و أكد أن شـهر رمضان فرصة للتقرب

إلى الله تعالى وإزالة هذه الشوائب مَن النفوس.

ودعا لاستثمار هذه الفرصة العظيمة فالله تعالى

الشهر الفضيل إلا من كان في قلبه حقدٌ على أُخيه وفٰي هـذا الصـدد أثنى الشـيخ الصفـار على

ضرورة تصفية النفوس من الأحقاد، ففي ذلك راحة للقلب وهو ليس من طباع الأخيار.

«الرياض» أنها الغت خبر تصريحات القرضاوي

للمجتمعات السنية، وتحت عنوان «تنویه واعتذار» قالت

يشمل جميع المسلمين برحمته وعفوه في هذا

الأولى على غرار ما حصل مع نشر تصريحات القرضاوي قبل ذلك بيوم واحد.

> صحيفة الرياض التي اعتذرت عن نشر تلك التصريحات وحِذفتها مِن طبعاتها التالية، ونشـرت اعتذاراً وتنويهاً في صفحتها الأولى في اليوم التالي وقال بأن «الاعتراف بالخطأ فضيلة» واننا نقدر لرئاسة تحرير جريدة الرياض هذا الموقف الواعي والحرص على الوحدة الوطنية واختتم الخطبة بالتأكيد على ما بدأ به من

> وكانت صحيفة الرياض السعودية قدمت يوم الخميس الماضي وعلى صدر صفحتها الأولى اعتذارا لنشرها تصريحات للشيخ يوسف القرضاوي اعتبرت (مسيئة) للمسلمين الشيعة تحدث فيهًا عن ما أسماه بالغزو الشيعي

فى الطبعات التالية للصحيفة «نظرا لحالــــ و التعميم والمبالغة غير الموضوعية التي جاءت فيها صياغتـه». وأرجعت الصحيفـة ذيول الخبر "، إلى ما وصفته «التحريض السياسي في بعض الدول العربية وهو ما نرفضه في بلادنا».

وجاء اعتـذار «الرياض» على صـدر صفحتها

وكان القرضاوي قُد اتهم الشيعة في تصريحات نقلتها عنه جريدة «المصري اليوم» بأنهم «مبتدعون ، وأن لديهم كوادر مدربة على التبشير بالمنهج الشيعي في البلاد السنية». إلى ذلك شنِّ رئيس تّحرير صحيفة «الرياض» السُعودية والمقرب من الأسرة الحاكمة تركي السديري هجوما ضمنيا عنيفا على الشيخُ القرضاويَ بقوله «ليحترق من يوظفون عرقيتهم أو مذهبيتهم في دول عربية أخرى لصالح قوى

وقال السديري في مقال بعنوان «القرضاوي والاختصار الخاطئّ» نشرته الرياض اليومّ السبت «نحن في المملكة ضد كل هذه التوجهات». موضحا بأن أخطر معيق لتسارع تطور مجتمّعنا هو الأنصراف نحو هذا النوع من الابتذال في المواطنة على حد تعبيره. وتابع «استغربت نوعية النص الذي صدر

غير عربية».

مذف الخبر في الطبعت بن وزودت الطبعة الأولى في اليوم التالي بنص اعتذار». مضيفًا القول «نسعى لأن نكرّس وحدة ولاء جماعي لوطن واحد تعايشنا فيه عبر قرون . طويلة.. وأُتْبت أنه الأنظف والأسـرع توجها نحو

به خبر تصريحات الشيخ القرضاوي .. ولذا تم

في هذا كما خاطرت من قبل في العراق وافغانستان. وزير النفط الكويتي يواجه

الكويت من اولف لايسنج:

وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها استدعاء العليم الى البرلمان في نزاع مستمر منذ شهرين بشأن ترسية العقود في مشروع يتكلف 15 مليار دولار لاقامة مصفاة

وقال وزير النفط السابق على البغلي «الحكومة غير حاسمة. كان عليها المضي قدما في المشروع دون الاستماع لكل هذا اذا كانت ترى أن كل

الدكتور عبدالله عبد الدائم

ينعى مجلس الأمناء واللجنة التنفيذية لمركز

رئيس مجلس إنقاذ الأنبار:

لدينا أدلة على دعم الحزب الإسلامي

لتنظيم القاعدة

قال رئيس مجلس إنقاذ الأنبار الشيخ حميد فرحان الهايس إن

المجلس يمتلك الأدلة التي تؤكد قيام الحزب الإسلامي بتقديم الدعم

وأوضح الهايس، أن «أعضاء قياديين بالحزب الإسلامي بمدينة

الرمادي وضعوا كل إمكانياتهم لتمويل تنظيم القاعدة، وكانواله

العون في الفترة التي فرض فيها سيطرته على محافظة الأنبار قبل نحو

وأضاف الهايس أن «قيادات الحزب الإسلامي سخرت أموال

الدوائر الحكومية في مدينتي الرمادي والفلوجة لتمويل عمليات القتل

والخطف التى كان ينفذها تنظيم القاعدة ضد شيوخ العشائر وضباط

الجيش العراقي السابق وقوات الشرطة ومدنيين في مدن محافظة

وبين رئيس مجلس إنقاذ الأنبار أن «خير الأدلة على ذلك هو يوم

الانتخابات عام 2005، حينما خرج مئات المسلحين من تنظيم القاعدة

في مدن الرمادي والفلوجة وحديثة والقائم التابعة لمحافظة الأنبار

يحملون قائمة جبهة التوافق ويوزعونها على سكان المدن في الشوارع

ويدعونهم لانتخاب القائمة التي تضم الحزب الإسلامي» حسب

وأشار الهايس إلى أن «الحزب الإسلامي، الآن، يمارس نفس المنهج

الذي كان يتبعه تنظيم القاعدة في السابق»، موضحا أن «أي شخص

لا ينتمى للحزب الإسلامي فهو بالضرورة ضد الحزب ويمارس بحقه

التهميش والإقصاء سواء كان موظفا حكوميا أو حتى مدنيا، وهو ما

كان ينتهجه تنظيم القاعدة أيام سيطرته ونفوذه على محافظة الأنبار»

اعتقال 6 من أفراد الشرطة متهمين

بدعم الميليشيات شمال ديالي

أكد مصدر امنى مسـؤول في قضاء المقدادية، شـمال شرق ديالي،

سنتين»، مؤكدا أن «مجلس إنقاذ الأنبار يمتلك أدلة كثيرة على ذلك».

■ الرمادي- «القدس العربي»:

لتنظيم القاعدة أيام سيطرته على محافظة الأنبار.

الأكراد وسعوا نفوذهم 300 ميلا وسرعوا تهجير العرب في الشمال الموصل اصبحت مدينة اشباح والاخطر في العراق.. والقاعدة عادت لنشاطها

لندن_«القدس العربي»:

وصف مراسل صحيفة «الغارديان» في العراق مدينة الموصل عاصمة شمال العراق بانها اخطر مدينة في اخطر بلد فى العالم، ووصف جوناتان ستيل رحلته للمدينة التي اصبحت فارغة من سكانها من خلال التخفي وتغيير السيارات والسائقين/ الحراس الذين كانوا يخفون اسلحتهم تحت مقاعد سـيارتهم. وللمبالغة فـي التخفي كان الحرس يغيرون سياراتهم بسيارات قديمة، وعليها اثار الرصاص، ويتساءل قائلا عن سبب الفراغ والدمار في المدينة قائلا انه لو نجحت حملة الحكومة في ايار (مايو) الماضي فى المدينة باخراج عناصر القاعدة والمسلحين منها لصارت الموصل آمنة مثل بغداد والبصرة،

لكن المسلحين وعناصر القاعدة خرجوا من المدينة قبل ان تبدأ العمليات العسكرية الامريكية ومعها العراقية، وما يحدث الان عودة للعمليات والتفجيرات الانتحارية، فقبل اسبوعين استهدف المسلحون محافظ نينوى وكادوا ان يقتلوه.

و بلغت العمليات العسكرية اليو مية ضد الجيش العراقى والبيشمركة التابعة للحزبين الكردييين والقوات الامريكية ما بين 60_70 عملية في

ونقل الصحافي عن محافظ الاقليم دريد كشمركة قوله أن الحملة لم تكن ناجحة لان المسلحين الان عادوا للتفجيرات الانتحارية والاغتيالات في احياء كانت آمنة لوقت قريب، وقال ان لدى المسلحين مسدسات كاتمة للصوت يستخدمونها في عملياتهم.

واشار الى ان الامريكيين في حزيران (يونيو) الماضي طبلوا كثيراً لمقتل من قالوا انه امير الموصل «ابو خلف» لكن مقتل امير لا يحل المشكلة فبدلا من امير لديهم عشرة امراء.

احياء فارغة

وكان الجيش العراقي، بمساعدة من الامريكيس، اغلق مداخل الموصل فى حملة اطلق عليها «ام الربيعين» على غرار حملات اخرى مثل صولة الفرسان في البصرة وغيرها، وبسبب التواجد العسكري تراجعت العمليات بنسبة 80 بالمئة لكنها لم تستمر طويلا، ولوحظ في الشهر الماضي زيادة في عمليات القتل والاختطاف والعمليات الانتحارية والقنابل المزروعة في الطرقات، وفي يوم السبت تعرض كادر قناة «الشرقية» العامل في المدينة

للاختطاف والقتل. ويقول ستيل ان الارقام هي جزء من القصة، فهناك احياء في المدينة فارغة تسكنها الاشباح، ونقل عن مسؤول في الحزب الاسلامي قوله انه لم يستطع لاشهر زيارة اهله في حي اخر لانه خطير،

وتبدو المطاعم والمقاهي فارغة من مرتاديها والكل يهرب منها قبل بدء حظر التجوال في الساعة العاشرة

ومن يشاهد من السكان يشتري الفواكه والخضروات من الباعة على الطرق يلاحظ انهم قلقون وخائفون من حدوث شيء ما، وكانت القاعدة قد خرجت من الأنبار، ونقلت عناصرها

توجد في الموصل مجالس صحوة مثل ما وجد في بغداد ومحافظات الانبار، ويقول ستيل ان القاعدة تقوم باستغلال واحد من العناصر المثيرة للجدل وعامل عدم استقرار في الشمال وهي المشاكل بين الاكراد والعرب، ومحاولات الاكراد مد مناطق نفوذهم خارج حدود المنطقة المعروفة بحدود حكومة كردستان الاقليمية. ويقول مسؤول الحزب الاسلامي ان اعضاءه مستهدفون ومتهمون بالتعاون مع الاحتلال ومستهدفون ايضا من الاكراد، واختفى اعضاء الحزب قادتهم في الموصل.

الى الموصل وديالي شمال بغداد، ولا

والعرب، وتوترابين البيشمركة وقوات الحكومة. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير لها يـوم الاحد ان الاكراد وسعوا مناطق نفوذهم لتشمل 300 ميل من الاراضي التي لا تدخل في حدود اقليمهم، وقاموا بوضع جنود البيشمركة في مناطق مختلطة سكانيا فيما يراه العرب والتركمان زحفا نحو وقالت ان التوسع التدريجي

الذي بدأ منذ الحرب عام 2003 ادى الى تهجير مئات الالوف من السكان وينظر اليه كتحرك خطير ومصدر لعدم الاستقرار. ونقلت عن مسؤول عسكري امريكي في المنطقة قوله ان التحركات السريعة لمناطق ليست داخلة في حدود الحكومة الاقليمية ورفع علمها عليه له اثار سلبية ويؤدي لزيادة التوتر. وفي الوقت الذي يقول فيه مسـؤولوا الاكراد انهـم لا يرغبون بالاستقلال الاانهم يواصلون عمليات

التوسع والتهجير.

ولاحظ مراسل الصحيفة في جولة اســتمرت اســبوعا فــي المنطقــةُ وجود البيشمركة وهي تدير نقاط تفتيش 34 وترفع العلم الكردي مع انها تبعد عن حدود صلاحيات الحكومة الاقليمية

وقالت ان الادارة الامريكية تركز علىى مدينة كركوك النفطية ومطالب الاكراد فيها الا ان الاحتقان واضح في محافظات ديالي وصلاح الدين ونينوي وتميم. وقالت انه في جلولاء تقوم البيشمركة وعناصر الامن

ونقلت عن مشايخ عرب في المدينة قولهم ان هناك حملة لتهجيرهم من المدينة التي يسكن فيها 70 الفاء

وقالوا أن الاكراد سجنوا وخطفوا لاحتلالين الان: امريكي وكردي.

اصابة أربعة أشخاص بجروح واحراق

الشيوعي العراقي بعد مقتل عدد من ويعترف قائد الفرقة الثانية في الجيش العراقي المتمركزة في الشمال ان الوضع هادئ شرق ضفة نهر الفرات الـذي يمر في المدينة، لكنه اعترف ان مركز المدينة لا زال خطرا مشيرا الى انه يهرب الى عائلته في اربيل لقضاء احتلالان..امريكي وكردي ويشهد الشمال احتقانا بين الاكراد

وتقول الصحيفة ان الاحتقان الكردي _ العربي المتزايد يهدد الاستقرار الذي حصل في الفترة الاخيرة بعدنهاية الحرب الطائفية السنية_الشيعية.

«آسایش» بابراز حضورها،

وقتلوا العديد من العرب لتكريد المنطقة. وقالوا انهم يتعرضون

من هاني عاشور:

تشريع قانون يحظر تعدد الجنسية على كبا المسـؤولين في الدولـة العراقية، فيما كشـف آخرون عن وجود معارضة شديدة لاصدار مثل هذا القانون. وقال نـواب ان هناك من يطالب بترحيل المسـألة الح الدورات التشـريعية اللاحقة من دون ان يقدم سبباً مقنعاً لطلبه، وقالت عضو الكتلة الصدرية لقاء آل ياسين إن احتفاظ المسؤولين في أجهزة الدولة ممن يشغلون درجات وظيفية خاصةً، بجنسيات أخرى الى جانب جنسيتهم العراقية، أدى الى ضعف سلطة الجهاز القضائي في محاسبة بعض هؤلاء المسؤولين والموظفين العموميين الذين تورطوا بخروقات وتلاعبات مالية تتعلق بقضايا الفساد المالي والإداري، وهدر المال العام وانتهاك حقوق الإنساز وأضافت آل ياسين:أن الدستور العراقي أجاز للمرة الأولى وفق المادة (18) منه الحق في تعدد الجنسية للعراقيين لكنه في الوقت نفسه أوجب على من يتسلم منصبا قيادياً أو درجة وظيفية خاصة اسقاط الجنسيات الأخرى التي بحوزته والإحتفاظ بجنسيته العراقية فقط.

دعا نواب في البرلمان العراقي الى الإسراع في

واكد صالح المطلك رئيس الكتلة العربية للحوار الوطني ان معظم المسؤولين في الحكومة والبرلمان والمناصب السيادية الاخـرى هـم مـن مزدوجـي الجنسية، مشيراً الى ان تشريع اي قانون بهذا الصدد يؤدي الى خروج وزراء واعضاء برلمان من مواقعهم الحالية،

ويؤكد المطلك ان قانونا كهذا يمس مصالحهم

تعدد الجنسية على كبار المسؤولين في الدولة بغداد_«القدس العربي» الشخصية لـذا فانـه لـم يشـرع حتـى الان، ملمحـا

الى وجود مصالح خفية وعملية تخادم بين جميع الاطراف تعرقل تشريع او اصدار قانون ينظم وضع مزدوجي الجنسية. ووافقه في الرأي عضو جبهة التوافق رشيد العزاوي، الذي قال ان حظر ازدواج أو تعدد الجنسية على المسؤولين في الحكومة والبرلمان حاجة ملحة لاسيما في المرحلة الراهنة التي يعيشها العراق، وقال من غير المقبول ان سـفيرا عرّاقيا على

رجال الشرطة يفحصون حطام السيارات بعد التفجير المزدوج في منطقة الكرادة ببغداد امس (افب)

البرلمان العراقي يدعو لتشريع قانون يحظر

سبيل المثال من المفروض أنه يمثل بلده في دولة ما يحتفظ بجنسية الدولة التي يمثل العراق فيّها. وتساءل العزاوى كيف يمكنه ان يقوم بعمله وهو لايتمتع بالحصائة الدبلوماسية.. وبامكان أي شرطى توقيفه اذا ما ارتكب ابسط المخالفات. أن مسـوَّ ولين في الدولة يحملون أكثر من جنسية كانوا يبدون معارضة شديدة عند الحديث عن أهمية تشريع قانون يحدد المناصب المشمولة بضوابط وشروط اسقاط الجنسية المكتسبة، ويطالبون دوماً بتأجيل البت في هذه المسألة الى الدورات التشريعية اللاحقة ربمًا لخوفهم من أن هذا القانون اذا ما طبق فإن خريطة توزيع المناصب السياسية والادارية في جميع أجهزة الدولة ستتغير على نحو كبيـر، وكشـّف اليّعقوبي عـن انه وخلال مناقشــات لجنـة الاقاليم والمحافظات في مجلس النواب أدخلت فقرة في قانون مجالس المحافظات تحظر ازدواج الجنسية لكل من يرشح إلى عضوية المجالس المحلية كي يكون عضو مجلس المحافظة قادرا على التعبير عن هموم وتطلعات محافظته بعيدا عن أية و لاءات أو انتماءات أخرى،غيـر ان القيـادات السياسـية طلبت إلغاء هذه الفقرة من شروط الترشيح.

واجمع النواب على عدم وجود أي اعتراض على

احتفاظ العراقيين بأكثر من جنسية فهذا حق كفله الدستور لهم شرط أن تكون الجنسية العراقية هي الأصل، لكنهم يرون ان من يتسلم منصبا آداريا أو سياديا مهماً في الدولة عليه التنازل عن الجنسية او الجنسيات المُكتسبة الأخرى، لمنع تعدد الولاءات والالتزام بالثوابت الوطنية وحصرها بالبلد الأم. ويؤيد عضو التحالف الكردستاني نوزاد صالح

رفعت هذه الطروحات ويقول ان نقاشات مستفيضةً جرت في هذا الموضوع ووصل الامر الى عدم السماح بالتمتع بجنسيتين خاصة للأشخاص الذين لهم مناصب سیادیة من دون تحدید. ویری رفعت ان هذا القانون بحاجة الى توضيح ليشمل اي مسؤول من دون ان يحدد القانون اعضاء الرئاسات الثلاث بل في الدستور واضح ولا حاجة الى الالتفاف حوله و أنَّ المشكلة محددة فقط في عدم تسمية المناصب السيادية. من جهته أعرب الخبير القانوني طارق العادلي عن اعتقاده بأن الترشيح الى المناصب السيادية والدرجات الوظيفية الخاصة سواء كانت في الحكومة أم في مجلس النواب، يجب أن يسند التى شخص ولد في العراق ومن ابوين عراقيين

ويحتفظ بالجنسية العراقية دون غيرها. واضاف أن تعدد الجنسية سيكون وسيلة للتهرب من طائلة القانون الوطني والإلتفاف عليه، كما ويضع المتصدي لتلك المناصب في اشكالية اثبات الولاء لوطنه الأم. وشدد على ضرورة عدم تجاهل مجلس النواب لقانون ينظم تعدد الجنسية للعراقيين، والتعجيل في تشريعه أسوة ببقية المواد الواردة في الدسـتور التي جـرى تنظيمها في صورة قوانين وتشريعات، لاستيما وقد مضت على تمرير الدستور مدة قاربت الثلاثة أعوام.

الأحد، اعتقال ستة من أفراد الشرطة على خلفية اتهامات بدعمهم الميليشيات والتعاون مع بعض قادتها.

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

وقال المصدر إن «قوة أمنية عراقية ـ أمريكية اعتقلت فجر امس ثلاثة من منتسبى الشرطة في قرية الحساوية، 9 كم شمال شرق المقدادية، على خلفية اتهامات وجهت إليهم بدعمهم للمليشيات وتقديم الدعم لبعض قادتها، إبان التدهور الأمني»، مضيفا أن «قوة أمنية مماثلة داهمت، عصر الاثنين، مركز شرطة منطقة ذياية، 11 كم شرق المقدادية، واعتقلت ثلاثة من أفراد الشرطة للسبب نفسه».

و أوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «أفراد الشرطة الستة اتهموا بأنهم دعموا الميليشيات وكانت اسماؤهم أدرجت في قوائم المطلوبين للأجهزة الأمنية» مشيرا إلى أنه «جرى نقلهم إلى إحدى الثكنات العسكرية التابعة إلى القوات متعددة الجنسيات لاستكمال التحقيقات معهم».

يذكر أن العديد من منتسبي القوى الأمنية في محافظة ديالي ومركزها مدينة بعقوبة، 55 كم شمال شرق بغداد، كانو اعتقلوا أو فصلوا من الخدمة على خلفية اتهامات تتعلق بتقديمهم الدعم للجماعات المسلحة من القاعدة والميليشيات، بالإضافة إلى الضلوع

إنتهاء جلسات الاستماع الى سرجنت امريكي متهم بقتل عراقي

■ كامب سبايكر (العراق) ـ اف ب: انتهت الاحد في قاعدة امريكية في شمال العراق جلسات الاستماع الى السرجنت الامريكي هال وارنر المتهم بقتل مدنى عراقي بعدما اعتبر الادعاء ان المتهم مذنب ويجب ان يحالُ على المحكمة العسكرية.

ويعود الان الى القيادة الاميركية ان تقرر في الاسابيع المقبلة وعلى ضوء نتائج جلسات الاستماع هذه ما اذا كان يجب احالة الضابط الامريكي ام لا على محكمة عسكرية لمحاكمته.

وبدأت جلسات الاستماع صباح السبت وانتهت الاحد في قاعدة معسكر سبايكر قرب تكريت (180 كيلومترا شمال بغداد) بعد مثول مجموعة اخيرة من الشهود الذين ادلوا كمن سبقهم بافادة ضد السرجنت وارنر. وقبل اختتام النقاشات، اتهم المدعى العسكري الكابت ميغان

بوارييه السرجنت وارنر بانه «طرف كبير» في قتل العراقي علي منصور محمد «نظرا الى الدور الذي اضطلع بـه»، مؤكدا رغبة الأدعاء باحالته على محكمة عسكرية. واوضح انه بالنظر الى الشهادات الكثيرة التى تخللت الجلسات وخصوصا من جنود في وحدة السرجنت وارنر، «ثمة اسس معقولة

تدفع الى الاعتقاد ان المتهم ارتكب الجرائم المتهم بها». ولم يدل المتهم ومحاموه باي تصريحات. ويلاحق السرجنت وارنر من ولاية اوكلاهوما مع اللفتنانت مايكل

بيهينا بتهمة قتل العراقي على منصور محمد في ايار/مايو الماضي بينما كان محتجزا لديهماً. والتهم التي وجهت اليهماهي القتل العمد والاعتداء والادلاء بشهادة

زور وعرقلة عمل القضاء. وسيتم الاستماع الى اللفتنانت بيهينا في القاعدة ذاتها اعتبارا من 20 ايلول/سبتمبر.

انتخاب أمين عام جديد لحزب الفضيلة الإسلامي العراقي

■ بغداد، السعودية ـ يو بي آي: إنتخب حزب الفضيلة الإسلامي العراقي (شيعي) امس الاثنين وزير السياحة السابق هاشم الهاشمي لمنصب الأمين العام للحزب، خلفا لعبد الرحيم الحصيني الذي تنحي عن منصبه لأسباب وصفت بأنها صحية.

وأعلن جابر خليفة جابر نائب الأمين العام لحزب الفضيلة الإسلامي أن الانتخاب جرى خلال اجتماع عقدته أمانته العامة، من دون أن يورد المزيد من التفاصيل عما دار خلال الاجتماع، مكتفيا بالقول إن انتخاب

وكان حزب الفضيلة الإسلامي، وله 15 مقعداً في البرلمان و 51 عضوا في مجالس المحافظات فضالاً عن رؤساء مجالس ثلاث محافظات هي ذي قار والمثنى وكربلاء، إضافة الى محافظ البصرة، قد تأسس بعد غزو العراق في آذار/مارس 2003، ويعتبر المرجع الديني الشيعي محمد اليعقوبي مرشده الروحي.

يذكر أن حزب الفضيلة انسحب من كتلة «الائتلاف الشيعي الموحد»، الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم، قبل أكثر من عام، وفضل عدم الانضمام الى اي تكتل جديد والعمل تحت قبة البرلمان بصفة

الهاشمي يرحب بنقل ملف الصحوات الى الحكومة ويحذر من نتائج مريرة لعدم استمرار مشروعهم

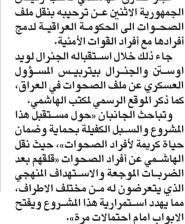
بغداد_«القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

الجمهورية الاثنين عن ترّحيبه بنقل ملف الصحوات الى الحكومة العراقية لدمج أفرادها مع أفراد القوات الأمنية. جاء ذلك خلال استقباله الجنرال لويد اوستن والجنرال بيتربيس المسؤول العسكري عن ملف الصحوات في العراق،

كما ذكر الموقع الرسمي لمكتب الهاشمي المشروع والسبل الكفيلة بحماية وضمان حياة كريمة لأفراد الصحوات»، حيث نقل الهاشمي عن أفراد الصحوات «قلقهم بعد الضربات الموجعة والاستهداف المنهجي الذي يتعرضون له من مختلف الاطراف، مما يهدد استمرارية هذا المشروع ويفتح

وحث الهاشمي كافة مجاميع الصحوات



وتطلق تسمية الصحوات على قوات شكلتها العشائر في عدد كبير من مدن ومحافظات ومناطق العراق، خاصة في الأنبار وديالي وصلاح الدين والموصل وبعض مناطق العساصمة بغداد وتضم المئات من أبنائها الذين تسلحهم القوات الأمريكية بهدف محاربة التنظيمات المسلحة التي تنشط في

على «الالتزام الصارم بالقانون والنظام والتعامل مع الناس ومصالح الدولة المختلفة بسلوك حضاري يعكس صورة



الى جنب مع القوات المسلحة الوطنية». مسؤولية المتابعة والإشراف على هذه

من جهته، قال الجنرال اوستن ان «الاتفاق مع الحكومة يوفر ضمانات

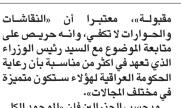




طيبة عنهم ويرسخ الاعتقاد بدورهم التاريخي في ضبط الامن والنظام جنبا وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية على الدباغ قبال مطلع الشهر الحالي إن الحكومة العراقية سـتبدأ بدفع رواتب الصحوات إبتداء من الأول من تشرين الأول/اكتوبر القادم وتستلم

في مختلف المجالات». وبحسب الجنرالين فإن «الموجود الكلى

وجرى الاتفاق خلال اللقاء على «متابعة الملف بشكل افضلل حتى ينتهى الجدل ويستقر الموضوع على ما يحقق المصالحة الوطنية في الامن والاستقرار».



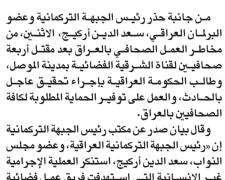
لأفراد الصحوات في العراق يتجاوز 97





ونقل البيان عن أركيج قوله إن «العمسلية

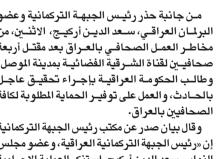
وأضاف المصدر أن «الجثتين كانتا تحملان آثار عيارات نارية في منطقة الرقبة»، مشيرا إلى انهما نقلتا إلى دائرة الطب العدلي في المدينة »، دون ذكر مزيد من التفاصيل.



برنامج «فطوركم علينا» الرمضاني»،

الشرقية، ومصورين، وسائق، كانوا يشكلون كادر

وعلى صعيد الوضع الامنى المتردي «ذكر مصدر في شـرطة محافظة نينوي، أنـه تم العثور على جثتي شقيقين تحملان آثار عيارات نارية، تعودان لشقيقين في منطقة صناعة الكرامة (شـرقي الموصل) بعد أن تم اختطافهما من قبل مجهولين».



الإجرامية استهدفت الصوت الإعلامي الوطني، وفريق برنامج عراقي يحاول إعادة زرع البسمة في وجوه عوائل عراقية متعففة بغض النظرعن العرق



ذكر مصدر أمني في شرطة نينوى، أن أربعة أشخاص اصيبوا بجروح إثرقيام مسلحين باقتحام

مؤسسة للتوزيع والنشر وحرقها وسط الموصل، في حادث هو الثاني من نوعه ضد جهـة إعلامية في المدينة خلال 24 ساعة. وقال المصدر إن»مسلحين مجهولين اقتحموا، مؤسسة الواحة للتوزيع النشر والكتب في شارع النجفي (وسـط الموصل)، وأصابوا أربعة من العاملين فيها باطلاق نار من قبلهم لدى اقتحام المؤسسة»،

وذلك بعد يومين فقط من قتل أربعة من منتسبى

فضائية الشرقية، منوها إلى أن المسلحين عمدوا إلى

«حرق المؤسسة بعد اطلاق النار على العاملين فيها

أمام مرأى المارين ومسمعهم».

من جانب اخر «كشف المصدر عن قيام قوات مشتركة باعتقال 63 من المشتبه بهم على خلفية اغتيال فريق فضائية الشرقية غربي الموصل،

وقال المصدر أن «قوات الجيش والشرطة اعتقلت 63 مـن المشـتبه بهم في إطـار حملة الدهـم والتفتيش التي تنفذها في منطقة الزنجيلي (غربي الموصل)»، منوها إلى أن ذلك يأتي «على خلفية حادث اغتيال أربعة من منتسبى فضائية الشرقية السبت».

وكان المتحدث الرسمي باسم قيادة عمليات نينوى قـال فـى وقت سـابق إن القـوات الأمنية فـى المحافظة اتخذت إجراءات وصفها بالمشددة والمستمرة للتوصل إلى منفذي عملية قتل منتسبي فضائية الشرقية غربي مناوي يرحب بالمبادرة العربية لحل ازمة دارفور

الخرطوم ترفض انتقادات امريكية

بشأن معارك مع المتمردين

الخرطوم ـ «القدس العربي»

رحب منى اركو مناوي زعيم حركة تحرير السودان

بالمبادرة العربية لحل ازمة دارفور برعاية دولة قطر، ورهن مناوي امس نجاح المبادرة بقبول الحركات المسلحة للجلوس

والتفاوض. وانتقد قوات حفظ السلام بدارفور ووصفها

بأنها تقاعست عن اداء دورها، وحذر من الدخول في مواجهة

عسكرية مع الحكومة في حال اصرارها لمواصلة هجماتها على

الى ذلك انتقد المبعوث الامريكي الخاص للسودان ريتشارد

وليامسون، ما وصفه بـ«نمط العنف» الذي تستخدمه

الحكومة في دارفور، قائلا ان احدى الهجمات التي وقعت

السبت الماضي استهدفت رئيس السلطة الانتقالية منى اركوا مناوى، لكن الحكومة رفضت تلك التصريحات، وشددت على

ان حماية عمليات نقل المواد الغذائية للمحتاجين بالمعسكرات

من أولوياتها، واعتبرت مزاعم المبعوث الامريكي ضرباً من

وقال وليامسون ان الهجمات التي وقعت في الاونة

الاخيرة جزء على ما يبدو من نمط العنف تحت سـ تار حملة

القانون والنظام» من جانب الخرطوم، واضاف ان هذه

الهجمات مستمرة منذ نحو شهر، واردف قائلا ان الهجوم

الدّى وقع يـوم السبت الماضى بولاية شمال دارفور، مثير

للقلق بشكل خاص، اذا كان مناوي وهو مستشار الان

للبشير، هو المستهدف في ضوء الدور الرئيسي الذي يلعبه

في عملية السلام بدارفور»، واضاف ان هذا امر مزعج للغاية»

وقَّال انه تحدث مع مناوي في وقت سـابق، وقال «يتعين على

الحكومـة احترام وقف اطلاق النار. اللجـوء الى العنف يثير

قلقا خطيرا بشأن الوضع الانساني. الحكومة الامريكية تدين

لكن الخرطوم دافعت عن موقفها بشدة وشددت على ان

لعمليات العسكرية تأتى لحماية عمليات نقل المواد الغذائية

وتساءل المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، السفير

على الصادق، عن الصفة التي يتحدث بها وليامسون. وقال

ان الاخير وغيره من المبعوثين يعلمون بأن القوافل تتعرض

لعمليات السلب والنهب من قبل مجموعات متفلتة، وذكر

بأن ممارسة الدولة لدورها في فرض القانون تأتى لمنع

تلك التفلتات، ونفى بشدة ان يكون للحكومة غرض غير

هذا، واعتبر تصريحات الرجل من باب المبالغات والتشهير

وفي سياق اخر، وصف الصادق، مطالب مدعى المحكمة

الدوليَّة لويس مورينو اوكامبو، بإحالـة ملـفَّ أحـداث

عسكر «كلمة» للمحكمة بالغريبة، وقال إن أحداث «كلمة»

شأن داخلي وقد قامت الدولة حيالها بواجبها تماماً دون

قطيعة دامت عشر سنوات بعد حرب

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم

ذكر اسمه، أن «الكويت من الدول

القليلة التي تحتفظ بعلاقات جيدة

معنا وتدعم مختلف مجالات التنمية

سائحين أجانب في القاهرة عام 2005.

■ القاهرة – يو بي اي: أرجأت محكمة مصرية امس

محاكمة متهم يعتقد بتورطه في ثلاث هجمات استهدفت

وقال مصدر قضائى ليونايتد برس انترناشونال ان

محكمة امن الدولة العليا-طوارىء بالقاهرة قررت

يـوم الاثنـين تأجيـل محاكمـة رضـا سـيد علـي ،المتهم

الاخير في قضية تفجيرات الازهر لجلسة 25 ديسمبر/

كانون الاول القادم لاتاحة الفرصة لحضور المتهم من

ويعاني علي وهو في العشرينيات من عمره من

وكانت المحكمة قد امرت في أغسطس/آب من العام

الماضى بحبس أربعة متهمين بالسجن المؤبد لمدة 25

عاما بعد إدانتهم في ثلاث هجمات قتلت ثلاثة سائحين

كما امرت المحكمة بالسبجن لمدة عشر سنوات على

اثنين من المتهمين فيما قررت حبس متهم لمدة ثلاث

محبسه بمستشفى القصر العينى بالقاهرة.

أجانب وأصابت 26 شخصا بينهم 11 سائحا.

واضاف المصدران فرق الانقاذ

لا زالت مستمرة في البحث عن

جثث جديدة بعد تضاؤل فرص

قصور في عضلة القلب.

الخليج الثانية».

للمحتاجين بالمعسكرات، باعتبار ان ذلك من مسؤولياتها.

باب المبالغات والتشهير وتسييس الاحداث».

من كمال بخيت:

مناطق الحركة بدارفور.

هذا، و لا بد من توقفه».



غيتس يصل العراق فجأة تزامنا مع سقوط 12 قتيلا في انفجارين بوسط بغداد

بغداد

من أندرو جراى:

قال وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس امس إن القائد الجديد للقوات الامريكية في العراق يجب أن يتوصل لسبل للحفاظ على تحسن الوضع الامنى في البلاد مع انخفاض عدد القوات الامريكية هناك في الوقت الذي يسلط فيه انفجار سيارتين ملغومتين في العاصمة الضوء على حجم المهمة التي تواجه القائد الجديد.

ويرأس غيتس اليوم الثلاثاء مراسم تسليم قيادة القوات الامريكية في العراق إلى اللفتنانت جنرال راي أو ديرنو خلفا للجنرال ديفيد بترايوس الذي اتسمت فترة توليه المنصب بنشر 30 ألف جندي أمريكي إضافي في العراق وانحسار أعمال العنف بشكل كبير.

وقال جيتس الذي يقوم حاليا بزيارته الثامنة إلى العراق منذ توليه وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) في كانون الاول/ ديسمبر عام 2006 إن المناطق التي ستعمل فيها الولايات المتحدة في العراق ستظل تنكمش.

وقال جيتس للصحافيين على متن طائرته «التحدى كما أعتقد أمام الجنرال أوديرنو هو كيف نعمل مع العراقيين للحفاظ على المكاسب خفض عدد القوات الامريكية».

الاخيرة. ومن المتوقع أيضا أن يسلم أمريكي. الجيش الامريكي المسؤولية الامنية فى محافظتىن عراقيتىن أخريين إلى القوات العراقية العام الحالي العراق البالغُ عددها 18 محافظة.

ومما يسلط الضوء على

وأضافت أن السيارتين انفجرتا التعامل مع وسائل الاعلام قائدًا فى تتابع سريع فى حى الكرادة للقوات الأمريكية في العراق.

رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مستقبلا وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس في بغداد امس

التي تحققت وتوسيعها حتى مع بوش الاسبوع الماضي سحب حوالي ثمانية آلاف جندي أمريكي وقادت القوات العراقية كل من العراق ببداية العام المقبل العمليات الامنية الكبيرة في الشهور ليبقى هناك نصو 138 ألف جندي

المقرر أن تحل محل القوات التي تغادر العراق إلى أفغانستان حيث لتصبح القوات العراقية مسؤولة تصاعدت وتيرة أعمال العنف عن الامن في 13 من بين محافظات هناك بشكل كبير خلال العامين

وأحدث بوش الذي قوبلت التحديات الامنية التي لا ترزال إدارته لاول عامين في حرب العراق قائمة في العراق قالت الشرطة بانتقادات واسعة تغييرات في العراقية إن سيارتين ملغومتين أواخر عام 2006 وأوائل 2007 فعين انفجرتا في بغداد امس الاثنين مما غيتس خلفا لدونالد رامسفيلد أسفر عن سقوط 12 قتيلا وإصابة في منصب وزير الدفاع كما عين بترايوس الذي يتمتع بمهارة في

ومنذ ذلك الوقت انحسر العنف ومن المقرر ان يرقى أو ديرنو الذي في العراق وبلغ أدنى مستوياته

كان من قبل الرجل الثاني في قيادة مند أربع سنوات لكن واشنطن القوات الأمريكية في العراق لمدة 15 تتوخى الحذر فيما يتعلق بخفض

شـهرا وحتى شـهر شـباط/فبراير الى رتبة جنرال اليوم الثلاثاء، وأعلن الرئيس الامريكي جورج

وستتوجه القوات التي كان من والميليشيات الشيعية.

وأضاف الاسبوع الماضي أنه يعتقد أن حرب العراق دخلت مراحلها الاخيرة بعد رحيل القوات الامريكية الاضافية وتسلم القوات العراقية المزيد من المسؤولية.

وقال «ليس هناك شك في أن دورنا سيظل مستمرا... لكنني أعتقد أن المناطق التي ننشط فيها بجد ستظل تنكمش.»

منصبه في كانون الثاني/يناير. وقال غيتس إن من المهم أن يمضي العراقيون قدما في طريق المصالحة وأن تقدم الحكومة العراقية المزيد

من الخدمات إلى شعبها وأن تستمر القوات الامريكية والعراقية في الضغط على مقاتلي تنظيم القاعدة

عبد القادر جاسم على بترايوس الذى سيتولى منصب قائد القيادة

قواتها في العراق وسيترك أي قرار بخصوص خفض كبير في القوات الامريكية في العراق للرئيس الامريكي المقبل الذي يتولى مهام

وأثنى وزير الدفاع العراقي

المركزية الأمريكية. وقال جاسم فی مراسم وداع

لبترايوس في وزارة الدفاع بنهاية العام الحالى.

العراقية «لقد قام الجنرال بترايوس بدعم الجيش العراقي في كل ما يحتاج اليه وستكون بصماته واضحة في المستقبل وسنذكره كثيرا في المستقبل،»

وقال غيتس للصحافيين المرافقين له إن بترايوس لعب دورا «تاريخيا» في العراق. وأشار مسؤولون أمريكيون

إلى أن زيادة القوات الامريكية في العراق وتأكيد بترايوس على القوات دخول المناطق العراقية بغرض حمايتها سببان رئيسيان في تراجع العنف في البلاد،

وقال مسؤولون ومحللون إن عوامل أخرى لعبت دورا كبيرا في هذا الصدد مثل قرار مسلحين سنة سابقين التحول ضد تنظيم القاعدة ومطالبة رجل الدين الشيعى مقتدى الصدر ميليشيا جيش المهدي التابعة له الالتزام بوقف لإطلاق النار.

وشارفت واشنطن وبغداد على الانتهاء من اتفاق أمنى يحكم وجود القوات الامريكية في العراق عندما ينتهي تفويض الامم المتحدة

■ بغداد، العراق_يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع في العراق أن قوات الامن العراقية ستتسلم خلال الاسبوعين المقبلين الملف الامنى في محافظتي بابل وواسط العراقيتين من القوات متعددة الجنسيات ليصبح عدد المحافظات التي تسلمت ملفها الامنى 13 محافظة

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع العراقية اللواء محمد العسكري «تجري الاستعدادات الان لتسلم الملف الامنيّ في محافظتي بابل وواسط الواقعتين جنوب بغداد بعد اسبوعين من الان»، أي مطلع تشرين الاول/أكتوبر المقبل، مشيرا الى أن عملية تسلم الملف الامني في هاتين المحافظتين ستجرى وفق مراسيم رسمية.

وكان قائد القوات الامريكية في محافظة واسط العقيد ريتشارد فرانسي اعلن في وقت سابق بأن نهاية شـهر أيلُّول/سـبتمبر الحالـي سيشـهد تسلم قوات الأمن العراقية الملف الامنى

القوات العراقية تتسلم الملف الامنى في بابل وواسط خلال أسبوعين

اليمن ينفى توتر علاقاته مع الكويت بسبب دعمها لاحد المعارضين

الامن والاستقرار.

■ صنعاء، اليمن_يو بي آي: نفى مصدر يمني مسؤول امس الاثنين تقارير أشارت إلى وجود توتر في علاقات صنعاء بالكويت بسبب ما نشرعن دعم كويتي للمعارضة اليمنية في الخارج بـ20 مليون دولار أمريكي، وقال المصدر «عمدت الكثير من وسَّائل الإعلام إلى عدم تحري الدقة ونشر أخبار لا تمت للواقع بصلة والعلاقات اليمنية الكويتية استعادت عافيتها منذ العام 2000 بعد

وأضافت «أن المعارض اليمني

منذ ستينيات القرن الماضي وكانت السباقة في دعم المجال التعليمي تحديدا بسخاء واضح وكانت تقارير كويتية قد نسبت الى من وصفتهم بـ»مصــادر إخباريــة» محســوبة على النظام الحاكم في اليمن تأكيدها بأنها اتهمت دولة الكويت بتأجيج الخلافات اليمنية الداخلية من خلال دعمها معارضة الخارج ومدها بتمويل

المهندس حيدر أبوبكر العطاس رئيس وزراء اليمن الأسبق قام خلال تواجده في دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة سرية الى دولة الكويت حصل بنتيجتها على مبلغ 20 مليون دولار كدفعة أولى من دعم قررت الكويت

محكمة مصرية تؤجل محاكمة

أحد متهمى تفجيرات استهدفت سياحا قرب الازهر

تقديمه للمعارضة، وهي معلومات لم تشاً قيادات جنوبيةً تأكيدها و يشار الى أن العلاقات اليمنية ـ الكويتية كانت قد انقطعت اثر غزو العراق للكويت في الثاني من آب/ أغسطس في عام 1990 بسبب ما وصف حينها بوقوف نظام صنعاء مع الرئيس العراقي الأسبق صدام

منى اركو مناوي

توجيهات من أي أحد أو جهة مهما كانت، موضحاً أن ما وقع

من أحداث كان في سبيل فرض القانون وحماية المواطنين

على صعيد متصل أكدت مصادر مطلعة في الحزب

الاتحادي أن القيادى بالحزب سيد أحمد الحسين المتواجد

الآن بالقاهرة قرر عودته للبلاد عقب عيد الفطر المبارك،

وأوضحت المصادران الحزب بدأيتآكل داخل السودان

وأصبح هواناً بين القوى السياسية وهو في حاجة لشخصية

تلتف حولها الجماهير الإتحادية وتسهم في وحدة الحزب

لحين عودة السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب عقب

فراغه من مهامه الوطنية بالخارج. وفي الوقت نفسه أكدت أن

حاتم السر الناطق الرسمى باسم الحزب المتواجد بالعاصمة

البريطانية لندن سيعود الى السودان بطلب من الميرغني،

وأوضحت أن السر سيذهب من لندن الى القاهرة للتشاور

مع الميرغني في أمر عودته للبلاد وقالت إن الميرغني يريد

وكان الميرغني انهى زيارة إلى طرابلس أمس الأول إلتقى

خلالها على عبدالسلام التريكي امين شؤون الاتحاد الافريقي

باللجنة الشعبية والاتصال الخارجي والتعاون الدولي،

يرافقه نائبه احمد الميرغني، وبحث اللقَّاء تطورات الأوضاَّع

في السودان ومشكلة دارفور، وتطرق لجهود طرابلس لحل

قضّية دارفور، وذكر بيان صحافي صادر من مكتب الميرغني

أمس ان وجهات النظر تطابقت بين الطرفين حول ضرورة

توحيد الحركات المسلحة بهدف التوصل لاتفاق سلام يحقق

واضاف البيان ان التريكي اشاد بمبادرة الميرغني لتحقيق

شخصاً من أهل ثقته ليسهم في تماسك الحزب بالداخل.

حسين إزاء عملية الغرو التي وقعت على الكويت. وعادت العلاقات بين البلديين بصورة تدريجية منذعام 2000 اثر زيارة تاريخية لرئيس البرلمان الراحل الشيخ عبد الله الأحمر إلى الكويت

أعاد خلالها فتح السفارة اليمنية في

الكويت بعد إغلاق دام عقدا من الزمان.

سنوات ومعاقبة اثنين من المتهمين بالحبس لمدة سنة.

وكان انتحارى قتل سائحين في منطقة الازهر في

السابع من أبريل/نيسان عام 2005 فيما وقع الهجو مان

الاخران يـوم 30 من الشـهر نفسـه في منطقة السـيدة

عائشة الأثرية ومنطقة عبد المنعم رياض بوسط

القاهرة واستهدفا سائحين واسفرا عن مقتل منفذيها.

الهجمات الثلاثة بتنظيم متشدد خارج مصر،

ونفت وزارة الداخلية ارتباط المجموعة التي نفذت

وكانت السلطات المصرية قد اتهمت تنظيم

الجهاد والتوحيد الذي يعتقد بصلته بتنظيم

القاعدة بتدبير سلسلة من التفجيرات الانتحارية

التى ضربت منتجعات سياحية فى سيناء ما بين

عامى 2004 و2006 وأودت بحياة أكثر من 125

شخصا، وكانت صحف مصرية قد نسبت لحقو قيين

قولهم ان شخصين قد قتالا نتيجة التعذيب في

مراكز الاعتقال بعد احتجازهما على ذمة القضية.

وحكمت المحكمة ببراءة أربعة متهمين بينهم امرأتان.

نائب تركماني، نصر على إبقاء المادة 24 .. والتركمان لن يتنازلوا عن كركوك رئيس اللجنة القانونية بمجلس النواب العراقي: تقدم في الجهود لحل مشكلة قانون الانتخابات

بغداد_«القدس العربي»:

وصف رئيس اللجنة القانونية بمجلس النواب العراقي، النائب بهاء . الاعرجى المباحثات التي أجرتها اللجنة النيابية الشكلة لحل النقاط الخلافية في قانون انتخابات مجالس المحافظات بـ "الايجابية »، مرجحا أن تتمكن اللجنة من إكمال تقريرها الخميس المقبل.

وأوضح الاعرجي، أن نتائج اجتماع اللجنة المتكونَّة من لجنة الأقاليم واللجنة القانونية، هذا اليوم، والخاصة بدراسة المادة 24 من قانون مجالس المحافظات، كانت ايجابية بعد التوصل إلى حلول لبعض المسائل الخلافية وعزل النقاط المختلف عليها». وكان النائب عن التحالف الكردستاني خالد شواني قال، إن «رئاسة البرلمان العراقي قررت إلغاء للجنة التي شكلتها مؤخرا لحل الخلافات بشأن قانون انتخابات مجالس المحافظات، وتشكيل لجنة جديدة متكونة من لجنتى الأقاليم و المحافظات و اللجنة القانو نيَّة».

ورجح عضو مجلس النواب أن «تسلم اللجنة تقريرها إلى مجلس النواب يوم الخميس، بعد أن تنتهي من حسم اغلب النقاط الخلافية قبل هذا

وأكد الاعرجي «أن اللجنة إذا لـم تتوصل إلى حلول للمسائل الخلافية ستقدم تقريرها برأيين مختلفين، ويترك لمجلس النواب الحرية في اختيار الرأي

وكشف الاعرجي عن اتفاق داخل اللجنة «يتمثل بدمتج مقترحات الأمم المتحدة بالقانون الذي نقضته هيئة الرئاسة للتوصل إلى صيغة توافقية بين المكونات السياسية المختلفة».

وشدد النائب عن الكتلة الصدرية في البرلمان العراقي على أن «اللجنة «اتفقت على حل المسألة بمهنية بعيدا عن الأمور السياسية»، مشيرا إلى اجتماع للجنة سيعقد عصر هذا اليوم «للتوصل إلى

وزير الدفاع العراقي محمد عبد القادر العبيدي يهدي درعا للجنرال بترايوس الذي غادر منصبه في العراق امس حلول للنقاط الخلافية»، من جانبة «قال النائب التركماني عن التيار الصدري فوزي أكرم ترزي إن» تجمع الثاني والعشرين من تموز / يوليو البرلماني، أن يقبل بأي تغيير على المادة 24 من قانون انتخابات مجالس

المحافظات، لأنها تمثل حلا شاملا لجميع المشاكل في مدينة كركوك». وتطلق تسمية تجمع الثانى والعشرين من تموز البرلماني على أعضاء مجلس النواب العراقي الذين صوتوا على إقرار قانون الانتخابات، في الثاني والعشرين من شهر تموز/ يوليو الماضي، والذي تم رفضه من

قبل التحالف الكردسـتاني، ونقضته

رئاسة الجمهورية العراقية، واعتبر ترزي أن «مقترحات دي مسـتورا التي قدمت كبديل للمادة 24 من قانون الانتخابات، هي عبارة عن توصيات من الجانب الأمريكي، لا تحتوي على أية حلول حقيقية لمعالجة قضية تنظيم الانتخابات في مدينة كركوك، حيث أنها تحدد تنظيـّم الانتخابات في المدينة بواسطة الاعتماد على السجلات الرسمية الموجودة حاليا في كركوك، وهذا الأمر فيه تعقيد كبير»، حسب تعبيـره، وأكـد النائـب التركمانـي فـي التيار الصدري أن «تركمان العراق الذين يمثلون القومية الرئيسية الثالثة

فى العراق، لن يتنازلوا عن مدينة

كركوك مهما كانت الظروف والضغوط للسيطرة على المدينة».

التى تمارس من قبل بعض الجهات وطالب ترزي الكتل السياسية «بوضع قانون خاص لمدينة كركوك ينظم الانتخابات فيها، ويعمل على توزيع السلطات فيها بالتساوي بين مكوناتها الرئيسية، بعيدا عن سياسية فرض الأمر الواقع والتهميش التي تمارس حاليا في كركوك»، حسب قوله. يذكر أن الخلافات بن الكتل

السياسية تتركز حول المادة 24 من قانون الانتخابات التي تتضمن تأجيل الانتخابات في المحافظة مدة ستة

أشهر، مع ضرورة أن تكون القرارات

فى مجلس محافظة كركوك خلال مدة التأجيل بالتوافق بين المكونات الثلاث الرئيسية «عرب ـ كرد ـ تركمان»، على أن يتم تقاسم السلطة بينهم بنسبة 32% لكل مكون فيما تعطى نسبة 4% للمسيحيين، فضلا عن نقل الملف الأمني في المدينة إلى وحدات عسكرية مستقدمة من جنوب ووسط العراق بدلاً من الوحدات العسكرية العاملة حالياً. وقد أخفق البرلمان طوال الفصل التشريعي الأول وحتى الآن بالتوصل إلى حل، بعد أقرار قانون . مجالَّس المحافَّظات، في تموز/يوليـو الماضي، والذي نقضه مجلس رئاسة

■ القاهـرة، مصــر ـ يــو بي آي: قال مصدر أمني مصريه امس الاثنين ان عدد قتلي حادثة انهيار كتلة صخرية ضخمة على مجموعة من المساكن العشوائية بمنطقة الدويقة شرق القاهرة ارتفع الى 92 قتيلا بعد انتشال 7 جثث جديدة من تحت ركام المنازل المتهدمة.

المئة خلال اليومين القادمين.

القاهرة الذي يسكنه نحو 800 الف وقالت الحكومة المصرية ان

ارتفاع ضحايا الانهيار الصخري في القاهرة إلى 92 قتيلا

وتوقع ان يتجاوز عدد القتلى وكان انهيار صخري ضخم ضرب نحو 40 منزلا تقطنها عوائل فقيرة يوم 5 ايلول/سبتمبر الجاري في منطقة الدويقة بحي منشية ناصر العشوائي شرقى

بطء عمليات الانقاذ يرجع لوعورة المنطقة التي تقع تحت جبل المقطم فى العاصمة المصرية. وكان نحو 70 شخصا لقوا حتفهم في انهيار صخري مشابه عام 1993 في حي الزبالين القريب من منطقة الدويقة المنكوبة.

وتوقع خبراء في الجيولوجيا حدوث انهيارات صخرية مشابه بسبب سوء شبكات الصرف الصحى في جبل المقطم.

الشاعر نفى وقال انها تأتي في سياق الصراعات الانتخابية في حزب كاديما الإذاعة إسرائيلية تكشف عن مفاجأة عقد اجتماعات بين مقرب من أولرت وشخصيات محسوبة على حماس

غزة_رام الله_«القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

فجرت إسرائيل قنبلة من العيار الثقيل أمس الاثنين حين كشفت عن عقد اجتماعات بين شخصية إسرانيلية مقربة من رئيس أيهود أولمرت رئيس الوزراء وبين شخصيات محسوبة على حركة حماس التي تعادي دولة إسرائيل، إلا أن الحركة

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن «اجتماعات عقدت داخل البلاد وخارجها بن يتسحاق ليفني المقرب من رئيس الوزراء أيهود أولمرت وشخصيات

محسوبة على حركة حماس». وبحسب الإذاعة فإن الاجتماعات عقدت «بغية جسّ النبض حول إمكانية حدوث تحول في مواقف حماس تجاه عملية السلام»،

وأوضحت أن ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء الفلسطيني السابق في الحكومة العاشرة التي شكلتها حماس، إبان فوزّها في الانتخابات الفلسطينية، إلى جانب على السرطاوي وزير

العدل فيتلِك الحكومة شاركا في هذه الاجتماعات. ووفقاً للإذاعة فإن اللقاءات تمت بمبادرة من شخصية أكاديمية إسرائيلية تسكن في الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى الرغم من مكانة الشخصيتين المحسوبتين على حماس، خاصة الشاعر، الذي توسط في حـل الخلافـات التـي نشـبت بـين فتـّح وحمـاس، عقب سيطرة الأخيرة على غزة، إلا أن الإذاعة ذكرت أن الشخصيات الإسرائيلية التي شاركت في تلك الاجتماعات وصلت إلى انطباع مفاده أن الشخصيات الفلسطينية التي شاركت في الاجتماعات «لا تتمتع بنفوذ في حركة حماس».

الإذاعة الإسرائيلية، مؤكداً أنه لـم يعقد أي لقاءات وسبق وأن كشفت في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2006 الصحافة الإسرائيلية عن لقاء عقد بين رئيس مجلس بلدية نعلين القريبة من مدينة رام الله بالضفة الغربية ويدعى محمد سرور وهو ينتمى لحماس وأعضاء مجلسه البلدى مع مجلس مستوطنة «يعقوب جوترمان» القريبة من القرية. ونشرت الصحافة صور للمجتمعين، الذين وقعوا وقتها على اتفاقية تقضى بين الطرفين، وسارعت

حماس عقب كشف الأمر إلى فصل رئيس المجلس البلدي، بعد أن أكدت أنه تصرف بشكل فردي دون

داخل أو خارج المناطق الفلسطينية مع أي شخصية سياسية إسرائيلية. وقال انه لم يغادر الضفة الغربية منذ ثلاث سنوات، في رده على الحديث أن بعض اجتماعاته التي نفي حدوثها تمت «خارج البلاد».

ولا تعترف حركة المقاومة الإسلامية بالدولة

الإسـرائيلية، وتدعـو في دسـتورها إلـى إزالـة

ولإبعاد الحرج عن رئيس الحكومة الإسرائيلية

أولمرت الذي أصبح في أضعف حالاته ويتهيأ

لترك منصبه، بسبب اتهامه بقضايا فساد، نقل

عن ليفنى المقرب من أولمرت القول أن الأخير «لم

يكن على علم بأن الشخصيات التي اجتمع معها

تنتمى إلى حماس، كما أنه لم يبلغ أو لرت بعقد هذه

وفي الطرف الآخر نفى الشاعر صحة ما أوردته

إسرائيل و »تحرير فلسطيني».

الاجتماعات أو بمضمونها».

وخلال حديثه رفع الشاعر عن نفسه صفة مثيله لحركة حماس، وقال انه يعتبر «شخصية اعتبارية أكاديمية»، موضحاً أن أحد من حماس لم يطلب منه أن يمثل الحركة ويدخل في وساطة مع

لكن الشاعر ذكر أنه يعقد لقاءات مع صحافيين ومحللين سياسيين أوروبيين ومن جنسيات متعددة بشـكل متو اصـل، لكنه قال انـه «لم يجتمع مع الإسرائيليين»، وأكد في الوقت ذاته أن الجهة الفلسطينية التي تدير عمليةً التفاوض مع إسرائيل هي منظمة التحرير الفلسطينية.

ورد اسمها في الخبر نفت صحة ما أورد. وأرجع الدكتور الشاعر ذكر النبأ في وسائل الإعلام إلى «الصراعات الانتخابية الإسـراّئيلية في وسبق وأن اعتقلت إسرائيل الشاعر لعدة أشهر

وقال ان على السرطاوي الشخصية الثانية التي

خلل حملة اعتقالاتها التي طالت وزراء ونواب حمـاس في الضفـة الغربيـةً، عقب أسـر حماس فى غزة الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط، غيرأن محكمة إسرائيلية أمرت بإطلاق سراحه، يذكر أن حماس سـبق وأن توصلت مع إسـرائيل

إلى اتفاق التهدئة في غزة الذي سرى في 19 من شهر حزيران (يونيو) المآضى، إلا أن تلك المفاوضات التي تمت بينهما كانت «غير مباشرة»، رعتها مصر، التي ترعى الآن أيضاً ملف صفقة تبادل الأسرى.

ولفتت المصادر إلى تصريح وزير الأمن الإسرائيلي في الأسبوع الماضي بأنّ إسرائيل تمكنت من إحباط عمليتين إرهابيتين ضد أهداف إسرائيلية في الغرب، دون الإفصاح عن المكان المحدد. يشار إلى أنّ منع الجنود والضباط من دخول سيناء سيبقى ساري المفعول حتى إصدار تعليمات جديدة بهذا

إسرائيل تمنع جميع جنودها وضباطها

من دخول سيناء خشية عملية فدائية تستهدفهم

وكانت ما يسمى بالهيئة الإسرائيلية لمكافّحة الإرهاب، التابعة لوزارة الأمن الإسرائيلية، قد نشرت الأسبوع الماضي تحذيرات جديدة للإسرائيليين، الذين ينوون التوجه إلى خارج البلاد في فترة الأعياد اليهودية القريبة، وقالت المصادر الإسرائيلية إنّ هذه التحذيرات هي ثمرة عمل استمر نصف سنة من قبل خبراء الأمن الإسرائيليين، وشددت الهيئة على أنّ المكان الأكثر خطورة بالنسبة للإسرائيليين هو شبه جزيرة سيناء، حيث حذرت رعاياها من السفر إلى هناك، لأنهم قد يتعرضون لعمليات

ونقل موقع (يديعوت احرونوت) على الانترنت عن الهيئة ذاتها قولها إنَّه بما أنّ حزب الله اللبناني يتهم الدولة العبرية بالمسؤولية عن اغتيال المسؤول العسكري في الحزب عماد مغنية،

إسرائيل تغلق معابر القطاع التجارية ردا على سقوط صاروخ

فإنَّه بطبيعة الحال، يشمل التحذير من عمليات إرهابية يقوم بها الحزب، و في مقدمة ذلك اختطاف رجال أعمال إسـرَّائيليين، وتحديـداً رجـال الأعمـال الإسرائيليين الذين يقيمون علاقات مع رجال أعمال من العالم العربي أو من العالم الإسلامي.

ووفف الهيئة فإنه يتحتم على الإسرائيليين، الذين يتواجدون في الخارج والذين ينوون التوجه إلى الخارج أن يتخذوا جميع إجراءات الحيطة والحذر وعدم زيارة الدول العربية والإسلامية، بالإضافة إلى عدد من الدول التي يُحظر على الإسرائيليين زيارتها لأسباب معروفة، كما تحذر الهيئة الإسرائيليين من خطر الوقوع في مصيدة حزب الله أو تنظيمات إرهابية أخرى وعدم التجاوب مع تلقى الهدايا أو المشاركة في احتفالات تدعو لها جهات مشبوهة، كما تنص التعليمات الجديدة على منع الإسرائيليين من إدخال عناصر مشبوهة إلى غرفهم في الفنادق التي ينزلون فيها أو في الشقق التي يقومون باستئجارها، علاوة على ذلك، حذرت الهيئة الإسـرائيلية رعاياها من خطورة السفر إلى تايلاند بسبب المشاكل السياسية التي تعصف بالبلاد وعدم

نائب وزير الدفاع الاسرائيلي يقر بارتفاع وتيرة اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين

العثور على جثة فلسطيني بجوار مستوطنة شرق القدس والمستوطنون يحرقون عشرات الدونمات الزراعية شمال الضفة الغربية

رام الله- «القدس العربي»

من وليد عوض:

عثر صباح امس على جثة مواطن فلسطيني بجوار مستوطنة معاليه ادوميم شـرقى مدينة القـدس وذلك في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين.

واكدت مصادر محلية ان الطواقم الطبية الفلسطينية عثرت على جثة رجل في الأربعين من العمر قرب السياج الأمني القريب من طريق القدس ـ ومستوطنة «معاليه أدوميم».

واكدت المصادر الطبية أن عيارات نارية اخترقت جسد المواطن الذي بقى مجهول الهوية، مشـيرةً إلى احتمال أن يكون قد قتل على يد المستوطنين.

وتصاعدت خلال الايام اللضية اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين حيث احرقوا مساء الليلة قبل الماضية عشرات الدونمات الزراعية

نية شمال الضفة الغربية. واكدت مصادر محلية ان مستوطنين من مستوطنة «ايتمار» اقدموا مساء الليلة قبل الماضية على اشعال النار فى حقول شجر الزيتون فى قرية عورتا شرق مدينة نابلس شمال الضفة

وقال مواطنون من القرية ان المستوطنين تمكنوا من إحراق 70 دونم زيتون قريبة من مستوطنة «ايتمار» وأنهم حاولوا احراق مساحات اخرى وذلك حسب تقديراتهم كون المنطقة لا يمكن دخولها بسبب تواجد المستوطنين

عورتا ان المستوطنين اختاروا مناطق بعيدة عن القرية وقريبة من السياج الشائك الجديد للمستوطنة ونفذوا اعتداءاتهم عليها، مشيرا الى ان المستوطنين نفذوا خلال الفترة الفائتة أكثر من اعتداء على اراضي القرية المزروعة بأشجار الزيتون. الجدير بالذكر ان مستوطني «ايتمار» المقامة على اراضي عدة قرى وبلدات

تقع الى شرق نابلس عمدوا خلال السنوات الماضية الى توسيع حدود هذه المستوطنة عبر وضع سياج شائك خارجي يبعد حوالي 500م عن السياج الأصلي وبطول حوالي 8 كيلومترات وهو ما ادى الى خسارة سكان هذه القرى لاكثر من 7 آلاف دونم. ومن جهته أقرّ نائب وزير الدفاع الاسرائيلي متان فلنائي بحدوث ارتفاع

ملحوظ في الاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين وكذلك ضد الجيش الاسرائيلي، على حد ونقل عنه قوله خلال اجتماع لجنة الداخلية التابعة للكنيست امس

والتي بحثت اعتداءات المستوطنين عُلى اللواطنين خلال الايــام الماضية في منطقة نابلس «اذا لم نعالج الامر خلال هذا العام فأننا لن نعرف اين سندفن ومن جهة اخرى اعتقلت قوات

الاحتلال فجر امس 12 مواطنا من مناطق متفرقة بالضفة الغربية بحجة انهم مطلوبون لاجهزة الامن خليل (30 عاما)، ومجدي توفيق ياسين الاسرائيلية.

في منازل المواطنين. وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت قبل انسحابها كلا من: عامر شعبان أبو

وذَّكرت مصادر محلية أن قوات

الاحتلال داهمت بلدة عتيل شمال مدينة طولكرم على الساعة الثالثة والنصف فجرا وسط إطلاق نار في الهواء، وشنت حملة تفتيش واسعةً

وذكرت أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية فجرا، (27 عامـا)، و نهـاد سـعيد العجمي (22

عاما)، وبشار محمود راتب (22 عاما). وأفادت مصادر أمنية في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت، فجر امس قرية الرشايدة جنوب شرق مدينة بيت لحم، واعتقلت المواطن احمد عيسي سالم الرشايدة (52 عاما).

فلسطينييون ونشطاء سلام يتظاهرون على الحدود الاسرائيلية وقطاع غزة ضد الحصار وداهمت عددا من منازل المواطنين، وفتشتها وعبثت بممتلكات المواطنين بعد إجبارهم على الخروج إلى العراء،

وقالت مصادر محلية في مدينة الخليل، إن قوات الاحتلال اعتقلت الشـقيقين فـؤاد (25 عامـا) وفجر على شاهين (30 عاماً)، اثر مداهمتها لمنزل عائلتهما الواقع في منطقة المشروع ومتجرهما في البلدة.

الفصائل تطالب بإعادة تقييم التهدئة

وحماس تريد تقييما دقيقا للتواصل مع مصر

غزة_«القدس العربي»

الناصرة ـ «القدس العربي»

أفادت مصادر إسرائيلية رسمية،

أمس الاثنين، أنّ وزارة الأمن

الإسرائيلية أصدرت تعليمات صارمة

إلى جميع الجنود والضباط في جيش

الاحتـلال والمواطنين الذيـن يعملون في

الجيشِ، يُحظر عليهم بموجبهـا، حظراً

كاملًا، من دخول شبه جزيرة سيناء،

وجاء أنّ الأمر صدر على خلفية اقتراب

الأعياد اليهودية، وذلك على خلفية

حصول الأجهزة الأمنية الإسرائيلية

على معلومات مؤكدة مفادها انّ العديد

من التنظيمات الإرهابيـة تُخطط للقيام

بعمليات فدائية كبيرة تستهدف

الإسرائيليين الذين يسافرون إلى سيناء

وقالت المصادر أيضًا إنه لدى

لأجهزة الأمنية الإسرائيلية معلومات

مؤكدة ومقلقة للغاية في هذا الموضوع،

حيث تفيد المعلومات أنّ التنظيمات

الإرهابية قد تمكنت من إدخال خلايا

لى سيناء بهدف تنفيذ عمليات كبيرة

ضد التجمعات الإسرائيلية في سيناء

أو القيام بعمليات اختطاف إسرائيليين،

للاستجمام في فترة الأعياد.

من زهير اندراوس:

من أشرف الهور:

نفذت إسرائيل تهديداتها وأغلقت معابر قطاع غزة التجارية لتى تدخل المواد الغذائية والسلع، أمس الاثنين، كرد على إطلاق مسلحون من غزة صاروخ محلي الصنع سقط في منطقة إسرائيلية، في وقت دعت فيه فصائل فلسطينية إلى إعادة تقييم التهدئة، ورأت فيه حماس أن إنهاء التهدئة يحتاج إلى تقييم بالتواصل بين الفصائل ومصر راعية الاتفاق.

وأغلقت إسرائيل كافة المعابر الخاضعة لسيطرتها والمحيطا بقطاع غزة، وهي معابر صوف جنوب القطاع، الشجاعية «ناحل عوز» شرق غزة، والمنطار «كارنى» القريب منه، وبيت حانون «إيريز» شَمال غزة» التي كانت قد زادت من حركة مرور البضائع فيها عقب اتفاق التهدئة الذي أبرمته مع حماس.

وجاء إغلاق المعابر بأمر من أيهود باراك وزير الجيش الإسرائيلي، في أعقاب سقوط صاروخ محلي الصنع أطلقه مسلحون من غزة سقط في بلدة سيديروت القريبة من حدود قطاع غزة الشمالية، دون أن يحدث إصابات أو أضرار. ورأت إسرائيل أن إطلاق هذه القديفة «يشكل انتهاكا

ثلاث أشهر، وفي غزة لم تعلن أي جهة فلسطينية حتى الآن مسؤوليتها عن هذه الهجوم. ووفقا للجيش الإسرائيلي فهذه هي المرة الأولى التي يطلق فيها قذيفة صاروخية من شمال قطاع غزة نحو جنوب إسرائيل

للتهدئة» التي تسود في قطاع غزة مع الفلسطينيين منذ

خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة. و دخلت حماس وإسرائيل في تهدئة رعتها مصر، تنص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين، لكن إسرائيل خرقت الاتفاق أكثر من مرة، ونفذت اعتداءات على صيادين ومزارعين فلسطينين، وهددت تنظيمات فلسطينية بالرد على الهجمات الإسرائيلية، وقالت ان التهدئة «تلف أنفاسها» بسبب خروقات

وقالت مصادر فلسطينية على علاقة بعمل المعابران سرائيل لم تسمح بالمطلق بدخول أي شاحنات محملة بالأغذية إلى القطاع، موضحة أن هذا الإغلاق من شأنه أن بشكل أزمة حقيقية، لوقوعه في شهر رمضان. وأكدت المصادر أن كمية المواد التي تدخلها إسرائيل لا تكفي

القطاع، مشيراً إلى أن الأيام التي يفتح فيها المعابر لا يتم خلالها تعويض السكان عن أيام الحرمان.

استقرار نظام الحكم هناك.

وبحسب المصادر فإن هناك أصناف كثيرة من المواد الأساسية التي تدخل في عملية الصناعة مثل الأسمنت والحديد والبلاستيك لا زالت إسرائيل تسمح بدخول كميات بسيطرة جداً منها، لا تسمح بإعادة عمل المصانع التي أغلقت يفعل الحصار ، وذكرت المصادر أن إسرائيل تركز على إدخال مواد غذائية

ثانوية، لا تعتبر صاحبة أهمية كبيرة بالنسبة للمواطنين. من جانبها اعتبرت حركة حماس قرار إسرائيل بأنه «دليل إضافي على عدم جدية الاحتلال وعدم التزامه بشروط

وأشار سامي أبو زهري الناطق باسم حماس في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه إلى ان المعابر كانت قبل هذاً القرار «شبه معطلة». وقال «تم تقليص عدد كبير من الأصناف والبضائع التي

كانت تدخل إلى غزة وخفض كمية المواد الداخلة إليها». وأكد أبو زهري أن حصار إسرائيل لغزة لا زال مستمر، وأن المعاناة الفلسطينية تتعاظم، ودعا كل القوى العربية والإسـلامية إلـى «تنظيم وحشـد فعالياتها دعما لغزة وكسـراً للحصار المفروض عليها». كذلك اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي مبررات إسرائيل

بإغلاق معابر قطاع غزة «مبررات و اهية»، خاصة وأن المعابر لم تفتح بشكل كلي منذ بدء التهدئة التي التزمت بها الفصائل. وقالت «هذا الأمر يدلل على حقيقة نوايا الاحتلال وسعيه وذكرت في بيان لها أن إغلاق المعابر التجارية «يأتي ضمن

سياسـة الاحتلال الصهيونـي العدوانية الآخذة فـي التّصاعد ضد شعبنا الفلسطيني»، مشددة على أن الاحتلال «يتحمل مسـؤولية مـا يجـري مـن عـدوان وحصار علـي شـعبنا الذي تفاقمت معاناته بشكل لم يعد السكوت عنه ممكناً».

ودعت الجهاد الإسلامي الفصائل الفلسطينية إلى «إعادة النظر في جدوى هذه التهدئة والخروج بموقف مشترك من جدوى استمرارها خاصة وأنها لم تحقق أية فوائد أو أهداف». من جهتها استنكرت اللَّجنة الشُّعبيَّة الفلسطينيَّة لمواجهة الحصار إغلاق إسرائيل المتكرر لمعابر قطاع غزة المحاصر منذ عامين بشكل مشدد «تحت حجج و ذرائع و اهية».

مسؤول عسكري: هناك تنسيق كامل بين إسرائيل والسلطة في الحرب على حماس

«هارتس»: إطلاق سراح نواب التشريعي من حماس ضمن صفقة شليط قبل كانون الثاني المقبل يعنى إنهاء ولاية عبّاس

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

و العسكرية في الضفة الغربية المحتلة.

قال الجنرال يـؤاف موردخاي، قائد ما يُسـمى بالإدارة المدنية في المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي إنّ الدولة العبرية تّخوض معركة حقيقية ضد تنظيم حركة حماس المدنى والاجتماعي وتعمل حالياً بكل طاقاتها وبقوة ضد كل مؤسسات حماس على اختلافها المدنية

وتابع في حديث أدلى به للإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية ان حماس تعمل على ترسيخ مواقعها ودورها ومؤسساتها للسيطرة على الضفة الغربية كما فعلت في قطاع غزة وهو

على حماس ومؤسساتها.

انه من هناك سيأتي انقلاب حماس في الضفة الغربية والمقصود هنا ضرورة شن حرب اقتصادية ونفى الجنرال موردخاي في سياق حديثه

الأمر، أضاف الجنرال، الذي تحاربه إسرائيل. يحملون بطاقة يحظر على جنود الحواجز في الضفة اعتراضهم وهم جميع قادة الأمن الوطني وقال أيضاً إنّ الحرب على حركة حماس عسكرية الفلسطيني وكل المحافظين وجميعهم يحظون و اقتصادية، و قد فهمت الأجهزة الأمنية الفلسطينية بتسهيلات خاصة.

> وجود تنسيق امني إسرائيلي - فلسطيني مع الجنرال الأمريكي كيَّث دايتونَّ وغيـره، مؤكَّداً أنَّ التنسيق ثنائي يقتصر على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بصورة مباشرة.

وكشف المسؤول العسكري الإسـرائيلي النقاب عن أنّ مجموع الحواجز العسكرية والعوائق الترابية والإسمنتية التي وضعها الجيشِ في الضفة الغربيـة بلـغ 607 حواجـز، مؤكـداً انّـه تمّ إزالة حوالي مائة، مشيراً إلى أنَّ هناك 139 شخصاً

وادعى الجنرال الإسرائيلي في ردّه على سؤال أنّ إزالة الحواجز فيها مخاطرة وأنّهم يريدون أن يشُعر المواطن الفلسطيني بتحسن ملحوظ في حرية الحركة، على حد تعبيره، حيث أن الفكرة

المركزية هي أنّ الحياة في الضفة الغربية أفضل من الحياة في غزة تحت حكم حماس، كما قال.

وحول اعتداءات المستوطنين المتواصلة على ضد تمديد ولاية عباس إلى ما بعد كانون الثاني المدنيين الفلسطينيين وتقصير الجيش الإسرائيلي ووقوفه متفرجاً في الكثير من الاعتداءات، أجاب هناك موقف متشدد يتخذه جهاز المخابرات والجيش والشرطة ضد العنف سواءً كان فلسطينياً أو

إسرائيلياً وفي الشهرين الأخيرين عقدت جلسات

إلى ذلك، ذكرت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية أمس انه إذا استجابت إسرائيل لمطلب حماس وحررت حتى نهاية هذا العام أعضاء المجلس التشريعي من الحركة المحتجزين لديها كجزء من الصفقة لتحرير الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شليط، فإنّ الأمر كفيل بأن يشهد نهاية لولاية

لقيادة المنطقة الوسطى لبحث هذا الموضوع بصفة

بالإضافة إلى ذلك، أشارت الصحيفة إلى أن إسـرائيل لن تعارض تحريرهـم، وذلك لان معظمهم اعتقلوا بسبب عضويتهم في حماس و لا يعتبرون مع دم على الأيدي، وفق التصنيف الإسرائيلي.

«جديـد على الشـعب الفلسـطيني وعلى

رئيس السلطة الفلس طينية محمود عباس، مشيرة

إلى أن أعضاء البرلمان المحررين يمكنهم أن يصوتوا

عباس يلتقى أولمرت اليوم وبوش في 25 من الشهر الجاري

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم الثلاثاء رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولّرت الذي يتهيأ لترك منصبه، في إطار جهود الطرفين للتوصل إلى حلول لقضايا السلام العالقة. وذكرت مصادر أن الاجتماع سيعقد في ساعات المساء، في منزل أولرت بمدينة القدس، ولفتت إلى أن الاجتماع سيبحث تقييم نتائج

المفاوضات الإسـرائيلية الفلسـطينية. وخلال الفترة التى تلت مؤتمر «أنابولس» نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي الـذي أسـس لانطـلاق مفاوضات السـلام، عقـد عباس وأولـرت أكثر من اجتماع، غير أن مفاوضات السلام لا زالت تراوح مكانها، وسط تأكيدات على صعوبة الوصول إلى حلول نهائية قبل نهاية العام الجاري، ويقر الطرف الفلسطيني بصعوبة المفاوضات، ويطالب بالاتفاق على جميع قضايا الحل النهائي دفعة واحدة. إلى ذلك، أعلن صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظما

التحرير أن الرئيس عباس سيجتمع مع الرئيس الأمريكي جورج

بوش يوم 25 من الشهر الجاري، بدلاً من 26 كما أعلن في وقت سابق.

مقتل شرطی من حماس في حادث إطلاق نار

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

قالت الشرطة التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حماس في غزة أمس الاثنين ان أحد أفرادها قتل بالرصاص خلال مطاردته لأحد المشتبه بهم بقضايا جنائية. ووفقاً لشرطة حماس فإن الحادث أسفر عن

مقتل عبد الكريم خزيق الذي يعمل في وحدة المباحث وأدى أيضاً على إصابة شرطى أخر. وقالت ان أفراد الشرطة كانوا ينوون إلقاء

القبض على شابين مطلوبين للقانون في محيط بلدية غزة، وأكدت أنها لا زالت تلاحق الفاعلين، وأنها «ستلقى القبض على القتلة في أسرع وقت ممكن وستقدمهم إلى العدالة، وأنها لن تتهاون مع

دعا إلى عقد مصالحات بين قيادات حركة فتح قريع: طريق المفاوضات موحشة وأي دولة بدون القدس لا تستحق أي جهد لأجلها

غزة_«القدس العربي» من أشرف الهور:

أكد أحمد قريع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني أن السلطة الفلسطينية لن

تتنازل عن القدس وحقوق اللاجئين الفلسطينيين خلال مفاوضات السلام التي تجريها مع إسرائيل. وقال قريع في تصريحات صحافية

إلى حل بدون القدس، وقال «لا سلام ولا خلال فعاليات حركة فتح في الضفة «إن

الجانب الإسرائيلي لم تنته بأي حل إزاء ملفات التفاوض، وعزا السبب في ذلك إلى استمرار الخلاف حول عدد من القضايا بما فيها المستوطنات والحدود. وقال «ليس هناك قوة تفرض علينا قبول المستوطنات على أرضنا الفلس طينية»، كذلك شدد قريع أن السلطة الفلسطينية ترفض التوصل

مفاوضات بدون القدس لان القدس هي المفاوضات الجارية مع إسرائيل بشأن قضايا الوضع النهائي ما زالت صعبة وموحشة». وأوضح أن المفاوضات مع تستحق أن نبذل أي جهد لأجلها».

فلسطينية بدون مدينة القدس «لا وأكد قريع أن السلطة الفلسطينية ترفض تقديم التنازلات عن حق العودة للاجئين، مشيراً إلى أن «طريق المفاوضات ما زالت صعبة وموحشة». ودافع قريع عن استمرار المفاوضات مع إسرائيل التي تنتقدها حركة حماس: الخصم السياسي لحركة فتح، وقال ان

التفاوض مع إسرائيل «شكل من أشكال النضال»، لافتاً إلى أنه «سيستمر ما عاصمة القلب والروح والدين والعقيدة والفكر والاقتصاد»، ورأى أن أي دولة

وأكد ان المفاوضات «ليست مساومة، وإنما هي لتوضيح الحقوق والمواقف». الفلسطينية مطالبة بأن لا تدع حركة حماس تستمر في الاعتداء على الفلسطينيين في قطاع غزة، ودعا إلى إنهاء حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية، معتبرا أن هذا الانقسام

دام هناك أمل»، وقال «حين نجد اننا استنفدنا جميع الأوراق سنعلم شعبنا، إلى ذلك، أكد قريع أن القيادة وتغذيها وتنعشها».

مسيرته النضالية»، وشدد على أن الانقســام «قــاس» وجــاء فــى ظـِروف صعبة على الفلسطينيين، لأفتاً إلى أنه «يـأكل من جسـد القضيـة والحقوق الوطنية الفلسطينية ويعيش على دماء الشَّعْب الفلسطيني ويجعل قضيته فى مهب الريح» وانتقد قريع استمرار الخَّلافات في الساحة الفلسطيّنية، وقال ان القضية لم تعد خلافات وأن المستفيد من ذلك هي إسـرائيل «التي ترعى الفتنة

قالت حركة حماس في ردها على تصريحات أيهود أولمرت لتي قال فيها ان «إسرائيل لكبرى أصبحت وهما» ان هذه

من أشرف الهور:

غزة ـ «القدس العربي»

التصريحات جاءت بفعل المقاومة التي حطمت نظرية «إسـرائيل الكبرى» ودفعت قادة الاحتلال للتخلي عنها

وأكد سامي أبو زهري المتحدث

حماس تؤكد أن المقاومة حطمت نظرية «إسرائيل الكبرى»

الأرض لـم يعمر فيها احتلال وأن زوال الاحتلال ليس سوى مسألة وقت، وهذا ما نؤمن به ونعمل له وتؤكد أن الكيان الغاصب في في حركة حماس»، وكان أولمرت صرح أن حلم تراجع كبير مقابل استمرار تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه

> ورأى ان تصريحات أولمرت بأن هـو «إقرار مـن قـادة الاحتلال بما أكد عليه الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة بأن استمرار «يخدع نفسه،

الاحتلال ليس قدراً وان هذه باسم حماس ان تصريحات أولمرت حول انتهاء فكرة «أرض إسرائيل الكبرى»، تمثل «اعترافاً بانهيار الأساس الذي قام عليه الاحتلال،

«إسرائيل الكبرى انتهى إلى غير رجعة» وانه من «أجل عدم الوصول إلى دولة ثنائية القومية يجب تقاسم الأرض مع من نعيش معهم»، وأشار إلى ان من يتحدث اليوم عن ارض إسرائيل الكاملة

وحقوقه». الزمن لا يعمل لصالح إسرائيل،



قنابل متفجرة في بيروت سبقت انعقاد طاولة الحوار اليوم

مصالحة لافتة في خلدة بين حزب الله والحزب الاشتراكي.. وتطويق فتنة مسيحية شيعية في جبيل

بيروت- «القدس العربي»

من سعد الياس:

في حين كان اللبنانيون يستعدون لـ «تظاهرة سياسية» جديدة يشهدها هذه المرة القصر الجمهوري الذي «يحتضن» أقطاب السياسة اللبنانية في جلسة «كسر جليد» طال انتظارها، وفى حين كانت دوائر القصر الجمهوري تضع اللمسات الأخيرة على التحضيرات الجارية لاطلاق هذا الحوار، قفزت إلى الواجهة «رسالة» جديدة ارتدتِ الطابع الأمنى، إذ شهدت العاصمة اللبنانية فجراً متفجراً مع سلسلة من القنابل المتفرقة التي ألقيت بأوقات متفاوتة ففى الثانية والنصف فجر امس في منطقة كورنيش المزرعة وأدت لأضرار قد يكون ظاهرها مادياً في المحال و السيارات لكن باطنها معنوي لجهة الرهبة التي أعادتها إلى نفوس المواطنين الذين كانوا قد تنفسوا الصعداء لجهة الحديث عن مصالحات.

وفى التفاصيل أن قنبلة إنفجرت عند الثانية والنصُّف فجـراً قرب محـلات «فيركـو» تلتها أخرى بعد 10 دقائق قرب محمصة الحلبي.

وعند الرابعة إلا ثلثاً انفجرت قنبلة أخرى قرب جامع عبد الناصر لتنفجر أخرى بعد ذلك بنصف ساعة قرب حلويات الديماسي، وفي الخامسة والنصف انفجرت قنبلتان الأولى مجدداً أمام محمصة الحلبي والثانية قرب غاليري شور. وقد أدى انفجار القنابل الست إلى أضرار مادية وتحطم واجهات المحلات التجارية وتضرر 14 سيارة، وكثفت

القوى الأمنية تواجدها في المنطقة على أثرها. وقرأت الاوساط السياسية رسالة من وراء المتفجرات التي وقعت عشية الجلسة المنتظرة للحوار الوطني اليوم في بعبدا برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وحضور الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، الذي وصل امس الى بيروت وجال على الرؤساء نبيه بري وفؤ اد السنيورة وميشال سليمان مؤكداً «أن الحوار

خطوة ايجابية على طريق حل المشاكل في هذه الظروف الايجابية و المشجعة». وجاءت رسالة المتفجرات بعدرسالة الاغتيال

وقد سارع وزير الداخلية والبلديات زياد بارود لاستنكار المتفجرات رابطا إياها بعدم إتمام المصالحة حتى الآن في العاصمة بيروت على غرار ما حصل في طرابلس مثّلاً حيث سـهلت المصالحة عمل القوى الأمنية التي باتت قادرة بنتيجتها على أداء

التى تعرض لها الشيخ صالح فرحان العريضي في

واعتبر بارود «أن أي تقدم بالموضوع الأمني يرتبط بتقدم يحرز على المستوى السياسي». وفي اطار المصالحات الجارية عقد عصر امس لقاء مصالحة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الله في دار الوزير طلال ارسلان في خلدة.

وضم و فد حزب الله كلاً من الوزير محمد فنيش، نائب رئيس المجلس السياسي محمود قماطي، مسؤول الارتباط وفيق صفا، النائب على عمار، مسـؤول «حزب الله» في الجبل بلال داغر و مسؤول العلاقات الاعلامية حسن رحال، فيما ضمّ الوفد الاشتراكي الوزير وائل أبو فاعور والنائب اكرم شهيب ومفوض الاعلام رامي الريّس.

واللافت أن هذا الاجتماع أحدث نقزة معينة لدى الحلفاء ، فتوجّه الامير طلال ارسلان للاجتماع برئيس «التيار الوطني الحر» العماد ميشال عون لطمأنته الى أن التقارب بين حزب الله والحزب الاشتراكي برئاسة النائب وليد جنبلاط ليس على حسابه، كذلك حرص مصدر اشتراكي على التوضيح أن جنبِلاط كان قد نسّـق مع حلفائه في قوى 14 آذار

مسبقاً قبل اجتماع خلدة. ولفت المصدر الى «ان الاجتماع يأتي في إطار خطوات تهدف إلى تكريس الأجواء التصالحية الراهنة وحماية البلد وصون وحدته الداخلية في بيروت أولاً ثم الجبل».

وفي موقف جديد له، قبل يوم من انعقاد طاولة الحوار للبحث في الاستراتيجية الدفاعية وسلاح

حزب الله، إعتبر رئيس «اللقاء الديمقر اطي» النائب وليد جنبلاط «ان المرحلة صعبة و تستوجب من كل القوى السياسية الارتقاء إلى حجم المسؤولية، وعلى مشارف إنطلاق مؤتمر الحوار الوطني لا بد من توجيه الدعوة الصادقة لجميع الأطراف السياسية للذهاب إلى الحوار بإرادة جامعة، ترتكز إلى قبول الرأي الآخر والدخول في نقاش هاديء وعلمى وموضوعي بعيدا عن التوترات والمشاحنات والتجاذبات السابقة، وإفساح المجال أمام تلبية طموحات وتطلعات اللبنانيين جميعاً بتثبيت السلم الاهلي وتكريس الوحدة الوطنية».

وشدد على «ضرورة أن تمارس كل القوى السياسية أعلى درجات الانفتاح بما يساهم في قطع الطريق على الفتن النائمة ويفسح المجال أمام مناقشة إستراتيجية دفاعية وطنية في مواجهة العدو الاسرائيلي ترتكز إلى عناصر أساسية أبرزها: الاستفادة من القدرات القتالية للمقاومة، ومركزية ومرجعية الدولة في قرار الحرب والسلم، وتكريس إتفاقية الهدنة التي تجمد حالة الحرب مع إسرائيل دون أن تعنى السلام». وأكد جنبلاط على أن «لا بد للحكومة من تعزيز

الاجراءات الأمنية الاحترازية بعد إغتيال الشيخ صالح العريضي وبداية ذلك تتم من خلال توحيد القرار الأمنى وجعله مركزياً وليس مبعثراً كما هـ و الحال الآن، فيتم إنشاء غرفة عمليات مركزية برئاسـة رئيس الجمهورية أو مـن ينتدبه لمواكبة كل التطورات الأمنية التي قد تحصل».

ولكن في غمرة المصالحات برزت مسألة بين المسيحيين والشيعة في منطقة جبيل ناجمة عن خلاف على ملكية إحدى الكنائس في بلدة لاسا المختلطة بين الكنيسة المارونية وأحد المشايخ الشيعة الذي يقول إن العقار كان مصلّى لآل حمادة في العام 1860، وقد تمّت تسوية الامر من خلال تسليم مفاتيح الكنيسة من حزب الله الى حليفه العماد ميشال عون.

وإعتبر منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد «أن مسلسل الفتن في لبنان ما

الرئيس اللبناني لدى اجتماعه مع الامين العام لجامعة الدول العربية في قصر بعبدا

زال مستمراً»، مشيراً الى أنه «بعد الفتنة السنية – الشيعية والدرزية – الشيعية والسنية – العلوية بدأت الآن المحاولات لإحداث فتنة مسيحية - شيعية

لإستهداف منطقة جبيل». وأوضح سعيد «أنّ المتفجرة التي وضعت بالامس في لاسا كانت امام الكنيسة الجديدة وليست امام القَّديمة، التي هي موضوع الخلاف والتي تعود ملكيتها للبطريركية المارونية التابعة لمطرانية

وقال «أحد الشيوخ المقرّبين من «حزب الله» دخل الكنيســة عام 2001 ووضع ســجادة ومصحفاً، وفي عام 2007 تمّ الدخول اليها من جديد باعتبار انهاً

وأضاف «هناك اليوم ما يسمّى بوسيط او تيار سياسي يتوسط لاسترداد الكنيسة، فمن يريد استردادها عليه التواصل مع مطرانية صربا المارونية، أمّا نحن، فلسنا بحاجة الى وسيط لنستردّ كنيستنا».

من ناحيته، أكد عضو المجلس السياسي في «حـزب اللـه» غالب ابو زينب «ان هناك في لبنان من لا يريد المصالحات ويستغل أي شيء لخلق الفتن»، مشدداً بعد زيارته للعماد عون «أن بلدة لاسا معروفة بالعيش المشترك، ونحن في «حزب الله» و «التيار» نعمل على مسألة عقار متنازع عليه منذ فترة بعيدة، وأن الحل يكون بتسليم مفتاح كنيسـة السيدة في البلدة للعماد عون، فهو يعمل مع

المرجعيات الكنسية لحل النزاع على هذا العقار». وشدد أبو زينب «على ضرورة عدم المس بالعيش المشترك في جبيل»، لافتاً الى أنه «من المضحك القول أن الحزب يسعى لتعويم العماد عون في المنطقة»، مؤكداً أنه «لن يكون هناك مكان في الانتخابات

المقبلة لمن يعمل للفتن». من جهته أكد عضو الهيئة المركزية في «التيار الوطني الحر» سيمون أبي رميا ان النزاع قَائم على العقار في البلدة منذ سنة 1939، مشددا على وجود إرادة مشتركة بين الحزب والتيار لحل هذه المشكلة، لاسيما أن العماد عون يعمل مع المطران عنداري للتوصل للحل، لافتا الى أنه «لن تكون جبيل محطة للفتنة بين الشيعة والمسيحيين».

الخبراء يؤكدون أنّ القنابل تعتبر سلاحاً متكاملاً للحرب في مناطق مأهولة وطُورِّت خلال وبعد احتلال العراق

أمريكا تزود إسرائيل بقنابل متطورة جدا قادرة على اختراق التحصينات لاستخدامها ضد إيران وحزب الله وحماس

من زهير اندراوس:

يبدو أنّ الضغوط التي يمارسها اللوبي الصهيوني واليهودي وجماعة المحافظين الجدد على الإدارة الأمريكية تؤتى بثمارها على صعيد تزويد ئيل بالاسلحة والعتاد العسكري التطور، الذي سيُمكنها من توجيه ضربة عسكرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بهدف تدمير برنامجها النووي، حيث أفادت المصادر الإسرائيلية الرسمية أمس الاثنين انّ وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) قررت تزويد سلاح الجو الإسرائيلي بقنابل ذكية من طراز جديد، والتي ستؤُدي إلى تقوية قدرة إسرائيل بشكّل ملموس جداً على الهجوم الجوي على إيران، كما أنّ القنابل المذكورة قادرة

على اختراق أهداف محصنة للغاية، ولفتت المصادر إلى أنّ قرار البنتاغون جاء على الرغم من أنّ الإدارة الأمريكية وجّهت في الأسابيع الأخيرة إلى الحكومة الإسرائيلية رسائل سرية وأخرى علنية،

قيام إسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية

يتم استخدامها من قبل سلاح الجو ووفق اللوقع الالكتروني لشركة بوينغ الأمريكية التي تقوم بإنتاج هذه القنابل، فإنّ الحديث يجري عن قنابل من نوع جي.بي.يو 39 التي تعتبر سلاحا متكاملا للحرب في مناطق مأهولة بالسكان، لأنّ الرأس المُقاتِل الذي تتمتع به القنابل المذكورة وتركيز الضربة إلى الحد الأعلى تمنح الطيارين الحربيين فرصة لإصابة أهداف في مناطق مأهولة، والتقليل

قامت بتطويـر هذا النوع مـن القنابل في إطار استخلاص العبر والنتائج من قصف المدن في كوسوفو والعراق من قبل سلاح الجو الأمريكي. وأشارت المصادر عينها إلى أنّ الولايات المتحدة قامت في العام 2005

بتزويد إسرائيل بعشرات القنابل من طراز جي بي بي و 28، الأمر الذي فُسر من قبــل الكتيرين على أنه رســ إلى إيران. وقالت صحيفة «هآرتس» الاسر ائيلية، نقلاً عن مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب إنّ القنابل الجديدة ستستخدم في الحرب التي تخوضها إسرائيل ضد حرّكة حماس في قطاع غزة وضد حزب الله في لبنان ومنّ المكنّ جداً أن يتم استعمالها في الضربة العسكرية الإسرائيلية ضد المنشآت النووية الإيرانية، في حال اتخاذ قرار بإخراج الخطة إلى حَيِّز التنفيذ، وجميع هذه المناطق التي ذُكرت، بحسب المصادر،

مأهولة بالسكان، وزادت المصادر ذاتها قائلة إنه وفق البيان الرسمي لوزارة الدفاع الأمريكية وزاد الموقع قائلًا إنّ الشركة الأمريكية فإنّ إسرائيل طّلبت تزويدها بألف قنبلة

وأكّدت أنّ القنابل المذكورة التي تُسمى بصغيرة القطر، تُمكن المقاتلات الحربية الإسرائيلية من إصابة أهداف كثيرة مقارنة مع الأسلحة التي تملكها إسرائيل اليوم، وحسب المصادر المختصة في الشوُون العسكرية الأمريكية فإنّ قوةً

طن من المتفجرات. وتابعت المصادر عينها قائلة إنّ القنابل الجديدة تمنح سلاح الجو الإسرائيلي من تزويد كل طائرة بأربع قنابل، مكان قنبلة واحدة تقليدية، وبالتالي فإنّ ضرب الأهداف وإصابتها بدقة بالغة تصبح سهلة للغاية، وأنّ الطائرة المهاجمة ستؤدي إلى زرع الدمار في الأهداف التي ستهاجمها أكثر بأربع مرات في كل هجمة من الوضع القائم اليوم، وأنّ القنابل الجديدة تمنح الطائرات المقاتلة بحمل كميـة أقـل مـن القنابـل ولكن مـن ناحية ثَانيه فإنّ قوة القنابل الجديدة ستكون أكثر وستصيب بدقة أكبر الأهداف التي

بإمكان القنابل الجديدة اختراق أهداف محصِنة بمتر ونصـفِ المتـر، لأنَّها تحمل رأساً صغيراً نسبياً يصل وزنه إلى 23 كيلوغراماً. وأشارت المصادر إلى أنّ هذه القنابل يمكن إلقاؤها من طائرات إف 15 وإف 16، الأمر الذي سيسهل المهمة على الطائرات المهاجمة والتهرب من منظومة وتحاول إسقاط الطائرات المهاجمة.

وجاء أيضاً أنَّه في الرسالة التي وجهتها وزارة الدفاع الأمريكية إلى الكونغرس أكّدت الـوزارة على أنّ موقع إسرائيل الاستراتيجي بالنسبة للو لايات المتحدة مهم للغاية، وأنّ تطوير قدرات إسرائيل الدفاعية والهجومية هو هدفٌ وطني أمريكي. بالإضافة إلى ذلك، جاء في بيان

البنتاعون أنه إلى جانب القنابل الجديدة ستزود أمريكا إسرائيل منظومات متطورة جدا لتحديث صواريخ الباتريـوت، إضافة إلى 28 ألف قذيفة من طراز لاو ضد الدبابات، والمعددة لسلاح البرية،

تضارب الروايات الإسرائيلية حيال اختفاء جثة الفدائية الفلسطينية دلال المغربي

والعسكرية».

امس الاثنين عن وجود روايتين إسرائيليتين متناقضتين حول اختفاء جثة الفدائية الفلسطينية و زادت المصادر الإسبر ائيلية قائلة إنّه دلال المغربي التي كان يفترض تسليمها إلى حزب الله في إطار عملية تبادل الأسرى التي جرت في 16 تموز (يوليو) الماضي. وقالت «معاريف» إن «إسرائيل لم تسلم الجثة (لحزب الله)، وهذا ليس بسبب خدعة اللحظة الأخيرة

وإنما لسبب آخر، وهو أن أنجرافات في التربة تحت لأرض جرفت جشة المغربي من مقبرة شهداء العدو ت إلى اختفاء (عروس يافا)»، وهو لقب أطلقه عليها الفلسطينيون بعد العملية التي نفذتها بين حيفا وتل أبيب في نهاية السبعينيات من القرن الماضي. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الحاخامية

■ تل أبيب ـ يو بي اي: كشفت صحيفة «معاريف»

لعسكرية، المسؤولة عن دفن الشهداء، إن جثث المغربي ورفاقها دفنوا بموجب الأنظمة، التي تقضي بأخذ عينة من دم الشهيد وتسجيل التفاصيل اللعروفة عنه، بما في ذلك اسمه ورقمه، ويتم الاحتفاظ بملَّفه في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، وبعد ذلك يتم تكفين الجثة ولفها بالنايلون وبشبكة ووضعها في تابوت خشبى، يكون بداخـل قطعـة معدنيـة موضوّعـة فى زجاجة ومحفور عليها رقم صاحب الحثة،

وأضافت «معاريف» أن الجيش الإسرائيلي يرفض

الكشـف عما حدث في مقبرة «شهداء العدو» في منطقة

جسر آدم بغور الأردن في يوم تبادل الأسرى مع

على تقرير «معاريف» إن «الجيش الإسرائيلي لا يتطرق إلى تفاصيل عملية «وعاد الأبناء» (أي عملية تبادل الأسرى الأخيرة). كما أنه ليس معلوما لدينا عن انجراف تربة في مقبرة جسر آدم، لكن بسبب كونها تربة وحلية فإنه منذ العام 2001 يتم وضع أربعة قضبان حديدية حول كل قبر لمنع تحرك التوابيت. كذلك فإنه يوجد في كل تابوت زجاجة بداخلها رقم الشهيد ولهذا فإنه حتى لو انجرف التابوت قليلا فإنه

حزب الله، عندما حضر مندوبو الحاخامية العسكرية

وأشارت الصحيفة إلى أنه تم العثور على جثث

ورغم رفض الحاخامية العسكرية التطرق

للموضوع، إلا ان معاريف نقلت عن مصدر رفيع قوله

إن «إحدى المشاكل هي عدم وجود بنية تحتية إسمنتية

في مقابر شهداء العدو كما هو الحال في المقابر المدنية

لأربعة رجال، تم تسليمها إلى حزب الله، لكنهم لم

يعثروا على جثة المغربي وخمسة آخرين من رفاقها.

لاستخراج جثة المغربي ورفاقها من القبور.

ويذكر أن المغربي قادت خلية قوامها تسعة مقاتلين تسللوا من البحر إلى إسرائيل وهاجموا حافلة ركاب كانت تسير على طريق الشاطئ ببن حيفا وتل أبيب وأسفرت عن مقتل أفراد الخلية جميعهم وتم دفنهم في مقبرة جسر آدم و ذلك في العام 1978.

يكون بالإمكان معرفة هوية المدفون فيه».

من طراز جي.بي.يو 39 ومنصات إطلاق وعتاد آخر، بقيمة 77 مليون دولار، والتي أعلنت من خلالها عن تحفظها من الناصرة ـ «القدس العربي»

لطهران للقضاء على برنامجها النووي. وأشارت المصادر عينها إلى أنّه حتى الآن ما زال الغموض يكتنف الصفقة الجديدة، إذ أنَّه لا يُعرف متى ستقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتزويد إسرائيل بهذه القنابل الذكية،

من حجم التحسائر البشرية، مقارنة مع الأسلحة الموجودة اليوم لدى سلاح الجو الإسـرائيلي، والتي تعتبر تقليدية،

رئيس الوزراء يأمر بمراقبة وتقييم كل ملفات العطاءات

الأردن: الملك يتعهد بدعم إستقلالية رؤساء الجامعات بعد أيام من توقيف بروفيسور كبير ورئيس جامعة بتهمة الفساد

من بسام البدارين:

برؤساء الجامعات الأردنية بضمانات شخصية لدعم الجامعات والعلماء متعهدا أيضا بعدم المساس بدور العلم والعلماء وبالوقوف ضد إغتيالات الشخصية التى تمس رؤساء الجامعات.

وقدم الملك في الوقت نفسه دعما خاصا للجامعات ومسيرتها مبلغا الحضور بأن ملف الجامعات يهمه

عمان– «القدس العربي»

وجه العاهل الأردني الملك عبدلله الثاني أمس فساد مالي وإداري.

شخصيا وبأنه يتابعه بكل حرص معربا عن أمله

خطابا تضامنيا مع رؤساء الجامعات بعد أيام فقط من توقيف رئيس جامعة وتقديمه للمحاكمة بتهم وتعهد الملك في لقاء خاص جمعه مساء الاحد

كبير في اوساط مسؤولي الجامعات والعلماء بعد توجيه الإتهام لرئيس إحدى الجامعات الحكومية بناء على ملف وأوراق وتصورات قدمها أحد أعضاء البرلمان لرئيس الوزراء نادر الذهبي في سياق سعي الحكومة للتعاون مع المجلس النيابي.

وكان رئيس الجامعة التطبيقية وهي واحدة من أهم الجامعات الحكومية البروفوسور عمر الريماوي قد أوقف وخضع للتحقيق بدعوى حصول تعيينات وتجاوزات مالية في عهده حيث تجري التحقيقيات القضائية الآن وشكل ذلك صدمة في اوساط الرأي العام والعاملين في المدارس الجامعية. كما أعتقل أيضا بعض عمداء الجامعة نفسها قبل الإفراج عنهم. ويؤكد الدكتور الريماوي، الذي يحظى بتعاطف

كبير ليس فقط من مؤسسات قرار مهمة في الدولة بل ضمنيا بأن لا تضعف بعض الأقاويل من عزيمة من شُخصيات أساسية في الحكم ومن الرأي العام مدارس العلم ومؤسساته. وجاء اللقاء الملكي بهدف إمتصاص إحتقان ومن المؤسسات الجامعية تنفسها، عدم حصول اي تجاوزات مالية او إدارية في جامعته ويتحدث عن إتهامات كيدية يتحقق منها القضاء الآن.

وشدد الملك على دعمه الشخصي لإستقلالية الجامعات الحكومية، بعد ان قال مرَّاقُبون بأنَّ توقيف البروفيسور الريماوي بتهم الفساد أساء عموما لمستويات التعليم العالى ولرؤساء الجامعات الذين رفضوا توجيه الإتهامات لهم بدون حق وكذلك يسيء للإستثمار في مجال التعليم العالي والذي

يعتبر من الإستثمارات المهمة في الأردن. وتنطوي لقاءات الملك الاحد مع رؤساء الجامعات على تضامن ضمني مع المؤسسات الإجتماعية وعلى إنتقاد ضمني قيما يبدو لإجراءات الحكومة بخصوص جامعة الدكتور الريماوي حسب مصادر

تماما حصول أي تجاوزات مالية في إدارة جامعته. وفي غضون ذلك تحدثت مصادر داخل الحكومة عن توصيات جديدة من رئيس الوزراء لمراقبة عطاءات ذات صلة بالحكومة او بين الحكومة والقطاع الخاص للتأكد من شفافيتها المالية مع إتّخاذ . أى إجراءات ممكنة لوقف اي عطاء رسمي يتخلله اي خلل او تجاوز على القوانين والأنظمة.

رسمية قالت بان مؤسسة القصر الملكي كانت ترغب

فى معالجة أي تجاوزات حقيقية فى الجامعات عبر

مجلس التعليم العالى وليس عبر إجراءات تثير

الشبهات على أوراق الصحف حيث نفى الريماوي

وفيما وسع الرئيس الذهبي من دائرة رقابته للعطاءات وإهتمامه بها لم تعلن اي نتائج لها صلة بالتحقيقات المعنية بملف عطاء مدينة العقبة جنوبي البلاد حيث تسلمت هيئة مكافحة الفساد الحكومية دفة التدقيق والتحقيق في هذا الأمر.

ويذكر أن أولمرت كان قد قال خلال

اجتماع الحكومة الإسـرائيلية الأسـبوعي

أمس إن «أرض إسرائيل الكبرى انتهت»

وكرر امس قوله هذا الكلام، لكنه قال

وأنه «لا يوجد أمر كهذا».

■ عمان ـ ا ف ب: اجرى العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امس الاثنين في عمان مباحثات مع وزير الخارجية الاسباني ميغيل نخيل موراتينوس تركزت حول الاوضاع في منطقة الشرق لاوسط وسبل دعم عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، حسبما افاد بيان صادر عن

واوضح البيان أن المباحثات وتناولت سبل تعزيز التعاون بين الاردن واسبانيا، اضافة لى الاوضاع في منطقة الشرق واسبانيا في المجالات المختلفة، الأوسط واسهامات الاتحاد

الاوروبى فى دعم جهود تحقيق السلام العادل والشامل بين الفلسطينيين والاسرائيليين، الذي يقود الى اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية». كما اكـد «اهميـة دعم السـلطة

الشرق الاوسط في صلب مباحثات

العاهل الاردنى ووزير خارجية اسبانيا

لاسيما في المجالات الاقتصادية». من جهته، اطلع موراتينوس واكد الملك «اهمية دور الاتحاد الملك على نتائج جولته التي شملت اضافة الى الاردن كلا من مصر والاراضي الفلسطينية واسرائيل والمباحثات التي اجراها مع المسـؤولين فيها حول سـبل دفع عملية السلام. وتشكل المرحلة الاردنية من

> الوطنية الفلسطينية وتحسين الواقع المعيشى للفلسطينيين». وشدد الملك عبد الله على «اهمية تعزين التعاون الثنائي بين الاردن

جولة موراتينوس الشرق اوسطية «خطوة تمهيدية» للزيارة الرسمية التى يزمع العاهل الاردنى الملك عبد الله الثاني وزوجته الملكة رانيا القيام بها الى اسبانيا فى تشرين الأول (اكتوبر).

اصابة ثلاثة مهاجرين افارقة خلال محاولة تسلل لاسرائيل أولمرت: كل يوم يمر من دون التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين قد نأسف عليه في المستقبل

■ القدس ـ يو بي آي ـ ا ف ب: لم يستبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت خلال مشاركته في اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست امس الاثنين إن تأسف بلاده في المستقبل على كل يـوم يمر من دون التوصل إلى اتفاق مع

الفلسطينيين. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن أو لمرت قوله إن «كل يوم يمر من دون التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، من الجائز أن نأسف عليه في المستقبل، ويقول هذا الكلام إنسان كان يتبنى مرة أفكارا

ويتوقع محللون سياسيون في إسرائيل أن تكون هذه المرة الأخيرة التي يشارك فيها أولمرت كرئيس للوزراء في اجتماع للجنة الخارجية والأمن، على ضوء تكهنات بأنه سيقدم استقالته للرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس يوم الأحد المقبل. وأضاف أولمرت، أنه «لا يوجد طريق سحرية يمكن التوصل إلى اتفاق عبرها، والثمن سيكون

غاليا جدا وفي تقديري أن الثمن الإقليمي

يكون لهذا الإهدار ثمن لا يُحتمل».

أخرى وحتى أنه حارب من أجلها، وإذا لم

نتوصل إلى اتفاق سريع سنهدر فرصة وقد

سيقربنا كثيرا من معادلة واحد إلى واحد»، أي انسحاب إسرائيل من مساحة . تعادل مساحة كل الضفة الغربية، وقال إنه «بالإمكان التوصل إلى ذلك من خلال تبادل أراض، وينبغى قول ذلك باستقامة وبشجاعة، وأنا أعتقد أن هذا ثمن أقل من ثمن سنضطر إلى دفعه في المستقبل في

حال عدم وجود اتفاق». وتابع أنه «لن يكون هناك حق عودة (للاجئين الفلسطينيين) في أي حال من الأحوال، لكننا مستعديَّن لأن نكون

جزءا من جهاز دولي يعمل على حل

للفلسطينيين ولليهود ايضا الذين تم طردهم من الدول العربية». وأضاف أن «ثمة إمكانية حقيقية للتوصل إلى وضع نكون فيه محاطين بدول لا توجد لنا صراعات معها وإنما علاقات سلام» في إشارة الى السلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان «وهذه ليست رؤيا وهمية

هذه القضية». وقال أولمرت «إنى أشارك

في التعبير عن الأسف على ما حدث

إنه «في معسكر اليسار لا يرون الأمور على هـذا النحو لكنى أعتقـد أن كل متر من نهر الأردن غرباً هو جزء من أرض إسراتيل التاريخية، لأنه لم تكن تحكم هناك ثقافة وإنما هي رؤيا قابلة للتحقيق ومرهونة أخرى وفى كل مرة يحفرون فى هذه الأرض يتم اكتشاف أجزاء من التاريخ بالكثير من الآلام والمخاطر التي بإمكاننا كدولة قوية أن نأخذها على عاتقنّا». اليهودي»،

الليلة الماضية خلال محاولة تسلل لاسرائيل عبر الحدود الدولية مع مصر، وقال مصدر طبي لرويترز «اضطرت دورية امنية مصرية الى اطلاق الرصاص على مجموعة من الافارقة كانوا يحاولون

الديوان الملكي الاردني.

واضاف ان المصابين هم السودانيان ادم إبراهيم ادم (41 عاما) وأصيب بطلق ناري في الذراع وخالد مصطفى عثمان (40 عاماً) وأصيب بطلق ناري في الكتف فيما اصيب جبريل سيلا (21 عاما) من ساحل العاج بطلق ناري في الساق. وتابع ان محاولة التسلل جرت عبر العلامة الدولية رقم 11

■ رفح (مصر)_رويترز: قالت مصادر طبية وامنية مصرية ن ثلاثة مهاجرين افارقة اصيبوا برصاص الشرطة المصرية

> التسلل الى اسرائيل بعد ان رفضوا الامتثال لاوامر صدرت لهم بالتوقف مما ادى الى اصابة ثلاثة مهاجرين بجراح».

جنوبي رفح. وقال ان المصابين نقلوا الى مستشفى رفح العام للعلاج وان حالاتهم مستقرة. ومن ناحية اخرى اعتقلت الشرطة المصرية في وقت سابق أمس الاحد 24 إفريقيا أثناء محاولتهم التسلل إلى إسرائيل عبر الحدود الدولية مع مصر،

إحدى النقاط الحدودية بمنطقة الكونتلا بوسط سيناء وعند الاقتراب منهم حاولوا الفرار إلا أن الشرطة المصرية تمكنت من القبض عليهم، وأضاف أن المهاجرين الأفارقة كان بينهم أربعة سودانيين و 20 اريتريا بينهم سبع سيدات. وتابع أن أعمار المهاجرين بين

وقال مصدر امني مصري أن دورية أمنية مصرية رصدت

محموعة من الأفارقة يحاولون التسلل إلى إسرائيل عبر

الجزائر ترفع ميزانية الدفاع

في 2009 إلى 6.25 مليار دولار

الجزائر ـ «القدس العربي»

قرر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

رفع ميزانية وزارة الدفاع إلى 383 مليار دينار

جزائري أي ما يعادل 6.25 مليار دو لار، مقابل

وذكرت تقارير نشرت أمس الاثنين،

بمناسبة الإعلان عن تفاصيل مشروع قانون

الميزانية لعام 2009، أن وزارة الدفاع الوطني

تحتل صدارة الميزانيات القطاعية منذ عام

2000، تليها وزارتا التعليم بـ374 مليار دينار

وقالت المصادر ذاتها أن زيادة الاعتمادات

المالية المخصصة لوزارة الدفاع يبررها ارتفاع

دخل الجزائر من صادراتها النفطية، والتي

يرتقب أن ترتفع مع نهاية هذا العام إلى 80

مليار دولار، الأمر الذي جعل الحكومة تراجع

السعر المرجعي لبرميل النفط في صياغة

قانون الميزانية، حيث رفعته من 19 دولاراً

كما أن قرار زيادة ميزانية الدفاع يتزامن مع

الموافقة على إنشاء مصنع للصناعات الحربية مهمته تموين القوات المسلحة الجزائرية بما

كما تأتى هذه الزيادات لتمويل الاتفاق

الموقع بين الوزارة وبين الشركة القومية

للعربات الصناعية «سوناكوم»، والتي

تقضى بإمداد الجيش بــ 23 ألف شاحنة

وعربة مخصصة لنقل الأفراد وأخرى قتالية.

تحتاجه من عتاد وأسلحة وذخائر،

نافذتين وغرامة مالية 5 الاف درهم.

وابداء الرأي والتعبير.

المواطنة والمساواة.

واثار اعتقال ومحاكمة الراجي ردود فعل عنيفة

فى الاوساط الحقوقية والثقافية والصحافية

المغربية واعتبرت مسا بحريات الصحافة والتفكير

وقال محمد الراجي في مقال على موقع

هسبريس» الالكتروني أن توزيع الهبات

والامتيازات على بعض المواطنين يخلق الاتكالية

لدى المغاربة ويعمم اقتصاد الريع وهو ما يناهض

والداخلية بـ368 مليار دينار،

إلى 37 دولاراً.

2.5 مليار دولار ميزانية العام الماضي.

من كمال زايت:

انباء عن اجتماع مبعوث الاتحاد الافريقي بالرئيس المخلوع

تحركات في نواكشوط والدوحة وباريس لاحتواء الازمة السياسية بموريتانيا

نواكشوط_«القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

شهدت كل من العاصمة الموريتانية نواكشوط والفرنسية باريس والقطرية الدوحة أمس الاثنين تحركات دبلوماسية لتنضيج حل للأزمة السياسية التي تشهدها موريتانيا منذ انقلاب السادس من آب/ أغسطس الذي أطاح بالرئيس الموريتاني المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله.

وتُفتح هذه الحركية، حسب ديبلوماسي غربي، آخر فرصة لحكام نواكشوط للانصياع لللارادة الدولية بإعادة ترتيب البيت الموريتاني حتى لا تضطر المجموعة الدولية لفرض عقوبات مؤلمة على

وكان الجنرال محمد ولد عبد العزيز الحاكم العسكري في موريتانيا قد أعطى مساء السبت أول إشارة بقبول التفاوض بعد أن قابل مبعوثا من الرئيس التونسي يحمل نصيحة تونسية ذكر هنا انها مغلفة بتحذير أمريكي كانت كوندوليزا رايس قد أملته خلال جولتها المغاربية الأخيرة.

وفي إطار تهيئة هذا الحل وصل الليلة قبل الماضية إلى نو اكشوط رمضان العمامرة مفوض الأمن والسلم الافريقي لتنسيق التفاوض مع المجلس العسكري.

وبدأ العمامرة اتصالاته بمقابلة الرئيس المخلوع سيدى ولد الشيخ عبد الله الليلة قبل الماضية، والجنرال ولد عبد العزيز نهار أمس الاثنين.

وفي باريس بدأ قائد الأركان الموريتاني الجنرال محمد ولد الغزواني، شريك الجنرال ولد عبد العزيز في انقلابي الثالث من آب/أغسطس 2005 والسادس من آب/أغسطس 2008، أمس الاثنين مهمة سياسية ودبلوماسية عقد خلالها سلسلة اجتماعات مع الخلية السياسية والأمنية التي شكلها الأليزيه لمتابعة الملف

وينتظرأن يتوجه الجنرال ولد الغزواني إلى الدوحة اليوم الثلاثاء في إطار المشاورات الجارية حيث من المقرر أن يلتقى مسؤولين قطريين يلعبون دور الوساطة في الأزمة الموريتانية.

ويوجد محمد جميل ولد منصور رئيس حزب الاصلاح والتنمية (إسلامي) وعضو «جبهـة الدفاع عن الشرعية» المناوئة للانقلاب، في الدوحة منذ يومين حيث التقى المسؤولين القطريين الناشطين في التفاوض الجاري.

وأكد مصدر ديبلوماسي عربي في نواكشوط طلب عدم ذكر اسمه في توضيحات لـ «القدس العربي» أمس أن الحل الذي اتضحت معالمه يفرض مجموعة تنازلات على طرفي الأزمة وهما المجلس الأعلى للدولة و «جبهة الدفاع عن الشرعية» المطالبة بعودة الرئيس

ويتضمن اقتراح الحل، حسب المصدر، والذي من المتوقع ان يتم التوقيع عليه في الدوحة بحضور الرئيس الفرنسي وأمير دولة قطر النقاط التالية: -إيجاد مخرج دستوري للأزمة يعتقد أنه تقرير طبىي يؤكد العجـز البدني للرئيس سـيدي محمد ولد الشيخ عبد الله ويقصيه من الحلبة، لكن بعد إطلاق

با امباري الرئاسة بالنيابة خلال فترة ستين يوما المحددة في الدستور. ـ تنظيم انتخابات رئاسية بإشراف الاتحاد الافريقي وبدعم من المجموعة الدولية وبتمويل

- تولى رئيس مجلس الشيوخ الموريتاني السيد

سراحه وممارسته لوظائفه لفترة قصيرة جدا.

حدل المجلس العسكري الحاكم حاليا وتحويله إلى مجلس استشاري للأمن القومي على أن تتخذ الترتيبات القانونية لذلك لاحقا.

ـ السماح لرئيس وأعضاء المجلس العسكري بالترشح شريطة الاستقالة من جميع الوظائف. ـ تشكيل حكومة تكنو قـراط لتسـيير الأمور خلال الفترة الانتقالية.

وبينما تتفاعل دبلوماسية الكواليس اقترحت دورة برلمانية حضرها النواب الموالون للانقلاب يوم الأحد «خارطة طريق» نصت على العودة إلى النظام

الطرفين بموقفه المناقض تماما للآخر.

وجدد فان فالسوم التأكيد على

الدستوري الطبيعي والشرعي عن طريق تنظيم انتخابات رئاسية في ظرف 12 أو 14 شهرا. و أكدت «الخارطة» أن تحاط الانتخابات بالضمانات الكافية لضمان حياد الدولة الكامل والضروري خصوصا الإدارة والمؤسسة العسكرية التي ينتمي إليها المجلس الأعلى للدولة مع حظر الترشح في هذه الانتخابات على جميع الأشخاص المحددين من طرف القانون (قضاة، عسكريين. الخ)، وعلى كل من

تؤثر في الناخبين. وتقترح الوثيقة إعادة تفعيل اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في أقرب الآجال ومدها بالوسائل الضرورية لتمكينها من أن تنجز مهمتها في مراقبة هذه الانتخابات بمراجعة اللوائح الانتخابية وتحسين دليل الانتخابات.

يمارس في هـذه الفترة مسـؤوليات تنفيذية يمكن أن

وكان حزب تكتل القوى الديمقراطية بزعامة أحمد ولد داداه قد أكد في بيان الأحد استعداده التام للتعاون مع المجلس الأعلى للدولة والبرلمان والأحزاب السياسية، وفي مقدمتها الحليفة، والمجتمع المدنى للبحث عن مخرج للأزمة، واشترط البيان تحديد فترة انتقالية «معقولة» وعدم ترشح أعضاء القوات المسلحة وقوات الأمن الموجودين في الخدمة بتاريخ 6 آب/اغسطس 2008 للانتخابات الرَّئاسية و تشكيل حكومة وحدة وطنية تسير المرحلة الانتقالية.

لتحديث الجيش ابتداء من عام 2001، فقد فتح الباب للكفاءات من الشباب وخريجي الجامعات، إضافة إلى اقتناء معدات وتجهيزات جديدة، خاصة في ظل الدور الذي يقوم به الجيش في محاربة الجماعات الإرهابية، كما وقعت الجزائر على صفقة سلاح مع روسيا قيمتها 7.5 مليار دولار لتزويد القوات المسلحة الجزائرية بطائرات مقاتلة من نوع «ميغ 29»، غير ان جدلا كبيرا رافق الصفقة بعد أن اكتشفت بعض العيوب

في تلك الطائرات. من جهة أخرى فتحت زيادة الاعتمادات المالية لوزارة الدفاع الجزائرية شهية عدة دول مصنعة للأسلحة لاقتراح صفقات سلاح على الجزائر، وفي مقدمتها فرنسا.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون قد أعلن من العاصمة الجزائرية في شهر حزيران/يونيو عن استعداد بلاده لتزويد الجزائر بما تحتاجه من أسلحة ومعدات حربية، إضافة إلى اتفاق التعاون النووي الذي تم التوقيع عليه، وهو أول اتفاق من نوعه توقعه فرنسا مع بلد عربي، كما توالت عروض من دول مثل بريطانيا وألمانيا لتطوير

التعاون في المجال العسكري. وعلى جانب آخر كان المدير العام للأمن الوطني على تونسي قد أعلن من جهته عن اعترام مديرية الأمن العام استيراد معدات وشاحنات وتجهيزات حديثة، قيمتها تتجاوز 45 مليون يورو، لتطوير جهاز الشرطة، وجعله قادرا على مواجهة التحديات الأمنية المختلفة، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة. وكانت الجزائر قد باشرت مشروعا

البوليزاريو مرتاحة لانهاء مهام فالسوم وتعلن استعدادها لبدء مفاوضات «جادة» من اجل تطبيق قرارات الامم المتحدة حول الصحراء الغربية

تندوف (الجزائر)_«القدس العربي»

من ماء العينين لكحل:

أعربت الأمانة الوطنية لجبهة البوليزاريو عن ارتياحها لما أسمته «فشـل محاولة تحريف مسـار تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية».

وقالت البوليزاريو أن «المقاربة التي تحاول تحريف وتغيير جوهر الصراع كمسار لتصفية الاستعمار»، قد فشلت تماما، في إشارة إلى عدم تجديد الأمم المتحدة لعهدة مبعوث الأمين العام السابق، الهولندى بيتر فان فالسوم، الذي اعتبرت الجبهة تصريحاته

جيـش التحريــر الشــعبى الصحراوي للإعلام بأن «استقلال الصحراء الغربية وقوات المغرب الذي يحتل الإقليم منذ خيار غير واقعي»، انحيازا للموقف 1975، مرتبط بالأساس بـ «تنظيم المغربي. وجددت البوليزاريو في بيان استفتاء تقرير المصير». لها عقب دورتها الثانية التي انعقدت يومي 13 و 14 أيلول/سـبتمبر الجاري وأدان البيان الذي تلقت «القدس بتندوف (اقصى جنوب غرب الجزائر)، العربي» نسخة منه «حملات القمع والبطش المنهج ضد جماهير شعبنا استعدادها للتفاوض من جديد مع

المغرب تحت إشراف الأمم المتحدة «من أجل التوصل إلى حل عادل ونهائي يحترم حق الشعب الصحراوي» في اختيار مستقبل الإقليم. ودعت في هذا الاطار المغرب للدخول فى «مفاوضات جادة من أجل تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة»،

استنزافه لثرواتها الطبيعية».

المضروب على المناطق المحتلة ووقف

العزل»، مطالبا المجتمع الدولي بتحمل

لفرض تطبيق هذه الشرعية الدولية.

مســؤولياته أمام «الخروقات السافرة لحقوق الإنسان التي ترتكبها الدولة المغربية»، ومنادية إياه «للضغط

مترجم «الجزيرة»: ما من شـك أن الرأي

على المغرب وحمله على رفع الحصار

الاستشاري لمحكمة العدل الدولية سنة 1975 قد دعم الموقف الصحراوي بشكل عام، وكان مناصرا لجبهة البوليزاريو، إلا أن مجلس الأمن غير مستعد بعد

من جهة أخرى صرح المبعوث أن مجلس الأمن هو بذلك المسؤول زيارتها الأخيرة لدول المغرب العربي.

الشخصى السابق للأمين العام للصحراء الغربية، بيتر فان فالسوم، الصحراء الغربية، لأنه إلى حد الساعة ما زال يعالج القضية في إطار الفصل فى لقاء مع قناة «الجزيرة» القطرية السادس من ميثاق الأمم المتحدة، والذي يوم الأحد، أن السبب الأساسي لعدم يشترط توافق الأطراف على القبول التوصل إلى حل يعود إلى تمسك كل من بالحل، معتبرا أن القضية ستحل فقط بنقلها إلى الفصل السابع الذي يعطي وقال الدبلوماسي الهولندي، عبر

وتعرف قضية الصدراء الغربية مؤخرا تطورات كبيرة كان أبرزها الموقف الأمريكي الذي عبرت عنه وزيرة الخارجية، كوندوليزا رايس، خلال

الحقيقي عن عدم حل النزاع في الأمم المتحدة الحق في استعمال القوة لتطبيق القانون الدولي كما حدث في تيمور الشرقية.

المدون المغربي الراجي امام القضاء مجددا واطلقت السلطات سراح محمد الراجي بعد ■ الرباط_«القدس العربي»: تنظر محكمة الحكم عليه وتابعته بحالة سراح مؤقت ومن مغربية من الدرجة الثانية اليوم الثلاثاء فى المقرر أن يبدأ اليوم في محكمة الأستئناف في قضية المدون المغربي محمد الراجي الذي ادانته اغادير النظر في الملف، محكمة من الدرجة الاولى بتهمة الاخلال بالاحترام الواجب للملك وحكمت عليه بالسجن سنتين

ودعا المركز المغربي لحقوق الانسان (مستقل) الى «ضرورة احترام حرية الرأي والتعبير». واعتبر في بلاغ ارسل لـ«القدس العربي» متابعة المدون الراجي بتهمـة الإخلال بـ«الاحترام الواجب» للملك «انتكاسة جديدة في مسار العدالة المغربية تضاف إلى مهزلة محاكمة الحقوقي ابراهيم سبع الليل وآخرين، خاصة وأن الحكم الابتدائي انتفت فيه أبسط قواعد المحاكمة العادلة، و يؤشر على غياب الوازع الموضوعي في إصدار الحكم، ويطالب بتصحيح الحكم استئنافياً بالحكم ببراءة المدون بسبب غياب مبررات المتابعة».

المغرب

نديا في كمين نصبته عناصر من «القاعدة»

■ نواكشوطـافب: قتل 12 جنديا موريتانيا كانوا يقومون بدورية في اقصى شمال موريتانيا الاثنين في كمين نصبه «عناصر من الجماعة السلفية للدعوة والقتال ســابقا» التي باتت تعرف بتنظيــم القاعدة في المغرب الاسلامي، علَّى ما افاد مصدر امني.

وهذا الهجوم الذي وقع في اقصى الشمال قرب الحدود مع الصحراء الغربيــةُ (المغـرب) هــو الاكثـر دموية في موريتانيا منذ ثلاث سنوات.

ويأتي الهجوم بعد ستة اسابيع على الانقلاب الذي اطاح بالرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله وحمل الى السلطة مجلسا للدولة معظم اعضائه عسكريون ويترأسه الجنرال محمد ولد عبد العزيز.

وقال المصدر الامني لوكالة فرانـس برس ان وحدة من الجيش «كانت تقوم ليل الاحد الاثنين بدورية روتينية على الحدود الشمالية» حين تعرضت للهجوم بالقرب من بلدة تورين على بعد 70 كلم شرق مدينة

واسفر الهجوم عن مقتل 12 جنديا موريتانيا وفق المصدر الذي لم يشر الى خسائر بين المهاجمين. وقال المصدر ان الدورية كانت «مؤلفة من 22 او 23 عسكريا» عاد منهم عشرة الى قاعدتهم بعد الهجوم، مشـيرا الى ان موكبا عسـكريا هو حاليا في طريقه الى

تندوف (الجزائر)_«القدس العربي»:

فازت المدافعة الصحراوية عن حقوق الإنسان

عضو «سكرتارية تجمع المدافعين الصحراويين

عن حقوق الإنسان» والمختطفة السابقة،

السيدة أمنتو حيدار، بجائزة «روبرت كينيدي»

لأمريكية لحقوق الإنسان لسنة 2008، حسب ما

واعتبر البيان أن هذا الفوز هو «تتويج

حقيقى للدور الذي تلعبه الناشطة فى التعريف

و التنديد بالآنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان،

وتثمين لشجاعتها ومواقفها الداعمة لتقريـر مصير الشعب الصحراوي واحترام حقوق

الإنسان بالصحراء الغربية ومناطق جنوب

والسيدة أمينتو حيدار هي ناشطة صحراوية

من مواليد سنة 1969 وأم لطفلين. تعرضت

سنة 1987 للاختطاف والاختفاء القسري في

حد المخابئ السرية المغربية بمدينة العيون،

كبرى مدن الصحراء الغربية وأطلقت السلطات المغربية سراحها سنة 1991 «بعد أربع سنوات

من التعذيب» حسب ما أفادت به في شهاداتها في

وفور خروجها رفقة ما يزيد عن 300

صحراوي آخر شـرعت مع مجموعـة صغيرة من

هـؤلاء في العمل على تسـجيل وفضـح انتهاكات

حقوق الإنسان المنسوبة للسلطات المغربية،

مما ساعد كثيرا في تسليط الضوء على ملف

حقوق الإنســان بالصّحــراء الغربيــة وبالمغرب،

ومما أطلق حركة حقوقية صحراوية قوية ربطت

الاتصال بمنظمات حقوقية دولية، كان أهمها

وفي سنة 2005، وللمرة الثانية تعرضت

السيدة أمينتـو حيـدار للضـرب والتعذيـب ثم

الاعتقال التعسفي إثر مشاركتها في مظاهرات

منظمة العفو الدولية.

المغرب والمواقع الجامعية المغربية».

أفاد به بيان للسكرتارية،

الاخطر منذ ثلاث سنوات.

مذكرة أن وقف إطلاق النار القائم بين

وهناك عدد من الجرحى لم يحدد». وتمكن 10 عسكريين من العودة الى قاعدتهم. وبحسب مصدر اداري محلي جرح سبعة جنود اصابة احدهم بالغة.

مفقودين، علينا الحصول على مزيد من المعلومات للتحدث عن قتلى او مفقو دين».

واضاف «اننا نشعر بمسؤولية كبيرة لمساعدة

الموريتانيون خلافاتهم للخروج من الازمة. العزيز «نأمل في ان تتمكن الاطراف الموريتانية من

ولكن مصدرا امنيا اخر تعامل بحذر مع حصيلة الهجوم معلنا انه «في الوقت الراهن يمكننا اعتبارهم

حيث يقوم بمهمته الثالثة في موريتانيا منذ الانقلاب.

ناشطة حقوقية مدافعة عن استقلال الصحراء الغربية

تفور بجائزة «روبرت كينيدي» لحقوق الانسان

سلمية بمدينة العيون يطلق عليها الصحراويون

اسم انتفاضة الاستقلال، لتشرع الناشطة في

إضراب مفتوح عن الطعام من داخل السجن دام

وقد أثار اعتقال أمينتو آنذاك، رفقة عشرات

النشطاء الصحراويين، موجة تضامن دولية

بأوروبا اضطرت المغرب لإطلاق سراحها بعد

قضائها سبعة أشهر سجنا، لتبدأ الناشطة حملة

تحسيس دولية قادتها إلى اسبانيا، فرنسا،

وسبق للسيدة أمينتو أن فازت بأربع جوائز

دولة لحقوق الإنسان، ورشحت لنيل جائزة

البرلمان الأوروبي لحقوق الإنسان لسنة 2005،

لأزيد من 50 يوما.

بلجيكا، السويد.

والقتال نصبت مكمنا» للوحدة العسكرية.

واعرب العمامرة الاثنين عن الامل في ان يتجاوز وقال في ختام لقاء مع الجنرال محمد ولد عبد

الموريتانيين في هذه الاوضاع الصعبة».

الحدود المغربية متوجها الى موقع الهجوم الذي يعتبر واكد المصدر ان «عناصر من الجماعة السلفية للدعوة

وقال المصدر الامني ان «12 جنديا موريتانيا قتلوا

ووصل مفوض الامن والسلام في الاتحاد الافريقي الجزائري رمضان العمامرة مساء الاحد الى موريتانيا

الناشطة الحقوقية امنتو حيدار

ولجائزة «جينيتا» التي تمنحها منظمة العفو

الشرفية بمنطقة نابولي الإيطالية اعترافا

وتعتبر جائزة «روبرت كينيدي» من أهم

الجوائز في مجال حقوق الإنسان، وقد تأسست

سنة 1984 من أجل «تشريف الأفراد الشجعان

والمبدعين والمدافعين عن العدالة الاجتماعية

عبر العالم». وفاز بها منذ سنة 1984 أكثر من 36

مدافعا عن حقوق الإنسان في العالم، كان آخرهم

الدكتور محمد أحمد عبد الله من السودان السنة

الماضية باعتباره مدافعا عن الحقوق الأساسية

للمدنيين في دارفور.

الدوليـة لسـنة 2006. كمـا حظيـت بالجنسـ

بجهودها للدفاع عن حقوق الإنسان،

حصلوا على الارجح على «موافقة اميركا وفرنسا واسـرائيل» ودعـا الـى «الجهـاد ومحاربـة اليهـود والمسيحيين والمرتديـن». واضاف ان «رسـالتنا اليكم ايها الشعب الموريتاني العزيز هي (استيقظوا من

سباتكم و استعدو ا للحرب)».

«الاستعداد للحرب»،

وفي نهاية اب/اغسطس، دعا الخادم ولد السمان الذي يعتقد انه يتزعم فرع تنظيم القاعدة في موريتانيا في رسالة كتبها من السـجن ووردت الى وكالة فرانس

رئاسـية خلال 12 الى 14 شـهرا ووصفوهـا بانها «غير

مشروعة». وكانت الجماعة السلفية للدعوة والقتال

الجزائريـة تبنـت العـام 2005 الهجوم الذي اسـتهدف

قاعدة عسكرية في شمال شرق موريتايا واسفر عن 15

قتيلا ومفقودين اثنين و17 جريحا في صفوف الجيش

وفي منتصف اب/اغسطس، حض زعيم القاعدة في

ورأى في بيان نشر على الانترنت ان منفذي

الانقلاب في موريتانيا في السادس من اب/اغسطس

المغرب الاسلامي عبد المالك دروكدال الموريتانيين على

وخمسة قتلى في صفوف المهاجمين.

يُخْالَف الشرع» الذي يقوده الجنرال محمد ولد عبد العزيز في نواكشوط.

الذي شن في الاول من شباط/فبراير ضد السفارة الاسرائيلية في نواكشوط اعلن تنظيم القاعدة

المحاور الرئيسـية في العاصمة. وبحسب مصادر امنية تم اتخاذ هذه التدابير بعد دخول مقاتلين اسلاميين الى الاراضي الموريتانية. ووقع الاعتداء الجديد الذي استهدف الجيش قرب الزويرات «عاصمة الحديد» حيث توظف الشركة

الصناعية الوطنية اجانب، وبعدما كانت موريتانيا معروفة بانها بلد هادئ، شهدت ثلاثة اعتداءات ارهابية بين نهاية 2007 وبداية 2008 اوقعت سبعة قتلى هم اربعة سياح فرنسيين

وحصل تبادل اطلاق نار في مطلع نيسان/ابريل في محيط نواكشوط بين قوات الامن وعناصر جهاديين

ورفض نواب الجبهة الوطنية للدفاع عن برس، المسلمين الى عدم الاعتراف بالنظام «الذي الديموقراطية خارطة الطريق التي اعدها زملاؤهم المؤيدون للانقلاب وتنص على تنظيم انتخابات

وفي الايام الثلاثة الاخيرة عززت التدابير الامنية

فى نواكشوط مع مضاعفة عمليات التفتيش عند

وثلاثة عسكريين موريتانيين.

ادت الى مقتل شرطي واسلاميين اثنين.

■ الرباط_«القدس العربي»: أو قفت الشرطة المغربية بالقرب من مدينة لناظور (شمال) 60 مرشحا للهجرة السرية من بلدان افريقيا جنوب الصحراء، من بينهم ثلاث نساء كانوا يستعدون لاقتحام مركز حدودي يفصل بين الاراضى المغربية ومدينة مليلية التي تحتلها اسبانيا.

جنسيات مختلفة، كانوا يهيئون للهجوم على أحد المراكز الحدودية الثلاثة (باريو تشينون، فرخانة، بني انصار) في محاولة للوصول إلى مدينة مليلية المحتلة، موضحا أنه تم إيقافهم بغابة تاوريرت خلال عملية

وسيراليون وجنوب افريقيا وأوغندا وغامبيا وزيمبابوي والطوغو وليبيريا والسنغال والكونغو والنيجر والسودان والكاميرون وإرثيريا وبوتسوانا ومالى والصومال ومالاوي وكينيا.

وقال المركز في بيان أن الهزة وقعت على الساعة 11:35 دقيقة

مقتل 2300 شخص وإصابة 11 ألفا آخرين وتدمير قرى بأكملها.

هزة أرضية بقوة 3.7 تضرب شرق الجزائر

■ الجزائر ـ يو بي اي: أعلن مركز الزلازل الجزائري أن هزة أرضية بقوة 3.7 على مقياس ريختر ضربت امس الاثنين منطقة تيغزيرت في ولاية تيزي وزو، 110 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية من دون أن

التوقيت المحلي (10:35 بتوقيت غرينيتش) على بعد 10 كيلومتر

وسبق للمركز أن أكد أن الهزات الأرضية التي تعرفها الجزائر

من حين لآخر تعتبر ارتدادية لزلزال 21 أيار/مايو 2003 الذي ضرب منطقتى بومرداس وبالتحديد بلدة زموري والعاصمة الجزائرية المتجاورتين، وبلغت شدته 6.8 على مقياس ريختر، وخلف حينها وأكد أن الجزائر تتعرض لهزات أرضية يتراوح عددها ما بين 40

وينحدر هـؤلاء المرشحون للهجـرة السـرية مـن نيجيريـا وغانــا

ولم يشر المركز إن كانت الهزة تسببت في خسائر بشرية أو

وقال مصدر امنى أن هؤلاء المرشحين للهجرة السرية، وهم من

و 50 هزة شهريا تحدث معظمها شمال البلاد.

ايقاف 60 مرشحا للهجرة لاروبا بالمغرب

الشروق

مواقيت الصلاة

12:16 مكــة 12:17 4:48 18:25 6:08 15:05 11:35 19:37 18:26 12:18 6:04 ابوظبي المنامــة 11:35 18:56 15:03 16:15 12:43 6:28 5:00 الجــزائر الخرطوم 11:46 الكويت 11:46 19:11 15:16 15:54 12:24 الرباط 17:56 11:48 الرياض 18:51 14:58 11:30 19:22 18:02 15:20 11:52 5:36 4:10 القــاهــرة 11:35 19:27 15:30 11:58 15:46 12:16 تونس 12:03 5:54 18:10 15:18 جيبوتي 19:00 11:31 19:36 18:25 15:43 12:15 6:01 4:46 15:20 12:00 صنعاء طرابلـس 19:33 15:33 12:03 15:03 مسقط 18:11 15:28 12:01 5:48 4:34 19:03 14:56 11:54 مقديشو نواكشـوط 16:22 13:00 6:48 12:45 انقــرة طهـران 19:30 15:30 11:58 16:52 13:22 13:03 برلــين 19:22 16:27 21:30 17:06 13:39 بروكســل 20:04 17:15 13:46 7:25 5:46 باريس 13:31 5:31 جنيف 20:48 16:37 13:07 16:12 12:43 سـرايڤـو 4:38 20:40 19:10 16:03 12:43 6:15 ستوكه ولم 21:00 16:29 13:05 كوبنهاغن 16:22 12:56 4:55 لـندن 14:11 6:21 مدريــد 20:15 16:14 12:43 6:27 16:36 واشنطن 6:39 5:00 اوتاوا 19:15 16:29 12:58

تقويم المركز الاسلامي في اخن_المانيا



ستمئة جثة ما زالت تحت انقاض المقطم.. البابا شنودة يسمح بظهور وفاء قسطنطين على قناة «أغابي» للرد على زغلول النجار

مبارك يرد على تقصير الحكومة بافتتاح مشاريع انمائية للشباب.. تورّط دولة إقليمية بقتل السفير إيهاب الشريف في العراق

القاهرة - «القدس العربي»:

طغت على الاخبار الصحف المصرية الصادرة هذا اليوم انباء افتتاح الرئيس مبارك 4 محطات لمياه الشرب بتكلفة 510 ملايين جنيه وتسليمه عقود تمليك وحدات سكنية، وتشديده على ضرورة عدم الاتجار بها. والاتصالات مع السعودية لنقل ركاب السفينة المحتجزة، حيث أجرت وزارة الخارجية اتصالات مع القنصلية المصرية بجدة لمعرفة ظروف احتجاز السلطات السمعودية لعبِّارة مصرية على متنها 430 معتمرا في ميناء ضبا السعودي. وتقرير للرئيس مبارك عن زيارة أبو الغيط لتركيا. وانشغال المواطنين ببدء افتتاح الموسم العام الدراسي. واستمرار التعليقات المطالبة بمحاكمة المتسببين بانهيار جبل المقطم. والكثير من القضايا المحلية والدولية والتعليقات.

عمرو موسى لسولانا: المبادرة العربية ليست موناليزا

ونبدأ تقرير اليوم من صحيفة «الاخبار» التي نقلت وقائع لقاء الامين العام للجامعة العربية مع المنسـق الأعلى للشـؤون السياسـيّة والأمنيـة بّالاتحاد الأوروبـي خافيير سولانا، فقد كتب الزميل بدر الدين أدهم: «أكد عمرو موسي الأمين العام للجامعة العربية لخافير سولانا أن مبادرة السلام العربية هي الأساس لأي حل سلمي مع إسرائيل. وقال موسى لسولانا في لقائهما أمس بمقر الجامعة بالقاهرة: إن المبادرة العربية ليست كالموناليـزا، لوحـة فنية من أجـل الفرجة والشاهدة والتأمل، إنما هي وثيقة سياسـية تشكل الموقف الجماعي العربي، ويجب الأخذ بها . وأضاف موسى: إن خطة خارطة الطريـق التي وضعتها اللجنة الرباعيـة الدولية لم تكن مفيدة، وقـال: ٰإن وعد الرئيس الأمريكي جورج بوش بإقامة دولتين، طار في الهواء، وليس هناك وعد بالوفاء بوعد».

نداء لجلس الشعب والقضاء والنيابة العامة

وننتقل الى «الاهرام» وصفحة «قضايا واراء»، تحت عنوان « ثقب في جدار الإهمال»، حيث كتب الزميل عبدالعظيم حماد تعليقا قال فيه: «هذه الدعوة موجهة الى مجلس الشعب، والى النيابة العامة، والمجلس الأعلى للقضاء.. ساعدونا، وساعدوا السلطة التنفيذيــة علــى فتح ثقب صغيــر في جــدار الإهمال القاتل في شــتي نواحــي الحياة في مصر، لعل هذه البداية المتواضعة تطرد فيصبح الثقب ثغرة، وتتسع الثغرة بعد ذلك حتى تقوض أساسات ذلك الجدار السميك الذي يكاد يقضي علينا جميعا.

لنقلب أو لا صفحات ذلك الملف الأسود للإهمال الحكومي في كارثة الدويقة من قبل أن تقع، وبعد أن وقعت، وسنجد تشابها بين تلك الصفحات وأوراق ملف الإهمال في كل الكوارث التي يمسك بعضها في رقاب بعض، فتأتي تترى كأنها أعاصير الخريف.

في كارثة الدويقة يجأر رئيس مجلس الشعب نفسه بالشكوى من أن المجلس بح صوته، إذا كان لـه صـوت، في تحذيـر الحكومة منهـا منذ عـام 1994، أي بعيـد الكارثَّة السابقة لانهيار صخور المقطّم على سكان منشأة ناصر عام 1993، حينها كان المجلس قد شـكل لجنة مشـتركة من لجنتي الإسـكان والإدارة المحليـة لتقصي الحقائق، واحتوى تقرير تلك اللجنة المشتركة على تشخيص متكامل للمشكلة، وقدم التوصيات

لم تستجب حكومة عاطف صدقي، ولا حكومة كمال الجنزوري، ولا حكومة عاطف عبيد، ولا حكومة نظيف الحالية.

حسب الروايات المنشورة في الصحف فإن مدير التنظيم في حي منشأة ناصر من جانبه قدم الى الجهات المعنيـة 14 تحذيرا خلال العامين الماضيـين، وحتى لا يدعي أحد أنها كانت تحذيرات افتراضية، فإنه منذ يناير الماضي تتابعت أربعة انهيارات محدودة لصخور الجبل فوق الدويقة، وحسب رواية الأهالي المنشورة في الصحف، فقد قتل في هذه الانهيارات الأربعة على مدي الأشهر التسعة بين يناير ويوم الكارثة 35 شخصا. تضيف الروايات المنشورة في الصحف أن المقاول المكلف بأعمال تهذيب حواف الهضبة حتى لا تتساقط فوق سكان السفوح، بدوره حذر الجهات المسؤولة من كارثة على وشك الانقضاض بسبب انفجار حدث لأنبوب مياه الشرب الرئيسي في هضبة المقطم، ومثلما لم يسمع أحد عن مصيبة انفجار هذا الأنبوب وسط صخور جيرية سريعة التصدع إذا اشتمت رائحة الماء، فلم يسمع أحد عن شكوى المقاول إلا بعد ضحى اليوم المشؤوم، يوم انقضاض الصخور على النيام في مضاجعهم.

دعوات لحاسبة مسؤولي الحكومة المهملين؟

ونبقى فى «الاهرام» وتعليق يقول: «برغم أن ما قلبناه منه يكفى وزيادة، فإنها لم تنته، فهيئة الاستشعار من بعد أوقفت أبحاثها في المقطم منذ سبع سنوات، لأن الحكومة لا تسمع منها و لا ترى من غيرها، و لا تتكلم مع أحد على الإطلاق، وكانت الهيئة بدورها ترى نذر الكارثة تجمع، وتصرخ وما من مجيب.

أما إذا انتقلنا الى الجزء الثاني من ملف الإهمال الحكومي في كارثة الدويقة، أي ما بعد وقوع الكارثة، فإن المسـاحات لَا تكفي، ولكن ألا تشبه التَّحذيرَات الأربعة عشر التي أرسـلها مّدير التنظيم في حي منشـأة ناصر في عامين، المذكرات الخمسين التي قال مدير وحدة الإطفاء في مبنى البرلمان في شهادته أمَّام اللجنـة البرلمانية إنه وجهها الى أمانة مجلس الشوريّ، والى الإدارة الهندسية، يحذر فيها من نقص خطير في نظم ومعدات الإندار بالحرائق ومكافحتها. وألا تشبه هذه التحذيرات غيرها في كوارث كثيرة داهمتنا، وكوارث أكثر سوف تداهمنا، لا قدر الله، إذا استمر الحال على ما هو عليه.

ماذا أطلب إذن من مجلس الشعب، ومن النيابة العامة، ومن المجلس الأعلى للقضاء؟ بالنسبة لجلس الشعب ها هي جميع أركان المسؤولية السياسية الحكومية عن الكارثة متوافرة، بل ان رئيس المجلس نفسـه هـو أول الصارخين بأن النواب نبهوا وأنذروا منذ عام 1994، فماذا ينتظر حتى يجرب المجلس مرة واحدة قد يكون فيها الشفاء أن يستدعى كل مسـؤول من الناحيتين السياسية والإجرائية عن إهمال تقاريره وتحذيراته، ويعقد لهم جلسات محاسبة برلمانية جادة، تنتهى بإدانة والتوصية بعزل من يستحق، وإحالة من يثبت في حقه تهمة الإهمال الجسيم الى النيابة العامة، على ألا يستثنَّى من ذلك المسـؤولون في الحكومة السـابقة منذ كارثة عام 1993، من وزراء، ومحافظين، ورؤساء ذلك الحي المنكوب المتعاقبين، بجد ماذا تنتظر يادكتور سرور؟!

أما ما تريده من النيابة العامة، محامى الشعب، فهو أن تجيبنا على السؤال التالى: ألا تتوافر من شهادة رئيس مجلس الشعب، ومن القرائن السابق ذكرها أركان جريمة الإهمال الجسيم في كارثة الدويقة؟

وإذا كانت الإجابة بالإثبات، فهل من صلاحيات وسلطات النائب العام تحريك الدعوى الجنائية ضد المهملين دون انتظار إحالة من جهة اخرى أم لا؟ كذلك أتوجه بالسؤال الى مجلس القضاء الأعلى، فهل ثمة ما يمنع قانونا من المبادرة

لى تشكيل دائرة خاصة لمحاكمة هؤلاء المسؤولين المهملين الذين يتسببون بإهمالهم في إهلاك الحرث والنسل، وفي إلحاق العار بالوطن والمواطنين ونظام الحكم؟ إن محاسبة المسؤولين عن وقوع كارثة كان يمكن تفاديها مرة واحدة، سياسيا، أو

قضائيا سيفتح الثقب المطلوب في جدار الإهمال، وسيتسع الثقب كما قلنا الى ثغرة، تقوض ذلك البناء الفاسد كله من البيروقراطية البليدة غير المسؤولة، لأن رأس الذئب الطائر علمت الثعلب الحكمة، كما كنا نتعلم في المدارس الابتدائية في أزمنة ولت.

معركة بين الشرطة ومنكوبي «الدويقة»

والى صحيفة «المصري اليوم» فقد كتب الزميل عمر حسانين ومحمد عزام وهاني رِ فعـت « تجددت الاشـتباكات بـين منكوبي انهيار الدويقة وقوات الشـرطة، واسـتخدم



تجاهل الحكومة

اندلعت المواجهات إثر القبض على بعض الأهالي وسحب الوحدات السكنية التي حصلوا عليها لثبوت امتلاكهم وحدات في أماكن اخرى. قال شهود عيان لـ«المصري اليوم» إن الشرطة بدأت بالاعتداء وضربت نساءً، مما دفع الرجال الى التصدي لهم

وأعلن ناشطون حقوقيون عزمهم رفع دعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة

جنود الأمن المركزي الأحزمة والهراوات في التعامل مع الأهالي، فيما استخدم المواطنون

حوامل مخيمات معسكر الإيواء، وفشلت هسيارات أمن مركزي في طرد الأهالي من

الحكومة، وقال سامي دياب، مدير مركز «عرب بـلا حدود»، منسـق الحملـة الوطنية للتضامنِ مع أسر شهداءً الدويقة، إنه من العار على الحكومة أن تقدم هـ آلاف جنيه فقط تعويضاً للقتلى، في حين أن الشريعة تزيد المبلغ الى مليون جنيه في بعض الحالات. كان عشرات منّ أهالي الدويقة وناشطون من كفاية ومنظمات حقوقية نظموا وقفة أمس الأول أمام نقابة الصحفيين، ورفعوا لافتات: «الدم بيصرخ في الدويقة.. هي دولة ولا سـويقة»، وهتفوا «مطلب شـعبي للجماهير.. طرد محافظ.. عزل وزير»، وذكر مشاركون أن التقديرات الواقعية تؤكد وجود 600 قتيل لم تستخرج جثثهم حتى الآن، فيما أعلنت السلطات أن عدد الجثث المستخرجة 92 فقط. وذكر آخرون أن «المسؤولين» أجبروهم على التظاهر أكثر من مرة بتسلم شقق في مشروع السيدة سوزان مبارك، وأوضَّحوا أنَّهم كان يتم استدعاؤهم الفتتاح مراحل المشروع وتسلم دفعات من الوحدات، وحصلوا بالفعل على العقود، غير أن المسؤولين استدعوهم مجدداً ليتكرر

في سياق متصل، تجمهر العشرات من أهالي منطقة إسطبل عنتر، التي تقع على سفح القطم، مطالبين بإجلائهم، وتوفير شقق بديلة لهم بعد سقوط أحجار صغيرة على منازَّلهم، إضافة الى تساقط مياه الصرف الصحي من أعلى الجبل، مما تسبب في انهيار

وجدد أهالي الدويقة رفضهم فكرة تحويل المنطقة الى مقبرة للشهداء، قائلين إن الأنقـاض مازالـّت تخفي الكثير مـن الجثث، في وقت تـرددت تكهنات عـن نية الحكوِمة إزالةٍ منطقة الدويقة بكاملها لخطورة الصخور الموجودة فيها، وقالوا إن ضابطاً بدأ أخيراً في مطالبتهم بتسجيل أسماء المفقودين، لتحديد الأعداد الفعلية للجثث المختفية

زقزوق: دعاة الفضائيات مفسدون وكارثة الدويقة عطلت «الآذان الموحد»

ونبقى في «المصري اليوم» حيث كتب الزميل أحمد البحيري «وصف الدكتور محمود حمدي زقروق، وزير الأوقاف، دعاة القنوات الفضائية بأنهم «مفسدون»، ويشغلون المسلمين بالأمور الهامشية وسفيه الأمور ويتشددون في الدين. وقال زقزوق في كلمته مساء أمس الأول، ضمن فعاليات البرنامج الثقافي «بمحكي جيب محفوظ» بالقلعة: «دعاة الفضائيات يركزون على الأمور الهامشية، منها (النَّقَاب)، حيَّث يقُول أحدهم من شروط النقاب أن يغطي كل وجه المرأة حتى بياض عينيها ورموشها، وللأسـف الشـديد أدى ذلك الى انتشـار النقاب بصورة ملحوظة في

وأضاف زقزوق أن جهود المؤسسات الدينية المعتدلة مستمرة لمواجهة هؤلاء الدعاة، للرد على فتاواهم الغريبة، التي تسيء للإسلام والمسلمين، وأكد زقزوق أن وزارته ستقوم قريباً بطبع كتاب تحت عنوان «النقاب عادة وليس عبادة»، يتضمن رأيه ورأي الدكتور محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر، والدكتور على جمعة، مفتي الجمهورية، وآراء كبار العلماء في قضية «النقاب» وعدم مشروعيته.

و حـول إمكانية امتـالاك وزارة الأوقاف قناة فضائية إسـالامية قال زقـزوق: لا تتبني الأوقاف مشـروع القنـاة الفضائية، لأن الناس سـيقولون (قناة حكوميـة)، كما أن هذه القناة لن تكون مغرية، «لأن مافيهاش نانسي عجرم». وأشار زقزوق، الي أن الإسلام ليس به ما يمنع الإنسان من التمتع بمباهج الحياة

ـا معينا يقيد حريته، لأن الإســلام ليس قائمــة محرّ مات، ولا تــ إلا بنـص شـرعي، وقال: «الواحـد من دول يبقي فاكر إنـه طالما لبس الجلابيـة البيضا والطاقية الشبيكة و (الزنوبة) أصبح داعية وماقيش حد زيه». وحول مشروع الآذان الموحد، اعترف زقزوزق بقطع «كابل الآذان الموحد» في منطقة

أزمة الخبز تتصاعد في خمس محافظات وأصحاب المخابز يتهمون التموين باضطهادهم

كتب سعيد نافع وعادل ضرة ورجب رمضان وعماد الشاذلي ومجدي أبوالعينين ومحمد فايد تحقيقًا حول ازمة الخبز في رمضان تحت عنوان «أزمة الخبر تتصاعد في ه محافظات»: تواصلت أزمة الخبز في عدد من المحافظات هي الغربية ودمياط والإسكندرية والمنيا وكفر الشيخ، واستمرت ظاهرة الطوابير الطّويلة أمام المخابز ومنافذ التوزيع، كما تزايدت محاولات أصحاب المخابـز تهريب الدقيـق المدعم وبيعه في السوق السوداء، ففي الغربية لجأ بعض أصحاب المخابز الى إنشاء سراديب أسفل المخابز، تنتهي بمخازن سرية يتم تخزين الدقيق فيها، وتمكنت مباحث التموين من ضبط 84 شيكًارة وزن الواحدة 50 كيلو جراماً قبل بيعها في السوق السوداء، تحررت المحاضر اللازمة، وأحيل المتهمون الى النيابة للتحقيق.

في حين انتشرت حالة من الغليان والاحتقان الشِّديد بين بعض أصحاب المخابز، بسبب تجاهل وزارة التضامن الاجتماعي صرف حافز التميز للمخابز التي لم توقع . عليها أي غرامات، منذ شهر فبراير الماضي. وأعرب السيد شلبي، صاحب مخبر قي مدينة المحلة عن دهشته من هذا التأخير في

صرف حافز التميز، في الوقت الذي يتم فيه تحصيل الغرامة من المخابز المخالفة خلالً 72 ساعة فقط، وإلا يتم حرمانها من حصة الدقيق. من جانبه، أكد المحاسب سعد منصور، وكيل وزارة التضِّامن في المحافظة، أن المديرية

أرسلت قائمة بأسماء المخابز المتميزة الى الوزارة، مشيراً الى أن صرف المكافآت يحتاج . الى «مجرد وقت» بعد أن يتم توفير الاعتمادات اللازمة من وزارة المالية. امتدت الأزمة الى دمياط، حيث وقفت الطوابير الطويلة بالساعات أمام المخابز

ومنافذ البيع، واتهم مواطنون الحكومة بالفشل في حل الأزمة التي أنهكت المواطنين، خاصة محدودي الدخل، العاجزين عن شراء الخبز الطباقي والسياحي. وفي الإسكندرية نشبت أزمة بين أصحاب المخابز البلديّة والأفرنجيّة والشامية من

جهة، ومديرية التضامن الاجتماعي في المحافظة، من جهة اخرى وأرسل أصحاب المخابز مذكرتين الى الدكتور على المصيلتي، وزير التضامن الاجتماعي، واللواء عادل لبيب، محافظ الإسكندرية، اتهموا فيهما مفتشي التموين بتحرير محاضَر كيدية ضدهم، وهو ما و صفوه بأنه فوضى رقابية. وهاجم عبدالعال درويش، رئيس شعبة المخابز في الغرفة، مسؤولي التموين في

المحافظة، واتهمهم بارتكاب تجاوزات ضد أصحاب المخابّز دون أسباب، مؤكَّداً أن صناعةً الخبر في المحافظة تمر بمرحلة فوضى رقابية، مما أدى الى استياء أصحاب المخابر من تصرفات الرقابة التي فاقت الحدود.

من جانبه، نفى مسّعد المنواتي، وكيل وزارة التضامن في المحافظة، هذه الاتهامات، مؤكداً أن مفتشي التموين لم يضطهدوا أصحاب المخابز ولم يحرروا أي محاضر كيدية

وفي المنيا شهدت المخابز الطباقي في المدينة، ومنافذ التوزيع زحاماً شديداً لشراء الخبز «سعر هه قروش للرغيف»، لسد احتياجاتهم اليومية، بسبب الحصول على عدد قليل من الخبز المدعم سعر هقروش من خلال الاشتراكات.

تورط دولة اقليمية بقتل السفير المصري السابق بالعراق

عودة الى «المصري اليوم» التي كشفت نقلا عن صحيفة قطرية احتمال تورط دولة اقليمية بقتل السفير المصري السابق بالعراق فقالت: عادت إلى السطح من جديد قضية اغتيال السفير إيهاب الشريف، سفير مصر السابق في العراق، حيث كشف ضابط رفيع المستوى في جهاز المخابرات العراقية النقاب عن معلومات جديدة حصلت عليها المخابرات العراقية بواسطة قياديين في تنظيم القاعدة، تم اعتقالهم في وقت سابق هذا العام، تؤكد تورط «دولة إقليمية كبرى» – دون أن يسميها» في عملية خطف و مقتل الشريف، فيما علقت وزارة الخارجية على هذه المعلومات بعدم علَّمها بها.

ونقلت صحيفة «العرب» القطرية في تقرير نشرته أمس عن الضابط العراقي قوله: إن ست عشرة وثيقة وتسجيلاً صوتياً موثقاً لدي جهاز المخابرات العراقية تفيد بتورط تلك الدولة بشكل مباشر في عملية خطف ومقتل السفير الشريف.

لتحذيرات الصحف

وأوضح المصدر أن عملية خطف إيهاب الشريف التي جرت

يـوم هيوليو من عام 2005 وسط بغداد سبقتها ثلاث محاولات خطُّفْ فاشله بسبب حنكة السفير ودرايته بشوارع العاصمة، كان آخرها تعاوناً بين عناصر تلك الدولة الإقليمية وتنظيم

القاعدة مقابل صفقة سلاح يتم توريدها إلى العراق، مشيراً إلى

أن الرواية الحكومية التي عرضتها وسائل الإعلام حينها تختلف عن اعترافات ووتائق حصلت عليها المخابرات العراقية.

ونتحول الى «الجمهورية» وزاوية تيارات مبعثرة التي كتبها اليوم السـيد نعيم حيث قـال: «بين يوم وآخر.. أو أسـبوع وآخر نصحو على كارثة جديدة مروعة .. قتلى بالعشرات وجرحى بالمئات وخسائر مادية بالملايين .. نلتفت حولنا فزعين .. قلقين . مندهشين نسأل في صوت واحد . أين الأجهزة المسؤولة؟ بل أينٍ الحكومة وماذا كان دورها في منع الكوارث؟ بل ماذا تفعل أصلاً بكل ما تملك من عدة وعتاد ووزراء ومسؤولين وامكانيات مادية قادرة على احتواء الأزمات ووقف وقوع الكوارث المتوالية والتي أصبحت تـؤرق ليالينـا وتنكـد علينا عيشـتنا وتحـول الحاضر والمستقبل الى ظلام دامس.

لقد أصبحت الحكومة تعتمد في معالجتها للكوارث على رد الفعل فقط و فشلت في منع و قوع الفعل ذاته إذن يصبح السؤال التالي والذي يفرض نَّفسه بقوة وهو فيم تكون الحكومة مشغولة يا ترى؟! وتأتي الاجابة حتما من واقعنا المرير .. فالحكومة مشغولة بسن القوانين وفرض مزيد من الضرَّائب بأنواع وأسماء ومبالغ مختلفة.. هي مشغولة بتحصيل وجمع الأموال من

جيـوب الناس.. لكن أين حق الناس في حياة آمنة كريمة بلا منغصات؟ الاجابة معروفة وقالها رئيس الحكومة ذات يوم ان الحكومة ليست بابا وماما للمواطن لكي تلبي طلباته.. وعليه أن يدبر حاله كل بطريقته. لكن إذا كان الأمر كذلك وهو كذلك فعلاً فلماذا لدينا أصلاً حكومة طالما انها ليست المسؤولة عنا وأنها نفضت يديها من مشاكلنا وهمومنا التي لا تنتهي..؟ لقد خلقت الحكومة تباعداً بينها وبين الصحافة بل وتعالت عليها ولم تعد تهتم بما

تكتبه أو تثيره من قضايا ومشاكل جماهيرية. تصورت الحكومة انها تفهم في كل شيء وانها تعرف كل شيء وانها تسعى بطريقتها الخاصة لحل كل المسائل العالقة وأن الصحف وما تكتبه هو مجرد حبر على ورق لا قيمة لـه ولا فائـدة منه، فلم تقرأ ما كتـب وإذا قرأت قليلا منه تجاهلتـه تماما لأن الصحف في رأي الحكومة حاقدة كارهة تريد ان تعطل مسيرة التصريحات و «الإنجازات» الحكومية

تلك هي الرؤيـة الحقيقية لنظرة الحكومة «الحاليـة» للصحافة وما يكتـب وما يثار في الصحــُف.. وإلا ما معنى أن تكتـب «الجمهورية» تحقيقـاً احتل مســاحة كبيرة على صفحاتها تحذر فيه من كارثة «الدويقة» وكان ذلك منذ تسعة أشهر عندما استغاث سكان الدويقة بـ»الجمهورية» وكتبت على مسـاحة 8 عمود أن الصخور تهدد حياة 200 أسـرة بالدويقة.. والحـي يتجاهل..! وأبرزت «الجمهورية» حالة الخوف والفزع التي تسـيطر على سكان الدويقة من الخطر المستمر والمتمثل في تساقط الصخور بشكل يهدّد الأطفال والنساء والمباني ومظاهر الحياة لهـ ؤلاء المنكوبين.. ثم ماذا حـدث من جانب الحكومة تجاه هذا التحقيّق الصحفي الخطير ومن جانب صحيفة قومية.. لا شيء فقد تجاهلت الحكومة كل ما كتبته «الجمهورية» وحِذرت منه وكأن الأمر لا يعنيها وكأن حياة الناس

لا قيمة لها ولا فائدة من وجودهم أصلاً. ولماذا تهتم الحكومة أصلاً بما تكتبه الصحف؟ فقد بلغ الغرور والتعالي مبلغه عندها ولم تعد تعطي مجرد اهتمام لما يكتب..

طوارئ في شوارع القاهرة استعدادا لدخول المدارس

والى «الوفد» التى اهتمت ببدء العام الدراسي ومشاكله فكتب الزميل محمد عبدالنبي تحقيقا صحاَّفيا يقول: «أعلنت أمس إدارات المرور على مسـتوى الجمهورية حالة الطوَّ ارئ استعدادا لموسم دخول المدارس، وبدأت الإدارات في تكثيف حملاتها على الطرق الداخلية والطرق السريعة. أسفرت الحملات المرورية التيّ تمت في 7 محافظات بالاضافة الى حملات الإدارة العامة للمرور على الطرق السريعة عن ضبط 7713 مخالفة معظمها كانت جنح تجاوز للسرعة المقررة.

وقام اللواء محمد منصور مساعدوزير الداخلية ومدير الإدارة العامة للمرور بجولات مكوكية على الأكمنة المرورية الثابتة والمتحركة بالطرق السريعة، وأسفرت حملات الإدارة العامـة للمرور عن ضبط 2166 مخالفة ضمت طمس اللوحات 14 مخالفة وعدم وضع اللوحــات بمكانهـا 18 مخالفة وعـدم وضوح اللوحــات 17مخالفـة وعدم اسـتخدام حزام الأمان 149 مخالفة واسـتخدام المحمول 38 مخالفة وعـدم ارتداء غطاء الرأس 11 مخالفة وجنح تجاوز السرعة القررة 2299 مخالفة وعدم تغطية الحمولة 87 مخالفة والسير يسار الطريق 444 مخالفة. وفي محافظة القاهرة أكد اللواء سراج الدين زغلول مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لمرور القاهرة استمرار حملات المديرية طوال الأيام القادم، وأشار الى تدعيم إدارة المرور بضباط من المديرية، كما تتم متابعة الميادين الرئيسية بإشراف مباشر من غرفة العمليات الرئيسية بالمديرية وأسفرت الحملات على ميادين وشوارع القاهرة الرئيسية عن ضبط 2523 مخالفة. وفي محافظة الجيزة أسفرت الحملات التّي أشرف عليها اللواء كامل يس مساعد وزير الداخليـة لمرور الجيـزة عن ضبـط 242 مخالفـة، وفي محافظـة القليوبيـة تم ضبط 78 مخالفة. وفي محافظة حلوان تم ضبط 1519 مخالفة وفي دمياط تم ضبط 223 مخالفة. وفي البحيرة تم ضبط 592 مخالفة. وفي أسيوط 669 مخالفة مرورية متنوعة.

قصة التحالف السوري المصري

خصصت صحيفة الاخبـار الصادرة امس الاثنين مسـاحة لافتة في صفحـة الرأي حمـل عنوان «التحالف السـوري المصـري» كتبه ابراهيم سـعدة يقول: «بعـد ظهر يوم الثلاثاء 21أغسـطس1973، رسـت سـفينة ترفع العلم السـوفيتي على رصيف اليخوت بميناء الإسكندرية. ظهر على سطحها 6 سائحين يرتدون ملابس خفيفة زاهية الألوان. لـم يتخيـل أحد ممن شـاهد هؤ لاء السـتة أنهم أعضاء المجلـس الأعلى للقوات المسـلحة السورية، يتقدمهم اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع ومعه اللواء يوسف شكور رئيس الأركان واللواء ناجي جميل قائد القوات الجوية والدفاع الجوي واللواء حكمت الشهابي مدير المخابرات العسكرية واللواء عبدالرازق الدرديري رئيس هيئة العمليات والعميد فضل حسين: قائد القوات البحرية السورية.

وغادر السياح الستة الميناء بدون أية إجراءات أو مراسم استقبال تلفت الأنظار، واتجهوا الى نادي الضباط بالإسكندرية حيث أعد مقر لإقامتهم، وتأكد لكل من يعمل في النادي أن هؤلاء مجموعة من الخبراء السوفييت في زيارة قصيرة لمصر! ويواصل الزميل صلاح قبضايا قصة هذه الزيارة في كتابه اللهم: سادات 73 قائلا:

في مساء نفس اليوم.. توجه ٰالسياح السوفييتٰ السـتةَ فرادي والواحد بعد الآخر الي مقر قيادة القوات البحرية في قصر رأس التين، حيث توالى وصول سبعة من القادة العسكريين المصريين.. وأكتمل العدد 14 ضابطاً بوصول اللواء بهي الدين نوفل رئيس أركان القيادة المصرية/السورية الاتحادية. المصريون السبعة هم: الفريق أول أحمد إسماعيل وزير الحربية والفريق سعدالدين

الشاذلي رئيس الأركان واللواء محمد علي فهمي قائد الدفاع الجوي واللواء محمد حسنى مبارك قائد القوات الجوية واللواء فؤاد ذكرى قائد القوات البحرية واللواء عبدالغني الجمسـي رئيس هيئة العمليات واللواء فؤاد نصار: مدير المخابرات الحربية. وبذلك اكتمل المجلس الأعلى للقوات المصرية/السورية ليبدأ اجتماعه التاريخي.. الذي لَّم يسـمح فيه بالتسـجيل أو بدخول أيـة أجهزة إلكترونية، وإن أختير اللواء الجمسـي لكتابـة الملاحظات ومشـروع القرارات ليقدم في النهاية نسـخة منها الـى وزير الحربيةً المصري واخرى الى وزير الدفاع السوري.

وبالطبع.. ظهرت نقاط خلاف كثيرة رغم الاتفاق التام بين السوريين والمصريين على الخطوط الرئيسية. ويصف مؤلف كتاب: سادات 73 الأستاذ صلاح قبضايا أجواء هذا الاجتماع التاريخي فيقول إن الجانبين يعملان معاعلى أساس تعليمات القيادة العسكرية في البلديـن، والتي تقضي بشـن عمليات هجومية واسـعة علـى الجبهتين المصرية والســورية قبـل نهاية أكتوبر على أقصى تقدير وذلك تجنبا لموسـم الجليد على المرتفعات السورية. وأكد المجتمعون على أن القوات المسلحة في الدولتين جاهزة لتنفيذ المهمة المسندة اليها، وأعلنوا أنهم ينتظرون القرار السياسي ببدء الهجوم في الموعد الذي يصدق عليه الرئيسان.. لكن اليوم والساعة ظلا موقع جدل. فمثلا.. كان هناك اقتراح سورى ببدء العمليات في يوم من أيام الأسبوع الثاني من سبتمبر، وكان الاقتراح الثاني يحدد يوم الهجوم (ي) ما بين 5 و11 أكتوبر.. وكانت وجهة النظر المصرية تأخذ بالاقتراح الثاني وترى أن يوم السادس من أكتوبر هو الأنسب، والأفضل.

ويحدثنا كتابُ سادات73 كيف أن المناقشات بين القادة السوريين والقادة المصريين تفرعت لتتناول تفاصيل كثيرة اختلفت حولها وجهات النظر، مما ترتب عليه مد الاجتماعات وتكثيفها حتى استمرت لمدة ستة أيام متواصلة، وتم تحديد فترة العد التنازلي للهجوم بعشرين يوما تبدأ باليوم (ي ٠٠ ناقص20) أي قبل يوم الهجوم (ي) بعشريّن يوما. ورأى الجانب السوري أن الأمر يقتضي خمسة أيام لتفريغ معامل تكرير البترول في مدينة حمص حتى لا تتعرض للقصف الإسـرائيلي وهي مليئة بالبترول مما يشُكُلُ كارثَّة محققة.. ولم تتوقَّف الخلافات في وجهتي النظر: السوَّرية والمصرية. كيف اخفق الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب!

ونبقى في صحيفة «الاخبار حيث كتب الزميل نبيل زكي رأيا تحت عنوان « قضايا صيرية خطيرةه.. غائبة» تناول تكاسل وزراء الخارجية العرب عن تناول مجموعة من القضايا القومية الهامة في اجتماعهم الاخير في القاهرة، فقال: «كان المنتظر ان يطرح وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم بالقاهرة مؤخراه.. قضايا كبرى اكثر خطورة والحاحا من موضوع مياه نهري دجلة والفرات ضمن جدول اعمال من ه 33

مثلاه: جاء اجتماع الوزراء العرب متزامنا مع مرور سبع سنوات على احداث هـ11 سبتمبر هـ2001 في نيويورك وواشنطنه.هـ وكان من الضروري أن يصدر تقييم من هؤلاء الوزراء لما سمي بالحرب الامريكية ضد

الارهاب على نطاق العالمه.. وهل نجحت هذه الحرب ام انها منيت بفشل ذريعه.ه و هل استطاعت الولايات المتحدة ان تضع ايديها على الاسباب التي تشجع على التطرف والارهاب؟ ام انها تصرفت على النحو الذي يحقق نتائج عكسية؟هـهـ وهل المنظمات الارهابية الان اكثر ضعفا ام اكثر قوة مما كانت عليه في ه11 سبتمبر سنة هـ2001ه؟هـ

ويحق للوزراء العرب مناقشة تلك القضايا لسبب بسيط هو ان النشاط الحربي الامريكي عقب 11 سبتمبر تركز في العالم العربي، واتخذ صورة حرب امريكية ضد العراق أنتهت بغزوه واحتلاله حتى الأنَّ، كما اتَّخذ صورة الدعم الكامل للتوسيع الاسـرائيلي في الاراضـي الفلسـطينية، واعتبـار اي مقاومـة فلسـطينية للاحتـلال الاسرائيليه.. مجرد عمل ارهابيه! واتخذ ايضا صورة حرب اسرائيلية ضد لبنان بدعم امريكي كامله. فقد اصبحت اسرائيل هي الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في

ومن حق الوزراء العرب ان يوجهوا رسالة سياسية مهمة الى واشنطن توضح وتؤكد ان كل ما قامت به الولايات المتحدة منذ ه11 سـبتمبر سنة هـ2001هـ، لم يكن حربًا ضد الارهاب وانما ضد شعوب عربية واسلامية، وان الجيوش والحروب النظامية والغزوات ليست الوسيلة لمكافحة الارهاب، كما ان قضايا العرب المزمنةه «هفلسطينه» مازالته.. بلا حله.ه

بل ان ثماني سنوات مضت، وفترتين رئاسيتين لجورج بوشه.. تم خلالها تقديم وعود للفلسطينيين تبخرت كلها في الهواء في اكبر عملية خداع سياسي ومع ذلك يجتمع وزراء الخارجية العرب، ولايقولون شيئا في هذا الصدد، رغم ان عام هـ2008 يستعد لكي يطوي صفحاته دون ان تتحرك القضية الفلسطينية خطوة واحدة الي

وكان هؤلاء العرب انفسهم هم الذين هللوا لما سمي برؤية بوش حوله «هالدولتينه» (هالاسرائيلية والفلسطينيةه) ورحبوا باجتماع انابوليس وما جري فيهه! وشاركوا

في الترويج لوعود بوش الجديدةه.ه ويبدو أن العرب ينتظرون انتخابات الرئاسة الامريكية كما جرت العادة كما انهم على استعداد لكي ينتظروا فترة زمنية اخرى، في اعقاب تولى الرئيس الجديد مهام منصبه حتى يحصّل على فرصته لترتيب اوراقه ثمّ تتوالى زياراتهم له لشرح القضية ثم ينتظرون ثماني سنوات اخرى وهم يتشبثون بالامل في ان يفعل شيئا او ان يتحقق حلمهم العتيد بأن يمارس نوعا من الضغط على اسرائيل الى ان يجد العرب انفسهم مضطرين لانتظار الرئيس الامريكي الذي سيخلفه في البيت الابيضها.هـ

اما عن الوحدة الفلسطينية، فأن كلُّ المؤشرات تَّدل على ان العرب لـن يتمكنوا من اعادة اللحمة الى الصف الفلسطيني، ذلك ان هناك ثلاث دوله «منهم دولتان عربيتان» تشجعان احد الطرفين على ان يظل على موقفه المناويء للسلطة الوطنية الفلسطينية.. وسيحل موعد انتهاء رئاسة محمود عباس وانتهاء اخر دورة برلمانية للمجلس التشريعي الفلسطيني الحالى، لتكون هاتين المناسبتين فرصة لاعلان الانقسام الرسمي والنهائي داخل الشعب الفلسطيني هـ. هـ

كلمة في أذن الحكومة

واخيرا الى «الوفد» التي طالب كاتبها عبدالفتاح نصير بأن يتواضع المسؤولون ويعترفوا بأنهم بشر ويمكن أن يخطئوا كي يتم تصحيح الخطأ لا أن يدفنوا رؤوسهم بالرمال كما يحدث في مصر. فقال: «الكمال لله وحده.. أي أنه ليس هناك إنسان معصوم من الخطأ وهذا ينطبق ايضا على الحكام والمسؤولين، فهم بشر عرضه للأخطاء فإذا سلمنا ذلك واعترفنا بأنه هناك أخطاء ترتكب، سواء بقصد أو بدون قصد، فأنه يلزم أن يكون هناك من يكشف هذه الأخطاء وينقدها حتى يمكن إصلاحها وتجنبها في المستقبل، وكلما كان الإنسان المخطئ على درجة من سعة الصدر ورحابة الأفق والثقة بالنفس، زاد استعداده لتقبل النقد والتصرف بطريقة سليمة للرد عليه.

وأعتقد انه في النظم الديمقراطية فإن الذي تقع عليه مسـؤولية الكشف عن الأخطاء وتوجيـه النقد الَّى مرتكبيها هي المعارضة، فالمعارضة حين تقول إن الحكومة أخطأت في كذا وكذا أو أنها اهملت في هذا الأمر أو ذاك، فإنها بذلك تبغي المصلحة العامة، «فالكلُّ ركاب زورق واحد، إذا غرق غرقوا وإذا سار نجوا ووصلوا الى شط الأمان»، ولكن الذي يحـدث في مصر شـيء مخالف تمامـا، فما أن تفتـح المعارضة فمها حتـى تهيج الحكومة وتعتريها نوبات الصراخ والتشنج، وتبدأ الاتهامات بأن المعارضة تبغى قلب نظام الحكم أو التسلل الى السلطة أو القفر الى مقاعد الوزراء، والغريب أن كبار المسؤولين أنفسهم لا يلبثوا أن يعترفوا بكل ما تثيره المعارضة من انتقادات، فمثلا في مسألة الزلزال قالت المعارضة: إن هناك تراخي من جانب الحكومة في عمليات إزالة آثار تلك الكارثة، وأن هناك تقصيرا في بعض النواحي وسلبيات في نواح اخرى وهناك أيضا تسيب في بعض الإدارات، وهنا تطايرت الاتهامات والشتائم ضُدَّ من أثَّاروا تلك الأُمور وترددت العبارات غير المهذبة مثل «الكلاب تعوي» و «الأساليب القذرة» و ٠٠٠ و ٠٠٠ و لكن المدهش أن يأتي بعد ذلك المسؤولون وكبيرهم ليقروا ويعترفوا بذلك بحجة عدم وجود إمكانيات وأننا لسنا «أمريكا» وأن مستوى الأداء لم يكن 100 %، وإن هناك أشخاصا

منحرفين وأن وأن. فلماذا إذن العصبية المفتعلة، ولماذا هذا النفور والحساسية تجاه المعارضة؟ وكلمة في أذن الحكومة.. إن الأوضاع السائدة في مصر في الوقت الحالي قد بلغت من الانهيار والتعقيد حدا لا يجعل أي مجنون يسعى الى مقاعد الحكم وأنه إذا كانت هناك أية نية من المعارضة لعقاب الحكومة فإن أقسى عقاب هـ و ان تتركها، تتحمل وزر أعمالها وألا

تتيح لها فرصة الهروب من الساحة. و كلمة أُخيرة نقو لها: إنّ المعارضة أجهدت نفسها طو ال ما يقرب من عقدين أو أكثر في المطالبة بالإصلاح السياسي دون جدوى، ويبدو والله أعلم أنه لا فائدة من إجراء أي تغيير يطلبه الشعب ما لم يأت الفرج من عند الله.

وفاء قسطنطين وزغلول النجار

وأخيرا الى «المصري اليوم» وقضية وفاء قسطنطين، حيث كتب عمرو بيومي: «كشف مصدر بالمقر البابوي عن أن البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، قرر إظهار وفاء قسطنطين «المسيحية المسلمة» على شاشة قناة «أغابى» القبطية. . وأوضح المصدر أن هذا القرار اتخذ للرد علي اتهام الدكتور زغلول النجار للكنيسة

بقتل وفاء قسطنطين ودفنها في دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون. وقال المصدر إن رهبان الأديرة أبلغوا البابا شنودة بخطورة هذه التصريحات، مما قد يعرض سلامتهم للخطر، لذا كلف البابا الأنبا بيشوي، سكرتير المجمع المقدس، بالإشراف على ظهورها وإعداد حلقة خاصة بمثابة حوار عن كيفية حياتها بالدير عقب

أزمتها الشهيرة بعد إشهارها إسلامها ثم إدخالها الدير فيما بعد. من جهة أخرى، يقوم الأنبا بيشوي، سكرتير المجمع المقدس، مطران دمياط، بالإعداد لإصدار كتاب للردعلى الدكتور زغلول النجار في حديثه عن العقيدة المسيحية وتحريف

من جهة أخرى، أكد أحد رهبان دير الأنبا بيشوي - طلب عدم ذكر اسمه - أن نسطنطين مريضة منذ دخولها الدير وحالتها الصحية سيئة، وقال: «هي ممنوعة من الظهور أو مقابلة أحد إلا بإذن البابا شنودة وهي تقيم داخل المقر البابوي بإلدير، وأن مشرفة دير القديسة دميانة هي المسؤولة عنها، وتقوم بزيارتها أسبوعياً لتلبية أي

سياسة واشنطن فشلت في الشرق الاوسط ولكنها اثارت تغيرات عميقة في المجتمعات الاسلامية محاكمة أولرت تثير حيرة العرب وحسدهم

لا لأمريكا نعم لحضارتها

تسفي بارئيل

■ مـن السـهل، مـن السـهل جداً، تسوية الحساب مع الادارة الامريكية عن مغامراتها في الشرق الاوسط بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). خارطة اخفاقات هذه الادارة حافلة بالاف جثث العراقيين والافغانيين والان الباكستانيين ايضا. لم يتم القضاء على القاعدة بل انها تشعبت في السنوات الاخيرة وانبثقت عنها فروع مسمومة في اغلبية الدول الاسلامية. العراق كان رحلة على الطريق استغلتها ادارة بوش للوصول الي بن لادن، ومنظومة الاكاذيب التي رافقت هذه الحرب انما تنكشف بصورة متزايدة الان ولم تصل الى نهاية انكشافها بعد. حكم صدام حسين ازيل، ولكن بدلا منه ظهرت دولة تشبه شيئا ما تم تركيبه من خلال قطع غيار مناسبة. التصور الخيالي بأن الحرب في العراق ستتمخض عن تغيرات سياسية في اجزاء اخرى من الشرق الاوسط كالتوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل

والفلسطينيين، بقي وهما. في افغانستان أيضا في الحرب التى كانت ذريعتها المباشرة عمليات الحادي عشرمن ايلول (سبتمبر) يتبين ان النتيجة النهائية ابعد من ان تكون مرضية. الديمقراطية لم تفرض هناك والطالبان في ازدهار مثل الازهار فوق ارض معشوشبة. ولكن النتيجة الاصعب التي لا تخلو

عوزي بنزيمان

الخطوة اعتبرت حينئذ مسألة غير مناسبة من منظور

المعيار السلوكي السياسي السليم وتبين فيما بعد انها

لحقت الضرر بحملة ميرتس، قريبا سيكشف المضمون

الكامل للوثيقة التي تدعى «رؤية للقدس_خطة لاعمار

القدس عاصمة اسـرائيل» التي عكف عليها طاقم كبير

من الباحثين في السنوات الاخيرة والتي تتحدث في

الواقع باللغة الَّتي كانت قائمة ميرتس قد ٱسـتخدمتها

بصورة تصنيفية قبل 19 عاماً، خطة انقاذ القدس لا

تتردد في اعتبار الجمهور الاصولى في المدينة العامل

الاساسى من وراء تدهورها وتوصى باستخدام

سياسة التفضيل التصحيحية مع السكان العلمانيين

والمتدينين المعتدلين، لابعاد الشرائح الاصولية عن

هذه وثيقة جريئة صدرت تحت ظل ورعاية مراكز

الابحاث والدراسات المرموقة على رأسها مركز القدس

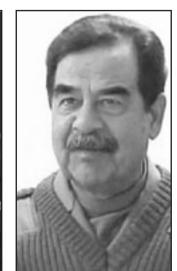
لدراسات اسرائيل و بتمويل من الصناديـق المختلفة

وعلى رأسها صندوق القدس، من بين الباحثين

شخصيات معروفة بأفعالها واعمالها. الاقتصادي

البروفيسور غور عوفر هو الذي نسق الجهود البحثية

واصدرها في الوثيقة النهائية. هذه التفاصيل تذكر



في القدرة الردعية الامريكية في هذّا الجزء من العالم. الضحية يظهر كجلاد وفيل جريح يدمر كلما يقف في طريقه. ولكن العملية الحسابية الاطول مداً يمكن ان تظهر بعض التطورات

من التعاكس، هي التآكل العميق

الهامة التي تسببت فيها عمليات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وهاتان الحربان. الاولى هى المحاسبة الذاتية العميقة التي قامت فيها المجتمعات الاسلامية وقادتها في ظل الفظائع التي ارتكبها بن لادن وتنظيمه. الجدل الشعبي الاسلامي لم يخف منذ ذلك الحين وما زال يدور حول السؤال الجديد: ما هو الاسلام الصحيح؟ ما الذي احدثه التعصب والتطرف؟ ايضا الاصوات التي لا تؤمن بعد بأن المسلمين قد نفذوا العمليات (وهم

فظائع كهذه. فى موازاة مئات مواقع الانترنت

جورج بوش

التابع للتنظيمات والخلايا او الافراد الذين يؤيدون نهج بن لادن، ظهرت مواقع انترنت جديدة ذات قوة ومن يكتبون فيها لا يترددون عن مهاجمة التنظير المتعصب وعجز الحكومات في تغير طريقة التعليم. ملايين المشاركين في هذه المواقع المتحررين من قيود الرقابة السياسية او الدينية، يقومون في كل يوم بتوجيه انتقاداتهم ليس فقط للمنظرين والدعاة او نظرياتهم وانما ايضا للطريقة التي تمت تربيتهم فيها من قبل الانظمة القائمة. هم لا يؤيدون سياسة

كولونيالية جديدة تستخدم ذراعها كثيرون) تقوم بذلك بالاساس الصهيونية ضد العرب والمسلمين، من منطلق الرؤية التي تفيد بأن الاسلام لا يمكن ان يتمخض عن

ولكنهم يميزون بين سياسة بوش وبين الاخفاقات النابعة من الداخل المسؤولة عن مشاكلهم. العمليات في إلو لايات المتحدة لم

تحدد فقط خطأ فاصلاً بين التيار المركزي في الاسلام وبين زواياه الاسلامية بوضع سلاحها. بوش وهم يعتبرون امريكا قوة عن الندم وألفوا «كتاب مبادئ

بسبب مغزاها وحده وانما ايضا بسبب قرار اريه درعى

خوض المنافسة على رئاسة المدينة. درعي مستبعد عن

عقوبته من دون صلة بها.

يرغب هو في مصلحتهم.

الدول ومدارسها ورجال الدين فيها لا يحصلون على علاماتهم وفقاً لمدى تأييدهم للمستوطنات او لسياســة الولايــات المتحـدة في

الهامة. بعض التنظيمات الاكثر تطرفا اجتازت الخطوط واعلنت توبتها عن نهجها. في الجزائر افغانستان، وانما وفقا لقدرتهم الدولة التي تكبدت اكبر عدد من على بلورة افق اقتصادي وثقافي الضحايا في الحرب مع التنظيمات لمواطنيهم. هذا هو الحوار الذي المتطرفة، ترسخت المصالحة يخوضه ملايين الشبان في الشرق الوطنية وقامت اغلبية الحركات الاوسط مع حكوماتهم. هذا حوار حاد ولا يخلو من المطالب: ابعدوا فى مصر قام اعضاء المجموعة امريكا عنا، يقولون، ولكن اعطونا الاسلامية التي خرج قاتل انور الحضارة الغربية. السادات من صفوفها، بالتعبير

هآرتس 2008/9/14

كتبت احدى السعوديات.

جديــد» يتنصل مــن العنــف. وفي

السعودية وطن بن لادن واغلبية

منفذي العمليات في الولايات

المتحدة يجري حوار جديد حول

التعليم الدينى كما قام منظرون

كانوا في الماضي من الفقهاء

المؤيدين لبن لادن بتغير مواقفهم.

للمرة الاولى ايضا هناك تميز بين

الارهاب الاسلامي الذي يتوجب

خوض الكفاح ضده لانه يزعزع

اركان الدولة، وبين الكفاح المشروع

ضد الاحتلال. صحيح ان ذلك لا

ينطوي على عزائم كبيرة بالنسبة

لاسرائيل ولم تحظ سياسة

الولايات المتحدة ايضا بالتصفيق،

ولكننا امام حركات تشكل جبل

جليد ضخماً، بطيئاً في الواقع،

بوش ورفاقه هم الذين اعتبروا

هـذه العمليات حرباً حضاريـة

وليست صراعاً سياسياً. مواجهة

بين ابناء الظلام وابناء النور. في

هذا التعريف ايضا نجد معايير فهم

التغير في الدول الاسلامية. هذه

ولكنه قابل للقياس.

■ العالم العربي يتابع باهتمام قضية رئيس الوزراء ايهود اولمرت، التي تعتبر ظاهرة غير منطقية في مجتمعنا ونظامنا القَّائم. لماذا؟ لأنه في المنطقة العربيةُ يسود واقع يكون فيه القائد هو المجتمع والمجتمع هو القائد، ولذلك تعتبر ازالة القائد او سقوطه ازالة

وبالرغم من ذلك من المكن تقسيم الجمهور العربي الي ربعة تيارات في كل ما يتعلق باقالة رئيس وزراء يقف على رأس منصبه في اسرائيل، كما ينعكس الامر ايضا من خلال تعليقات آراء المشاركين العرب في الانترنت. 1-التيار اللاسامى-الذي ينظر لليهود بصورة قائمة على التصورات المسبقة النمطية ويدعى انهم بخيلون حبون للمال خصوصاً أن لم يكن مالهم. النظرة السائدة اليهود محتالون دهاة ولذلك هم خطيرون ايضا ولا يتوقع احدٌ سلوكهم. «هؤلاء هم اليهود وهذه لغتهم»

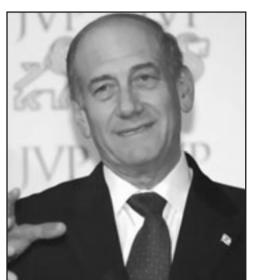
2- التيار القومى الشوفيني ـ هذا التياريري في قضية ولمرت برهانا جديداً على ان اسرائيل في طريقها الى الانحلال ومخلوقة بالفساد نفسها على طريق الزوال. هذا تقريبا موقف الرئيس الايراني احمدي نجاد. هذه النظرة تدعى انه لا يتوجب على العرب ان يفعلوا شيئا إن اسرائيل ستدمر نفسها بنفسها، لانها ولدت من خلال الخطيئـة. تصريحـات احمـدي نجـاد عززت هـذا التيار

واضفت عليه الشرعية فقط، هـذا التيار تعزز جداً في العالم العربي وهو شـائع في وسائل الاعلام، حيث ان كل حدث سلبي في اسرائيل بضخـم بصـورة كبيرة جـداً. سـيتم التأكّيد دائمـاً على لجانب السلبي والانتقادي الامر الذي يعتبر دلالة ضافية على الانهيار المتوقع في اي لحظة، على سبيل لمثال: الخبر الذي نشر عندنا حول ان عدد المهاجرين من سرائيل قد كان اكثر من عدد العائدين اليها في السنة لاخيرة نقل بصورة واسعة عبر الانترنت العربي وكان مادة للمشاركين فيها للقول بأن الاسرائيليين يفرون

-3 التيار التآمري في العالم العربي يسود الاعتقاد لشائع بأن مؤامرة ضخمة وخفية تقف من وراء القيادة في اسرائيل والهدف منها ضرب العرب. اي انه في كل مرة يحدث فيها تقدم سياســى او تلوح فرصة للتســوية تقوم تلك المؤامرة الخفية باسقاط رئيس الوزراء الذي يقف من وراء العملية او تتسبب بانتخابات جديدة. «یجب ان یکون لکل رئیس وزراء اسرائیلی ملف

كارثة منشية ناصر كانت فرصة اسرائيل لاحياء دفء العلاقات

مهمة انقاذ السلام



اتهام لدى النائب العام كشرط لانتخابه، هذا الملف يبقى مغلقا طالما كان يقتل العرب بصورة عامة وخصوصا الفلسطينيين ولكن ان فكر ذلك الرئيس بالسلام مع العرب او شرع بالتفاوض معهم فهم يفتحون الملف ضده»، كتب احد المشاركين العرب في الانترنت.

4- التيار الاصلاحي-اغلبية الردود في قضية اولمرت كانت من هذا الاتجاه كما يجب ان نذكر، اتباع هذا التيار مندهشون ليس لما يحدث في اسرائيل وانما لأن شيئاً كهذا لم يحدث عندهم ابدا. هناك بالتأكيد حسد لاسرائيل وغيرة منها ومن حياتها وطريقة عيشها.

هـذا التيار ادرك انه في الوقت الذي يسيطر فيه الجمهور في اسرائيل على حكامه، يسيطر الحكام العرب على جمهورهم. احد المشاركين العرب كتب: «لو كانت الشرطة في العالم العربي عندنا قادرة على القيام بما تفعله الشرطة الاسرائيلية لقدم كل الحكام العرب واعوانهم للمحاكمة بسبب الرشوة والفساد وغيرها من الجرائم»، واضاف: «الشفافية هي سر قوة اسرائيل»، هذا هو التيار الذي يجب ان نعول عليه وهو أملنا،

هذا التيار سيتطلع للاقتراب منا، اولا من إجل التغير في مجتمعه، الا انه يرى في اسرائيل نموذجاً ايجابيا ومثلاً يحتذى ويعتقد بإمكانية التعاون المستقبلي. اجل حتى في مثل هذه القضية الصعبة هناك رغم كل شيء بعض نقاط الضوء بالنسبة لنا.

يديعوت 14/9/8008

انقاذ القدس من الاصولية

المداولات حول مستقبل المدينة. الحملة الانتخابية ببلدية القدس ما زالت في بدايتها ■ في عام 1989 خاضت قائمة حركة ميرتس برئاسـة ارنون يكوت ايلـى انتخابات مجلـس بلدية القدس. الشعار الرئيسي تهذه الكتلة كان التصدى لسيطرة الاصوليين على المدينة. في هذا السياق وزعت القائمة في صناديق البريد خارطة ظهر فيها تسلل الاصوليين الزاحف للأحياء العلمانية. هذه

الهدف الـذي تتطلع اليه وثيقة «رؤيـة للقدس» هو المدينة سيتم من خلال ملاءمة الخدمات في المدينة على التوسيع الملموس بنشاطات الجامعة العبرية ومستشفى هداسا والمؤسسات الاكاديمية الاخرى

تنفيذ الخطة يعطى لسلطة خاصة تشمل ممثلين

لتأكيد مصداقية الوثيقة وكونها من الان فصاعداً ركيزة معلوماتية سيكون من الصعب تجاهلها في

الى نشرها عشية الانتخابات،

الاحياء الثرية في المدينة.

عن الحكومة وعن يهود العالم. من المفترض ان يأتي التمويل من مالية الدولة ومن يهود الشتات ومن القطاع التجاري. الخطة ستطبق على غربي القدس

وحده - وليس على شرقيها على افتراض ان هذا الجزء من المدينة سيسلم للدولة الفلسطينية. من المهم ان طرح اهم النتائج والتوصيات على الجمهور لاثارة نقاش الحوار المفتوح حولها ليس فقط

ومن الملائم ان تكون «رؤية للقدس» في مركزها: من حق سكان المدينة ان يطالبوا الاحزاب المتنافسة التي ترغب فى أصواتهم بأن تتطوع لدعم هذه الوثيقة وتوصياتها وتحديد موقفها منها. هذا التوقع ضروري وملح لانه في هذه اللحظة يوجد شك ان كانت لجنة الاشراف العامة التي رافقت عمل الباحثين، ستبادر

زيادة عدد السكان اليهود غير الاصوليين الاقوياء من الناحية الاقتصادية والاجتماعية لكبح ميولهم لمغادرة المدينة. تعزيز هذا العنصر من الشرائح السكانية في مع توقعاتهم. الباحثون يخصصون للقدس اهدافاً تنموية وتطويرية مثل اعتبارها مدينة ابداعية ترتكز والصناعات الراقية في المدينة. التوصية هي توسيع قطاع الدراسات العليا في المدينة بصورة ملموسة والارتقاء بجهازها التعليمي على اساس العلاقة مع الجامعة، واقتراح اسكان رخيص او اسكان بالايجار للطلاب والاثقال على الاحتفاظ بـ «شقق الاشباح» في

جاكي خوجي

اي منصب جماهيري كان بسبب ماضيه: المحكمة اكدت ■ كارثة وطنية وقعت على مصر: انه مخالف جنائي صارخ أخذ الرشوة وقام باعمال صخور ضخمة بوزن عشرات الاطنان نصب وغش، ذلك يكفي لطالبته بالاختفاء كلياً من انهارت على الحي السكني منشية الساحة الجماهيرية وأن يعيش حياته بعدان قضى ناصر جنوب القاهرة ودفنت تحتها عائلات كاملة، المشاهد في موقع اضف على ذلك درعى برهن في مناصبه الرسمية ان الكارثة كانت تمزق نياط القلب، اطفال لديه تصورات ومفاهيم غير سليمة عبرت عن نفسه صرخوا باسماء آبائهم وامهاتهم، فى «الملف الجماهيري» الذي جمعته ضده الشرطة آباء وامهات بحثوا عبثا عن ابنائهم. والنيابة العامة والذي لم يطرح على المحك في المحكمة مفقودون اتصلوا من تحت الانقاض لانه كان قد ادين اصلاً. «الملف الشعبي» تضمن ادلة ورووا بانهم محشورون في الظلام مع صارخة حول سياسة فئوية قطاعية منهجية لجأ اطفالهم و نسائهم و استعطفُو االنجدة. اليها درعى للارتقاء بمؤسسات وجمعيات واشخاص قوات الانقاذ المزودة بالجرافات والاليات الثقيلة وقفت عاجزة امام طرح درعى كشخصية رسمية تنظر لمصلحة

الجميع، صحيح مثلما كان صحيحاً ادعاؤه بأنه قد تحت الكتل الضخمة، وقوات الانقاذ كرر خوض المنافسة على رئاسة المدينة بسبب حرصه نجحت في اخراج الجثث وحدها، عليها. التزامه بشاس وعالـم الحاخاميـة الاصولية يوم الاحد الماضى، غداة الكارثة فكر الاشكنازية يجب ان يضعه الجمهور نصب عينيه مو ظفون في القدس في امكانية ارسال خلال حكمه على ترشيحه في الوقت الذي تحتاج فيه المساعدة الى القاهرة، لدى اسـرائيل القدس خلال السنوات القادمة الى قائد متنور منفتح قدرة معروفة على ارسال سريع لفرق يقودها في الاتجاه الذي توصى عليه وثيقة «رؤية انقاذ ونجدة من قيادة الجبهة الداخلية بمعداتها المتطورة للمساعدة في مثل

مآرتس 41/9/9/14 هذه الكوارث، مثلما حصل بعد الهزات

فظاعية الحيدث فالمئيات دفنيوا احياء

الارضية في ارمينيا في العام 1998 وفي تركيا 1999 وغيرها من الدول. ولكن هذه الفكرة تم التخلى عنها بعد دقائق معدودة من مناقشتها في وزارة الخارجية، السبب: التخوف من أن تشعر القاهرة بالاهانة وترى في ذلك

تعبيرا عن التعالى الاسرائيلي. كما

طرح الاقتراح ايضا امام مستشاري

رئيس الوزراء، وهم ايضا اعتقدوا

بان مثل هذه الخطوة من شانها أن

تبدو كمظهر تسيد يرمى الى الكشف

عن اهمال مصر في معالجة الكارثة.

الحقيقة يجب أن تقال: الاحتمال في ان يسمح المصريون لجنود الجيش الاسرائيلي بالعمل على الارض المصرية متدن جدا، في الوعي المصري صورة الجنود الاسرائيليين بأنهم قتلة الفلسطينيين – وليست صورة المنقذين. تصوروا ان توثق كاميرات الجزيرة ملائكة اسرائيليين ينقذون محشورين تحت الحطام في القاهرة، بالنسبة للجيش الاسرائيلي لا يوجد اصلاح افضل من هذا لسمعته المتضعضعة في الساحة العربية، ولكن

من ناحية المصريين، حقا، من يحتاج

الى هذا؟ ولكن لو ابدى الموظفون

والمصريون عزة نفس أقل قليلا، لكان خبراء قيادة الجبهة الداخلية كفيلين بان ينقذوا بضع نفوس من تلك التي دفنت احياء تحت الصخور، ولكن اسرائيل، كباقى دول العالم، فضلت السير على هذا النهج ، اكتفت بارسال برقيات مواساة، اما فداء النفس، كما كان الحكماء يقولون أو يرد الاحساس بالاهانة، باسم الضمير كان على القدس ان تضع مرآة امام القيادة المصرية وأن تصرعلى اقتراح المساعدة للمحشورين. هذا الحدث أثبت مرة اخرى بان السلام مع مصر هو عقد بين حكومتين وليس بين شعبين. تماما كما يدعى كارهو اسرائيل ومعارضو

منهم للتقليل من قيمة السلام، لقد سبق أن كتبت أبحاث عن المقاطعية المفروضية في القاهرة على من يزور هناك أو يقيم علاقات مع اسرائيليين. ولكن القليل جدا كتب عن طريق الالام التي يضطر الى اجتيازها المصريون الساعون لزيارتنا: في البداية عليهم أن يشرحوا لماذا فجأة يطيب لهم زيارة اسرائيل ويتعرضون

الاتفاق من الجانب المصري في محاولة

لجملة من المنغصات قبل ان يحصلوا الاسرائيليون تصميما أكبر بقليل، على تأشيرة الخروج، وفور عودتهم سيستدعون للاستيضاح والي التحقيقات حتى لسنوات لاحقة. اسرائيل من جهتها، تصرخ باحتجاجها على المقاطعة الثقافية ولكن المصري الـذى يأتى لطلب تأشيرة دخول الى اسرائيل، فرصه طيبة لان يركل عن مدرج القنصلية. إذ ان الامن، كما هو معروف لكل طفل، أهم من تدفئة

الكارثة في منشية ناصر هي بالتالى مجرد مثال صغير وحزين على وضع العلاقات بين الدولتين، العلاقات ستسـتمر في المستقبل ايضا في أن تستند الى تعاون اقتصادي استراتیجی، الی صراع مشترك ضد الارهاب والَّي الوصول المباشر الي اصحاب القرار في واشنطن، هذه امور هامة، ولكن قاعدتها ضيقة، عندما نتحدث نحن عن تدفئة العلاقات، فهذا دوما يكون التقارب بين السياسيين، رجال المال و الجنر الات، بالنسبة لكل الباقين ثمار السلام هي اساسا فتات.

معاريف 14/9/8002

موفاز هو ايضا احد صناع الانتفاضة الثانية .. فهل تريدونه ان يجلب علينا الثالثة؟

نداء أخير لمسافري كاديما

ناصعة البياض بالمقارنة مع اعمال موفاز كرئيس لهيئة الاركان وكوزير للدفاع، من المحظور ان يقف هذا الرجل الذي يتبنى نهج القوة والعنف على رأس الدولة، وان يكون رجل الحرب هذا رئيسا للوزراء خصوصاً في هذه الفترة الخطيرة. انتم ايها المنتسبون لكاديما لستم

جمهوراً يسهل اقناعه، اغلبيتكم انتسبت لحزب اللاشيء هذا بسبب المصالح فقط، والا فلماذا انتسبتم لكاديماً؟ بسبب الايديولوجيا غير الموجودة ام الافكار السامية ام القادة الافداد؟ عدد غير قليل منكم انتسب فى نفس الوقت الى حزب آخر او اثنين

صناديق مختومة، وهم يعولون على انصياعكم الاعمى للناشط المحلي او للرئيس، هذا هو الوقت الملائم للبرهنة على انكم لستم كذلك، وان هناك امراً او اثنين غير المصالح يقضان مضجعكم، بما يتجاوز الترقية والتعيين المؤكد لاحد اقاربكم. برهنوا ايضا انكم مستعدون للتفكير في يوم الغدوعدم التمحور في الانتقام للعرب والمعاقبة والضرب والقتل والاعتقال والتجويع. اظهروا لنا انكم تعتقدون ان اسـرائيل اكثر حضارية وتنورا من



موفاز، هكذا سيكون مآل الامور. عملية عسكرية اضافية؟

هـذا هـو الوقت الملائم لتفكيركم: نحن امام احد وزراء الدفاع الاكثر قسوة الذين شغلوا هذا المنصب، هو يرى العرب دائماً عبر دائرة الاستهداف فوق البندقية ومن على متن الاباتشى ومن فوق الدبابة والطائرة، ولا يخطر بباله في اي

وقت من الاوقات إن يستخدم نهجاً آخر، موفاز رافض مواظبٌ للسلام وهو لم يؤيد ابداً اية خطوة سياسية تنحرف ولو قليلاً عن ارض المعركة، المكان الوحيد الذي يعرفه. من كان مقاول الاغتيالات لـدى ارييل شارون وعارض كرئيس لهيئة الاركان الانسحاب من لبنان والجلاء الجزئي عن الخليل وعارض كوزير أمن فك الارتباط في البداية (ومن

وتساوق مع شارون.

غزة كد «ورقة مساومة» سارع بعد ذلك لتقويم خطه بصورة انتهازية، موفاز هو مؤيد أبدي لــ «العملية

الكبيرة» في غزة ومعارض للتهدئة والان ايضا معارض للانسحاب من الجولان، انتم بالتأكيد تذكرون صوته كرئيس لهيئة الاركان حيث التقط بالصدفة في مكبر الصوت وهو يدعو لطرد ياسر عرفات باعتباره

بالقضاء على اجهزة الامن التابعة لفتح في المناطق والان يمكننا ان نرى ثمار هذه السياسة الفاسدة من خلال غزة. الموفازيون الذين انتزعوا قوة عرفات ساعدوا في ايصال حماس الي الحكم، موفازكم هو ايضا احد صناع الانتفاضة الثانية، فهل تريدونه ان يجلب الثالثة علينا وربما الافظع من اي شيء آخر _القنبلة الايرانية، ان كانت هناك شخصية تجسد

يوجد بديل عنها، فموفاز هو هذه الشخصية، خلال فترة وجوده في وزارة الدفاع قتلت اسرائيل 1705 فلسطينيين 372 منهم من الاطفال والفتيان، وهو رقم يزيد عن عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في تلك الفترة بستة اضعاف، هذه تجربة موفاز الوحيدة، الاب الروحي لنهج الاغتيالات ـ النهج الوحيد الذي سمي على اسمه، انتم تذكرون بالتأكيد ايضا كيف و صل اليكم: في اللحظة

فرصة له في الليكود. اذن فهذا ندائى الاخيـر لكم قوموا بخطوتكم المصيرية في هذا الاسبوع. البدائل ليست افضل بكثير ولكن تذكروا ان امامكم موفاز من جهة _ وكل

هآرتس 9/14/2008 اساسها قامت الحكومة وتعهدت بها. المنافسة

لحاد والمصمم أمام من المرشحين لخلافته يبدي لاستعداد للتعهد بمواصلة السياقات السياسية التي بدأت في عهده. الانطباع هو ان كل مرشح خشی من أن يبدو كمتنازل، انهزامی او اقل كفاحية، والاسوأ ان تعلق به وصمة «مقسم القدس» و «مخلى مستوطنات». وجميعهم بالطبع حبون للسلام، جميعهم يشرحون بان السلام سيتطلب تنازلات أليمة، ولكن من الصعب ان نجد أحدا منهم متلبسا بقول دقيق يتعهد فيه الانسـحاب من هضبة الجولان مقابل السـلام مع عورية، بالانسحاب من المناطق بشكل شبه كامل من أجل تحقيق السلام مع الفلسطينيين وبشكل عام، ما هي خطتهم السياسية. كل واحد منهم يعد ان في جعبته خطة ولكن احدا منهم غير مستعد

■ في الايام القريبة القادمة ينهى ايهود اولمرت

ولايته كرئيس وزراء ولا يزال لم ينطلق الصوت

التعبير الدارج «لست مستعدا لان ادير مفاوضات في وسائل الاعلام». ... هـذا ملاذ بائس لا يمكنه ان يصمد لمن يتطلعون لى المنصب الرفيع في اسرائيل، إذ ان السياقات لتى بدأ بها اولمرت مع الفلسطينيين ومع سورية يست عمله التجاري الخاص. فقد جرت بمسؤولية وبصلاحية وفقا للبرنامج السياسي لحزبي كديما والعمل. ويجب أن نرى فيها جزءا لا يتجزأ من السياسة العامة للحكومة، تلك الحكومة التي يتطلع بعض من اعضائها الان لان يقفوا على رأسها. من الافضل لاولئك المرشحين ضعيفي القراران يتذكروا بان رئيس الوزراء وحده هو الذي يتغير،

ولكن ليس الخطط والاتفاقات السياسية التي على

لان يعرضها على الجمهور. وملاذهم يجدونه في

بينهم على مسألة «من يرفع الهاتف في الثالثة ليلا» وان كان موجها لاختبار القرار للخروج الى الحرب، ولكن هذه المسألة تقف بقوة اكبر في كل ما يتعلق بتصميمهم وقدرتهم على اتخاذ القرار لاستكمال سياقات السلام.

الفلسطينيون والسوريون على حد سواء فهموا بانهم لا يتفاوضون مع شخص خاص بل مع هيئة ذات صلاحية كل اتفاق معها يلزم مواصل دربه. السباق السياسي يستدعى ممن سينتخب لمنصب رئيس الوزراء أن يعرف بأنه يحصل ايضا على، العصا السياسية من يد اولمرت وان عليه أن يواصل هذا السابق بذات التصميم على الاقل.

ولكن لا يدور الحديث فقط عن الالتزام تجاه الخصوم. مهم بقدر لا يقل الاحساس السائد لدى الجمهور في اسرائيل بان الحديث يدور عن بوادر حقيقية لافق سياسي يجب تطويرها وتعظيمها كي تنتج اتفاقات دائمة. من ليس قادرا على ان يصيغ بصوت عال وواضح امام هذا الجمهور التزاما بتجسيد هذا الافق، ليس جديرا بقيادة الحكومة.

أسرة التحرير هآرتس 2008/9/14

التي نسعى الان للتطهر منها ستبدو جدعون ليفي ■ هـذا آخر نـداء لمسافري كاديما:

لا تصوتوا لشاؤول موفاز. صوتوا لتسـیبی لیفنی او لمئیر شطریت_و من الافضل عدم التصويت لآفى دختر - ولكن المهم إن لا تصوتوا لموفاز، صحيح ان قسما كبيرا منكم قد انتسب لحزب كاديما فقط لأن رئيس نقابته قد امره بفعل ذلك وتقديم الدعم لوزير المواصلات الذي احسن لمكان عملكم. وصحيح ان مقاول الاصوات عندكم قد تعهد بأن تقوموا بالقاء الورقة «الصحيحة» في الصندوق (انتم واقاربكم)، ولكن من المسموح لكم ان تتراجعوا عن هذا الالتزام، مسموح؟ لا بل انتم ملزمون.

ان كان هناك شيء عزيز على قلوبكم غير الصفقات التى يعقدها وسيطكم؛ وان كان هناك شيء مهم فى نظركم غير النقابة والعشيرة ومكان العمل وان كنتم تكترثون ايضا الى وضع الدولة والمجتمع والجيش وحتى، عفواً على الكلمة، اخلاقنا_ من المحظور عليكم ان تصوتوا لموفاز. ان تحول موفاز في يوم الاربعاء الى مرشح لرئاسة وزراء اسرائيل سيكِون هذا اليوم اسود من السواد، يوما ينتخب فيه مرشح غير جدير ومرفوض، اخطاء ايهود اولمرت مرشحكم؛ ولتبرهنوا انكم لا تريدون

للمزيد من الثقة والتأكد، وضعوا اصواتكم المضمونية في

ان تتحول القوة الى لغة وحيدة

للدولة التي تعيشون فيها. ان اخترتم هو كان سيعتبر في دولة طبيعية شخصية يتوجب شجبها ونبذها. «انا فكرت ان من الواجب توجيه ضربات اقوى»، قال لاعضاء لجنة فينوغراد حول حرب لبنان مجسدا دفعة واحدة فلسفته البائسة، هو تحدث بهذه الطريقة دائما وتصرف على هذا النحو على الدوام. فلتعتصروا ذاكرتكم: هل تذكرون فكرة مهمة واحدة جاء بها موفاز؟ ام فرصة واحدة لم يؤيد فيها

ثم ايده) واشترط بقاء الجيش في

رئيساً لمجموعة الضغط التي كانت تنادى باغتياله ـ ذلك الحادث الفاضح بحد ذاته، بأمر منه قامت اسر ائيل

الرؤيـة الجبروتيـة العنيفـة التـى لا

الاخيرة، وفقط بعد ان تأكد ان لا

الباقين من جهة اخرى.

من يتجرأ على التقدم

صحيح أنه لم يولد بعد أي اتفاق رسمى كنتيجة لهذه المباحثات. الفجوات مع الفلسطينيين لا تزال واسعة واستمرار الحوار مع سورية يتطلب اتخاذ قرارات تكتيكية حتى قبل الحسم الكبير المتعلق بالانسحاب من الهضبة. ولكن بشكل استثنائي من ناحية تاريخية يقف امام اسرائيل شريكان عربيان مستعدان للتنازل عن الخطاب الكفاحي المهدد والجلوس معها على طاولة المباحثات. نافذة فرص كهذه لن تنتظر حتى تنتهى ترددات نفس المرشحين.

AL-Quds AL-Arabi Volume 20 - Issue 5999 Tuesday 16 September 2008

كازلوس

فى هذا السياق ستولد قصة «مريم» اليابانية

و»مجآهد» الأرمني و»سالم» الفنزويلي والذي لم يكن غير

كارلوس الذي كان أشهر مطلوب في العالم قبل ان يسقط

في يد الفرنسيين وينتقل اللقب في بداية القرن الجاري

الزيارات ممنوعة. حاورته عبر محاميته فلم تطفئ

أجوبته عطشي. راح يكشف ويخفي. أحسست أنه يتشاطر

وقررت سلوك دروب أخرى. تذكرت ان مساعده في عملية

احتجاز وزراء «أوبك» في فيينا كان شابا عربياً. رحت

أسأل عنه. واكتشفت ان ذلك الشاب لم يكن سوى أنيس

النقاش الذي سيلتحق باكرا بالثورة الايرانية وسيتردد

اسمه فى العالم حين حاول اغتيال رئيس الوزراء الايراني

السابق شهبور بختيار في باريس. وقع النقاش في قبضة

الفرنسيين وأمضى عقدا في السجن. والغريب ان المحققين

اتصلت بالنقاش المقيم في طهران وتواعدنا على اللقاء

في بيروت. طلبت منه ان يعترف للمرة الأولى بمشاركته

في عملية «اوبك» وأن يروي قصته كاملة. وعدني بدرس

الموضوع وانعِكاساته الأمنية والقانونية. وحين وافق

التقينا مجدداً وكانت الثمرة حلقات نشرت في «الوسط»

"استفز بعض كلام النقاش مشاعر كارلوس. قرر ان

كان الوصول الى رفاق حداد شاقا ومنهكا. رجال

أدمنوا العمل السري واختاروا العيش في الظل. يعيشون

في أماكن متباعدة ولم يعد يربط بينهم غير خيط الذكريات

والوفاء لحداد. نفذوا بعد غياب «أبو هاني» عمليات لا

تزالِ تمنعهم من كشف وجوههم وأسمائهم. حلقة ضيقة

جداً تعرف أرقام هواتفهم وعناوين أماكن إقامتهم. رجال

تدربوا على الحدر والشك والاحتراز. كلما اتصلت بواحد

منهم كان كان لا بد من إقناعهم. والفوز بثقتهم. وتدريبهم

على التحدث أمام آلة التسجيل المفتوحة. وطمأنتهم الى

أن الأشرطة لن تسقط في يد أحد آخر. وحين وافقوا على

التحدث احتفظوا بشرط وحيد هو عدم ذكر الأسماء التي

هكذا عثرت على «الصندوق الأسود». التقيت الرجل

الـذي كان الى جانب سرير حداد لدى وفاته وسالته ان

كان مات مسموماً. والتقيت الرجل الذي تولى القيادة

بعده. والرجل الذي شارك في خطف حبش من سجنه

مطّار بيروت حقيبة تحوي خمسة ملايتين دولار مقابل

الإفراج عن طائرة «لوفتهانزا». كما التقيت من شارك في

عملية «مطار الشورة» في الاردن وفي عملية عنتيبي التي

تحولت الى مأساة، ومنَّ شارك فيَّ التخطيط لعمليَّة اللَّه

التي نفذها اليابانيون. والتقيت الرجل الذي أشرف على

تدريب كارلوس في معسكر جعار في اليمن الجنوبي.

وحكى هؤلاء عن علاقة «المجال الخارجي» بالعراق وليبيًا

وعثرت في «الصندوق الأسود» على ما لم أكن أتوقعه.

قال المتحدث: «بعد ساعات من قصف الموساد منزل وديع

بالصواريخ في بيروت ذهبت اليه صباحا. وجدت شاباً

يجمع كسـر الزّجاج لكن ليس من المناسـب كَشُف اسمه».

أغلقت آلة التسجيل وسائلت عن الاسم وجاءني الجواب:

رفيق الحريري(...)

كانت لا تزال مدرجة في لوائح «الارهاب».

يوضح فحاورته في الشهر التالي. وهنا اتصل القارئ

لم يسألوه عن دوره في «أوبك».

في الشهر الأخير من العام 2000.



«الحياة بعد الموت» للباحث اللبناني نايف زهرالدين:

حقيقة التقمص وأن الإنسان روح تتقلب في الأجساد حتى يأتي المعاد

يحيى القيسي*

■ بين يدي خمسة كتب عربية مختلفة المصدر والتاريخ والتأليف، ولكنها تتناول موضوعا واحدا مثيرا للجدل هو «الحياة بعد الموت» وهل هى حقيقة ام ضرب من الخيال.؟

ثم أين يذهب الموتى، جسدا وروحا، وإذاكان الجسد يدفن تحت التراب ويتحلل فيه، فأين تذهب الروح..؟ وماذا عن النفس أيضا، وهل عالم ما بعد الموت أكثر جمالا ومتعة من الحياة الدنيا، وما هي الأسباب التي تجعل الروح تغادر الجسد؟

آخر هذه الكتب التي صدرت عن دار رياض الريس في بيروت خلال الشهر الماضي للباحث اللبناني نايف زهر الدين، وهو يحاول بكل ما أوتى من خبرة في البحث، ومعرفة بتقلبات الحياة - لا سيما انه اليوم فى الثمانين من العمران يقدم إلينا وصفته الخالصة عن الحياة بعد الموت، من خلال الكثير من الآراء والأفكار والحقائق التي وردت في الدين الإسلامي، والمذهب الدرزي تحديدا، والديانات الأخرى القديمة عند المصريين، والدين المسيحي، وأيضا آراء عدد من الفلاسفة والمفكرين والأدباء من عصور مختلفة، وتقوم فكرة الكتاب على ان الجسد مجرد «قميص» للروح، أو لنقل عربة تمتطيها الروح طيلة حياة الانسان المقدرة له من الخالق، وأنه في حالة عدم صلاحية هذا الجسد لبقاء البروح فيبه سبواء بالكبير أو المرض او القتل، تخرج الروح إلى عالم البرزخ، ويتحلل الجسد إلى عناصره المكون منها، ويرى الباحث أن الروح تحل فورا في جسد طفل آخر ساعة الولادة ليعاود حياة اخـرى، وأنه قد تبقى آلاف السنين تتقلب من جسد إلى جسد حتى تنضج روحيا وتصبح خيرة تماما، وهنا لا تعود إلى الأرض

ما يدعــى «التقمـص» تعتبر من الأركان الأساسية فى المذهب الدرزي، وهو مذهب الموحدين لجماعة من المسلمين ظهروا خلال الدولة الفاطمية على يد الحاكم بأمر الله، وظلوا إلى فترة قريبة يعتبرون فكرة التقمص اى الانتقال من قميص «جسد» إلى آخر، أمرا سريا لا يجوز البوح به، ولكن الكاتب زهر الدين يرى أن هناك الكثير من المسلمين والمسيحيين والبوذيين والهندوس وبعض أتباع الديانات الأخرى يؤمنون إيمانا راسخا بانتقال الأرواح إلى أجساد جديدة، وبدء دورة حياة أخرى على الأرض وصولا إلى حالـة الارتقاء الروحي النوراني،

الأعالى، وهذه العقيدة أي

شخصيات اعترفت بالتقمص

الكتباب مليء بالقصيص، وأقوال المفكرين، والآيات والأحاديث والحكايات الشعبية المثبتة او المتوارثة عن أناس ماتوا ثم عادوا في أجساد أخرى، وفي العادة يسمي الشخص الذي يتحدث عن ماضيه بأنه «نطق»، وربما يكون الميت ينتمي إلى حضارة أخرى فقد تظهر روح هنديــة فــي جســد عربــي، او انكليزية في جسـد ياباني، وقد يقتصر التقمص على بعض العائلات، وقد تظهر الروح بعد سنوات طويلة، ويرى الكاتب ان بل تلتحق بالأرواح الطيبة في الشخصيات عبقرية مثل موزارت او

نايف زهر الدين وهذا الأخير يقول في إحدى كتبه «إن عقيدة تكرار الاختبار بتكرار الأعمار، بغية المعرفة الحياة بعد الموت وبالتالي لم يعد ثمة داع لإخفاء هذا بيتهوفن مثلا اللذين بدآ في بطون امهاتكم خلقا من بعد العزف بشكل مبكر دون تعليم مسبق

هو بسبب الروح الحالة بهما، أي قد ينجز المرء أشياء مذهلة في العلوم او الآداب من دون خبرات سابقة فقط بسبب خبرات الروح التي تقمصت الجسد، وهي تأتى لتكمل ما انجزته من قبل أو ربما عقابا لها على ما اقترفته في حياة ســابقة، وهذا ما يدعى «الكارما» كنوع من العقاب الرباني للأعمال

السابقة او مكافأة لها ، من بين الأشخاص الذين شهدو اعلى حالات التقمص أو اقتنعوا بها يورد الكاتب اسماء عدد كبير من الأدباء والفلاسفة عبرالتاريخ مثل أفلاطون وارسطو وفيتاغورس وسقراط واخوان الصفا، ومن الزمن الحاضر

الكاملة باتت الركيزة الكبرى التى تقوم عليها فلسفة حياتي»، وبالطبع لانبغى هناأن نعطى رأيا قاطعا في المسألة، وإنما نعرض الأفكار للنقاش، أو مجـرد طـرح الأسـئلة، وقد يقول قائل: هل جاء في الدين الاسلامي ما يثبت او ينفي فكرة التقمص، ويرد الكاتب هنا بمجموعة من الآيات من القرآن التي ثم إليه ترجعون»، «يخلقكم

إلى أين تذهب الأرواح إذن؟

نسخ الأرواح إذن على رأي الكاتب أو

أشارت بشكل غيىر مباشر للتقمص، فقصة العزير الذي أماته الله مئة عام ثم أحياه أحد الأدلة، وهناك بعض الآيات التي قد يستشف منها الدليل على العودة المتكررة للروح يـورد منها «وكنتم امواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم

الشاعر عمر ابو ريشة، والمفكر كمال

جنبلاط، والأديب

ميخائيل نعيمة،

التناسخ هو عملية العودة إلى الأرض مرة أخرى في «قميص» جديد أي جسد مولود صغير، وهناك «المسخ» وهو حلول الروح في أجساد الحيوانات، وبعض بنى اسرائيل عذبهم الله بأن جعلهم قردة وخنازير أي مسخهم، ولا يؤمن الكاتب بأن ارواح البشرقد تمسخ، ولا تفسخ، والفسخ مصطلح للدلالـة على حلـول الروح فـي الجماد مثل الحجارة وغيرها، وعلى أية حال فإن مثل هذه المقاربات صعبة الإثبات،

* روائي وصحافي أردني

«أسرار الصندوق الأسود» لغسان شربل

بيروت_«القدس العربي»

صدر عن «شركة رياض الريس للكتب والنشر» ـ بيروت - كتاب جديد للصحافي ورئيس تحرير جريدة «الحياة» بعنوان: «أسرار الصندوق الأسود».. وديع حداد - كارلوس - أنيس النقاش - جورج حبش».

يتألف الكتاب من أربعة أقسام تتناول حياة اربع شخصيات تقاطعت اعمالهم في النصف الثاني من القرن العشرين واستطاعوا مجتمعين ومنفردين ان يهزوا ضمير العالم ويذكروه بالظلم اللاحق بالفلسطينيين. وتميزوا عن غيرهم باعتمادهم للمرة الاولى عمليات نوعية وجريئة اهمها خطف الطائرات.

لا يدّعي غسان شربل التأليف وتدبيج العبارات. انه يمارس «هوسـه» الصحافي في كشـف الأسـرار وجمع المعلومات وتقديمها للقارئ بأسلوب سهل ومشوّق في

فها هو يحاور كارلوس «أشهر مطلوب في العالم» قبل ان ينتقل القلب الى اسامة بن لادن في القرن الحالى. يقول المؤلف في مقدمة الكتاب «لم يستمح لي القضاء الفرنسي بزيارة كارلوس في سجنه. حاورته عبر محاميته، فلم تطفئ أجوبته عطشي. راح يكشف ويخفي». لكن غسان شربل نجح في استفزاز مشاعر كارلوس وحصل منه على معلومات ووثائق بخط يده

تنشر للمرة الاولى. في هذا الكتاب يحاور المؤلف رجالا ألفوا العمل السري. خطفوا طائرات. احتجزوا رهائن. زرعوا عبوات. زوروا باسبورتات.. انهم رفاق الدكتور وديع حداد مســؤول «المجال الخارجي» في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسـطين»، وكذلك قائدها الراحل الدكتـور جورج حبش طالبان فلسطينيان التقيا على مقاعد الدراسة في الجامعة الامريكية في بيروت. أغرقتهما النكبة في اسئلة عن حال الأمة ومستقبلها، فعاشا من اجلها وماتا في سبيلها. هذا الكتاب حصيلة آلاف من ساعات العمل والأسفار في اتجاهات مختلفة ويجد فيه القارئ ما يشفي غليله عنَّ اولى العمليات النوعيـة للمقاومة: في مطار الثوَّرة في عمان مطار الله ـ خطف وزراء أوبك في فيينا ـ عملية عنتيبي ـ وكذلك عن أنيس النقاش وعلاقته مع وديع حداد

الحرب الأهلية اللبنانية، وأخيرا وليس آخراً: جورج حّبشَّ والبدايات: نواة حركة القوميين العرب، والثورة في عمان وبيروت. الى تونس. الكتاب يقع في 440 صفحة من الحجم الوسط.

وكاراتوس ومهماته الايرانية، والدور الفلسطيني في

وضع المؤلف مقدمة لكتابه نقتطف منها التالى: حاورت كارلوس فرن الهاتف وجاءني صوت مجهول قال: «أنت تنشغل بكارلوس وتنسى من جعله نجماً. كان مهماً حين كان يستمع الى توجيهات معلمه و ديع حداد الـذي أحاله الى التقاعد بعد عملية فيينا. القصة الفعلية موجودة لدى رفاق وديع، فلماذا لا تبحث عنها؟ لديهم خزنة أســرار تتعــدى قصة كارلوس». ســـألته عن اســما

ورقم هاتف فاكتفى بالقول إنه مجرد قارئ. لم يتصل الرجل مرة أخرى لكن نصيحته كلفتني الآلاف ساعات العمل وأنا مدين له. لي في هذا العالم أصدقاء قساة. خطفوا طائرات احتجــزوارهائـن. زرعـوا عبـوات. زوّروا عبـوات. زوّروا باسبورتات وتحايلوا على المطارات، اختاروا أسماء مستعارة وعاشوا في ظلهاً. تمردوا على الظلم وطاردوا «العدو في كل مكان». وعادوا من الرحلة. هذا أصيب في روحه وقهرته الأيام. وذاك أصيب في جسيده ويعيش مع

الأدوية والذكريات. وثالث دفن على بعد آلاف الأميال من

التراب الذي كان يناديه. انهم رفاق الدكتور وديع حداد مسؤول «المجال الخارجي» في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي ارتبط استمها طويلا باسم قائدها الراحل الدكتور جورج حبش. طالبان فلسطينيان التقيا على مقاعد الجامعة الأمريكية في بيروت. أغرقتهما النكبة في أسئلة عن حال الأمة ومستقبلها. أسئلة كانت تراود ايضًا محسن ابراهيم وهاني الهندي وأحمد الخطيب وغيرهم. وسيلتقى كل هؤلاء فَّى المؤتمر التأسيسي لـ «حركــة القوميين العَّرب» في عمان في 1956. ومن رحم الفرع الفلسطيني للحركة

ستولد «الجبهة الشعبية» في 1968. في قيادة «الجبهة الشعبية» في البحث عن وسيلة لهز ضُّمير العالم وتذكيره بالظلم اللاَّحق بالفلسطينيين. كان الغرض ايضًا توسيع دائرة المعركة مع اسرائيل الى كل مكان. هكذا أقر مبدأ خطف الطائرات. وسيقع على عاتق وديع حداد مسؤول المجال العسكري الخارجي عب التخطيط والتنفيذ واستقطاب «الرفاق» الأجانب المعادين للإمبريالية الى حد الاستعداد لمقاتلتها على مسارح قريبة

يعودون بل يذهبون إلى عالم الغيب، والنفوس المطمئنة ترجع إلى بارئها «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»، والبعض يرى أن الروح تعود إلى الجسد نفسه وتعذب في القبر حتى يوم القيامة، وهناك من يرى أن الروح خالدة، والجسد فان، وأن النفس هي التي تعذب، وثمة مقاربات تقول بأنه لم يرد في القرآن أي إشارة إلى موت الروح، بل إلى و فاة النفس، ولعل هذه الأسئلة تطرح المزيد من الأسئلة عن طبيعة الانسان، وتركيبه المادي والجسدي والروحى، وهل هناك تعارض فعلي يطيح بإيمان المسلم إن قبل فكرة التّقمص واقتنع

وبالطبع سيتساءل بعضكم بأن الموت

هـو نهايـة كل حـي، وان الأمـوات لا

وإذا كان التقمص صحيحا تماما فأى نسخة نحن الآن، هل عمر الواحد منا في جسده اربعين عاما مثلا وعمره الروحى آلاف السنين؟ ولماذا لا يتعرف الجسد على خبرات

روحه السابقة غالبا؟ (يمكن للراغبين في الاستزادة مشاهدة فيلم «ميتركس» بثلاثيته المشوقة مثلا التي تناولت هذا الموضوع ..) لقد شغل الموت القدماء كثيرا، واهتم الفراعنة بعودة الميت، وأبقوا له الطعام والنقود، ظانين انه سيرجع ليحل في جسده، واهتموا كثيرا بالتحنيط لحفظ الجسد آلاف السنين، وظل سؤال الموت محيرا، تتعدد الإجابات عنه، ولكن لا طمأنينة كاملة بشأنه، ولهذا فإن الدعوة

قائمة اليوم لكل العارفين والروحانين والعلماء أيضا ليدلوا بدلوهم في هذا الموضوع الشائك الشائق،وربما البحث في مسألة تكوين الإنسان، وبعض حالات الاتصال التي تمت بين الأحياء والأموات من قديم الزمان، «وفوق كل ذي علم عليم»!

فوزي الدليمي*

مملكة الشكوك

(إلى كامل شياع)

لعلُّكَ لم تغسلْ ذاكرتَكَ بعد من أهو ال تظن أنكُ تركتها وراءك، وصباحاًت يملؤها الشكُّ والتَّوجِّس، وعيونِ تصَرخُ بألمها.ربما لم تتحررٌ من القلق يى الذي يتشبّثُ بتلابيبك،

وقد لا تكفى سيجارة تُدخنها بهدوء فى أحد مقاهى بروكسل لكي تنسى التوترَ والكآبة التي تعصرُ القلب لعلكَ ما زلتَ تسمع وقع خُطواتك المتسارعة في مدن تركتَ الرياحَ تعصفُ بشوارعها حيثُ الصمتُ لم يعدْ صديقاً؛ شوارع تسكنها الشَّبهات ويدبُّ في نواحيها الأنين والألم. تُغادرُ جَزَّعَ الأِرض والضجيج فى توتر يوقظ رغبة الانعتاق منّ ثيابكُ المعبأة بالحيرة تحملُ الوقتَ في حقيبة سرية، تُهرِّبه مثل لص مُتَمرّسً ولكن الشوارع تتبدد من تحت قدميك إُذ لا تعرف مأذا تُخبئ منعطفاتها و لا تدري متى تُغير الأحجار ألوانها. يتقوسُ النهارُ مُعتماً والهواء يهبطُ ثقيلاً

كالرصاص، وليس هناك من يحدس من أي الجهات الموتُ يأتي...

مساحات شاسعة يلفّها الغموض تمتدّ أمام طيورٌّ تُحلقُ الى لا مكان، جثثٌ هنا وهناك مجهولة الهُوية،

ها هو الفضاءُ تثقل عليه غيوم داكنة لا ماء

وجنودٌ يُبعَثِرون في الهواء ما تبقى من الوقت و الذاكرة وينشرونَ الرعبَ في الفضاء، في الأرض، وفي عيون السائرين.ولا شيء، لا شيء ينبئ أن طوفانَ الدم سيرحل عن مُدُّن هدّها التّعب، أو ان قمراً سيُنير

زعيقُ أطفالِ يبحثونَ عن خبزهم اليوميّ

النخيلُ يهاجرُ عن حقولِ يلفُّها الدّخان، يسقُط كالنيازك في نومنا راسماً في الفراع نهاية حُلُم كان يسامرنا، يُردّدُ أسماءنا ويُحلّقُ كالطّيرِ في ليلنا. ونحن نُؤدّي، شتاءً وصيفاً، رِحلتنا في

. نذهب مع الريح،

ميلانو أيلول/سبتمبر

هل نبدأً من الصمت أم من الدَّم الذي يُلطَّخ الأيدي والضَّمائرَ هل نبدأً بالجثث، نتفيّاً بقمصانها المزَّقة، بقسوة الكبرياء المهدور؟ القتلةُ يطلُقونَ النارَ على الكلمات رصاصاتُهم تنامُ تحتَ جلودنا الموتُ رفيقُنا اليومي يَجثُمُ على أكتافنا ويُحدّقُ في عينيهِ كلّ صباح

، تخومُها تَضيقُ بما تركِتهُ الرياحُ يَسقُطُ الضوء منكسراً على حُطام الأشياء يسعد الموان الدم المتخدّر بترابِ الروابي والحُفر التي تحرَّسُها الغَربان. نجِمُّعُ ما تبقى من أحجارِها تنقُصُنا الحيلة ها هِي جثّةُ مُنتصر تَبسمُ للقاتل يَثْقَلُهَا الشُّوقُ والتُّمُّرُّدُ و الانتماءُ إلى أحجار فقدتْ أبعادَها وديار هاجُرَتْ عن صورها. نأتي من كل مكان ليس هناك من يدلّنا الى أنفسنا،

ها نحنُ نضيعُ كهياكلَ متشظيةِ في تخوم م مد مرحه. نستنطقُ الوقتَ والأسِرَّةَ التي تركناها -ر-ومشاجبَ خالية إلاّ من قميصِ تركناهُ على عجي نمسُكُ بأنفاسِ نهارٍ يَرزحُ في وحشةِ النخيلِ غرباء، لا إرثَ لنا،

نبحثُ في غبار الأرض عن مرايا مهشمة وانطلقنا في البراري نملأ الفضاء أسئلة ونبني مملكةً للشكوك.

القتلة يطلُقونَ النارَ على الكلمات

ونصغي هنيهة وي عير فيأتي الأثيرُ بما لا يَسُرُّ.

من يفكُّ الخُدوشَ التي تركناَها على الجدران. فهل نقتفي مسالكَ الذاكرة ونحن نُشيّعُ الصور والخيالات، كيف نجلي غُبارَ الموتِ الذي تراكمَ على

ر. نتعقب بين الأنقاض والدخان ما يقودنا إلى أسمائنا.نأتي ومازال الحلم مرتعنا

وفي غيبوبة النهار نلملمُ الوقت، نجعل منه باباً تفلت منه صرخة في فراغ. نافذة للنسيان

لم يعد في الذاكرة غير تهاويل، شظايا تاريخ نطاردها دون رغبة من يستطيع ان يمسك بتلك الشموس الشتائية الدافئة بعد ثلاثين عاما،

القلعة التي نتحصَّنُ بها

زقزقة العصافير فوق رؤوسنا في الفجر ونحن نيام على السطوح أو حر تموز القاتل وغبار الصحراء الكربلائية ؟

لم تعُد تعنينا تلكَ الضفاف الوارفة ولا مياه دجلة التي أوشكت على الجفاف. الأيدي تمتدُّ الى تلُّك الأماكن التي شيّعتنا

تاركة مرارة الفراق، والطرق المحتشدة في الرأس تسقط ظلالها كالسكاكين،



تسقط الأيدي التى تنشب أظافرها في تسقط الاستغاثات والنظرات البتيمة، تسقط الكلمات.

تسقط ظلال النخيل، الستائر خلف

تخوم الرفض

الشبابيك،

تقف هناك، في فضاءات الزلازل اليومية وظلام الغدر والتهاون تجمعنا المسافة، ذاكرة القتل، صخب النساء وصراخهنِ اليائس.أرى إليك، من بعيد، مستوحشا أرضُكَ تعانق أقدامَ صبيان يفرّون من جلجلة الدبابات الشمس تحتفى بخوذ الجنود المنتشرة في شوارع المدينة، عربات تنقُل، في أجساد مسجية، رصاص نساء يخرجن من رماد الانتظارات يبحثنَ في الأرض عن أسماء مفقودة.

الطرقات تضيق بأحفاد شرّدتْهم صحوة يتراكضونَ بلهْفة أيديهم تشدُّ على حلُم كالطريدة

أو ربماً كالخطيئة، الموت يدقّ أوتادَهُ في تخوم تمتدُّ في الذاكرة كالقناديل، كالعُشب، كموجة عابرة.

أرى اليكَ أمرُّ بكَ (م مرّة مررتُ بك) أنشرُ الأسئلة على أقتربُ من تخومكَ مأخوذاً بشهوة اللقاء والبهجة المؤجّلة يُحاصرُني رصاصُ الانتصارات والهزائم وبيارُق الأتين من ضباب العواصم البعيدة ورمال صحرائك الذبيحة. وطنٌ أنتَ أم مرتعٌ للهواجس، مقبرةٌ يسفُّ موتاها أسماءهم الملطَّخة بسديم النسيان، جُرحُ شاسعٌ كالسماءِ تتقاطر فيهِ غيوم اليأس وأمطار الفتكِ المجّاني؟

أطأطئ رأسي مُستحياً من صمتي وجسدك أبجدية لا أُريدُ أن أفُكَ رسورس يدُلني عليك حزنٌ دفينٌ ولغةٌ مستحيلة أطوي حلُمي مثل خيمةٍ بالية تنهِشها رياح الكتمان

* فنان تشكيلي وشاعر من العراق يقيم في ايطاليا

أرحلٌ في تخوم الرفض والاحتمالات.

لشهواته ونزواته الرواية التي جاءت

المشاعر والافكار والتصرفات – حسنة وسيئة – تكاد تكون واحدة. وهنا يكمن كثير من سمات المآسي العربية حيث يتوقف الزمن عامة الاعند نخبة من الناس تستبق حاضرها لكنها تدفع باهظا ثمز تجاوزه سيرا مع حركة الحياة أذ تبتلعها - او تـكاد احيانـاً - رمـال الزمـن السـيى· المتحركة، وعند سعد قدرة سردية جذابة وأسلوب يعيد من خلاله خلق اجواء غابرة من التاريخ فيعيش القارىء ظلماتها وألوانها وآمالها وأوهامها وتفاصيل بيئتها جغرافيا واجتماعيا. الاانه يكتب بمرارة وتشاؤم عميقي الجذور يبدوان عنده حتميين لكل من وّاجه «واقعنا» بعمق.

السلطة جذابة تصعب مقاومتها. هذه السلطة التي يمكن ان تنقذ الناس قادرة على ان تعيث في الارض فسادا. انها هنا افسدت البطل الطامح كما تحول صاحب السلطة السابق الطيب الى اسير.. اسير فعلي في قبضة القوة الصاعدة وأسير

بيروت من جورج جحا:

يرسم الروائي المصري سعد القرش في عمله الجديد «ليل اوزير» عالما متخيلا شديد الواقعية تبدو نوافذه المطلة اشبه بمرايا متعاكسة صاغها المؤلف بمهارة غير بريّئة اي انها هنا واعية مدركة.

عبر هذه المرايا او هاتين المرآتين خلق سعد القرش ما يبدو لنا – حينا – تؤأمين هما الماضي والحاضر.. وحينا اخر حالة واحدة تطل بوجهين شبه متطابقين فلا يدري القارىء ايهما الاصل وأي منهما هو رالانعكاس» او الشبه. انه التباس مدروس بمهارة فنية لان

ويطرح سعد القرش الروائي

والصحافي المصري الشاب مسألة أزلية تُتلخص في ما سمي عزلة الحاكم او حجبه او احتجابه لاسباب متعددة، والحاكم هنا وبفعل عمل بطولي انقذه فيه من الموت شخص ادنى منه منزلة يتحول الى اسير

قد تبدأ الامور بنوايا طيبة احيانا لكن

هـي سادس كتب سعد القرش بين رواية وقصة وبحث صدرت عن «الدار المصرية اللبنانية ٌ في القاهرة. تتناول الرواية فترة زمنية تراوح بين وجود «الفرنسـيس» في مصر وايام محمد

على باشا، على دفة الكتّاب اختصار لهيكل الرواية وقد جاء فيه «اعاد الحاج عمران بناء قريـة «اوزير» التي محاهـا الفيضان. وظلت القرية في حياته نموذجا للتسامح والتعايش ثم آلت الامور الى حفيده عامرلكنه انشغل بالملذات، بعد ان حاول أغراب اغتياله وهى مصادفة كانت بداية صعود شاب بلا وزن ـ تصدى بإخلاص للقتلة المجهولين وجد الشاب منصور القريـة ثمرة ناضجة تسـقط فـي حجره. وبإيقاع سريع كانت الخيوط تنتهي عنده والطرق كلَّها تـؤدي اليه ثم الى ابنه «خليفة على مدى اربعين عاما هي فترة الصراع بين قوة عمياء ووعي يحاول الناس امتلاكه ليخرجهم من حالة الصمت والرعب ويساعدهم على استرداد القرية. لكن ليل اوزير الطويل لا ينتهي بالفجر وإنما بكارثة». مما يميز عمل سعد القرش هذا عن

اعمال تاریخیة اخری ـ وهنا نأخذ مثلا رواية صنع الله أبراهيم «القبعة والعمامة» التي استندت الى مرويات عبد الرحمن الجبرتي عن فترة وجود جيش نابوليون بونابرت في مصران ابراهيم في ما نسجه من موّاد روائية «اسقط» مفاهيم ومصطلحات حديثة .. على اشخاص تلك الحقبة فجعل شخصياته المصرية تنطق بها وتتصرف بموجبها في حين أن كل ذلك لم يكن قد تخمر او حتى فهم فهما كافيا بعدً.. اي انه جعل الماضي ينطق بلغة الحاضر. أما القرش فقد نقل . - وبلغة الماضي ومعتقداته وحتى خرافاته القارىء الى الماضي وجعل هذا القارىء كأنه يقُول عاكسا القول المألوف «ما اشبه يومنا بالبارحة.»

وبعدان كان الناس مسلمين ومسيحيين

ومصريين وأجانب يعيشون في اوزير

سعد القرش: الواقع والمتخيل.. الماضي والحاضر.. الكابوس والطوفان والتعصب الديني –متضافرين حينا ويستغل احدهما اي السياسي هنا الطرف الاخر لمصلحته احيانا – الى كابوس يسبق طوفان النار .. ولا نوح ولا سفينة هنا. انه يتكلم عن فترة غابرة لكن القارىء يفهم الامر بشكل مختلف اي يجد في العمل ايامه الحاضرة. ولاشك في ان هذا ما اراده الكاتب ونسجه بمهارة. يعرض الكاتب كثيرا من الظلم

التاريخي والاذلال اللذين لحقاً بالناس

عامة وبأقليات وطوائف ومذاهب من

نصارى ومسلمين وغيرهم في قرون

وسنوات ماضية. يقول واصفاً كيف استطاع «الدكتاتور» الجديد منصور القهوجي أن يختصر في شخصه كثيرا من عهود البطش والظلام وخداع الناس وتجييشهم وزرع الفتنة «غاب عامر عن الحاضرين.. اسر في نفسه السوُّ ال. هل استبدلت اوزير بالوجوه القبيحة لاولئك الرجال.. وجها واحدا هو منصور القهوجي؟ ولماذا لم يتذكر امام الجامع قبل الان ان في اوزير اغرابا يجب

تجريدهم من السلاح؟

ويشرح بوضوح كيف يساء فهم النص الديني عن تعمد وخبث ويختصر بعض ما يلجأً اليه الحاكم في سعيه الى الحفاظ على سيطرته على الناس في ما اصبح من كلاسيكيات هذا المجال أي تخويفهم من عدو فيقول بلسان توفيق احد رجال منصور المتحكم بالقرية «ودان يعترف بأن الفرنسيس الذين يجيّش منصور اوزير لحربهم غير موجودين الا في خيال النَّاس... لكنَّه آثر ان يتجنب موتًّا معلقًا بكلمة...» وصار المعارضون او المتذمرون يختفون لاسباب مصطنعة عديدة. نقرأ مثلا «... جاء نداء المؤذن يعلن موت مرجان والصلاة عليه في الجامع بعد الظهر، قيل انه انجذب الى النداهة ... فأغرقته في الترعة... ثم خطب امام الجامع في الناس لاعنا الفرنسيين الذين قتلوا مرجانا كما طلب الاقتصاص من الغجر الذين يمدونهم بالشقارف...» (رويترز) عن إرادة الكتابة

نصر جميل شعث *

وهكذا أمام النظر جالسٌ أقشَّرُ الوعي والأشياء!

شفاه المُدْرَسَةِ، مُماثلاً، في الحقيقة، لكون الله في شفتي أمي.

المدْرسـة تَدْكّرَني بأنماطٍ مختلفة من الزّملاء والنّدّرسـيّن. هنّاك من

■ هذا، في أي مكان، هذا القلقُ يُحدّق في المارّين المعرّضين للشبابيك و الوحشة

والزوايا والإنم والحلم والدّخان والموت الرخيص. والسرعة تُصدّع وتَشوّه

صمود الإرادة بقوة منتشرة ووقحة وساخرة تطل كرؤوس الشياطين من الأنحاء، ومن تفاصُّيل الظروف المعيشة التي تهدُّدنا، وتُحْتَزَلْنا في تسمّياتِ

المستهلكين والجوعي والمهزومين والمذعنين والبلهاء. هذا ما يجعّل الكتابةُ

مدعوّة للكتابة. وإنّ شقاء الكتابة فيه من السعادة؛ كونه ينطوي على إرادة

صبورة ومفكرة وفكهة وغير ممتثلة للسذاجة وللمتاجرة وللادعاء بحب

هذا الوطن الذي يشهد تطورًا داخليًا مؤسفًا من لدن السوقة والانتلجنسيا!

إنني لن أتمخضَ عن صورة شـعرية أكثر أسـىً وسخريةً وقدرةً على اختزال

وصَّفي لما في السـطح والعمـق؛ كالتي تصوِّرُ، الآن، علم بلادي على السـطح يرفرفُّ وظلَّهِ يُحدثُ الضجيج على وْجه قطعة صفيح في قرار حُفِرة. فكلماً

شَـئتُ أن أتطلُّع للأعلى برومانسية لا تخلو من الشهداء - مُتحيّنًا إشراقهم

- نكَّسَ الظلِّ رأْسي! هَكذا هي جماليات الحداد، وهكذا الشعرُ يُكرم الشهداء.

وكلما تقدُّمتُ عدَّتُ إلى طفولة الصورة: عندما، في الصباح، كان الصباح في

مِن فقد ميزة التَّفكير ومُوازنة الأمور؛ لكشرة ما رَدّدَ النَّصوص. إفتحْ عقولُهُم

تَجد صُفوفًا ولوحات مشاغبةً، وقهرًا كبيرًا، وبحيرات ساخنةً وحنيناً

وقَواربَ مُرتجلة الواضح هو الواضح، مثلما أنَّ الغامض هو الغامض.

لكني أتذكُّر، الآنَ، مُدرَّسًا تمخُّضَ عن نوَّبة رفض واختلافِ وما تيسّر من

عقل الجنون. كلما رمقته، من بعيد، في تجليات مفاجئة؛ أُتصرّف تجاهه بحساسية واحترام، مستجيِبًا لنوًبة ٍ تأمّلِ وتُواصلِ حميم غير معهود.·

المدرسون في ذاكرتي نصوصٌ ورموزٌ متراكمةً، ومعان مترّاصّة كذرّات

الملِح والســـَكر. فما الــذي يدعونني للكتابة بهـذه الإرادة ؟ ألموت وحده دائمًا

الصورة بابٌ مِفتوحٌ على ممرّ، وإطار الباب أحمرُ، وجوهر الباب فِجوة. وأنا في الممرّ أغسـلَ عينيّ بالبحر، ويديّ بالتّضرع والهواء. الصوّرةُ سّودّاء،

والستائر سوداء على بدن الزجاج؛ حتى الوعّى والصواسٌ في حليب الأم

مُعارضانِ، ومُعِرِّضان للصورة والزجاج، غير أنْه من حساسَيتنا نحنَ

المشاءين - ليلا- تجاه الهيولي والكومة الملقاة على هامش الشارع؛ نرى

الحياة جوهرةً، من بعيد، إلينا تشير. ومِنْ حساسيّتي، في الصباحّ، تجاه

الندى والشاي وعافية القلب والديك والمرآة وبنط الفضيلة في صوت جدّي

وترنيمـة البائعُ الجوال تجـيء القصيدة فردية؛ مثل بلورة دَحْرَجَتْ نفسـهَا

فَى الحساسية الأولى: أنا كنتُ نحنُ. وفي الثانية: أنا أنـــا؛ أجعل الطبيعة

والموضوع في تجلُّ لي. وأما الصورة الموضوعية، فهذا التحوّل من نحنُ إلى

أنا؛ يظل مداناً، كونه يَفضحُ ترسيمة وخَطابَ الأنا المحتكرة، بما هي «إرادة

القوة» كمفهوم وضعي متعسّف. غير أنّ اللغة ملكي، والأرض ملك آلشـعر،

إننا نعيش المِشهد الكابوسي المحلوم والمعيوش سواءً بسواء. ففي خلفية

البيت نعامة، وفي داخـل البيّت أفعى تنظر وتقيم، وتمضـي للخارجّ. وتقف

النعامة في فسحة تتضاءل، على رَجْلِ وآحدة. وقد التَّفَّتِ الأَفْعي على النعامة، وبعضلاتها الضاغطة كسرت رجلها الأخرى. فصرناً داخل الحلم

الواقعي أو الواقع المحلوم أسـرى صراع السؤال: هل خرجتِ الأفعى أم كمنتّ

في البيت؟ في نصَّه «حَجَر الورد» يقول الأديب الفلسطيني المتعدد الراحل

مادونا أو الايقونة العارية:

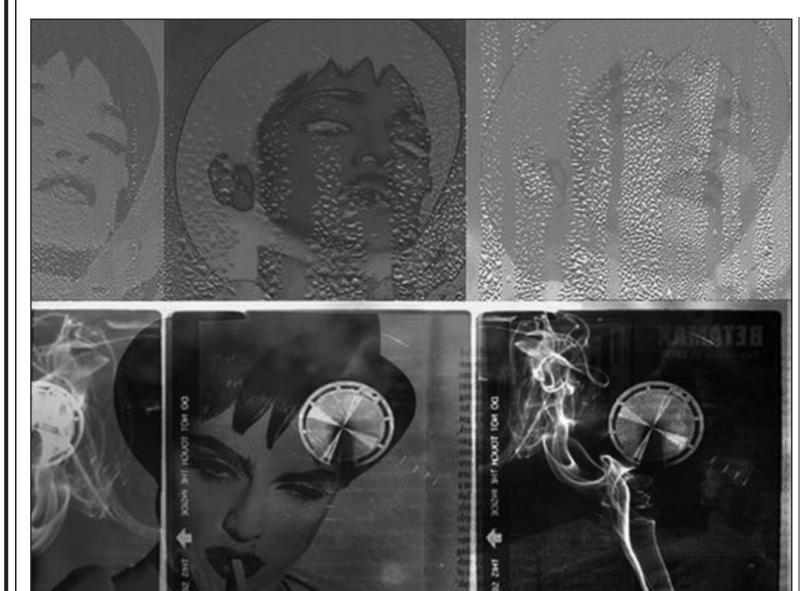
خفة المعنى التي لا تنسى أحدا من المنفيين

فاروق يوسف *

■ ليس من اليسير على المرأة، أية امرأة، أن تغدو مادونا. مادونا نفسها ستجد صعوبة في ذلك لو أنها قررت الآن أن تمحو مادونا (الصورة) لتغدو مادونا من جديد. عليها أن تبدأ في صفتها امرأة أخرى. ولكنني أشك أنها ستهتدي إلى خطوتها الأولى. لا تنفع الذكريات. الذكرى وحدها لا تعيد المرء إلى المكان نفسه. حتى المكان الأول، إن كان لا يرال موجودا فإنه لا بد أن يكون قد فارق ســحره القديم. في زيارتي الأخيرة إلى باريس بحثت عن مقهى فلور لألتقى سارتر وعصبته الوجودية. أقصد أشباحهم طبعا. فإذا بهيمت يقول لى: هو عينه المقهى الذي جلسنا فيه أنا وأنت ويوسف عبدلكي ذات مرة بعد جولة طويلة في الحي اللاتيني. حينها تذكرت ذلك المقهى وعرفت أن شبح سارتر لن يكون موجودا فيه فلم أذهب إلى المقهى. مادونا ستفعل الشيء نفسه. ستخونها شجاعتها. عاملة في مقهى، مساعدة في محل للحلاقة، راقصة في مربع ليلي، مغنية ريفية، كلَّها أسماء لمهن لا تهب أملا أو رجاء. لا تعظني يا أبي. تقول في احدى أغنياتها. يجعلني صوتها التفت إلى تلك السنوات التي ضمتنا معاً. ذاهبين إلى المجهول كنا، أسلحتنا الوهمية تقيم في هواء لم يستعمل بعد. أما رسالتنا فقد كانت مؤجَّلة. أنبياء حضروا قبل الوقت. رأيت المرأة التي تذكر بالعذراء وهي تقف على المسرح لتلقى كلمة لمناسبة تكريمها. شبيهة مارلين مونرو تعثرت غير مرة واختفى صوتها وبكت. لا تتوقع سوى أن تكون صورة متخيلة. ما يفعله قدرها ليس ملكها. لقد تعلمت أن تكون موجودة حين يكون غيابها هو الشكل المناسب لذلك الحضور. لا أحد في إمكانه أن يتخيل مادونا من غير صليب. الحفلة ستكون ناقصة ما لم يحضر ذلك الضيف الغامض. لقد تعبنا، هل يمكنني أن أصدق أن مادونا لم تتعب؟ البوب هو الآخر ذاهب إلى غيبته. سيقول شبحها: ان هناك معنى آخر، معنى يشير إلى الخلود. لم يكن البوب نوعا من الاكلات الامريكية السريعة. سرفانتث، المتنبى، شكسبير، اديث بياف، رشدي اباظة، فرجينيا وولف، فرانك سيناترا، انغريد برغمان، إلفيس، نعم إلفيس، لا يزال كل واحد منهم ممكنا. في هذه الحالة علينا أن نفكر بالقفص لا بالطائر. بالجريمة لا بالقتيل.

مادونا ليست وحدها في تلك العلبة الزجاجية، هناك على سبيل المثال كيكي سمث، النحاتة البريطانية وهناك أيضا المصورة الأمريكية سندي شيرمان وهناك النحات الهندي أنيش كابور والايرانية شيرين نشأت والايطالي كليمنته وحتى الالماني الذي يكبرهم سنا الرسام جورج بازاليتس. يمكنني أن أضيف عشرات آخرين ممن يمكن اختصار وجودهم بالأيقونة التي تعدهم مثلما تعدنا من خلالهم بفكرة وهمية عن الخلود. مادونا لا تريد أن تصدق أنها بلغت الخمسين من عمرها، على الرغم من أنها موعودة بالخلود. شيئان مختلفان تماما. سأكون قاسيا لو أننى أخبرتها أن الشاعرين العراقيين زاهر الجيزاني و سلام كاظم وهما من أبناء جيلها صارا جدين منذ

غير أننى لم أسعد حين رأيتها تسعى إلى استعادة ما كنا فقدناه سوية: الجسد الذي لم نراهن عليه يوما ما. كنا نظنها تمرح مثلنا إذن. في حديقة الجيران أو على المسارح الرسمية. كنا نلهو وتكانت مادونا رفيقة سهونا الذي لم نكن نسعى إلى تداركه. في النهاية سنغدو كلنا مثلها مهاجرين مثلها: خزعل الماجدي في هولندا وسلام كاظم في فنلندا وزاهر الجيزاني في أمريكا وكاظم جهاد في فرنسا وهادي ياسين على في كندا وفاضل العكرفي في سويسرا وسامر اسامة في نيوزلندا وجبار ناصر حسين في استراليا وهيمت في فرنسا ومظهر أحمد في السويد، ولكن هل تكفى هوية الهجرة للاعتراف بنا؟ أن تكون مهاجرا من ايطاليا شيء وأن تكون مادونا شيء آخر فعلا. في واحدة من أكثر أغنياتها عذوبة تظهر وهي تشعر بالبرد. المنفيون ليسوا كلهم مادونا غير أنهم يشعرون



«مادونا» لاندي وارهول

بالبرد مثلها. لكن أيا منهم لا يحلم في أن يكون مادونا. ليس في إمكان الحلم الذي يصنع مهاجرين أن يقتفي الخطوات التي يكون في إمكانها أن تعيد المهاجر إلى بيته. لذلك كانت مادونا أيقونة في مقابل أن لا تكون شيئا. الميزان ليس عادلا وليس في إمكاننا أن نختار.

ليست مادونا حلما. الحلم هو مادونا. هي مثل

وهم يعرفون أن الحقيقة لا تستثني مادونا بل تتخذ منها دليلا. مادونا نفسها لن تصدق ذلك. لقد رأيتها وهي تكاد تسقط على المسرح. غير أن ذلك لم يكن يعبر إلا عن براءتها. شيء من الصناعة لم يمتزج بجسدها. لا يزال فيها شيء من (أنا) لم تسرقه الدعاية. لذلك فانها لا تـزال تقيم في لُحظّة الخيال ذاتها التي نقيم فيها: ابنة السبعينات التي لا تصدق أن البوب مثل قصيدة النشر العربية صار توعا من الذكري. ترفض مادونا أن تكون ماضياً لنا، غير أننا في المقابل نشعر أن ذلك الماضي الذي كانت مادوناً جزءاً منه هو الشاهد الأخير على ترفنا. وهو ترف لن نعود إليه بسبب الضباب الكثيف الذي يحيط به ويغطى وطننا. مادونا التي فقدناها لا تـزال حية فيما يمكن أن يكون حضورنا نوعا من الوعى الشقى بالموت.

سميتها الأم المقدسة ومثل صليب الإبن. لا تقترب منا إلا لكى تؤكد أنها لا تزال بعيدة. بنت جيلنا التي ســبقتنا إلى الجلجلة. آثار الملح في قدميها ويمكننا أن نرى دما يرافق خطواتها المرتبكة.

لا تصدق مادونا أن نسيانها سيكون يوما ما ممكنا. هي منذورة لهلاك مختلف عن هلاكنا وهلاك وطننا. وإذا ما كنا مجتمع ين نقيم على الحافة نفسها فإنها لا تنسى صورتها: الملائكة جنرء من جمهوري. علينا أن نصدق سخريتها. لن يغضب صاحب الشاهر و لا رعد عبد القادر و لا كمال سبتي وهم الآن ميتون من ترفها و من رخاء معجزتها. هم يعرفون ما الذي

* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد



«قلُّبُ كلماتي تدرك أينَّ تقيم الأفعى، عندما تغترب تتسـاقط يا عبدُ، وعندمِا

تتساقط تتحوّل، والعزلة زنبقة بيضاء ماطرة للبعض، وللبعض لعنة، بورك الحبيبْ. «ما جئتُ به، وجاء به الراحل بوحٌ كِابوسـيّ وأسـطوريّ ورمزيّ مُخيفِ وغامض، حدّ أنه رائع وشعريّ؛ طلبًا للّطفِ وحيّاة الإسقاطُ والترميز. طلِبًا لسيغموند فرويد؛ من أجلِ تحليل النفسية مُصوّرةٌ في الأفعى، مثلما كان حلّل بشكلِ رائع وخطير: «فقرةً كان تحدّث فيها ليونّاردوّ دافنشر عن طيران النسـر. مُقاطعًا نفسـه فجأة ليتتبع ذكرى من سنَّى حَياتُه المبكّرةُ جدًا، طرأت على ذهنه. يقول دافنشي: «يبدو أنَّه قد قدّر عليّ من قبل أن أشغل نفسى تمامًا بالنسر، فإنه يطرأ على ذهني كذكرى قديمة جدًا، فحينما كنت لا أزال في المهد، هبط عليّ نسر، فتح فمي بذيله، وضربني عدة مرات بذيله على شفتي» نحن بحاجّة ، كذلك، لليفي شتراوس، لوصفٌ بُنى القرابة بين الأسطورة والواقع، بين الأفعى والنعامة، وبين النسر والأفعى، ولكن الأفعى، على أية حال، كقيمة مزدوجة! وإنني في غياب الإجابة أسمى الأفعى «إرادة القوة». وأسَّمي النعامة، هذه الكائن الطبيعي أو الكائن المكسّور، بـ«إرادة ناقصة » وعاجزة؛ يمكن اعتبارها مثالاً لإرادة السياسة الكهلة التي تسعى لها -الآن- الأفعى الشابة، وتكمن فيها. هذه النعامة تقف على أرضّ صليةٍ، وأمامها جدار لا يمسح بممارسة فنّ دفن الرأس، وهذه الأرض الصلبة تمثّل ضعف الإمكانية. غير أن هذا الوقوف على رجْلِ واحدةٍ يظلُّ منقسمًا على تأويلين: صمود الإرادة، أو نقصها وعجزها أمام «إرادة الَّقوة»!

فأن نجعل الإرادة للحياة، هذا واجبنا كأبرياء. وإذا كان التاريخ يغسل نفسه بنفسه، فهذا يدلُّ على نضج كاف فيه، وسيجعله مسؤو لا عن ذاته مسـؤولية لا محيـد عنها، وأما الدمّاء الّتي تجري، وأما القلـق والتوتر...؛ فإنِّ علينا أن نتفاءً لبيوم ما فيه يغسل التَّاريخ نُّفسه في حوضَ البشرية البكاءة. عندها يقُدر الوعي أن يرى البراءة داخل الناس وحركة الشارع. إن . هذا «المقال» هو نتاج لحَظةً خاسرة وقلقة ويملأها شجنٌ كونيّ أصيل، ولكن شفيعها الوقار، دون أن يفقدها ذلك هيبة الانفعال لمصلحة الوطن، بمعناه القريب، وبمعناه البعيد!

* شاعر من فلسطين

أحيلك على الكلمة التي شهد فيها الأخ محمد

الهبطي (عضو مجلس المستشارين حاليا،

والكاتب العام للجمعية خلال الفترة التي

انسحبت فيه من المكتب) بمواقفي الشجاعة

سنة 1983التي (تحديت بها السلطات في تأكيد

حقنا في تنظيم مهرجان الشعر) أفكان الأستاذ

محمد الهبطى إذن وهو يسجل اعترافه النبيل

والشجاع يخرّف أو يختلق أم أنه كان يشهد

بما لمسـه، وقد كان إلى جانبي في تلك السنة،

يبذل كمناضل ما استوجبته اللحظة التاريخية

المذكورة؟ فلا تكذبوا على التاريخ، ولا تعمقوا

جنايتكم بتحريف وكتمان الشهادة، فإن من

يكتمها أثم قلبه، ثم إن الاعتراف بما سكتً

عنه يا سيدي ليس له مردود مادي. إنني

أربأ بنفسي عن الرد على سيل الشتائم الذي

تضمنه ردكّ «المـؤدب» جدا، وأتمنى أن يتكلفّ

مرور الأيام بتعليمك كيف يكون النقاش

الهادئ الرزين، الذي لا نصل إليه إلا شيوخا،

ومالم نخجل من الاعتراف بشيخوختنا،

لكن ماذا نصنع إذا كان مستحيلا علينا أن

نوجد في مكانين في نفس الوقت، بله في

زمانين، أو أن نملك ما تأسف كثيرون له، قوة

الشباب وحكمة الشيخوخة التي لا نمتلكها إلا

إذا باعد الدهر بيننا وبين سن الشباب، ورغم

كل شيء فإنني آسف على ما قلته في حواري

مع الكاتب الشَّاعر الصديق بخصوصَ تحريرُ

المهرجان الوطني للشعر المغربي من هيمنة

غير الشعراء، قليذهب رؤساء الجماعات

إلى جماعاتهم التي تضمن لهم التمتع بصفة رئيس، وليذهب نقاد الروايات إلى قراءة

متون روایاتهم، ثم فلیذهب کل منادیب

الوزارت، ليمارسوا اختصاصات مندوبياتهم

بين جدران إداراتهم، (وخلوا لنا الشعر

متعتنا في الزمان الرديء) متعتنا الوحيدة،

«رحلات عبر المغرب» لعلى باي (ضومينغو فرانثيسكو بادي

د. محمد المسعودي

■ صدر بمدينة طنجة عن منشورات ليطوغراف كتاب «رحلات عبر المغرب» للرحالة والمغامر الإسباني (ضومينغو فرانثيسكو بادي) Domingo Francisco Badia – العروف في العالم العربي باسم علي باي العباسي الحلبي- في طبعة أنيقة وترجمة متألقة أنجزها الباحث الأديب والمترجم المغربي الدكتور مزوار الإدريسي، وهي ترجمة اقتصرت على الجزء الذي اهتم فيه الرحالة بالمغرب الأقصى دون البلاد الأخرى التي تتحدث عنها رحلة علي بآي في سفرها الكامل. فما الذي أثار الرحالة من عوائد وأوضاع في مغرب القرن التاسع عشّر؟ وهل تكشف الرحلَّة عن بواعث تجسسي

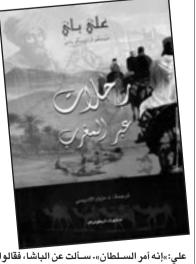
ودوافع استعمارية لدى الرحالة المعامر؟ إن من يقرأ رحلة على باي العباسى يكاد يتفق مع الاستنتاج الذي انتهى إليه المترجم في قوله: «لن يغيب عن المتمعن في نص الرحلة كونها سـفارية علمية في أساسها، وأن الهاجس السياسي التجسُّسي لم يكنُّ له من أهمية سوى التمويه على المركز السياسي بمدريد بحثا عن الدعم المالي. بل إن القراءة الناقّدة لتكشف عن افتتّان بالمغّرب، ووله بطبيعته، وتقدير لعاداته وتقاليده، وإجلال لدينه، إلى درجة يكاد ينتفي معها وهم التجسس الذي أشيع عن صاحب الرحلة، وإن كان على باي لم يتخل عن انتقاد نظام الحكم المستبد والأحوال

الاجتماعية المتردية...» (مقدمة المترجم، ص.6) فعلا، تكشف القراءة المتمعنة في الرحلة عن اهتمامات علمية معرفية وشغف كبير بالبحث والتقصى لدى الرحالة الذي تميز بشخصية متعددة العارف متنوعة المهارات؛ فقد كان على باي على اطلاع والسع في علم النباتات والأركيولوجياً والفلك والعمران والجغرافيا والمناخ، إلى جانب اهتمامه بالموسيقي والرسم والتاريخ والسياسة والمجتمع والترجمة. وكل هـذه الاهتمامات تنعكس جلية في رحلته عبر المغرب، إذ يسجل كل ما يصل إلى سمعه وما يقع عليه بصره وما يدركه من خلال تَجَرِبتُ الشُّخُصِيَّة فَي كَتَابُهُ، وبذلك، فإن ما أثار

والمجتمع والطبخ ...وما يسجله من ملاحظات، وما يسرده من وقائع وأحداث، وما يصفه من مشاهد و مشاهدات يكشف عن أثر معرفته الموسوعية التي كانت تحركه وتدفعه إلى تصوير ما يجري تحت سمعه وبصره بكل دقة وموضوعية تارة، وبنوع من الغمز و اللمز تارة أخرى. وبذلك، فإن الجوانب التي يصفها فى موضوعية وحياد ودقة تبين عن الجانب المعرفى للرحلة وعن الإعجاب ببعض عادات أهل المغربُ وثقَّافتهم، غير أن الجُوانب التي انتقدها وسخّر منّها تكشُّف عَنَّ نظّرة اسْتَعَلَّاء واضَّحة إلى المغاربة وعن احتقار لواقع الحال الذي كان يمر به المغرب خلال زمن الرحلة.

إن من يتأمل الرحلة يلفى النظرة الاستعمارية المتمركزة على الذات الأوروبية - باعتبارها مصدرا للمعرفة والحضارة - حاضرة بكثافة. إن تصوير تضخم ذات الرحالة وتركيزها الشديد على أفعالها وحظوتها الاجتماعية وتقربها من ذوي النفوذ ومن السلطان تجسد مدى الرؤية النرجسية للمغامر والمثقف الأوروبي الذي مهد السبيل لجحافل الاستعمار بكتاباته ومونوغرافاته وملاحظاته التي كانت تتوخى الدقة والموضوعية لتكشف واقع البلاد التي ينوي السياسي احتلالها، وهذا البعد بؤرة رحلة على باي عبر المغرب، وقد كشفت نهاية الرحلة وطريقة خروج علي باي من المغرب عن مفارقة تفضح حاله وتعبر عن مآله لدى المجتمع الذي قربه ورفعه، ثم لما انكشفت له حقيقة أمره قلب له ظُّهر الْلجنُّ. إن الصٰورة التي تنتهي بها الرحلة في المغرب وكيفية الخروج منه تبين عنَّ ذكاء حاد لديَّ المغاربة وإدراك لخطورة مثل هذه الشخصيات الغريبة المعامرة. يقول على باي مصورا لحظة رحيليه من المغرب من مينياء العرائش في مركب يَّتجـه إلـى طرابلُـس/ ليبيـا: «...وَّبمـا أن الَّـزوّرق وصل ولم يصل الباشا، فقد استعددت للركوب، وفي تلك اللحظة وصلت مفرزتا جنود، ودخلت مُفرزّة جنود أخرى من الزقّاق. هكذّا استولت المفرزتان الأوليان على كل ناسي، والمفرزة الأخرى طوقتني وأمرتني بالركوب وحدي، وبالذهاب

فورا. ستَالت عن سبب هذا الإجراء الغريب، فردوا



«مادونا» كولاج

لى بعجرفة: «اركب من فضلك» . حينئذ بدت لي واضحة سوء نية السلطان والباشا اللذين أمرا و. حتى اللحظة الأخيرة أن تقام لي المراسيم الكبرى من قبل فيالق الجيش والشعب، تبينما كانا يفكران في الضربة التي يفتـرض أن تجرحني وتصيبني في الصميم (...) وقد وصلت شبه فاقد للوعي إلى المركب الذي كان راسيا على مسافة قصيرة خارج الحاجز. وبمجرد صعودي إليه، تم اقتيادي إلى القمرة ووضعي على السرير، لقد غادرت سلطنة

يعبر هذا النص عن الحالة المزرية من الاحتقار والـذل الَّتي غـادر بها الرحالـة أرضُّ المغـرب بعدماً انكشف ستوء طويته ليدى السيلطان البذى قربه وكرمه، وهذه الخاتمة، ولا شك، لا تتصل بانَّتقاده للأوضاع الاجتماعية المزرية ورفضه لممارسات الحكم المستبد، لأن هذا النقد لاحق على فترة الزيارة تمثل في تدوين الرحلة وكتابتها، أما لحظة وجود الرحالةً بالمغرب— وحسب ما يحكيه في رحلته— لم يكن يجرؤ على النقد والتجريح لاسترا ولاجهارا،

المغاربة في تعاملهم مع الأجانب ذوي الشــُخصيات الغامضة المعامرة، وربما تكِشف عَنَّ تفطن السلطة إلى جاسوسيته، ومَنْ ثم أُخرج من المغرب مذموما مدحورا ، والمتأمل في سفر الرحلة يجد إلى جانب الإعجاب بطبيعة المغرب ومناخه وبعض عاداته تحاملا واضحا على عادات أخرى وعلى موسيقاه وعمران مساجده وبيوته، وجهلا واضحا ببعض مقومات الدينية وأحكامه الفقهية على الرغم من أن على باي قدم صورة دقيقة عن الصلاة والصوم وبعض الشعائر الدينية الإسلامية، بل إن الرحالة كدأب عدد كبير من الرحالةً والمستشرقين الغربيين-

المثال يقول أثناء وصفه لمدينة العرائش: «..و مسافة ستمئة طويسة إلى شرق الجنوب الشرقى للقصر المربع يوجد ضريح امرأة ولية هي شُـفَيعة المدينة، وتسَّمَى للامنانـة، قبرها يبجل هنَّالك. وأبدا لم أتمكن من أنَّ أحل عقدةِ الأَفْكارِ التي أثارتها في ذهني مســألة وجود امــرأة تُقدس، بينماً هي تستثنى من الجنة صراحة بحكم الشرع اعتبارا لجّنسها....»(ص227) وهنذا مثال من أمثلة كثيرة تدل على نقص في

يهرف بما لا يُعرف، أحيانا، مقدما حقائق للإنسان

الغربى لا علاقة لها بالدين الإسلامي، على سبيل

وبذلك، فإن الواقعة التي يختم بها رحلته في

الْغُرب تكشُّف عن نوع من الوعلي الذي تميز به

المعرَّفة بحقائق الإسلام وتحامل يستند إلى حكمَّ متسرع ويقين مغلوط. فمتى استثنى الشرع المرأة من الجنة اعتبار الجنسها؟ وهل لا يوجد في تاريخ الإسلام نساء مبجلات غير للأمنانة العرائشية؟ وعلى الرغم من أن رحَّكة علي باي لا تخلو من نظرة استعلاء أوروبي، ومن معلومات مغلوطة، ومن تحامل على المغاربة وبعض عوائدهم وأسسر ثَّقَافَتُهم؛ فإنها تظل سفرا هاما للباحث في تاريخ المغرب وللباحث الاجتماعي والجغرافي والمهتم بعلمُ النَّباتات وبالعمران، ثَمَّا أنها نُـصُّ مُمَّتع في طريقة سرده لوقائع الرحلة وملابساتها لا يخلو من لسَّات أدَّبية حُكائيَّة مشَّوقةٌ تشد القارئ وتحفزه على التهام صفحات الكتــاب التهاما، ولعل الترجمة المبدعة ساهمت بقسط جلي في هذه المتعة التي يستشعرها القارئ بين طيات الكتّاب.

أحمد بنميمون *

■ يدل الرد الذي نشره السيد (رئيس) بل الكاتب العام لجمعية أصدقاء المعتمد على مضمون الحوار الذي أجراه معى الكاتب الشاعر عبد الله المتقي على عدة ظواهر غير صحية تطبع واقعنا الثقافي، الذي لم فسد هواؤه إلا لفساد الهواء السياسي، الذي مد مخالبه ليلتهم كل مظاهر العافية بي مجتمعنا، ويهمني في بيان الحقيقة هذا أن أؤكد على استمرار تشبثي بكل ما ورد في الحوار وبالدعوة إلى تخليص مهرجان لشعر المغربي من بين براثن مجموعة أصرت على الاستمساك بدفة تنظيمه رغم ما آل إليه في دوراته الأخيرة، وأعبر بكل وضوح وعن قنَّاعـة ثابتة عـن رفضي الصـارم لتولي ية مسـؤولية تنظيمية ـ فـي مرحلتي العمرية الحالية _مع اقتراحي أن يتولى الشباب من شعرائنا وهم كثيرون مسؤولية التنظيم التسبيير، فقد قام شبوخنا وأنا منهم بمأ استطاعوا والآن يتخلون عن طواعية وبمحبة غامرة، للأجيال الصاعدة، عن مكانهم، يكفيهم

فخراً شرف التأسيس. ويهمني أن أؤكد في بيان الحقيقة هذا عن انفعالية رد رئيس الجمعية، الفجة، التي دلت القارئ الكريم على ما يطبع البيئة التَّقافية التي نتنفس أجواءها الكريهة، وما يحيط بنا من طروف التشجيع والتقدير والتحفيز على تجويد نتاجنا الثقافي، سواء فيما نكتب من آثارً، أو ننجز من ملتقيات أو أعمال أو برامج، وإنه لمَّا يبعث على الأسف، ويضاعف من حساسـنا بالغبن، ما نلمسه في أوساط أدبية وثقافية أخرى، تعلي من شأن الْلثقُّف والأديب والشاعر، وإن اتفقتّ الأوساط العربية عموما ى تهميش دور هؤلاء، مع عظم ما يمس الشاعر و الكاتب من ذلك من التنكر وعدم الاعتراف، إلا أن الأوساط الثقافية العربية لحسن الحظ، يست على نفس المستوى من هذا التنكر، إذ تسود علاقات التضامن بين المثقفين أحيانا،

وبين الأدباء والكتاب أحايين أخرى، في هذا الْقُطِّر العربيُّ أو ذاك، ممـّا يجعـلُ التنفُّس ممكنا في ما يسود البيئة الثقافية من تلوث خانق. والعترف أن هذه العلاقات تتحسن بين أبناء قبيلة المبدعين، وبين المثقفين الذين . . يعرف بعضهم فضل بعض، بما يدل على درجة وعيهم ونضجهم أيضا، لكن تسرُّبَ الغرباء عن الإبداع والفكر إلى مراكز قيادية، ينقل استراتيجيات عمل غريبة عن رؤية المثقف والمبدع إلى الحياة، وقد رضى هذان منذ القديم بما يحصلان عليه من مردود رمزي، يتمثل في ما يظفران به من توقير وتقدير و اعتبار في

وأحب أن أوضح للسيد عبد الحميد يدر

وهذا هو أسمه كما يكتبه هو، وكما يحب أن

عيون مجتمعاتهم. (...)

بيان حقيقة: «خلوا لنا الشعر متعتنا في الزمان الرديء»

يقرأه أيضاب أننى لم أطرد من صفوف أي حزب، ولم أُبعد منَّن مُكتبّ جمَّعية أصدقاءً المعتمد التي كنت فيها عضوا فاعلا نشيطا منذ 1968، وكاتبا عاما للجمعية ولا أقول رئيسا، فالبحث عن منصب الرئاسة ربما كان يناسب تنظيمات أخرى ليس بينها الجمعيات الثقافية التي إنما جاءت لتؤكد على قيم التضامن والواجب والاحترام، والدفاع عنها، وليس لممارسة أي شكل من أشكال السلوك السلطوي الذي تدل عليه لفظة رئيس، خلال سـنو اتَّ 88/87/86/85 وَإِذَا كَانَ السَّيِدَ رِئْيِس الجمعية الحالي أصغر من أن يكتب تاريخ هذه الجمعية العتيدة حقا، فإنه لن يكون قد نسي وقائع المؤتمر الإقليمي لحزب الأتحاد الاشتَّرَّاكي للقوآت الشُّعبية التي جرت أيام 24/23/22 كانون الثاني (يناير) 2002 والتي تضمنت فقرة تِكريم وقفّ لها المؤّتمرون جميعاً تحية وتقديراً لـ (دور الشاعر المبدع المناضل أحمد بنميمون) اعترافا بما أسداه لهذا الحزب، وفي وثائق هذا المؤتمر صورة للقيادي الحزبي والنقابي المناضل الأخ الطيب منشد وهو يقدم تذكأر الاعتراف للمكرَّم المحتفى به، فكيف يقدم مناضلو حزب على الملاء اعترافاً لا يخجل عبد الحميد يدر، غير الكاتب أو الشاعر، من السكوت عليه.

أما بخصوص الجمعية يا سيدي، فإننى

كما لا نخجل أن نؤكد، فقد تركنا لكم المكاسب المادية جميعا، ودعوا مهرجان الشعر للشعراء فهذا رجاء باسم كل الأجيال، حتى ننقذ ما نقوى على إنقاذه، (فقد ظهر الفساد في البر والبحر) وحتى في الجبل عندنا.

* شاعر من المغرب

المغرب بمثل هذه الصيغة....»(ص.230)



اخبار فنية



لقطة من احد المسلسلات الخليجية (القدس العربي)

«فضة» و»التنديل» و«عقاب» أبرز المسلسلات: نجوم الخليج يجتمعون على قناة أبوظبي

أبوظبي ـ «القدس العربي» ـ من لما جمال المجايدة:

تحفل الخارطة البرامجية لقناة أبوظبي خلال شهر رمضان المبارك بعدد من المسلسلات الخليجية التي تعالج موضوعات اجتماعية هامة، ويشارك فيها نخبة من نجوم الدراما في

وتقدم الفنانة سعاد العبد الله عملاً متميزاً بعنوان «فضة قلبها أبيض» يناقش قصة (فضة) وهي امرأة في الخمسين جسدياً غير أنها لم تتجاوز العاشرة من عمرها عقلياً، وتتعامل ببراءة مع محيط لا يرحمها ولا يقدر إنسانيتها فتقع تحت استغلال أخيها وأختها المادي وتكبر في دوامة من الأحداث المتتالية.

المسلسل قصة وسيناريو وحوار هبة مشاري حمادة وإخراج غافل فاضل، ويشارك سعاد العبد الله في بطولته كل من أسمهان توفيق، خالد أمين، حسين المنصور، خالد البريكي، هدى حسين، عبير الجندي، مرام. ومن مصر سميحة أيوب، عواطف حلمي، مريم عبد

ويسجل الفنان المعروف عبد الحسين عبد الرضا حضوره الرمضاني من خلال مسلسل «التنديل» وهو عبارة عن دراما خليجية تدور أحداثها في الكويت خلال الفترة الواقعة بين أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي أي قبل ظهور النفط. ويروي المسلسل قصة جاسم التنديل التاجر الغني الذي يمنى بخسارة مادية كبيرة بعد أن احترق المحمل الذى كان يقل بضاعته ما أدى إلى عرق البضاعة وموت البحارة، الأمر الذي أدى إلى تدهور الأوضاع المادية للتنديل، والذي انعكس بعد ذلك على حياته الخاصة وعلى أو لاده وأقربائه، ما دفع تجار السوء لمحاربته والتآمر عليه.

«التنديل» قصة فالح الهاجري وسيناريو فايز العامر وإخراج محمد دحام الشمري، ويلعب أدوار البطولة في المسلسل عبد الحسين عبد الرضا وعبد العزيز الجاسم وجاسم النبهان وإبراهيم الحربي وعبد المحسن النمر.

وفي إطار الكوميديا يعود مسلسل عقاب في جزء ثان على قناة أبوظبي وهو مسلسل يناقش بشكل ساخر وناقد الصراع بين تقاليد الماضى وحداثة الحاضر في قالب فكاهي يتعدى المتوقع ويقدم كوميديا خليجية جديدة، وذلك من خلال أسرة تحمل التقاليد البدوية وتمارس كل الحياة المدنية بكل رفاهيتها.

مسلسل عقاب2 كتبه عبد العزيز الطواله وأخرجه حسين ابل ويلعب أدوار البطولة محمد العيسى وانتصار الشراح، ومحمد العجيمي وعبير أحمد، ونواف الشمري، ومصطفى

«جيران جحا الثقلاء» في قال الراوي على قناة «الجزيرة» للأطفال



لقطة من برنامج «جيران جحا الثقلاء» (القدس العربي)

الدوحة_«القدس العربي»:

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الأربعاء 17 ايلول/سبتمبر 2008 على الساعة 15:00 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من برنامج الحكايات الخاص بشهر رمضان «قال الراوي». يقول المثل «اشتر الجار قبل الدار»، فمتى وجد الجار الصالح كانت علاقة الجيران قويةً ومتينة ومبنية على التعاون والإخاء ... ومتى كان الجار نقمة...فما الحل؟ بهذا الموضوع يطل الراوي على المشاهدين في هذه الحلقة ليحكى مجموعة قصصية عن

جحا وعلاقته بجيرانه و تعامله مع مطالبهم الفذة، فمنهم من يريد أن يستعير حبل الغسيل يحاول جما التخلص منهم مستعملا حنكته، فهل ينجح؟ وما هي الأساليب التي يستعملها

يعاد بث هذه الحلقة من «قال الراوي» في اليوم نفسه على الساعة 18:25 بتوقيت

سعيد الإمام يلحن أغنية جديدة لعبد الهادي بلخياط: ألحان تجسد الهوية المغربية الأصيلة بلا انغلاق

الرباط_«القدس العربي» _من الطاهر الطويل:

يحرص الفنان الموسيقي والملحن المغربي سعيد الإمام على التنويع في الأصوات الغنائية التي يتعامل معها، فبعد حياة الإدريسي ونعيمة سُميح وجنات مهيد ونادية أيوب ونزهة الشعباوي وغيرهن، دشن هذا الفنان تجربة جديدة مع المطرب الكبير عبد الهادي بلخياط من خلال تلحين أغنية تحمل عنوان «ريح الماضي»، التي هي من شعر

يكشف سـعيد الإمام لـ»القدس العربي» أن عنوان الأغنية كان في البداية هو «السـور»، وهذا السور لا علاقة له بسور الصين العظيم ولا بالحائط العازل الذي وضعته «إسـرائيل» في الأراضي الفلسـطينية المحتلة، بل إن الأغنية تقوم على قصة مهاجر مغربى يعود إلى بلاده بعد غربة طويلة، وهو في طريقه إلى المنزل يجد نفسـه أمام سور قديم يتضمن رسوما وخربشات تعودإلى مرحلة طفولة هذا المهاجر نفسه حين كان يرسمها مع أقرانه، ومن خلالها يستعرض شريط الذكريات مـع أصدقاء الطفولة والأحباب، ويتسـاءل فيما بينه وبين نفسـه: من منهم من ما زال على قيد الحياة؟ ومن رحل إلى دار البقاء؟

ومن جهة أخرى، قام الإمام بتلحين أغنية للمطربة ليلى المغربية المقيمـة بأمريـكا تحمـل عنـوان «النـاس لامونـي» وتذيعهـا عـدد من الإذاعات الأمريكية الناطقة بالعربية، كما لحن للمطربة المغربية حنان الموجودة بالقاهرة أغنية «غير نسانى».

لا يتردد هذا الفنان في القول كلّما سُئل عن توجهه الإبداعي: «اجتهادي ينصب نحو هـدف واحد: الحفـاظ على (الهويــة المغربية الأصيلة)، وحين أقول هذه العبارة فأنا لا أقصد توظيفها بطريقة سلفية متحجرة، الهوية الأصيلة التي أتحدث عنها تتوفر على كافة شـروط الانفتـاح. أعرف جسـامة هـذا المسـعي، وأمتلك الوعـي التام بصعوباته، لكنني بدأت الخطوات الأولى في الطريق، وآمل أن يلتحق بى زملاء آخرون لنمضى سويا في هذا الدرب النبيل».

وسبق لسعيد الإمام أن لحن أوبريت تحت عنوان «لا للإرهاب» شارك فيها 24 مطربا ومطربة من المغرب وكتب كلماته 14 شاعرا. وكان هـذا الملحن حـاز على جائـزة الأغنية المغاربيـة في مهرجـان أبوقرين بتونس سنة 1980 وكذا الجائزة الأولى في الغناء بمهرجان أضواء المدينة سنة 1988.



سعيد الإمام مع نزهة الشعباوي أثناء تسجيل إحدى الأغاني (القدس العربي)

الرباط_«القدس العربي»:

أعلنت قناة «الرابعة» التلفزيونية المغربية أنها ستقدم قريبا إنتاجاً دراميا جديداً من توقيع فرنسي بريطاني يحمل عنوان «GENIAL GENIE»، وتكون، بذَّلك هذه القناة من بين أوائل القنوات العربية التي ستبثها.

تتكون السلسلة التي تبثها القناة الفرنسية «CANAL J» حاليا، من 52 حلقة بجزأيها الأول والثاني. وتحكى قصة الأختين «إيما» و «صوفي» وأبيهمـــاً «فيليب». تأخذ حياة هذه العائلة منحى آخْر عندما تفرك الفتاتان المصباح النحاسي القديم الذي حازتا عليه في مسابقة أقيمت بالمدرسة، وفجأة يظهر أمامهما عفريتّ اسـمه «عادل». كانت فرحة الأختين لا توصف، إذ حصلتا على عفريت من المفروض أن يطيع أو امرهمـا و يحقق أحلامهما، فـ»صو في» تحلم بالفو ز بجائزة نوبل في الفيزياء، وهى تلكَّ الفتاةُ المولعَّةُ بالمعرفة، في حيَّن أن شـقيقتها الشَّـقراء «إيما» تحلم بالاغتناء والشهرة.

الإنسان على ما يريده بضربة حظ وبكل بساطة وسهولة. ووعيا منه بأن حياته ستصبح جحيما بمجرد أن يشيع خبر وجود عفريت في بيته، فقد قطع وعدا على نفسه أن لا يخضع لرغبات ابنتيه، فاشترط على العفريت عادل، مقابل مكوثه في منزله أن يرفض كل ما تطلبه «إيما» و »صوفي»، فلم يجد «عادل» بدا من أن يوافق على شرط الأب. لكن هل بمقدرة يافعتين في الرابعة عشرة من

العفريت، خاصة للتخلص من الأعمال المنزلية، والتملص من العقاب للخروج والسهر لوقت متأخر من الليل. لكن ما غاب عن ذهن «ايما» و »صوفي»، وما لم يكن في الحسـبان أن «عـادل» عاجز عن تلبّية

عن حضور حصصه الدراسية بالمدرسة العليا للعلوم و التقنيات الخاصة بالعفاريت. وتتكون السلسلة من الشخصيات التالية





القهوة ـ القيمة المالية

في صادر

لارسال الرسالة ـ جدها

التي زينت عينيها بالكحل

9۔ اتحرف۔ دون طائل

هندسي يستخدم على

10ـمعركة ـ شكل

لقطة من «جينيال جيني» (القدس العربي)

بعض الأحيان يطلق العنان لفطرته، وللأسف تفشل في كل مرة حيله كونه لم يكمل دراسته بعد. أُما «صوفي نورتن» فَهي فتاة مؤدبة ورزينة، نشيطة ومتعطشة دائما للمعرفة، تحب المدرسة كثيرا وهي متفوقة في كل المواد، تمارس عدة أصناف رياضية، كما تهوى زيارة المتاحف. وتلجأ في كل مرة لمساعدة عفريت المصباح «عادل».

و »ايما نورتن » هي الشقيقة الصغرى، و الشقراء الجميلة، فخورة دائمًا بأختها «صوفى». تهتم «ايماً» بالمظهر أكثر منه بالجوهر، إنها فتاة حالمة ومحدودة، ورغم كل الوعود التي تقطعها لوالدها إلا أنها لا تكف عن طلب مساعدة العفريت،

ولداه العفريتان في يوم بمعاقبته عقابا قاسيا،

وذلك بسجنه في مصباح، حيث ظل هناك إلى أن تم

تحريره من قبل «ايمـا» و »صوفي». عاش «عادل» في

منزل عائلة «نورتن» بعد أن وعد رب الأسرة «فيليب»

أن يتخلى عن حيله السحرية، لكن كان من الصعب

عليه أن يعيش عكس طبيعته كعفريت، لهذا كان في

وتمني الأمنيات. ـو والد»ايمـا» و»صوفي»، أرمل يعتنى بابنتيه اليافعتين، ويهتم كثيرا بدراستهما، يتابعهما عن قرب، عمله كمصمم ديكور يخول له الاشتغال بالمنزل في مشغله الخاص الذي شيده مكان المرآب، «فيليب» رجل كريم، استضاف العفريت عادل في منزله، واعتبره بمثابة الابن الذي لم يرزق به. بصرامته وجديته المعهودتين أكد على جميع من في المنزل أنه لا مجال لاستعمال الألاعيب السحرية في أي حال من الأحوال.

الميزان:

تخرج اليوم

من ورطة أوقعت

نفسك فيها، انس

الماضي وخصوصا

أنك عانيت كثيرا

قبل أن تستعيد

كلمات متقاطعة

1- ممثل مغربي معروف في فرنسا 2 احتفال ـ حيوان بري 3 يسعدك ويناسبك - أسم يعرف به غطاء الرأس الاسلامي 4ـهوة مائية ـرغبة 5-رتبة علياً في عهد الماليك 6-غني - احد الوالدين - اصل وسلالة 7- يتحدث محضّرا الآخر ليسمع طلبه ـ ايديولوجيا

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

5 3 6 4 2

8 5 7

5 7 9

2 8

4 6

1 2

4 7 9

6 9 4

علم مؤنث

امریکا الحل السابق

2-ريم-لماح 4 بل - قيام - اا 5 نوبة - امن 7ـ مار ـ مهاتير 8 ورد الخال 9۔هندرستم

رؤوس الجوامع ـٰالهُ الشر الفرعوني افقي 1ـ غادة السمان 3۔ اسرافیل ۔ شی 6ـ قداس ـ رجب

عمودي 1۔غراب۔قمار 2 ایسلندا 3 دمر واروه 4۔ اقبس۔ رن 5ـ الفية ـ مدد 6۔ لمیا۔ بھار 7ـ سالم ـ جالس 8 مح - أرتخت 9۔ شام۔ یام 10- نهيان ـ رل 10ـ عمدة ـ ل ل

الطرشان).

الوقت كفيل بإقفال لموضوعات التى تزعجك، فلا تفكر ولاتهتم، التكتم حول بعض المشاريع مفيد في هذه الفترة. الأسد:

الحمل:

قد تطرق بابك في

وقت قريب فأحسن

استعمالها ولكن

إياك أن تنسي أن

(القناعة كنز

یفنی)

تصرفات الحبيب مهمة وغير واضحة، تتصرف على عكس عاداتك، ننصحك بالعودة إلى

طبيعتك المعهودة والمعروفة عنك. العذراء: بالتعقل والاتران فما تنويه نوع

بصورة كبيرة. الحوت: أوقات جميلة بانتظارك مع لاتجازف بقضايا مهمة، عليك عائلتك، عليك الاعتناء والاهتمام أكثر بصحتك كي تنعم بتلك من المقامرة، تتقاسم الاشجان الأو قات السعيدة. مع الحبيب وتصفو النفوس.

8۔ نشیر بشکل غیر مباشر ۔ اسم 7ـ معركة ـ اكل بحبه لبثينة الشيء الجامد شيئا 2ـ شخص مهنته اضحاك 9 علم وممارسة تختص بتنمية فشيئًا (فعل تقوم به الآخرين-تراب الجسم والحفاظ عليه الحشرات) 3ـ حشرة تأكل الثياب ـ 10- ارتباك - تقال لاسكات 8 سود وصف للمرأة الشخص ـ حسم في الامر

يشرع 4ـ طامّ وعميق ـ دفع شيئا مكورا او مدورا على الأرض 5 اسم لولايتين في

عمودي

1ـ شـاعر اموي اشـتهر

6- المادة الاساسية في

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6 8 9 2 3 6 8

جدولك اليومي يطرأ عليه بعض

الدلو:

حياتك الخاصة تستحق منك

تقديم بعض التضحيات، التنافس

بينك وبين بعض الأصدقاء يزداد

AL-Quds AL-Arabi Volume 20 - Issue 5999 Tuesday 16 September 2008

3

2

3

5

الاقليات تتهم الـ «بي بي سي» بالانحياز

■ اشتكى قادة أقليات السيخ والهندوس ببريطانيا من كون هيئة الاذاعة

ودفعت الشكوى «بي بي سي» الى الاعتراف بأنها، فعلاً، قليلة الاهتمام

برنامجا للإسلام مقارنة بخمسة برامج للهندوس وواحد فقط للسيخ.

الأخرى»، كما جاء في الشكوى التي أعلن عنها الأسبوع الماضي.

تحابى أحدا وترفض أي شكاوى بشأن انحياز مزعوم.

وعدم اظهار «ما يكفى من الاحترام» للديانة المسيحية.

للطبيب لتوقف عن الشكوى وأشفق على شقيقه.

فهمه وتسببت في مشاكل للمسلمين ومعهم.

البريطانية (بي بي سي) تهتم أكثر بالإسلام «على حساب الديانات الآسيوية

بالديانات الأخرى قياساً بالإسلام. إذ تبين انه، منذ 2001، خصصت الهيئة 41

ورغم الفارق الهائل قال متحدث باسم هيئة الإذاعة البريطانية ان «بي بي سي» لا

وقبل أن يجف حبر شكوى السيخ والهندوس، أوردت صحيفة «التايمز» الصادرة

ونقلت الصحيفة عن بيان أصدره القساوسة قوله ان القناة الرابعة عرضت برامج

ونقاشات جدية ايجابية حول الإسلام ولم تبث برامج مماثلة عن المسيحية. ما

ليس معلوما بوضوح هو هل كل البرامج حول الإسلام التي أنجزت أو بُثت في

«بي بي سي» كانت ايجابية ومفيدة بشكل يثير غيرة أتباع الأديان والمعتقدات

في حالة العكس تصبح شكوى الهندوس والسيخ، وشكوى القساوسة

الكاثوليك، مثل شكوى طفل في العائلة يغار من شقيقه الأصغر لأن الوالد

يصطحبه كثيرا الى الطبيب. فلو علم الولد بسبب وسر وثمن الزيارات المتكررة

بغض النظر عن الحجم (الكم) الذي يجعل من المسلمين أكثر بكثير من الآخرين

بالدات التاريخ المشؤوم الذي فتحت به أبواب الشر على الإسلام والمسلمين في

أوروبا وأمريكا، فأصبحوا متهمين مشبوهين وعليهم أن يثبتوا العكس. من منظور

الغرب ووسائل إعلامه القوية الفتاكة، هناك نوعان من المسلمين، مسلمو ما قبل

2001/09/11 ومسلمو ما بعده. بل ان مسلمي ما قبل هذا التاريخ قد لا يثيرون

وعلى افتراض أن الـ41 برنامجا التي خصصتها «بي بي سي» للإسلام كلها

مضيئة وإيجابية، وبما أن المسائل نسبية وتقاس ببعض، كأن يجب أن يسأل

41 مقارنة بعدد البرامج التي أساءت للإسلام، بقصد أو غير قصد، أو أساءت

من الواجب إنصاف «هيئة الإذاعة البريطانية» بالقول، أو لاً، ان لديها برامج

تربوية تثقيفية تشرح الديانات والثقافات الكبرى ببريطانيا شرحا ايجابيا

مفيدا. وثانيا بالقول انها أقل بحثا عن الإثارة والمشاكل في تعاطيها مع موضوع

الديانات ككل والإسلام على وجه خاص (بما أنه أصبح موضوعا حاضرا في كل

جدل تشهده البلاد ووسائل إعلامها)، حتى أن بعض نجوم الوسط الإعلامي

بين ممارسي المهنة. وقالوا ان بعض زملائهم المذيعين والمنتجين، في «بي بي

كما يجب إنصاف القناة الرابعة بالقول انها جادة ونوعية في أعمالها، التي

تبث والتي تنتج، جيدة، خصوصا تلك المخصصة للأقليات العرقية والدينية،

على الرغم من بعض العتب الذي قد يوجه إليها كونها لا تتورع عن الجمع بين

المتناقضات، ففي نفس الليلة قد تبث برنامجا جادا عن الديانات والأقليات، يتبعه

في آخر السهرة تحقيق عن عمليات تجميل أكثر المواقع حساسية في جسم المرأة.

ما لا يمكن انكاره أيضا، هو أن الديانة المسيحية مغيّبة في البرامج التلفزيونية

بهذا البلد بوجه عام بسبب هيمنة أوجه الحياة المادية (أُعياد الميلاد أصبحت

تختلف عن البرامج المخصصة للديانة الإسلامية والتي غالبا ما تكون على

المسلمين للإسلام كدين ملفت للانتباه ومثير للجدل.

الثاني من ردود الفعل دون أن تهمل الأول.

رقابة محايدة

مجرد مناسبة تجارية لسلب الناس مدخراتهم). وعندما يطرح برنامج، فبطريقة

خلفية جدلية مثيرة لردود الفعل. وهي وجهة نظر ربماً تجد مبررها في نظرة غير

وعندما نتحدث عن ردود الفعل على ما تبث التلفزيونات البريطانية، فالمقصود

هنا نوعين: ردود فعل أبو حمزة المصري وأبو قتادة ومن سار في فلكهما،

وردود فعل مجلس مسلمي بريطانيا وغيره من المجموعات الضاغطة (وهي،

بالمناسبة، ليست فاشلة أو عقيمة كما قد يتصور كثيرون). فبينما تجلب ردود

فعل وتصريحات أبو حمزة وحليفه اهتمام وفضول وسائل الإعلام التجارية والصحف الصفراء، تبدو «بي بي سي» والقناة الرابعة أكثر اهتماما بالصنف

الآخرين، بينما تبدو معارك المسلمين في بداية الطريق. بعد 40 أو 50 سنة، وربما

سيستفيدون، أو بهزيمة وحينها سيكون المجتمع على موعد مع أزمات أخرى أكبر

مهم التنويه أن «بي بي سي» مستقلة عن جهات النفوذ وصناعة القرار. قد يكون

فيها سوء تسيير أو سوء تقدير لكنها لا تخضع لجهة مباشرة واضحة خضوعا

مباشرا. لهذا فهي لديها ركن ثابت في ممارستها اليومية اسمه الاعتذار عن الخطأ

■ بعد اكتشاف خطورة وحساسية مناقشة مسائل الدين والسياسة وبعدهما

العرق والأقليات في الأعمال الفنية، اكتشف العرب، حكاما ومحكومين، خطورة

الفضائية بعد رجاء شخصى من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز،

على ما يبدو. والحجة أن المسلسل قد يثير فتنة بين بعض قبائل الجزيرة العربية.

على الماضي بعدما فقدت الحاضر. والمشكلة الأكبر أن هذا الماضي تغمره الأحداث

الغامضة والوقائع المثيرة للجدل، فبالكاد يجد المرء واقعة أو قصة متفقا عليها

اليوم انتاج مسلسل حول تآمر الحكام العرب مع أمريكا على العراق في 2003،

سيصطدم بألف وجهة نظر الواحدة أكثر فتنة من الأخرى، وسيكتشف أن كل

ما بدر من رئيس دولة الامارات يؤسس لنوع جديد من الرقابة يختلف عن الرقابة

التقليدية، اسمه «رقابة المحاباة»، ويجعل الإجماع (والأمان) الوحيد هو في

والمأساة أن هذا ينسحب على التاريخ القديم والحديث، فحتى لو قرر أحد

الناس أبطال وكلهم اعترضوا على احتلال العراق.

مسلسلات نور ومهند أوغلو!

إذا استمر الحال هكذا، لن تجد الأجيال العربية المقبلة أعمالا فنية، وخصوصا

تاريخية، تشاهدها. مشكلة هذه الكتلة البشرية في المنطقة العربية أنها تعيش

التعرض للقضايا القبلية والتاريخية. لهذا أمر رئيس دولة الامارات العربية

المتحدة بوقف بث المسلسل التاريخي «سعدون العواجي» في قناة أبوظبي

أكثر، ستنتهى معارك المسلمين في أوروبا، وبينها بريطانيا، بنصر وحينها

الفرقّ بين هذه المجموعات المسلمة الضاغطة بجد وذكاء، وبين الأقليات الأخرى، مثل اليهود، أن هؤلاء انتصروا في معركتهم وهم الآن يتابعون معارك

والتلفزيوني اللندني اشتكوا السنة الماضية من انتشار «فوبيا رد فعل المسلمين»

سي» بالذات، يتفادون انتقاد الإسلام خوفا من ردود فعل المسلمين وقادتهم في

آنئذ كانت شكوى قادة السيخ والهندوس ستصبح ذات معنى.

الجميع، هندوس وسيخ، مسيحيين ومسلمين والد «بي بي سي»، ماذا يشكل رقم

في هذه البلاد، أنظروا الى التاريخ وتحصلوا على نصف الجواب: 2001. هو

الأُخْرى. نفس الشيء ينسحب على برامج القناة الرابعة التي عُرف عنها أنها تهتم

الجمعة أن قساوسة كاثوليك اتهموا القناة البريطانية الرابعة بالتحيز للإسلام

توفيق رباحي*

للمسلمين فكم من البرامج أساءت للاسلام؟

فضائيات

«كده رضا» لأحمد حلمي:

حين يختار الفنان التغريد خارج السرب

هشام بن الشاوي*

■ في هذا الفيلم ذي النكهة الكوميدية يجسد الفنان الشاب أحمد حلمي شخصية ثلاثة توائم، ماتت الأم وهي تنجبهم، وأوصت الأب (لطفى لبيب) بأن لا يربيهم بالمال الحرام، و بدأ الفيلم بلقطتين متوازيتين:الأم تلد والأب يسرق....

وامتثل لرغبتها، لكن خوفه من حسد الناس جعله يضرج لهم جميعا أوراقا رسمية باسـم «رضا»، وهروبا – أيضا– من الخدمة العسكرية، فيظهرون أمام الناس شخصا واحدا، يتناوبون على الخروج إلى الشارع، وهم: (البرنس) بشخصيته القوية، المحب للأكشن والعنف والمغامرات، (بيبو) عاشق لكرة القدم والمتعصب للنادي الأهلى، و (سمسم) المنطوي على نفسه، المكتئب و الذي يبحث عن شخصيته بين أخويه، غير المقتنع بعمليات النصب والاحتيال التي يقومان بها لجمع الأموال الكافية لهجرتهما إلى الخارج، مستغلين الشبه الكبير بينهما، و أحيانا يرغمان (سمسم) على أن يشاركهما، مثلما حدث في السباق، حيث كان كل و احد منهم يختبئ في مكان معن، يركض قليلا ثم ينسحب ليكمل الآخر... متصدرا السباق، ويلجأ (البرنس) و (بيبو) إلى تشويه صورة أخيهما الساذج حين ضبطه الأب مع بغي على فراش أمهم. يزور هذا الأخير طبيبًا نفسانيا، يجسد شخصيته الفنان (خالد الصاوي)، والذي

سيستغل حكاية التوائم الثلاثة لاحقا. يصاب (سمسم) بحادثة سير، وتأخذه ندى (منة شلبي) إلى المطعم الذي تديره، هناك سيتعرض للضرب من قبل شابين لا يغادران المكان، و تضيع منه البطاقة، ويلجأ (البرنس) إلى الانتقام لأخيه، واسترداد البطاقة، وتندهش ندى بقوة شخصيته وشجاعته، مثلما تعَجّب النادل لاختفاء آثار الضرب على وجهه، و تبدأ بالإعجاب ب (رضا)، ويقوم (البرنس) بكتابة رقم هاتف البيت على يدها، وتتصل هاتفيا، يرد عليها (سمسم) الذي لا يفهم ما يحدث، فيســأل أخــاه، و كل يــوم يقابلهــا أحدهــم، وتتطور العلاقة، ويتعلق الثلاثة بندى، وفى البيت يتابعون على شاشة التلفزيون تسجيلا لمباراة كرة القدم، والكاميرا مسلطة على (بيبو) المندمج مع المباراة، وعلى كتفه تسند ندى رأسها، فيستغرب (بيبو) أمام دهشة (سمسم) وإعجاب (البرنس)، و يتألم (سمسم) ويتهمهمـــا بأنهما يخدعانه، ويشير (البرنس) إلى ضــــرورة الاتفاق على عـدم مقابلتــها، لكـــنه يذهب لمقابلتها، كما يقابلها (بيبو)،

و في عملية نصب على طبيب العيون، يستغرب الطبيب لأن (سمسم) صار بإمكانه الاستغناء عن النظارات الطبية، ويأخذ منه الدواء السحري مقابل مبلغ مالي كبير، والذي جربه أمامه (سمسـم)، و غادر مكتب الطبيب ليخضع (البرنس) للفحص، لكن بعد أن يسـجل (بيبو) في ذلك اليوم أنه كان مقبوضا عليه، حيث ذهب إلى مخفر الشرطة – احتياطا – في حالة اكتشاف الطبيب للخدعة،

وتحدث مواقف طريفة.

يدرك المشاهد أنه أمام قصة ذات حبكة قوية، ولا توجد فيها تلك المفارقات العجيبة، والمبالغة في الأحداث للضرورة الكوميدية، بل يحس أنه أمام عمل سينمائي أقرب إلى



لقطة من فيلم «كده رضا»

أفلام الجاسوسية، حيث لا مجال لأبسط خلل في البناء الدرامي للأحداث، وهنا يكمن تميز الفيلم، رغم أن فكرة التوائم متداولة. يتفق الثلاثة على أن يقابلها كل واحد يومين في الأسبوع، واليوم السابع عطلة، بعد حادث محل بيع الملابس، حيث قابلها الثلاثة، لكن كل واحد منهم لجأ إلى إبعاد الآخر بأي طريقة، ومن المشاهد الجميلة والمؤثرة تألم العشاق الثلاثة بعد قرارهم الابتعاد عنها، كل على طريقته .. (البرنس) يلجـــأ إلــى الخمر و المخــدرات، (بيبــو) يظهر على مدرجات الملعب الفارغ، و (سمسم) في منتزه وحيد شارد، ويرن الهاتف، و الثلاثة بالبيت، ولم يردوا على المكالمة بلهفتهم الأولى، ويرد عليها الأب (لطفى لبيب)، بطريقته الكوميدية المتميزة، فيجعلك تبتسم وهو يخاطبهم بمنتهى الجدية قائلا بأن هناك امرأة تقول أنها تريد رضا وهي

يعرفون أن أمها مريضة، وتحتاج إلى المال للسفر إلى الخارج، للعلاج، فيقررون مساعدتها، والتضحية بما جمعوا من أموال.. ويقومون بعملية نصب جديدة، ويودعها الثلاثة في المطار، ويكتشفون أنها احتالت عليهم مع الطبيب النفساني والذي كان يعرف أسرارهم عن طريق

* ناقد من المغرب

بالمسدس، وأدلى الدكتور سليمان وندى باعترافاتهما أمام ضابط تحقيق مزيـــف، ودله على مكان المال، ووقعع على توكيل للبيع والشراء، ويتوصــل برسالة من (سمسم) يشكر فيها على غبائه، ويـزور مع نـدى بيتهـم القديم، ويفاجأ بأنه خال ومهجور. هي نهاية مؤثرة وذكية لفيلم

كوميدي، رائع مثل أداء النجم المتميـز أحمـد حلمي، الذي جسـد ثلاثة أدوار بمنتهى البراعة، الصاوي، المُغامر بالأدوار

> جنسیا، دون أن ننسی المؤلف أحمد فهمي والمخرج أحمد نادر.

وأشارا أيضا، إلى أن المشروع تم بدعم قسم التعليم

وأشار نبيل قبلان، أنهم يسعون لإقامة ناد للأشخاص

وعلمنا أيضا، أن أهل الخير في بيت جن قاموا بدعم

خالـد قبـلان، سـاهر طافش، زيـدان نفاع، باسـل حلبي،

لم تكن سوى رصاصة واحدة فقط

فبرهن للمشاهد مرة أخرى على أنه يختلف عن بقية زملائه من نجوم الكوميديا، ببحثه عن الجديدوالهادف، وبأدائه الباهر بحيث يجعلك تميز وتفرق بين الشخصيات، حتى لو كان الأب لا يفرق بينهم أحيانا، كما حدث في أحد المشاهد الكو ميدية، دون أن ننسي الإشادة بدور الفنان لطفى لبيب، رغم قلة مشاهده، بالإضافة إلى خالد الجريئة والمتلونة، و التي غالبا ما يرفضها بقيـة الفنانين، خوفا من ردود فعل الجمهور، مثل دوره السابق في «عمارة يعقوبيان» حين لعب دور الصحافي الشاذ

(سمسم)، و في الدقائق السبع الأخيرة ينقلب الفيلم إلى أكشن وجريمة و دهاء.. بسـرعة صاروخية تتطور الأحداث، ليفاجأ المشاهد بأن من دبر لقاء الدكتور وندى وصاحب شركة توظيف الأموال في ذلك المكان المهجور هو (سمسم) – وكان بلا نظارات طبية – في الوقت الذي سيشك فيه أنه (البرنس) ينتقم، و تلفق جريمة القتل للدكتور عن طريق بصماته على المسدس، إذ حاول أن يطلق النار على (سمسم)، لكن

من زمن السلطنة الزرقاء

قبلان مركزة الفرع، أكدا على أن الهدف من هذه المسرحية هو زيادة الوعي عند الأهل لاحتياجات الأشـخاص دوى بحجم البني آدم! التخلف العقلي، ونحن نقوم بنشاطات دائمة لزيادة

عبر أزقة الهلالية التى عاصرت قروناً وازماناً

عينيه بمبنى المسجد العتيق ويحدثني ونحن في وسط الهلالية تماماً بالجزيرة. اصلا بادي ابوشلوخ لمن أسس مملكة... ارسل

الغبش لنشر الدين في المنطقة .. وبعدين سنار عاصمة السلطنة الزرقاء مو بعيدة من هني .. قام (الغبش) جو هنا.. لقوا في جدنا الشيخ ابوصباح الكبير عندو خلوة لتعليم القرآن. النضم ده سنة 865هـ فقام الغبش بنوا الجامع جنبوا .. واشرفوا على المسجد منذ القرن السادس عشر الميلادي.

تعاقب الأئمة والخلفاء على المسجد الذي يعد من اقدم المساجد المبنية على شرق النيل وتخوم الجزيرة.. وفي العام 1942 تكسر المبنى تماما لطول الزمن.. وتمت صيانته بالطين الاحمر (الضانقيل) وكان إمام المسجد الشيخ احمد كوكو وبعده بركات محمد الحضيري ثم الشيخ آدم الهادي والد الشاعر الراحل الهادي آدم حتى سبعينيات القرن الماضي.

الاخضر والجالوص والحيمور.. ولمتانة عراقته..

الآثار المتناثرة حول المسجد العتيق بالهلالية.. بعد أن تمت صيانته بنفير من أعيان الهلالية بلجنة مكونة من الشيخ الراحل عمر التاي وشيخ العمدة يوسف والطيب حاج الامين المشرف بتكلفة بلغت حينها (600) جنيه.

الغبش الذين بنوا المسجد قبل اكثر من 400 عام ونشروا العلم والدين .. أبت انفسهم إلا ان تشاطر أهل الهلالية (الدايمة) .. فتبدوا مقابرهم المسورة بعناية في مقابر الهلالية.. تخبر عن تاريخهم

سمى بالمسجد العتيق.. به مصاحف قديمة بخط اليد وكتب الخصائص المغلفة بجلد الماعز الـذي يخلو من وبر .. عمرها أكثر من مائتي عام. أما خطوطها فقد كتبت بالحبر الاسود والاحمر ويصنعان من خلطة من الرماد ودخان سقف التكل (الدكه) وهو خلاف (السكند) يضاف اليه الصمغ العربي ليماسكه، أما الحبر الاحمر فيصنع منه (التفته) وهي زهرة نباتية واحيانا من محصول

توضح الآثار ان الطوب القديم الذي بني به المسجد.. يبلغ طول الطوبة قدر الزول.. أما (المونة) التي صنعت به فغير معروف مكوناتها فلا هي بالاسمنت ولا الجلوص ولا بالحجر الجيري.. علمها عند الغبش.. وحتى آثار الاصابع التى ضربت الطوب الاخضر مازالت ملتصقه بصفحاته بوضوح.. أما الاصبع الواحد فقدريد

الناصع في نشر الدين والعلم المتين.

مسجد بادي ابوشلوخ: الطوبة الواحدة

KEDA REDA

الإخوة المتحديث للسيئما

والباتروس للإنتاج الفنجي

الهلالية_«القدس العربي»

من حسام الدين ميرغني:

كثيــرة.. يقــف مســجد (الغبــش) أو مســجد بادي ابوشلوخ همزة على ألف الهلالية.. يمد ارجله واذرعه في تؤدة منذ ازمان السلطنة الزرقاء. يقول الشيخ على حاج الامين وهو يملأ حدقات

مساحة المسجد الممتدة كانت مضروبة بالطوب



■ بیت جن – «تفانین» – بمبادرة من فرع «أكیم – جمعيـة للنهوض بالأشـخاص المتخلفين عقليـاً» في بيت جن، تم عرض مسرحية «الأمير الذي ضحك»، لمسرح الحكمة التابع لمسرح «الجوال» في سخنين، ويشارك فيها (14) ممثـلًا مع تخلف عقلى من عدة قرى ومدن عربية في التواصل مع الأهل. البلاد، وهي من تأليف أسامة مصري الذي يشارك في التمثيل وأيضا في الإخراج مع زميله محمود أبو جازي. اللامنهجي في المجلس المحلي بمبلغ (10) آلاف شيكل. أقيم العرض في قاعة مدرسـة «نايف قبلان» الرسـمية «أ»، بحضور ما يقارب الــ(70) عائلـة وممثلـين عـن المتخلفين عقليا ولكن هناك مشكلة في إيجادً مكان ملائم، المؤسســات الخدماتية فــي القرية منهم: المفتــش أللو ائي لذلك قام الأستاذ جمال قبلان، باستضافة هذا النادي، للرفاه الاجتماعي للوسط غير اليهودي- نبيل قبلان، وجميع اجتماعات فرع جمعية أكيم في القرية في بناية مدير قسم التعليم اللامنهجي في المجلس المحلي بيت المدرسة الابتدائية، جن- راضي قبلان، مدير المدرسة الأبتدائية «أ» – الأستاذ جمال محمود قبلان، والأستاذ مسعد خلد، ومركزة فروع أكيم في منطقة الشمال العاملة الاجتماعية ميسون وإنجاح هذا اليوم بتبرعاتهم السخية، والمتبرعين هم:

أسدي، وعشرات العائلات من أبناء وبنات بيت جن.



مشهد من مسرحية «الامير الذي ضحك» (القدس العربي)

* كاتب من أسرة «القدس العربي» toufik@alquds.co.uk



هبوط سعر النفط سبعة دولارات

■ لندن_رويترز: انخفض سعر الضام الامريكي الخفيف سبعة دولارات للبرميل في التعاملات الاجلة امس الاثنين مع أقبال المستثمرين على توجيه أموالهم إلى استثمارات آمنة بسبب اضطراب النظام المالي الامريكي ووسط بوادر أولية على نجاة البنية الاساسية للنفط في خليج المكسيك من الاعصار ايك.

وفي الساعة 1135 بتوقيت غرينتش هبط الخام الامريكي للتسليم في شهر تشرين الاول/اكتوبر إلى 94.18 دولار للبرميل ليسجل أدنى مستوى

وهبط مزيج برنت 5.88 دولار إلى 91.70 دولار للبرميل.

المركزي الاماراتي: 90% من أموال لضاربة الاجنبية غادرت الدولة

الاثنين إنَّ 90 بالمئة من أموال المضاربة الأجنبية خرجت من البلاد مشيرا إلى أن أسوأ الضغوط على العملات والأصول الخليجية قد ولت. وقال مجلس إدارة المصرف في بيان إن المجلس بحث الوضع الحالي للسيولة في البنوك وفي الدولة بشكل عام بعد خروج أموال المضاربةً الأجنبية. وأضاف انه تأكُّد من أن حوالي 90 بالمئة من هذه الأموال خرجت

وذكر البنك أنه سيراقب الوضع عن كثب وإن لديه الأدوات اللازمة للتعامل معه إذا لزم الأمر.

وساهم الخروج الجماعي للأموال الأجنبية في تراجع أسواق الأسهم بالامارات خلال الأسابيع الأَّخيرة لتسجل أدنى مستوِّياتها في 17 شهراً

وكانت أموال المضاربة قد تدفقت على الامارات خلال العام الماضي مع تزايد التكهنات بأن الدولة ربما ترفع قيمة عملتها المرتبطة بالدولار مع هبوط العملة الأمريكية إلى مستويات قياسية.

وأجبر ربط العملات بالدولار البنوك المركزية بدول الخليج العربية على اقتفاء أثر خفص أسعار الفائدة بالولايات المتحدة سبع مرات خلال الشهور الاثنى عشر الماضية رغم أن اقتصاداتها تشهد طفرة بفضل ارتفاع ايرادات النفط مما تسبب في ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية. وتراجعت التكهنات بشأَّن رفع قيمة العملات في الاسابيع الأخيرة مع بدء تعافى الدولار وتراجع أسعار النفط.

■ ابو ظبي_رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك الهلال المملوك لامارة ابوظبي إن البنك يعتزم القيام بعمليات استحواذ في الأسواق الخارجية اعتبارًا من عام 2009 لاستغلال الطلب المتزايد على الخدمات المصرفية

وبنك الهلال هو الأحدث بين ثمانية بنوك اسلامية في دولة الامارات

وقال محمد برو في مقابلة مع رويترز امس الاثنين إن البنك سيفتتح خلال عمليات التملك والاستحواد.

واحد من عدة صناديق لاستثمار الثروة السيادية ويبلغ رأسماله مليار درهم (272.3 مليون دولار)، وقال برو دون الخوص في تفاصيل «ستحظى استراتيجيتنا بالأولوية

العام المقبل حيث سيصبح لدينا نموذج عمل تنافسي». أو ترتبط بعلاقات تجارية قوية مع دولة الامارات.

الامارات حاليا اثنان منها في ابوظبي وواحد في دبي والاخر في مدينة

وقال برو «سنختتم عام 2008 باضافة ستة أو سبعة فروع اخرى في مختلف أنحاء دولة الامارات ونعتزم فتح عشرة فروع كل عام لكي يصبح لدينا نحو 50 فرعا بحلول عام 2013 «·

برأسمال قدره 100 مليون درهم وشركة للعقارات وذراع للسمسرة.

وأوضح وزير الداخلية على كوردان رئيس شركة تصدير الغاز الايرانية في تصريحات نشرتها صحيفة (ايران) اليومية أن طهران تهدف إلى الحصول على شروط محسنة في المحادثات الجارية منذ فترة طويلة مع الشركة الاماراتية الخاصة،

من ناحية أخرى قالت صحيفة ايران نيوز التى تصدر باللغة الانكليزية أن وزير النفط الايراني غلام حسين نوذري أكد أنّ ايران ستستخدم الغاز

وقال مسؤول بشركة الهلال الاحد بعد زيارة لايران قام بها مديرون

وكان الاتفاق الاصلي ينص على توريد 600 مليون قدم مكعب يوميا. وأثارت الصفقة ضجةً في ايران بعد أن قال بعض الساسة إنه يجب رفع

وقالت صحيفة «سرماية» امس إن سعر التصدير للامارات يبلغ 20 في المئة فقط من سعر صادرات الغاز الايرانية لتركيا. وقال كوردان إن الحكومة الايرانية السابقة وقعت العقد. وأضاف «الواضح من مضمون العقد أنه لا يخدم المصلحة الوطنية الايرانية».

نائب ايراني: صندوق الاحتياطي النفطى سبعة مليارات دولار

الاسلامية رابع أكبر دول العالم تصديراً للنفط لديها عشرة مليارات دولار في الصندوق الذي يمثل جزءا من احتياطياتها من النقد الاجنبي.

يجب تحويل نحو 30 مليار دولار لهذا الحساب».

واهتزت أسواق المال وثارت مخاوف من أن تؤدي المشاكل الاقتصادية العالمية إلى إبطاء الطلب على الطاقة مما دفع المستثمرين لسحب استثماراتهم من سوق النفط وذلك بعد اعلان بنك الاستثمار الامريكي

■ دبي_رويترز: قال مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي امس

بنك الهلال الاماراتي يبحث التوسع في الأسواق الخارجية

ايضًا 50 فرعا جدّيدا بحلول عام 2013 في اطار سعيه للنمو عضويا ومن وقد أسس مجلس ابوظبي للاستثمار بنك الهلال العام الماضي. والمجلس

واضاف أن التوسع ربما يكون في الدول التي يوجد بها سكان مسلمون

وسيتنافس بنك الهلال مع بنوك من أمثال بنك ابوظبي الاسلامي وبنك نور الاسلامي وبنك دبي. ولدى بنك الهلال اربعة فروع في دولة

وذكر أن البنك بصدد اقامة شركة تكافل (تأمين) مملوكة له بالكامل

مسؤول ايراني: صفقة بيع الغاز للامارات ليست بصالح الجمهورية الاسلامية

■ طهران ـ رويترز: قال المسؤول الايراني المكلف بمتابعة صفقة بيع الغاز الايراني للامارات في تصريحات نشرت امس الاثنين إن العقد الايراني مع شركة الهلال للبترول لتصدير الغاز الطبيعي لايران لا تخدم مصالح الجمهورية الاسلامية،

محليا ما لم يتفق الطرقان على سعر «عادل».

تنفيذيون من الشركة الاسبوع الماضي إن المحادثات جارية. ويجري الطرفان مفاوضات بشأن سعر تصدير الغاز من حقل سلمان البحري الايراني منذ عام 2006.

■ طهران_رويترز: قال عضو بالبرلمان الايراني في تصريحات نشرت امس الاثنين إن قيمة ما تدخره ايران في صندوق الاحتياطي النفطي سبعة مليارات دوُّلار مشيرا إلى انَّخفاضُّه عنَّ مستُّواَّه في كانونَّ الثَّانيُّ/يناير رغم زيادة دخل البلاد من النفط في السنوات الاخيرة. وكان محافظ البنك المركـزي الايراني قال في اوائل العام إن الجمهورية

وتأسـس الصندوق منذ عدة سـنوات لادخار الدخل الزائـد عن المتوقع في الميزانية من ايرادات النفط أثناء فترات ارتفاع الاسعار حتى يمكن استخدامه إذا انخفضت الاسعار أو لتمويل مشروعات استثمارية.

ونقلت وكالة فارس للانباء عن موسى الرضا ثروتي عضو لجنة الميز انية في البرلمان قوله «لدينا سبعة مليارات دولار في صندوق النفط بناء على تقرير من ممثل البنك المركزي للبرلمان». وأضاف النائب أنه كان من المفترض أن يكون الرقم أعلى وقال «كان

واتهم بعض النواب الحكومة بالسحب من الصندوق لتمويل نفقات جارية حتى مع ارتفاع أسعار النفط.

الاردن: احالة ثماني شركات مالية تتعامل مع البورصات العالمية الى القضاء بتهمة الاحتيال

■ عمان – ا ف ب: احالت الحكومة الاردنية ثماني شركات اردنية مالية تتعامل مع البورصات العالمية الى محكمة امن الدولة، كما منع 33 من العاملين فيها من السفر الى الخارج بعد ورود شكاوى تتهم هذه الشركات بالاحتيال، حسب ما افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا).

ويأتي هذا القرار قبل نحو خمسة اسابيع من انتهاء المهلة المحددة للشركات التى تتعامل مع البورصات العالمية من اجل تصويب اوضاعها بموجب القانون المؤقت رقم 49 لسنة 2008 «قانون تنظيم التعامل في البورصات الأجنبية».

وبحسب الوكالة فقد «احال رئيس الوزراء نادر الذهبى الى النائب العام لـدى محكمة امن الدولة ست شركات جديدة من الشركات التي تتعامل بالبورصات الاجنبية بعد رفع تسع قضايا بحق هذه الشركات (...) ليصل عدد الشركات التي تم تحويلها الى محكمة امن الدولة خلال الايام القليلة الماضية بموجب قانون الجرائم الاقتصادية الى ثماني

ونقلت الوكالة عن الذهبي قوله خلال لقائه لعدد من النواب والوزراء والاقتصاديين انه «تدخل بموجب الصلاحيات المخولة له كرئيس للوزراء

الكويت – من اولف ليسينغ

قالت الهيئة العامة للاستثمار

الكويتية وهي صندوق الثروة

السيادي للدولة امس الاثنين إنها

ستزيد استثماراتها في الصناديق

الاستثمارية بسوق الاسهم المحلية

وذلك بعد الانخفاض الحاد في

وقالت في بيان «أعلنت الهيئة

العامة للاستثمار اليوم أنها قررت

زيادة مساهمتها في الصناديق

ودراسة فرص استثمارية أخرى».

ولم تعط الهيئة مزيدا من

التفاصيل واكتفت في بيانها بقول

إنها تتطلع إلى فرص في إطار

وكانت صحيفة (القبس) اليومية

أفادت يوم الخميس في تقرير لم

تحدد مصدره أن الهيئة تجري

دبي – من سمر سعيد:

بالمنطقة في 2005.

قال المدير التنفيذي لبورصة دبى للطاقة يوم الاحدان

البورصة قد تطلق عقدا للتعاملات الاَّجلة في الذهب مشابها

للعقد المتداول في قسم كومكس من بورصة نيويورك التجارية

ودبي سوق راسخة منذوقت طويل لسبائك الذهب وايضا

تجارة الجملة والتجزئة في المجوهرات، وسيكون العقد الجديد

احدث جولة في معركة من اجل سوق الاوراق الثانوية في

المنطقة بين بورصة دبى للطاقة والمنافس المحلى بورصة دبي

للذهب والسلع التي اطلقت اول عقد لتعاملات الذهب الاجلة

وتستضيف بورصة دبي للطاقة التعامل في عقود النفط

التي اطلقت العام الماضي. واطلقت بورصة دبي للذهب والسلع

عقودها النفطية الخاصة بها هذا العام والتي تتنافس مع

بورصة دبي للطاقة للفوز بالمستثمرين الراغبين في التعامل

وقال توماس ليفر في اول مقابلة له منذ تولى رسميا منصب

استراتيجيتها طويلة الأجل.

ورانيا الجمل:

البورصة الكويتية.

و اضاف انه «جرى الحجز على اموال اصحاب هـذه الشـركات واصولهـم وفروعهـم كمـا تم منع 33 شخصا من السفر خارج الاردن (...) كأجراءات

احترازية قبل اتخاذ أي اجراءات قضائية».

وبحسب الذهبي فأنه «لا توجد للحكومة أي فكرة عن قيمة المبالغ المستثمرة في هذه الشركات ولن يكون لديها أي فكرة عن حجم استثمارات المواطنين ما لم يتطوع المواطنون انفسهم بالافصاح عن حجم الاموال التي او دعوها في هذه الشركات»، مشيرا الي ان «ما تم التحفظ عليه لغاية الان هـو فقط عقارات وليس اموالا نقدية».

و اوضح ان «الحكومة لا تستطيع تحويل أي قضية بهذا الخصوص الى محكمة أمن الدولة او اجراء الحجز التحفظي دون ورود شكاوى من مواطنين بحق هذه الشركات».

واكدان «هذه الشركات ليس لها علاقة لا من قريب ولا من بعيد بالشركات المدرجة على سوق عمان المالي»، مشيرا الى ان «سوق عمان المالي سوق منظم واوضاعه مستقرة».

واوضح الذهبي ان «المتعاملين مع هذه الشركات ليسوا فقط مواطنين بسطاء وانما هناك رجال اعمال بتحويل القضايا الى محكمة امن الدولة واعتبارها واكاديميون ومهنيون ومن مختلف شرائح المجتمع

الكويتية.

(زین) صاحبة أكبر سهم في

وفي كانون الثاني/يناير

استثمرت الهيئة العامة للاستثمار

خمسة مليارات دولار في بنكي

ميريل لينش وسيتى غروب

الأمريكيين لكنها تعرضت لانتقادات

من جانب نواب البرلمان الكويتي

بعدما انخفضت اسهم البنكين منذ

مدير بورصة دبي للطاقة يوم اول ايلول/سبتمبر ان مستثمري

الخليج ابدوا اهتماما بامكانية الوصول بيسر لعقد مشابه

واضاف «يتصل بنا عملاء واؤلئك الذين يتعاملون في

بورصة دبى للذهب والسلع ايضا والذين طلبوا منا اطلاق عقد

ذهب مماثل لعقد كو مكس يمكن تسليمه في دبي». وتابع «هذا

ما نتطلع اليه». لكنه رفض اعطاء اطار زمنى لعملية الاطلاق.

دبى للذهب والسلع والبورصات الدولية الاخرى مثل كومكس

ويمتلك كلمن نايمكس وحكومة عمان وشركة تطوير

وفي آذار/مارس توصلت نايمكس لاتفاق للاندماج مع

مجموعة سيم ام اي اكبر بورصة للاوراق الثانوية في العالم.

وقال ليفر انه بمجرد اتمام الاندماج سيصبح لدى بورصة دبي

للطاقة تعاملا اكبر مع لاعبين دوليين من خلال قاعدة عملاء

وقال ليفر «الاندماج مفيد جدا لنا... سي. ام. اي لديها اكثر

الملوكة للحكومة في دبي 25 في المئة من بورصة دبي للطاقّة.

في نيويورك او بورصة طوكيو للسلع.

وفي الوقت الحالي يستخدم تجار الذهب في المنطقة بورصة

محادثات مع عدة صناديـق محلية

بشأن استثمارات محتملة قد تصل

إلى 20 بالمئة من اجمالي قيمة

وقالت الحكومة في بيان بعد

اجتماع اسبوعي انها شكلت فريقا

لاقتراح اجراءات لدعم ثانى أكبر

بورصة عربية والتي عبرت عن ثقتها

فى أنها ستتعافى نظرا لسلامة

وقال مجلس الوزراء إن الفريق

الذي يضم عدة جهات من بينها

الهيئة العامة للاستثمار وبنك

الكويت المركزي ووزارة المالية

سيتولى «متابعة الوضع في سوق

الكويت للأوراق المالية واقتراح

الخطوات العملية اللازمة لدعم الثقة

في السوق واتخاذ كافة التدابير

المناسبة في هذا الشان». واضاف

«أعرب المجلس عن ثقته التامة بقدرة

وكفاءة القطاع الخاص على اجتياز

بورصة دبى للطاقة تنظر بامكانية اطلاق

عقود اجلة للذهب مثل المتداولة في كومكس

هذه المرحلة واستعادة السوق لدوره ذلك الحين.

عواملها الاساسية.

الاستثمارية في السوق المحلي وسوق الكويت للأوراق المالية

وليس كما كان يعتقد بأنهم مواطنون بسطاء ليس لديهم خبرة في الاستثمار ويغرر بهم بطريقة او

ورأى الذهبى ان «الزيادة الكبيرة في اعداد المواطنين الذين يتوجهون لهذه الشركات لغايات توظيف مدخراتهم او بيوعات اراضيهم او حلى نسائهم ساعد في استمرار عمل هذه الشركات ووفر سيولة مستمرة لها مما مكنها من الاستمرار بعملها». وتابع «عندما تم اعداد القانون (الذي ينظم عمل

ولن تستطيع ان توفق اوضاعها حسب القانون». واضاف «في ظل الاجراءات الجديدة في القانون بالحصول على اي مبلغ من الاموال التي اودعوها

و قال «حتى تلك اللحظة لم يكن هناك اي نص يجرم تجميع اموال من المواطنين لغاية المتاجرة ولذلك لم تستطع الحكومة ان تتحرك قانونيا بأن هناك جـرم احتيال كما انه لم يكن هناك شـكاوى من المواطنين حتى تستطيع الحكومة التحرك».

هذه الشركات) كنا متأكدين بأن هناك شركات وهمية

والنظام حاولت بعض هذه الشركات ان تقوم بعمل تصفية اختيارية مايعنى ضياع أي امل للمتعاملين لدى هذه الشركات مهما كان ضئيلا»، مشيرا الى ان «مراقب الشركات تدخل ورفض رفضا قاطعا ان تقوم اى من هذه الشركات بعمل تصفية اختيارية».

وزير النفط الكويتي يواجه اليوم استجوابا برلمانيا بشأن مشروع مصفاة

ويقول نواب من كتلة العمل

الشعبى إنه كان ينبغى على الحكومة

الا تمنح شركة فلاور كورب الأمريكية

عقد خدمات المرافق العامة بغير

وقال وزير النفط السابق على

البغلى «الحكومة غير حاسمة، كان

عليها المضى قدما في المشروع دون

الاستماع لكّل هذا اذّا كانت ترى أن

وقالت كتلة العمل الشعبي إنها

تدرس طلب استجواب العليم أمام

البرلمان كله وهى خطوة قد تؤدي الى

الاقتراع على سحب الثقة دفعت في

وقال البغلي وهو محلل سياسي

«بعض النواب يريدون التحقق

السابق عدة وزراء الى الاستقالة.

طرحه في مناقصة.

کل شیء سلیم».

شركة تمويل الاماراتية للتمويل

العقاري تقيل رئيسها التنفيذي

السابق من عضوية مجلس الادارة

■ دبى_رويترز: قالت شركة الاقراض العقاري في دبي تمويل امس الاثنين إنها

وجاءت إقالة الشيراوي بعديوم من ايقاف شركة استثمار العالمية الشيراوي

وقالت تمويل وهي شركة اقراض عقاري اسلامية في بيان نشر على موقع

وكانت استثمار العالمية التابعة لشركة دبى العالمية المملوكة للدولة قد ذكرت

وتراجعت أسهم تمويل امس الاتَّنين 0.24 بالمئة وخسرت نحو ربع قيمتها منذ

ويأتى التحقيق ضمن سلسلة تحقيقات تجريها شرطة دبي في مخالفات مالية

في آب/اغسطس أن الشيراوي وفراس كلثوم المدير المالى للشركة يخضعان

لتّحقيقات بشأن مخالفات مزعومة أثناء توليهما منصبيهما السابقين في تمويل.

واستثمار العالمية أكبر مساهم في تمويل بحصة تبلع 21.6 بالمئة.

سوق دبي المالي العالمي حيث تدرج صكوكا إن مجلس الادارة وافق على قرار

عن العمل كنائب لرئيس مجلس الادارة وكعضو بمجلس الادارة «في ضوء

أقالت رئيسها التنفيذي السابق عادل الشيراوي من عضوية مجلس الادارة.

وتستجوب الشرطة الشيراوي في اطار تحقيقات في تهم بالفساد.

تحقيقات جارية» مرتبطة بحملة حكومية على الفساد.

باقالة الشيراوي من عضوية المجلس بأثر فوري.

واضافت أنها لم تعين بعد بديلا له.

أعلن عن التحقيق في منتصف آب/اغسطس.

مزعومة تشمل شركات مقرها دبي.

التى دعت كل نوابها الخمسين ■ الكويت – رويترز: يواجه وزير النفط الكويتى محمد العليم جولة ثانية من الاستجواب عندما يطلع لجنة برلمانية اليوم الثلاثاء على مناقصات لتشييد مصفاة نفط

> ويقول بعض الساسة إن المناقصات تنطوي على خرق للقانون. وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها استدعاء العليم الى البرلمان فی نزاع مستمر منذ شهرین بشأن ترسية العقود في مشروع يتكلف 15

مليار دولار لاقامة مصفاة الزور التي تبلغ طاقتها 615 الف برميل يوميا. وقد فاز العليم بالفعل بتأييد لجنة حكومية مسـؤولة عـن التدقيـق في مثل هذه الأعمال كما أحالت الحكومة المشروع الى ديوان المحاسبة الحكومي للموافقة عليه قبل ابرام

من سلامة العقود والبعض الآخر يعارضون الأمر لان لهم مصالح لكن يتعين على العليم الان الرد على اسئلة اللجنة المالية البرلمانية

هيئة الاستثمار الكويتية تعزز استثماراتها بالسوق المحلية وقال مصطفى الشمالي وزير المالية الكويتي في يوليو تموز إن الهيئة ستعزز استثماراتها في اسيا وتركز على اليابان والصين والهند

وأضاف في ذلك الحين أن الهيئة كانت تدير أصولا لا تقل قيمتها عن 72 مليار دينار (268.7 مليار دولار) في العام المالي الماضي حتى 31 آذار/ مارس في صندوق الأجيال المقبلة وهو صندوق مخصص للاسفتادة

منه حالما ينفد النفط. وأفادت وسائل إعلام كويتية اليوم أن عددا من النواب طلبوا الانخفاض في البورصة المحلية.

وعلاوة على ذلك أفادت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن اتحاد الشركات الاستثمارية بالكويت وتدرس الاستثمار في الأسهم سيناقش مع غرفة التجارة والسندات والعقارات لتنويع والصناعة واتحاد المصارف سبل

وقف الانخفاض في البورصة وعلى مدى سنوات كانت الهيئة العامة للاستثمار لاعبا رئيسيا في البورصة المحلية من خلال الصناديق كمــا انها أكبر مســاهم في شــركات كبرى مثل شركة الاتصالات المتنقلة

عقد جلسة برلمانية خاصة لمناقشة وتراجعت البورصة الكويتية اليوم

3.8 بالمئة انسجاما مع البورصات الخليجية الأخرى وسط اضطرابات عالمية. وهبط المؤشر الرئيسي أكثر من 20 بالمئة منذ 25 حزيران/يونيو.

تونس تختار 8 شركات

المشروع خلال الربع الثاني من العام

للتنافس على بناء ميناء المياه العميقة بالنفيضة

العميقة بمدينة النفيضة التونسية بنحـو 2.52 مليار دينارتونسـي (2.10

■ تونس – يو بي اي: أعلن وزير النقل التونسي عبد الرحيم الزواري عن اختيار ثمانية مستثمرين أجانب للتنافس على بناء ميناء المياه العميقة في مدينة النفيضة جنوب شرق تونس

وينتمى المستثمرون المحتملون لست ول، هي كندا والكويت ، والإمارات العربيــة المتحدة، وإيطاليــا والدنمارك والبرتغال، وقال وزير النقل التونسي ن آخر موعد لتقديم العروض النهائية لتنفيذ المشروع هو الخامس والعشرين من ديسمبر /كانون الأول المقبل،على أن يتم الإعلان عن الفائز بصفقة إنجاز

وتقدر تكلفة بناء ميناء المياه

البطالة إلى 9.8 بالمئة ■ الرياض ـ رويترز: ذكت صحيفة سعودية امس الاثنين أن معدل البطالة

بالمملكة البالغ عدد سكانها 17 مليون نسمة انخفض بنسبة 1.4 بالمئة إلى 9.8 بالمئة في الفترة من آب/اغسطس من العام الماضي حتى شباط/فبراير. ونقلت صحيفة (الوطن) اليومية عن وزير العمل غازي القصيبي قوله حسب تقرير أعدته مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات بوزارة الاقتصاد والتخطيط ان معدل البطالة للذكور انخفض من 8 بالمئة في آب/اغسطس 2007 إلى 6.9 بالمئة في شباط/فبراير الماضي فيما انخفض معدل البطالة

السعودية: انخفاض معدل

للسعوديات إلى 24.9 بالمئة من 26.6 بالمئة. وقال التقرير إن عدد العاطلين في المملكة صاحبة أكبر اقتصاد عربي بلغ 400 ألفا من اجمالي قوة العمل التي بلغت 4.07 مليون شخص. وأضاف أن حوالي 79 بالمئة من إجمالي العاطلين الذكور هم من حملة الثانوية العامة أو ما يعادلها فما دون، بينما يبلغ عدد العاطلات عن العمل ممن يحملن مؤهلا جامعيا فما فوق 76 بالمئة من إجمالي العاطلات بالمملكة.

والعاطلون بالمملكة مؤهلون للحصول على إعانة بطالة إذا سجلوا أنفسهم للحصول على تدريب وظيفي كما يساعد صندوق تنمية الموارد البشرية الحكومي في دفع جزء من رواتبهم بمجرد حصولهم على وظيفة بالقطاع

وتحاول وزارة العمل توظيف سعوديين محل العمالة الأجنبية وحددت

حصصا للموظفين السعوديين بمؤسسات القطاع الخاص. ويعمل بالمملكة

ولم يتضح سبب انخفاض عدد العاطلين.

نحو سبعة ملايين نسمة. وتتردد الشركات السعودية في توظيف سعوديين لأن العمالة في الأعمال اليدوية تحصل على رواتب اقل كما ان الأجانب عادة ما يكونون أفضل

انخفاض الأسعار،

لبحث عن الامان يعيد سوق العقارات في بغداد للحياة

■ بغداد_رويترز: بث التراجع الكبير في أعمال العنف الحياة من جديد إلى سوق العقارات في بغداد الذي كان يحتضر ذات يوم رغم أن البحث عن منازل في الجيوب السنية والشيعية لا يبعث على التفاؤل فيما يتعلق بالمصالحة الطائفية في العاصمة

ويقول كثير من السماسرة، الذين كانوا حتى العام الماضي عاطلين عن العمل من جراء جرائم القتل الطائفي التي شهدتها المدينة، إن أسعار العقارات في بعض المناطق في بغداد تضاعفت في الشهور الأخيرة والكثير من الممتلكات تباع أو تؤجر بمجرد أن تنزل إلى السوق.

وقال عبد الله جاسم من وكالة النور للعقارات إن العام الماضي كانت هناك العديد من العقارات المطروحة للبيع ولكن لم يكن هناك مشترون ولكن الآن العكس صحيح إذ هناك عقارات كثيرة وإذا عرض أي منها للبيع فانه يباع على الفور.

وتحث الحكومة الملايين من العراقيين على العودة إلى ديارهم بل أنها في بعض الأحيان تقوم برعاية رحلات لاعادتهم بعد تراجع أعمال العنف إلى أدنى مستوياتها منذ أربعة أعوام خلال الشهور الماضية. ولكن السماسرة يقولون إن الدوافع وراء

العديد من صفقات العقارات تلقى بظلالها

وقال السمسار محمد المختار إن المناطق الآن محجوزة لكل من الطائفتين فإذا ذهب أحـد إلـى منطقـة مـا فهـو ينتمـى إلـى هذه الطائفة وإذا ذهب لمنطقة أخرى فهو ينتمي للطائفة الثانية.

شيعي عام 2006 . وعندما وصلت الفوضى لذروتها قتلت فرق الاعدام الطائفية عشرات من الناس

الممتلكات هناك مع تزايد الطلب،

ولكن مناور الزبيدي المستثمر في سوق

السنة الذين تعد رغبتهم في العيش في جيوب طائفية منعزلة دافعا قويا وراء انتعاش سوق العقارات.

وهناك 2.8 مليون مشرد في العراق من أعمال العنف التي تلت تفجير مزار

العقارات أشار إلى أنه حتى في الكرخ التي يوجد بها شارع حيفًا الذيّ كان تنظيم القاعدة ينشط فيه ذات يوم تضاعفت الأسعار خلال الشهور الستة الماضية.

يوميا وألقت بجثثهم في الشوارع. وقال أحد السماسرة إن الآن على سبيل المثال يريد الشيعة الذين فروا من حي الكرخ في بغداد العيش مع اخوانهم الشيعة في الرصافة، ولأن مساحة الرصافة تقريبا ضعف مساحة الكرخ فقد ارتفعت أسعار

على جهود المصالحة بين الشيعة والعرب

ومعظمهم من بغداد بعد أن فروا من موجة

وقال إن شقة سكنية فاخرة هناك مؤلفة من ثلاث غرف ومساحتها 150 مترا مربعا يصل سعرها الآن إلى 130 ألف دولار. وتسجل الأحياء القليلة المختلطة التي

أعلى الأسعار. وقال طالب القانون عمر الدليمي البالغ من العمر 22 عاماً والذي عاد إلى العراق بعدأن عاش في سوريا إنه يبحث عن منطقة مختلطة يقطنها سنة وشيعة يزيد الوعي بين سكانها ولا يفكرون في الطائفة

تقل بها أعمال العنف الطائفية بعضا من

وتابع أنه صدم بارتفاع الأسعار ولكنه مستعد لدفع ثمن أكبر مقابل التمتع بالأمن. وقال الزبيدي إن العراقيين الذين يعودون من المنفى الاختياري بالخارج يمثلون نحو 20 بالمئة من الطلب على المنازل فى بغداد، ولكن المختار أضاف أن القفزة الكبيرة في الأسعار فاجأتهم، وتابع أن العراقيين العائدين من الخارج

وتحسنت الأوضاع الأمنية في بغداد بشكل كبير ومن ثم فان الاستثمار في

لا يصدقون الأسعار عندما يعرض عليهم

بعض المنازل ويسألونه كيف يمكنهم دفع

مثل هذه الأسعار. وأضاف أنهم يقولون إن

بامكانهم شراء فيلا بنفس هذا السعرفي

العقارات في المدينة قد يكون مربحا على

ويوجد به متنزه جديد من أجل الاسترخاء، وفي يوليو تموز وضع حجر أساس فندق فخم جدید فی بغداد، ولكن في الوقت الحالي يقول سماسرة إن المراهنة على أن السنة والشيعة لن يعيشوا

استثمارية جيدة، وقال الزبيدي إن هناك سنة يشترون منازل الشيعة في المناطق السنية والعكس صحيح كاستثمار لأنهم يعلمون أن السنة يريدون العيش مع اخوانهم السنة والشيعة

يريدون العيش مع اخوانهم الشيعة. وحاولت بعض العائلات العودة إلى ديارها الأصلية ولكن اكتشفت أن أشخاصا سيطروا عليها بوضع اليد، وأطلقت الحكومة الأسبوع الماضي حملة لطرد هؤلاء المغتصبين وأعلنت عدد العائلات التي

الذي تقطنه أغلبية سنية والذي كان من قبل أحد أفخم أحياء بغداد ما زال يؤدي إلى

وبنهاية أسبوع عمل تتدفق آلاف العائلات

على شارع أبو نواس الذي تصطف على

جانبيه الأشجار على ضفاف نهر دجلة معا كما كان الحال من قبل تعد استراتيجية

ساعدتها على العودة إلى ديارها، ولكن الفائدة لا تعود على الجميع.. استمرار انعدام الاستقرار في حي الجامعة

لارغام العائلات من طائفة مختلفة على مغادرة الحيء وفي الكاظّمية الحي المكتظ بشمال بغداد الذي تقطنه أغلبية شيعية من الطبقتين الدنيا والمتوسطة سجلت أسعار العقارات معدلات قياسية. وتتناقض المنازل الصغيرة والأزقة

وقال المختار إن عائلة شيعية عادت

الأسبوع الماضي إلى حي الجامعة لتتلقى

مذكرة تبلغها بأن أمامها 72 ساعة لمغادرة

المكان، وأضاف أن الجيش غير قادر على

السيطرة على هذه الممارسة التي أشار إلى

أن المتشددين كانوا يستخدمونها من قبل

والمنازل الأنيقة في حي الجامعة الهاديء الذي يقيم به دبلوماسيون. والورقة الرابحة في الكاظمية هي مرقد الإمام الكاظم أحد أئمة الشيعة ومجموعهم 12 إماما. ويجذب مرقد الإمام الكاظم عشرات

الآلاف من الزوار الشيعة كل عام.

الضيقة بحى الكاظمية مع الشوارع الواسعة

وكان الرئيس العراقي الراحل صدام حسين يكبح الاحتفالات الدينية الشيعية ولكن سماسرة يقولون إن السياحة الدينية انطلقت الآن وينعكس ارتفاع أسعار العقارات في الكاظمية على مدينتي النجف وكربلاء الشيعيتين المقدستين. الصناديق السيادية بدول الخليج

في حالة انتظار بشأن الاستثمار بأمريكا

بنك ليمان براذرز الاستماري الامريكي.. حقائق وارقام

■ بنك ليمان براذرز الاستثماري اسم مشهور في عالم المال على الصعيد الدولي، الا انه اصبح مع تكرار مشاريع اعادة الهيكلة، اصغر مصرف للاعمال فى وول ستريت.

- في عام 1850 انشأ هنري ليمان الذي هاجر من المانيا، شركة ليمان براذرز مع شقيقيه ايمانويل وماير في مونتغومري في ألاباما (جنوب) قبل ان يستقروا في نيويورك في 1858. وكانوا يقايضون القطن بالمال او

- تتوزع الانشطة الرئيسية للبنك على ثلاثة فروع: الاسواق المالية وبنك

الاستثمار وادارة الاصول مع فرع نوبرغر برمان لادارة الثروات، وهذا الفرع الاخير غير معني بالافلاس. - في الفصل الثالث (حزيران/ يونيـو - اب/اغسـطس) سـجل ليمان 3.93 مليار دولار من الخسائر الصافية

مليار دولار في العام 2007. ومنذ بداية ازمة الرهن العقارى، اضطر البنك الى شطب ما قيمته 13.8 مليار دولار من اصوله.

مقارنة مع ارباح «قياسية» بلغت 4.2

– وجه البنك دعوة الى السوق في نيسان/ابريل لزيادة راسماله اربعة مليارات دولار ثم في حزيران/يونيو

حول مصيره في تراجع اسعار اسهمه في البورصة من اكثر من83 دولارا في شباط/فبراير الماضي الي اقل من 3 دولارات قبل اعلان افلاسه. - ونتيجة ذلك كانت انهيار قيمته السوقية (رسملته) بنسبة 85 %

على مدى عام حيث لم تعد تتجاوز 5.5 مليار دولار، وهي على اي حال اعلى من رسملة بنك بير ستيرنز عندما تم شراؤه في اذار/مارس بصورة عاجلة. - الادارة: ريتشارد فالد رئيس مجلس الادارة المدير العام منذ 1993

لزيادته الى ستة مليارات. - اسهمت الخسائر والشائعات

- في نهاية شباط/فبراير 2008، كان يعمل في البنك 28 الف موظف. وقد تم تسريح 1500 موظف خلال

اقال کل من حولہ وبقی متمسکا بمنصبه في حين ان عدداً كبيرا من مدراء مصارف تخلوا عن مناصبهم امام حجم الاضرار الناجمة عن ازمة الرهن العقاري. - بعد ان تضرر بشكل كبير اثناء

اعتداءات الحادي عشر من ايلول/ سبتمبر 2001، نقل المقر الى حى وول ستريت بالقرب من تايمز سكوير، ولمصرف ليمان براذرز ايضا مقران اقليميان في لندن وطوكيو.

الاشهر الثلاثة الماضية. يقول البنك ان القيمة الاجمالية لديونه تبلغ 613 مليار دولار حتى 31 ايار/مايو، أما اجمالي اصوله فقد بلغ

وبحسب وثيقة اصدرها البنك المفلس امس فان الديون المستحقة لاول ثلاثين دائنا بلغت 158 مليار دولار حتى الثاني من تموز/يوليو. والقسم الاكبر من هذا المبلغ سندات مصرفية تقدر بحوالي 155 مليار دولار.

وفي المرتبة الثانية، تأتى القروض المصرفية واضخمها يقدر ب463 مليار دولار من بنك اوزورا الياباني.

هيئة الاستثمار القطرية بأنها أيضا تتخذُّ موقف التريث. وهذه بعض أوضح التصريحات حتى الآن التي تشير إلى أن هيئات الاستثمار التي تهيمن عليها دول مثّل هيئة الاستثمار القطرية أو مبادلة أوّ هيئة أبوظبي للاستثمار أكبر صندوق للثروة السيادية في العالم لن تهرع لانقاذ بنوك

ابو ظبي - من ستانلي كارفالو

دفعت التقلبات التي تشهدها الأسواق المالية الأمريكية

هيئات الاستثمار الستيادية الكبرى بدول الخليج العربية

للامتناع عن الاستثمار في تلك الأسواق وقالت إحدى تلك

الهيئات السيادية وهى شركة مبادلة للاستثمار المملوكة

لحكومة أبوظبي امس الاثنين إنها لن تحاول انقاذ أي بنوك

وقالت مبادلة وهي من أكثر المستثمرين نشاطا بالمنطقة إن

الوقت غير مناسب للاستثمار. كما صرح مسؤول مقرب من

دبي – جون ايرش:

وقال وليد المهيري الرئيس التنفيذي للعمليات لدى مبادلة لرويترز امس «لا تتطلع مبادلة إلى أي من تلك المؤسسات الماليـة التـى تواجـه صعوبـات. هنـاك قـدر كبير مـن التقلب وليس هذا هو أفضل الاوقات للاستثمار»، وأضاف «في الوقت الراهن سننتظر ونتريث مثلما سيفعل بعض الاخرينّ». وقدم بنك ليمان براذرز امس الاثنين طلبا لإشهار الافلاس ليصبح ثاني بنك استثمار كبير بالولايات المتحدة يسقط

ضحية للأزمة بعدما أيدت الحكومة الأمريكية بيع بنك بير

ستيرنز لبنك جي.بي مورغان في آذار/مارس بثمن بخس.

وخسرت هيئات استثمار سيادية مليارات الدولارات ضختها في بنوك غربية في صورة زيادة طارئة في راس المال في مطلع العام الحالي وفي العام الماضي. واستثمرت الهئية العامة للاستثمار الكويتية خمسة مليارات دولار في بنكي ميريل لينش وسيتي غروب الأمريكيين لكنها تعرضت لانتقادات من جانب نواب البرلمان الكويتي بعدما انخفضت اسهم البنكين منذ ذلك الحين.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر أنجزت هيئة أبوظبى للاستثمار اتفاقا لشراء حصة تبلغ قيمتها 7.5 مليار دولار في سيتي جروب بينما اشترت هيئةً الاستثمار القطرية في

ايلُول/ستبتمبر الماضي 20 بالمئة من بورصة لندن. وتملك الهيئة القطرية حوالى آثنين بالمئة في كريدي سويس. وفي مؤشر على الحذر قال مصطفى الشمالي وزير المالية الكويتي في تموز/يوليو إن الهيئة العامة للاستثمار الكويتية ستعزز استثماراتها في اسيا وتركز على اليابان والصين والهند لتنويع أصولها.

وامس قالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن الهئية العامة للاستثمار الكويتية وهي صندوق الثروة السيادي للدولة ستزيد استثماراتها في الصناديق الاستثمارية بسوق الاسهم المحلية وذلك بعد الانخفاض الحاد في البورصة

وقالت كونا في تقرير «أعلنت الهيئة العامة للاستثمار اليوم أنها قررت زيادة مساهمتها في الصناديق الاستثمارية في السوق المحلى ودراسة فرص استثمارية أخرى». وكانت صحفّ كويتية قد ذكرت خلال الأيام الأخيرة أن الهيئة قد تزيد استثماراتها بالبورصة المحلية للمساهمة في رفع أسعار الأسهم الآخذة في التراجع.

ملياري دولار من القيمة السوقية

في يوم واحد. وكان سعر السهم في

الطرح العام الأولي في تشرين الثاني/

وفى القاهرة تراجع المؤشر

القياسي للبورصة المصرية كيس30

الى ادنى اغلاق في حوالي 13 شهرا

امس مثقلا بهبوط اسهم اوراسكوم

للانشاء والصناعة مع تراجع الاسهم

العالمية. وتراجع المؤشـر بنسـبة 5.52

وهوت اسهم اوراسكوم وهي اكبر

شركة تشييد في مصر من حيث القيمة

السوقية بنسبة 10.41 في المئة الي

303 جنيهات مصريـة (55،60 دولار)

في اكبر انخفاض لها في يـوم واحد

وقال تيمور الدريني المتعامل في

بلتون فاينانشال بالقاهرة «الناس

يأخذون المال من المؤسسات الاجنبية

ولذلك يجب ان تبيع المؤسسات هنا.»

واضاف «يحدث بعد ذلك ذعر بين

وهبطت اسهم المجموعة المالية-

هيرميس وهو اكبر بنك استثماري

في مصر من حيث القيمة السوقية

بنسبة 6.73 في المئة الى 42.52 جنيه.

وتراجعت كل الاسهم المدرجة في

وانخفض مؤشر هيرميس بنسبة

4.65 في المئة الى 672.67 نقطة

وتراجع مؤشر التجاري الدولي

الاوسع نطاقا بنسبة 4.96 في المئة الي

في المئة الى 7541.24 نقطة.

خلال عامن على الاقل.

مستثمري التجزئة.»

مؤشر كيس 3 .

403.02 نقطة،

وخفض معدله وإنهم بحاجة لامتلاك الأدوات الضرورية

لعمل ذلك. وأضاف أن ذلك غير ممكن في ظل ربط العملة

بالدولار وإن هناك حاجة إلى بديل ربما يكون سلة

عملات. وتابع السعيدي أن إنشاء بنك مركزي خليجي

يتبنى سياسة نقدية تسهم في تحديد معدل مستهدف

للتضخم من شأنه أن يعزز ثقة الستهلك في أسواق المال

ويتزايد التضخم في أنحاء المنطقة التي تربط جميع

وقال تقرير سوق دبي المالي العالمي إنه قد يكون من

المنطقي تبني هدف واضح لخفض التضخم في المدى

المتوسط مثل أن يكون معدل التضخم اثنين بالمئة في

بمجلس التعاون الخليجي.

دولها عدا الكويت عملاتها بالدولار.

حدود 1.5 بالمئة بالزيادة والنقصان.

نوفمبر 1.5 دولار.

المركزي الامريكي ينفتح على المصارف المتعثرة 10 بنوك كبرى تؤسس صندوق طوارئ بقيمة 70 مليار دولار

■ واشنطن ـ اف ب: قرر الاحتياطي الفدرالي الامريكي (البنك المركزي) امس الاول فتح ابوابه على مصراعيها عندما وافق على مساعدة مصارف متعثرة يصعب بيعها، مقابل اموال تهدف الي التخفيف من وقع الصدمة الناجمة عن انهيار بنك ليمان براذرز.

وتشمل هذه الاجراءات التي تتسم بطبيعة تقنية خصوصا على توسيع حقل العمليات المطبقة حاليا لجهة اعادة تمويل المصارف التجارية ومصارف الاعمال وعلى زيادة

وحذت البنوك المركزية في أوروبا واسيا حذو المركزي الأمريكي بمحاولة دعم الاسواق. وقالت بنوك مركزية في دول اخرى من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى إنها تتابع الأسواق عن كثب وتقف على أهبة

الاستعداد للتحرك،

وقال مصدر في بنك اليابان المركزي لرويترز «اننا نراقب تطورات السوق المالية وعلى اتصال مع المركزي الامريكي والسلطات في دول اخرى». وأعلن البنك المركزي الأوروبي إنه مستعد للمساهمة في ضمان انتظام أحوال العمل في السوق النقدية باليورو بينما قال بنك انجلترا

المركزي إنه سيتحرك اذا تطلب الأمر، واشار رئيس الاحتياطي الفدرالي الامريكي بن برنانكي الى ان «الاجـراءات التى نَعلنها الانّ اضافة الى الالتزامات الكبرى للقطاع الخاص (التى اعلنتها مجموعة من عشرة مصارف كبرى) تم اعتمادها بهدف التخفيف من المخاطر المحتملة وتقلبات الاسواق».

مع جهات امريكية واجنبية تنشط في مجال تسوية مثل هذه المشاكل ومع سلطات الرقابة والمصارف المركزية للاشراف على معلومات حول وضع الاسواق المالية والشركات في العالم

القيام به منذ وقت طويل.

وقد تم تليين شروط استخدام هذا الاجراء وبات بامكان مصارف الاعمال ان تقدم كضمانة سندات لا تتسم بالقوة المطلوبة في حين كان ينبغى ان تقدم حتى الان سندات ذات نوعية

وقال برنانكي في بيان انه على «اتصال وثيق

وبعد الافلاس شبه الكلي لمؤسسة بير ستيرنز في وقت سابق، سمح الاحتياطي الفدرالي الامريكي في اذار/مارس لمصارف الاعمال التي لا تدعو الى الادخار العام، باعادة تمويل نفسها بنفسها، على غرار ما تستطيع المصارف التجارية

وهذا الاجراء يقلص الحاجة الى السيولة بالنسبة الى مصارف الاعمال، لكنه سيؤثر على نتائج البنك المركزي الذي قد يجد بين يديه سندات غير قابلة للبيع، الا ان الاحتياطي الفدرالي لا يقول ذلك

بوضوح. لكن المصارف العشرة الكبرى التي عملت معه طيلة نهاية الاسبوع لتفادي حصول كارثة في البورصة الاثنين تؤكده: يمكن للمصارف أيضا ان تقدم اسهما كضمانة. واعلنت المصارف العشرة وبينها مصرف ميريل لينش الذي يعاني من صعوبات مالية

ستلجأ اعتبارا من هذا الاسبوع الى هذا الاجراء في اعادة التمويل. و كان استخدام هذه الادوات قليل جداحتي الان لان اللجوء اليها يعتبر مؤشر ضعف من قبل

والـذي اشـتراه امـس بانـك اوف اميريـكا، انهـا

وسيجري احد المزادين اللذين ينظمهما الاحتياطي الفدرالي لتوفير السيولة للمصارف على اساس اسبوعي (وليس مرتين في الشهر). وسيرتفع المبلغ من 125 الى 150 مليار دولار، وسيكون بامكان المصارف ان تقدم سلة

مصنف «قيمة استثمارية»، في حين كانت سندات الخزينـة او السـندات المصنفـة «ايـه ايـه ايـه» (افضل تصنيف ممكن) مقبولة سابقا. ويبقى مبلغ المزاد الثاني (50 مليار دولار) دون

اوسـع من السـندات كضمانة: وبالفعل اي سـند

الاحتياطي الفدرالي تاسيس صندوق برأسمال سبعين مليار دولار يسـتطيعون ان يسحبوا منه في حال واجهوا خطر نقصان السيولة لديهم. وسيقدم كل من المصارف العشرة سبعة

صعوبات في اعادة التمويل، كما أعلنت المصارف في بيان مشترك. الافلاس هي الاميركية بانك اوف اميريكا وسيتي

کریدي سویس ویو.بي.اس. وسيرفع راسمال هذا الصندوق لاحقا لان مصارف اخرى مدعوة للانضمام اليه،

من جهة اخرى، اعلن المتحاورون العشرة مع

مليارات دولار ويمكن لكل منها ان يحصل على ثلث راسمال الصندوق في حال مواجهة

ً والمصارف المساهمة في هذا الصندوق لمكافحة بانك و غولدمان ساكس و »جى.بى.مورغان تشيز وميريـل لينـش ومورغان سـتانلي، والبريطاني باركليز والالماني دويتشه بانك والسويسريان

قبل ان تتخذ قرارها بعدم التدخل لانقاذ بنك

وتابع "ولذلك يمكننا ان نثق بانه لا يوجد

خطر منهجي على المدى القصير" رغم أنه

انتقد قرار أنقاذ بنك بير ستيرنز العملاق

للاستثمار في اذار/مارس وعدم انقاذ ليمان

وجاءت تصريحات ستيغلتز بعد ان

صرح غرينسبان بان الازمة الحالية "هي من

النوع الذي يحدث مرة كل نصف قرن وربما

واضاف "اعتقد ان ذلك مذهل" لان

غرینسبان "مسؤول بشکل کبیر عن هذه

المشاكل ولا اعتقد انه يعترف بنقص القوانين

الذي تسبب به ٌ خلال فترة رئاسته للبنك

المركّزي الاميركي في الفترة من 1987 وحتى

وقال انه من المرجح ان تساهم

الاضطرابات الحالية "في تباطؤ حقيقي

ولكن ليس في ازمة حقيقية، اي انهيار عدد

واكدانه رغم ان الازمة "ستنتشر وبالفعل

فانها تنتشـر ٌ عالميـا، فان الولايـات المتحدة

ستكون "في وضع اسوا كثيرا" لو انها

اضطرت الي امتصاص "كل هذه الخسائر"

الناجمة عن التباطؤ بسبب ازمة الرهن

كبير من المؤسسات المالية٬

العقاري العالى المخاطر،

و و صفه بانه آعتباطي.

مرۃ کل فرن ''

المستثمرين الاجانب خشية من التداعيات لديك سوق أسهم الرؤية فيها ليست

وكانت أسواق الاسهم العربية في الخليج اضطربت حتى قبل أن يواجه القطاع المالي الامريكي الأزمة الاخيرة إذ أقبل المستثمرون على بيع الاسهم خوفا من التوترات مع ايران المجاورة ومن فقاعة عقارية واتساع نطاق تحقيقات في اتهامات بالفساد ببنوك وشركات عقارية شملت اعتقال

تراجعات حادة للاسهم الخليجية مع خروج

مسؤولين كبار. ومع صمت المحققين عن طبيعة التحقيقات يكافح المستثمرون لمعرفة تداعيات الاعتقالات على الشركات، وكان سهم اعمار العقارية وسهم

بنك دبى الاسلامي من أكثر الاسهم تراجعاً وانخفض الأول إلى أدنى مستوى منذ شباط/فبراير عام 2005 والثاني بنسبة عشرة في المئة، وفقد كل من السهمين نحو 50 في المئة من

وتأثرت بهذه الموجة النزولية أسهم خارج قطاعي العقار والمال فانخفض سهم شركة الاتصالات القطرية كيوتل عشرة في المئة، وكانت كيوتل أعلنت

وقاد المتراجعين في المنطقة سهم موانئ دبي العالمية رابع اكبر مشغل لموانئ الحاويات في العالم حيث انخفض بنسبة 19 بالمئة إلى أدنى مستوى على الإطلاق مسجلا 0.5 دولار لتفقد الشركة (نظريا) حوالي

انخفضت مؤشرات الاسهم في قطاع المال الامريكي.

بيع أسهم البنوك وشركات العقارات مالية بعد أن طلب بنك الاستثمار الدائنين بموجب قانون الافلاس،

بهذه الوعكة التي ألمت بالسوق».

وقال راج مادها مدير أبحاث الاسهم

امس الاثنين مع نروح المستثمرين

وهبط مؤشر سوق دبي المالي

مستوى منذ تموز/يوليو 2007. ولم تنج من الاتجاه النزولي سوي أسهم عدد قليل من الشركات الخليجية وسـط موجـة اقبـال علـى البيـع فـي

وقال رضا هاديراد المدير التنفيذي شـركة أرقـام كابيتـال في دبـي «غير

لدى المجموعة المالية — هيرميس «ربماً كان الامر أن سـوق الأسـهم هنا تعاني بلا داع. لكن عندما يكون الألم منتشـراً في مختلف أنحاء العالم وعندما تكون

دبى – من توماس أتكينز:

دول الخليج إلى أدنى مستوياتها مند 17 شهرا في تعاملات محمومة من الاسواق الناشئة خشية تأثرها بتداعيات الاضطرابات الاخيرة في

ثمانية في المئة ليسجل أدنى مستوى منذ نيسان/ابريل عام 2007 خلال الجلسة مع اقبال المستثمرين على لتجنب الوقوع تحت طائلة عاصفة الامريكي ليمان براذرز حمايته من

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 6.5 في المئة مستجلا أدنى

مختلف أنحاء العالم. معروف على الاطلاق مدى تأثر المنطقة

قوية فمن المفهوم أن يبالغ المستثمرون في رد الفعل».

قيمته هذا العام.

يوم الأحد أنها حققت نتائج فاقت

خبير؛ لا خطر من حدوث ركود كبير

■ باريس - ا ف ب: قال الخبير

وقال ستيغلتز الذي فاز بالجائزة في عام 2001 لوكالة فرانس برس ان الاضطرابات التى اثارها انهيار بنك ليمان براذرز لامیرکی للاستتمار لین تکون بخطوره انهيار البورصة الاميركية عام 1929 التي

الاسيوية في الفترة من 1997 الى 1998 "كان صندوق النقد الدولي يعرف كيفية الحيلولة دون انحدار اندونيسيا نحو الركود الاانه

الاميركي الان غرينسبان.

رکود کبیر اخر″.

الاقتصادي جوزف ستيغلتز الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد امس الاثنين ان الازمة التي تعانّي منها الاسواق الماليّة لن تشكل "خطّرا منهّجيا على المدى القصير"، وانتقد الرئيس السابق للاحتياطى الفدرالى

اتخذ اجراءات قادتها الى الركود". واضاف انه في الجو الحالي فان "الاعتقاد السَّائد هو ان الآحتياطي الفدرالي الاميركي

قادت الى الركود الكبير، واضاف ان"الراي السـائد هـو ان لدينا ادوات وسياسـة نقدية ومالية تمكننا من معرفة كيفية تجنب حدوث الا أن ستيغلتز، الاقتصادي البارز السابق في البنك الدولي والمنتقد لصندوق النقد الدولي، حذر من انَّ المعرفة لا تترجَّم دائما الى افعال". وقال انه خلال الازمة المالية

ووزارة الخزانة الاميركية درست المخاطر

المتسارعة في السنوات العشر

يذكر انه مؤخرا تشوهت سمعة غرينسبان قليلا فيما يتهمه بعض النقاد بالمساهمة في اندلاع ازمة الرهن العقاري التي تسببت في الازمة الراهنة لابقائه اسعار

المصالح على الصعيد العالمي». ولاحظ غرينسبان عناصر ايجابية تقلل جزئيا من تأثير الازمة المالية على النشاط الاقتصادي. واورد مثالا التراج الكبير لاسعار النفط والمواد الغذائية التي تتيح تراجع التضخم على المدى القصير على الاقل، واضاف «سائكون سعيدا

الفدرالية «لا يمكنها ان تضع شبكة امان فوق كل الشركات بمالي على ذلك». المالية التي تتعرض للافلاس» ملاحظا ان الجهود التي تبذلها السلطات حول الوضع في ليمان براذرز، تقضي بايجاد حل من الفّائدة لدى الاحتياطي الفدرالي

الاخيـرة، وقـال «لـم نشـهد ابـدا هذه الدرجة الكبيرة من تشابك

واعتبر غرينسبان ان الحكومة جدا اذا كانت هـذه العوامل تكفى لتثبيت هذه الازمة لكني لا اراهن

دون الاستعانة بالاموال العامة. وفسرغرينسبان الميل التدخلي غير المألوف للسلطات العامة في الولايات المتحدة، حيث الحرية الامريكي على مستويات متدنية الاقتصادية هي المعيار، بالعولمة

من المؤسسات الماليـة الكبيـرة، ■ واشنطن ـ اف ب: اعتبر فيما كانت واشنطن تسعى آلان غرينسبان الرئيس السابق الاحد الي انقاذ مصرف الاعمال لمجلس الاحتياطي الفدرالي ليهمن برازرز من الافلاس. وقال «بالتأكيد، يفترض الا نسعى الى حماية كل المؤسسات المالية

المحافظ السابق للمركزي الامريكي: الازمة المالية

الراهنة هي الاخطر منذ قرن وحلها مازال بعيدا

(البنك المركزي الأمريكي) يوم الاحدان الازمة المالية الراهنة هي الأخطر منيذ 50 عاميا وعلى الكبرى». واضاف ان افلاس الارجـح منذ قرن، موضحا ان حل هذه المشكلة ما زال بعيدا. وقال غرينسبان في مقابلة مع حد ذاته، وكل شيء رهن بطريقة ادارة المسألة وكيف ستتم شبكة ايه بي سي التلفزيونية

«من الضروري ان نعترف بأنها حدث يحصل مرة كل خمسين عاما، وعلى الارجح مرة كل واضاف غرينسبان الرئيس اللامع للبنك المركزي الامريكي طوال 19 عاما (حتى 2006)

مماثلا وهو لم ينته بعد والازمة ستستغرق مزيدا من الوقت». واعتبر غرينسبان ان القسوة الاستثنائية للازمة المالية ستؤدي الى انهيار عدد كبير

«لا شـك فـي انـي لـم او اجـه امرا

البورصات العالمية تمنى بخسائر كبيرة وسط مخاوف من المزيد

■ لندن – وكالات الانباء: سجلت البورصات العالمية انخفاضا حادا امس الاثنين بعد الانهيار المدوي لبنك ليمان براذرز الاستثماري الأمريكي الذي نتج عنه خسائر كبيرة في القطاع المالي في العالم. وفتحت بورصة وول ستريت جلسات التداول امس على انخفاض

وخسر مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية في نيويورك 2.53% بعد هبوط البورصات الاوروبية بنسبة 5%.

ان يسترد بعضا من عافيته في تعاملات متقلبة، وانخفضت اسعار النفط الى ادنى مستوى لها منذ سبعة اشهر حيث وصلت الى اقل من 93 دولار للبرميل بسبب مخاوف من ضعف الطلب على الطاقة. وقال هاورد ارتشر الاقتصادي في مؤسسة غلوبال انسايت ان «انهيار ليمان براذرز هز الاسواق المالية العالمية لانه اصبح اكبر

وكان يعتبر من البنوك التي لا يمكن ان ينهار نظرا لحجمه». واضاف «من الواضح ان هناك مخاوف واسعة بشان تاثر اخرى بانهيار ليمان براذرز ليس فقط في الولايات المتحدة ولكن كذلك في اوروبا. ان انهيار ليمان يزيد كذلك من المخاوف من انهيار بنوك وتراجعت الاسهم الاوروبية امس الى ادنى اغلاق لها في شهرين

واغلق مؤشـر يوروفرسـت 300 متراجعًا بنسـبة 3.7 في المئة الي 1119.47 نقطة وهو ادنى اغلاق له منذ 16 تموز/يوليو. وافادت بيانات لرويترز ان الاسهم الخاسرة فاقت الرابحة بنسبة عشرة وقال لاندزبنك برلين في مذكرة «مع وصول الازمة المالية الى قمة

كما شهدت الاسواق الاسيوية خسائر كبيرة حيث اغلقت بورصة تايـوان على خسـارة تجـاوزت الـ4 بالمئـة وبورصـة الفيليبين على خسارة 4.2 بالمئة. بينما استعادت بورصة سيدنى بعضا الخسائر

كونغ وشنغهاي وسيول مغلّقة بسبب عطلات رسمية.



جديدة تزايد عدم اليقين بين المستثمرين بقوة. لا تلوح في الافق نهاية للاضطراب في اسواق الاسهم.»

التي منيت بها سابقا لتنتهي عند خسارة 1.8 بالمئة فقط. وكانت اسواق كبيرة في المنطقة من بينها سوق طوكيو وهونغ



الواجهة الخارجية لبورصة نيويورك التي شهدت اسهمها امس تراجعات هامة

خبراء: ينبغي للمركزي الخليجي ربط العملة الموحدة بسلة عملات

■ دبى ـ رويتـرز: قال خبراء لدى سـوق دبى المالى العالمي إنه ينبغي للبنك المركزي الخليجي المزمع إنشاؤه أن يربط العملة الموحدة للمنطقة بسلة عملات رئيسية لمساعدته في تحديد معدل مستهدف للتضخم وتعزيز الثقة في الاستثمار بالمنطقة.

وتستعد خمسة من دول الخليج العربية الست للوحدة النقدية ومن المنتظر أن تقرر هذا الاسبوع بشأن موقع مجلس النقد الخليجي الذي سيمثل نواة بنك مركزي وقــال تقرير أعده خبراء ســوق دبي المالــي العالمي إن

وارداتها في أربعة أشهر. وصرح ناصر السعيدي كبير الخبراء الاقتصاديين

دول الخليج قد تؤسس البنك المركزي في العام القادم

برأسـمال مقترح يعادل حوالي مليار دولار واحتياطيات

أجنبية تبلغ حوالي 100 مليار دولار تزيد قليلا على قيمة لدى سوق دبى المالي العالمي للصحافيين بأن المشكلة

وأضاف أن المستثمرين الدوليين والبنوك المركزية في أنحاء العالم سيرغبون في امتلاك أصول مسماة بالعملة الخليجية الجديدة كملاذ آمن وتحوط من صدمات أسعار الرئيسية التي تواجههم تكمن في السيطرة على التضخم

أوباما: الأزمة المالية خطر كبير

■ شيكاغو_رويترز: قال باراك أوباما المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية امس الاثنين إن الازمة التي اجتاحت بنك الاستثمار ليمان براذرز وشركات المال تمثل خطرا تبيرا على الاقتصاد الامريكي وشدد على ضرورة تحديث النظام المالي. وقال أوباما في بيان «الوضع في ليمان براذرز وغيرها مز مؤسسات مالية هو أحدث حلقة في سلسلة من الازمات التي تولد غموضا هائلا بشأن مستقبل أسواقنا المالية».

وأضاف «هذا الاضطراب هو خطر كبير على اقتصادنا وقدرته

على خلق وظائف ذات أجور جيدة ومساعدة الامريكيين العاملين

على سداد فواتيرهم والادخار للمستقبل وسداد مدفوعات

وجاءت تعليقات أوباما بعدانهيار بنك الاستثمار ليمان براذرز وموافقة بنك أوف أمريكا على شراء بنك ميريل لينش. وينادي أوباما منذ فترة باصلاح اللوائح التي تعمل به أسـواق المال وسـبق أن قال أن ازمة سوق الرهن العقاري وغيرها من مشاكل يرجع في جانب منها إلى نقص الشفافية وتحديد

المسؤوليات في النظام المالي. وقّال امس «التحديات الَّتِي تواجه نظامنا المالي اليوم تمثل مزيدا من الأدلة على أن كثيرين في واشنطن وفي وول ستريت لم يؤدوا واجبهم».

بوش: «يعمل» من أجل الحد من تأثير الافلاس على الأسواق

■ واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي جورج بوش امس الاثنين أن إدارته تعمل من أجل الحد من تأثير افلاس بنك ليمان براذرز والتطورات المرتبطة بذلك على أسواق المال لكنه عبر عن التفاؤل ازاء مرونة أسواق راس المال. وصرح بوش للصحافيين "أعلم أن الأمريكيين قلقون بشأن

التغيرات التي تحدث في اسواق المال لدينا، نركز في البيت الأبيض وفي إدارتنا عُليها." واضَّاف بعد ساعات من طلب الَّبنك حمايته من الدائنين بموجب قانون الافلاس بعد مسيرة عمل دامت 150 عاما نعمل من أجل خفض التعطيلات وتقليل تأثير تلك التطورات بسوق المال على الاقتصاد عموما إلى الحد الأدنى". وجاءت تصريحات بوش مع تراجع حاد لأسواق الأسهم وعرض

مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) شريان حياة جديد على المؤسسات المالية بقبول الاوراق المالية مقابل تقديم قروض نقدية. وأعرب بوش عن امتنانه للجهات التنظيمية والمؤسسات المالية العالمية على جهودها "لتشجيع الاستقرار في الأنظمة المالية". وقال "اننا نركز كسياسيين على سلامة النظام المالي ككل. يمكن ان تكون التغيرات في الأسواق المالية مؤلمة في المدى القصير. في المدى البعيد .. أنا واثق من أن أسواق رأس المال لدينا مرنة وقادرة على الافريقي التونسي على انتر كلوب

الانغولي 3- صفر في تونس في ختام

الجولة الثالثة من منافسات المجموعة

الاولى ضمن كأس الاتحاد الافريقي لكرة

عضوية اتحاد غرب اسيا كما اعلن الاخير الاثّنين.

الاجراءات الرسمية اللازمة لعملية الانضمام.

حذوها في المستقبل».

كأس الاتحاد الافريقي:

فوز النادي الافريقي على انتر كلُّوب 3- صفر

الامارات تطلب رسميا

لانضمام الى عضوية اتحاد غرب اسيا

■ عمان - اف ب: تقدم الاتحاد الاماراتي لكرة القدم رسميا بطلب الانضمام الى

وكان الطلب الاماراتي موضع ترحيب من اتحاد غرب اسيا بشخص رئيسه الامير

وسيقوم مجلس ادارة اتحاد غرب اسيا خلال اجتماعه المقبل في بحث موضوع

وقال امين عام غرب اسيا فادي زريقات في تصريح لوكالة فرانس برس تعليقا

على هذا الطلب «انضمام الامارات الى اتحاد غرب اسيا اضافة كبيرة للاتحاد ولا

شك انه سيشجع اتحادات اخرى توجد في المنطقة الجغرافية لغرب اسيا لكي تحذو

واوضت «باب الانتساب مفتوح امام جميع الاتحادات الوطنية لانضمام باقى

دول منتخبّات غرب آسـيا وخاصة المشـاركة منهّا في بطولة كأس الخليج (السعوديةُ

والكويت وسلطنة عمان والبحرين وقطر) لان من شأن ذلك تطوير بطولة اتحاد غرب

اسيا وتعزيز الفائدة منها والارتقاء بمستوى كرة القدم في المنطقة بحسب الرؤية

واكد زريقات أن اتحاد غرب اسيا يعمل تحت مظلة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

يذكر ان 6 دول شاركت في تأسيس اتحاد غرب اسيا هي الاردن وسورية ولبنان

وشارك اليمن في النسخة الخامسة الاخيرة في طهران بصفته عضوا بعد تقديمه

طلب انضمام، فيما شاركت قطر وعمان لاول مرة ايضا دون ان تكونا عضوين في

والعراق وفلسطين وأيران، واقيمت النسخة الاولى من بطولاته عام 2000 في

ويحمل رخصة دولية من الاتحاد الدولي لكرة القدم ما يجعل بطولاته معترفًا بها من

الاسيوية للاتحاد الاسيوي برئاسة القطري محمد بن همام».

طلبي الانضمام لكل من الامارات واليمن التي سبقت ان تقدمت بطلب مماثل واستكمال

علي بن الحسين الذي اشَّاد بهذه الخطوة، مؤكدا انها تخدم توجهات واهداف الاتحاد

وسجل جونيور اوساجي (16)

وكان حرس الحدود المصري فاز على

ووسيم بن يحيى (21 من ركلة جزاء)

الصفاقسي التونسي حامل اللقب 3-1

واسامة السلامي (81) الاهداف.

تشلسي يبدأ اليوم رحلة التعويض بمواجهة بوردو واختبار صعب لبرشلونة في دوري ابطال اوروبا

■ نیقوسیا – اف ب: یبدأ تشلسی الانكليزي وصيف بطل الموسم الماضي مشوار تعويض فشله في نيل اللقب القاري بمواجهة بوردو الفرنسي اليوم الثلاثاء على استاد «ستامفورد بريدج» في لندن في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الأولى ضمن الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

وكان تشلسي خسر المباراة النهائية في ايار/مايو الماضي امام مواطنه مانشستر يونايتد بركلات الترجيح، علما بان النادي اللندني كان الاقرب الى التتويم لو نجح قائده جون تيري في تسجيل ركلة ترجيحية.

ويولي النادي اللندني اهمية كبيرة للمسابقة الاوروبية، ويسعى لاعبوه الي بلوغ النهائي المقرر في العاصمة الايطالية روما لرد الاعتبار الى جماهير النادي والفوز باللقب الغالي.

بيدان مدرب تشلسي الجديد البرازيلي لويـز فيليبـي سـكولاري يرفـض اعطـاء اولوية خاصة الى المسابقة الاوروبية لانه يدرك جيدا بانه مطالب بتحقيق النجاحات في مختلف المسابقات لارضاء مالك النادي الملياردير الروسي رومان

وقال سكولاري «الضغط الملقى على عاتقي و على عاتق اللاعبين ليس فقط في مسابقة دوري ابطال اوروبا، انه ايضا في مسابقة كأس الاتحاد الانكليزي، وكأس الرابطة والدوري الانكليزي لاننا نريد الفوز بجميع الالقاب».

وتابع «بالنسبة لي، فان مسابقة دوري ابطال اوروبا ليست ذات اهمية اكبر من كأس الرابطة، صحيح انها مهمة لكنها ليست باهمية الدوري الانكليزي. يجب ان نفكر في كل مباراة. اذا قلت بان مسابقة دوريّ ابطال اوروبا هي الاهم فوقتها سيسالني اللاعبون لماذآ هم مضطرون الى المنافسة في المسابقات الاخرى». واضاف «احترم مسابقة دوري ابطال اوروبا، لكن جميع المسابقات مهمة، لانك اذا فكرت بان هناك مباراة غير مهمة فانك ستخسرها قبل ان تبدأها».

ويدخل تشلسي المباراة بمعنويات عالية خصوصا بعد انطلاقته الجيدة في الدوري المحلي اخرها فوزه على مضّيفه مانشستر سيتى 3-1 فاستمر فى الصدارة برصيد 10 نقاط بفارق الاهداف امام ليفربول.

ويملك تشلسى الاسلحة اللازمة للذهاب بعيدا في السابقة وهو يسعى اليوم الى استغلال عاملي الارض والجمهور لكسب النقاط الثلاث وطمأنة انصاره معولا على نجومه البارزين في مقدمتهم فرانك لامبارد وجو كول وصانع العابه الجديد الدولي البرتغالي ديكو والفرنسي فلوران مالودا والعاجي

عزز الأهلي تصدره للمجموعة الأولى في دور

الثمانية بدوري أبطال أفريقيا عقب انتزاعه تعادلا

ثمينا من غريمه اللدود الزمالك بهدفين لمثلهما فى

المباراة التي أقيمت بينهما مساء الأحد باستاد

ويتحتم على الزمالك تحقيق الفوز في لقاء

الجولة الخيرة يوم الأحد القادم على ديناموز

هـراري شـريطة عدم فـوز أسـيك علـى الأهلى في

وثار البرتغالى مأنويل جوزيه على لاعبي

الأهلى بشدة ووصفهم بانهم «اطفال» وعديمو

المسؤولية بعد أن تقاعسوا عن اداء الباراة

■ نيقوسيا – اف ب: تسعى الفرق

العربية الثلاثة في ربع نهائي كأس

الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وهي

المحرق البحريني والصفاء اللبناني

والنهضة العماني الى تحقيق جيدة

اليوم الثلاثاء في ذهاب الدور ربع

ويحل الصفاء ضيفا على بيراك

الماليزي على ملعب «بيراك سـتاديو م»،

املا في ان يخرج بافضل نتيجة ممكنة

قبل خُوض لقاء الاياب على ملعب

مدينة كميل شمعون الرياضية في

ويبدو الصفاء قادرا على تحقيق

الفوز وتسجيل خطوة ناجحة اخرى

في اول مشاركة خارجية له، وهو الذي

عبر الى ربع النهائي من بوابة المجموعة

الثانية التى تصدرها بعشر نقاط امام

الوحدات الاردنى، بينما حل بيـراك

ثانيا في المجموعة الخامسة خلف

بيروت الاسبوع المقبل.

المباراة التي ستقام في نفس التوقيت.

في المقابل، لن يكون بوردو لقمة سائغة امام تشلسي وسيحاول الوقوف ندا امام اصحاب الارضّ في اول مغامرة اوروبية لمدربه الدولي السابق مدافع مانشستر يونايتد لوران بلان.

وكان بوردو قاب قوسين او ادنى من تجريد ليون من اللقب المحلى الموسم الماضي قبل ان يحل وصيفا، وهو يعقد امالا على معنويات لاعبيه واصرارهم على التألق امام الكبار ومواصلة المشوار

ولم تُكن انطلاقة بوردو جيدة هذا الموسم حيث حقق انتصارين فقط في مبارياته الخمس التي لعبها حتى الان، واعترف مدربه بلان بضرورة تحسين أداء الفريـق أمام تشلسـي، وقـال «يجب ان نحسن اداءنا امام تشلّسي وان نلعب بحماس وقتالية ونتفادى الآخطاء التى

ويخوض بوردو المباراة في غياب مدافعيه ماتيو شالمه وبونوا تريموليناس وفى المجموعة ذاتها، يخوض روما

مباراة سهلة نسبيا امام كلوج الروماني. وسيكون الفريق الايطالى مطالبا بنسيان انطلاقته المخيبة في الدوري المحلي حيث سقط في فخ التعادل امام نابولي 1-1 ومني بخسارة مذلة امام مضيفه باليرمو 1–3 السبت.

ويعود الى صفوف روما قائده فرانشيسكو توتى بعد تعافيه من الاصابة ماً سيشـكلُ دفعةً معنوية هائلة الى لاعبي الفريق وانصاره.

وكان مدرب روما لوتشيانو سباليتي يمنى النفس بتعافى توتى لخوض مباراة باليرمو السبت، بيد انَّه لم يرغب في المجازفة بأشراكه وفضل الاحتفاظ به على مقاعد الاحتياط تحسبا لمواجهة كلوج. وقال سباليتي «انا متخوف بشأنه أكثر من باقى اللاعبين لانه يملك مؤهلات فنية عالية اكثر من الاخرين».

واضاف «صحيح ان بدايتنا مخيبة في الدوري، لكننا نعرف كيف نستعيد تو أزننا، مهمتنا لن تكون سهلة امام كلوج الذي تابعت بعض مبارياته انه فريق جيد يلعب كرة قدم رائعة».

وتابع «صحيح اننا مطالبون بالفوز، لكن علينًا ان نلعب جيدا وان نقدم كل ما لدينا في ارضية الملعب». واضاف «عندما تواجـه فرقـا غيـر

معروفة على الصعيد القاري فان اللاعبين يفكرون بان المواجهة ستكون سهلة، لكن الواقع ليس كذلك، يجب التركيز جيدا فكلوج لم يتأهل صدفة بل عن جدارة». ويحوم الشك حول مشاركة المدافعين البرازيلي جوان والفرنسي فيليب مكسيس وُ لاعب الوسط الدوليَ سيموني

عن روما حيث سيكون الفريق الكاتالوني مطالبا بتحقيق الفوز عندما يستضيف سبورتينغ لشبونة البرتغالي على استاد «نوكامب» ضمن منافسات المجموعة الثالثة، وتبدو الضغوطات كبيرة على لاعبي برشلونة وخصوصا مدربهم الجديد جوزيب غوارديولا الذي كسب حتى الان نقطة واحدة في مباراتين في الدوري المحلي (خسـر امـاًم نومانسـيُـ صفـر- 1 وتعادل مع راسـينغ سـانتاندر 1-1)، علما بان النادي الكاتالوني تعاقد معه بهدف العودة الى منصات التتويج الغائب عنها منذ تتويج باللقب الاوروبي

انه أكد ان مباريات المسابقة الاوروبية

بيروتا بسبب الاصابة، فيما لا يـزال المهاجم المونتينيغري ميركو فوسينيتش يعاني من اصابة في الكاحل. ولا تختلف حال برشلونة الاسباني

> واعترف غوارديولا بصعوبة الفترة التي يمر بها الفريق الكاتالوني، بيد

تختلف كليا عن الدوري المحلي، وقال حتى الان ونأمّل في مواصلته».

الانتصارات».

الاوكراني في مباراة متكافئة.

جوزيه يهاجم لاعبيه ويصفهم ب«الأطفال» وهولمان راض عن النتيجة

تعادل الأهلى يؤخر تأهل الزمالك لنصف نهائي دوري أبطال أفريقيا

«مشوارنا في المسابقة الاوروبية رائع واضاف «صحيح ان نتائجنا مخيبة في الدوري المحليّ، لكننا لا زلنا في بدايته وامامنا وقت كاف للعودة الى سكة

وتلقى برشلونة ضربة موجعة باصابة صانع العابه الدولي البيلاروسي الكسندر هليب حيث سيبتعد عن الملاعب لمدة 3 اسابيع، بيد ان برشلونة يملك الاسلحة اللازمة لحسم المواجهة في صالحه خصوصا نجمه الارجنتيني ليونيل ميسى والفرنسى تييري هنري والكاميروني صامويل ايتو.

وفي الجموعة ذاتها، يلتقى بال السويسري مع شاختار دونيتسك

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي فيردر ويحل انتر ميلان الايطالي ومدربه البرتغالي القدير جوزيه مورينيو ضيفا بريمن مع انورثوزيس القبرصي مفاجأة على باناتَّينايكوس اليوناني في مواجهة المسابقة هذا الموسم في اختبار لا يخلو من

نقاط في المركز الثالث وهو نفس رصيد اسيك

ميموزا الذي يحتل المركز الثاني بفارق الأهداف،

في الوقت الذي انفرد فيه الأهلى بالصدارة برصيد

وسيغيب هانى سعيدعن الملاعب اسبوعا

لاصابته بشد في العضلة الأمامية قبل دقائق من

مباراة فريقه امام الأهلى، وخضع اللاعب لأشعة

أمس الاثنين اثبتت حاجته للراحة التامة أسبوعا

خسائر الزمالك من مباراة القمة الأفريقية لم

تقتصر على هاني سعيد، حيث أصيب محمود

فتح الله مدافع الفّريق بالتواء في الركبة و تحوم

الشكوك حول لحاقه بمباراة ديناموز هراري في

11 عقب نهاية مباريات الجولة الخامسة.

على الأقل يعود بعدها للتدريب مع زملائه.

ويعقد انتر ميلان الساعى الى معانقة اللقب القاري الغائب عن خزائنه منذ منتصف الستينيات، امالا كبيرة على ترسانته الغنية بالنجوم خصوصا

البرتغالي ريكاردو كواريسما والسويدي زلاتان ابراهيموفيتش والارجنتيني خوليو کروز. وخسارة واحدة. واكد مورينيو ان مواجهة باناتينايكوس لن تكون سهلة «اذا اخذنا بعين الاعتبار المشوار الرائع للفريق الموسم الماضي وبلوغه الدور ثمن النهائي

في مجموعة قوية ضمت ريال مدريد الاسباني وفيردر بريمن الالماني». وتابع «نحن جاهزون للمسابقة الاوروبية لاننا نرغب في احراز لقبها، والبطل يتعين عليه الفوز على جميع

من ناحية أخرى حققت مباراة القمة ايرادا قدره

535 ألف جنيه، على الرغم من أن المباراة لم تشهد

اقبالا جماهيريا كبيرا مثلما هو معتاد في لقاءات

ويخوض الزمالك لقاء صعبا في هراري في

الجولة الأخيرة امام ديناموز في لقاء لا يُقبلُ

القسمة على اثنين اذيتحتم على أصحاب الزي

الأبيض تحقيق الفوز شـريطة عدم فوز أسيك على

يذكر أن مباراة الزمالك مع ديناموز هراري

بملعبه تمثل فأل حسسن لفريق الزمالك وجماهيره

حيث سبق وواجه ديناموز هراري عام 1986

في دور الـ 16 في دوري ابطال أفريقيا وفاز في

القامرة 1/2 الاأن الزمالك فاز بهدفين نظيفين في

الاياب وصعد لدور الثمانية وفاز باللقب للمرة

لأهلي في ستاد القاهرة.

الثانية في ذلك العام.

تشلسي في احدى مباريات الدوري الانكليزي صعوبة لاصحاب الارض.

نشوة لاعبيه بتحقيق الفوز الاول في

وفى المجموعة الرابعة، تبرز مباراة مرسيليا الفرنسي وليفربول الانكليزي

وكان انور ثوزيس فجر مفاجأة من العيار الثقيل ببلوغ الدور الاول على حساب جاره اولمبياكوس اليوناني. ويتصدر الفريق القبرصي الدوري

المحلى في بالاده برصيد 6 نقاط من مباراتين، فيما يحتل فيردر بريمن المركز التاسع برصيد 5 نقاط من فوز وتعادلين ویسعی فیردر بریمن الی استغلال

الدوري هذا الموسم عندما تغلبوا على اينرجي كوتبوس 3- صفر اول من السبت، وهو يعول على صانع العابه البرازيلي دييغو والعاجي ابو بكر سانوغو ولاعب الوسط تورستن فرينغز لفك التكتل الدفاعي للقبارصة وكسب اول 3 نقاط في المسابقة،

الاسباني نادال يواصل تربعه على عرش تنس الرجال



بالجدية المطلوبة مقدما اعتناره لجماهير الأهلي │ القاهرة −»القدس العربي» على الأداء المتواضع لفريقه. من محمد القاعود:

جزاء أثناء المباراة معتبرا أن جمال حمزة حاول التأثير على حكم اللقاء بادعائه السقوط داخل منطقة الجزاء. من جانبه أكد الألماني راينر هولمان المدير الفني

للزمالك ان تعادل فريقه مع الأهلى في مباراة القمة الأُفريقية التي أقيمت الأحد في الجوَّلة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات دور الثمانية بدوري ابطال أفريقيا وانتهت بالتعادل بهدفين لمثلهما نتيجة غير سيئة قياسا بالظروف الصعبة التى مر بها الفريق قبل وأثناء المباراة في الوقت الذي خاض فيه المنافس المباراة بصفوف مكتملة، على الرغم من تحفظه على أداء اللاعبين الذين لم يتمكنوا من الحفاظ على تقدمهم واتاحة الفرصة

عقب اصابة محمود فتح الله.

وشدد هولمان على ضرورة تحقيق لاعبيه للفوز

كأس الاتحاد الاسيوي: الفرق العربية تسعى اليوم لنتائج جيدة ذهابا

امام الأهلي لادراك التعادل بسبب خطأ دفاعي ساذج على حد قوله.

باصابة هاني سعيد احدى الركائز الأساسية فى خط الدفاع قبل انطلاق المباراة وهو ما أربك حساباته واضطره لتغيير طريقة اللعب حيث كان يعول كثيرا على هاني في التقدم لساندة المهاجمين عند امتلاك الكرة.

فريقه والذي جعله يخوض المباراة بقائمة غير مكتملة لدرجة أنه لم يكن هناك مدافعون على دكة البدلاء سـوى كريم ذكرى والذي اضطر للدفع به

وأشار هولمان الى سوء الحظ الذي واجه فريقه

ولفت هولمان الى النقص الحاد في صفوف

وانتقد جوزيه مطالبة الزمالك باحتساب ركلتي

الجولة الأخيرة وأوضح مصطفى المنيري طبيب الفريق أن شفاء اللاعب سيتوقف على مدى في لقاء الجولة الأخيرة اذا ما ارادوا التأهل للدور نصُّف النهائي بعدما رفع الزمالك رصيده الى خمس استجابته للعلاج في الفترة القادمة.

الجيش السنغافوري. واستعد الصفاء خامس الموسم الماضي باكرا للاستحقاق الاسيوي،

وهـو اذَّ خرجَ مـن الدور الآول لمسـابقَّة كأس النخبة التي جمعت افضل ستة فرق لبنانية، فانه فاز باحدى الدورات المحلية (كأس مدينة عاليه) وسط انخراطه في تمارين مكثفة بقيادة مدرب منتخب لبنان للشباب سمير

ومع ان سعد حافظ على عناصره هو حمزة سلامة المنتقل الي العهد.

المحلية الميزة التي تشكل الدعامة الاساسية للتشكلية، امثال محمد قرحاني وعامر خان ورامز ديوب وعلي السعدي (سيغيب عن المباراة بسبب الايقاف)، فانه تخلى عن لاعب واحد كما جدد المدرب ثقته بقلب الدفاع

الكاميروني ميلات بوليكاربي، وضم اليه لاعب وسط التضامن صور

كأس الاردن:

بن جعفر واحمد بن سفيان.

الجاري في كوالالمبور.

النيجيري ديريك ايبى والمهاجم المغربي حميد تيرمينا، وسرعان ما انسجم الاخيران مع باقي اللاعبين ما يمنح ثباتا اكبر للفريق، علما ان الصفاء تعاقد مع المهاجم المعروف محمد قصاص من النواعير السوري، والذي لن يشارك بكل تأكيد في موقعة

انكليزي هو ستيفان داربي الذي يعول على الثنائي التشيلي خور ٓ خي انطونيو مونيوز والهداف كارلوس ارتورو كاتشـيريس، اضافة الى المحليين محمد

البحريـن الوطنـي فـي الرفـاع كيـدا الماليزي ساعيا التي الفوز على ارضه لتسهيل مهمته في مباراة الاياب في 23

في المقابل، يقود بيراك مدرب

وكان المحرق وصيف بطل النسخة

ويستضيف المحرق على استاد

(فهد أنور).

حافل بالتقلبات، حيث نجح في تصدر المجموعة الأولى برصيد 10 نقاط في الجولة الأخيرة بعد فوزه على الأنصار اللبناني 4-1 في المنامة، وضمت الجموعة أيضا فريقى ديمبو الهندي وصور العماني. اما كيدا فتأهل كواحد من أفضل ثلاثة

الثالثة تأهل إلى هذا الدور بعد مشوار

فرق احتلت المركز الثاني من المجموعات يعول مدرب المحرق سلمان شريدة على جهود لاعبيه أصحاب الخبرة بقيادة الحارس الدولي سيد محمد جعفر وأمامه رباعي الدفاع البرازيلي

جوليانو وعلي عامر والمغربي جمال ابرارو وفوزي عايش، وفي الوسط راشد الدوسري والدوليين محمد سالمن محمود عبد الرحمن (رينغو) وعبدالله عمر وفى المقدمة ريكو وابراهيم المقلة

السنغافوري على ستاد جالان بيسار فى سنغافورة املا ايضا فى خطف نتيجة جيدة قبل مباراة الاياب في مسقط الاسبوع المقبل. وكان النهضّة تأهل الى هذا الدور بتصدره مجموعته بعد منافسة شرسة لم يحسمها الا في الجولة الاخيرة حيث تعادل مع النجمة البحريني سلبا

ويفتقد الفريق الدوليون عبدالله

فتاي وجيسي جون وعبدالله الدخيل

لاحترافهم خارج البحرين هذا الموسم.

ويلتقى النهضة العماني مع الجيش

1- صفر وعلى شعب حضرموت 2--3 صفر ويتعادل مع النجمة -3. استعد النهضة للمباراة من خلال مشاركته في بطولة الاندية الخليجية لكنه خرج منها خالى الوفاض، كما

بطولة المغرب:

وسقط امام شعب حضرموت في اليمن

1-3 وتعادل على ملعبه مع شباب

الاردن 1-1 قبل ان يفوز عليه في عمان

فی منافسات کأس عمان حیث خسر منَّ الهلال صفر – 1 قبل ان يفوز على المصنعة 2- صفر، وكلاهما من اندية الدرجة الثانية. المدرب الصربي غوربا النذي يقود

النهضة هذا الموسم لم يضف جديدا على الفريق الذي احتفظ بنفس عناصره السابقة. اماً فريـق الجيش الذي اكـد حضور

الانديـة السـنغافورية الدائـم فـي ربع نهائى المسابقة فكان تأهل بعد أن تصدر مجموعته بسهولة بفوزه نيو رادينت المالديفي 4- صفر و كيتشي من هونغ كونغ 6- 1 وبيراك الماليـزي 3- صفر، ثم تعادل مع نيو رادينت 1-1 واجتاز علَّى ارضَّه امام بيراك صفر – 2.

كيتشي مجددا 3− صفر قبل ان يسقط وفى مباراة رابعة، يلتقى ديمبو الهندي مع هوم يونايتد السنغافوري. الامريكية سيرينا وليامز تربعها

الاسباني رفائيل نادال تصدره للتصنيف الجديد الذي أصدره لم يظهر الفريق بالمستوى المطمئن اتحاد لاعبى التنس المحترفين الاثنين برصيد 7000 نقطة. وجاء السويسـري روجيه فيدرر

في المركز الثاني برصيد 5930 نقطة تلاه الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الثالث برصيد 4855 نقطة. واحتل البريطاني اندي موراي المركز الرابع برصيد 3040 نقطة تلاه الاسباني ديفيد فيرير في المركز

■ لندن - رویترز: واصل

وجاء الامريكي جيمس بليك في المركز العاشر برصيد 1650 نقطة. الخامس في التصنيف برصيد 2490

وحل الروسي نيكولاي دافيدنكو

فى المركز السادس برصيد 2400

نقطة فيما جاء الارجنتيني ديفيد

نالبانديان في المركز السابع برصيد

واحتل الامريكي اندي روديك

المركز الثامن برصيد 1845 نقطة

وجاء السويسرى ستانيسلاس

فافرينكا في المركز التاسع برصيد

وحلت الروسية ماريا شارابوفا

فى المركز السادس برصيد 3041

نقطُّة تليها مواطنتها سفيتلانا

كوزنتسوفا في المركز السابع

وجاءت الامريكية فينوس

وليامز في المركز الثامن برصيد

2386 نقطة تلتها الروسية فيرا

زفوناريفا في المركز التاسع

برصيد 2571 نقطة.

■ لندن - رويترز: واصلت في المركز الخامس برصيد 3357

■ عمان – اف ب: حقق البقعة والحسين خطوة كبيرة نحو بلوغ ربع النهائي من مسابقة كأس الاردن بفوز الاول العائد الي مصاف اندية الدرجة المتازة على الاهلى (درجة اولى) 6- صفر، والثاني على مغير اربد (اولي) 2- صفر في ذهاب الدور الاول.

في المباراة الاولى على استاد عمان الدولي، سجل محمَّد عبد الحليم (25 و72 و82) وخالد قويدر (38 و 42) وعمار أبو عليقة (62) الاهداف.

ولعب الحسين الشوط الثاني بعشرة افراد بعد طرد سمير قزاح (45)، فيما خسر مغير جهود سائد تويجر في الدقيقة 67. وستقام مباراتا الإياب الشهر المقبل.

الملكى حملة الدفاع عن لقبه بتعادل مع مضيفه وجاره جمعية سلا العائد حديثاً الى دوري الاضواء صفر - صفر في المرحلة الاولى من الدوري المغربي لكرة القدم. ولعب الجيش الملكي بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه نور الدين القاسمي في الدقيقة

64 لتلقيه الانذار الثاني.

وحقّق الدفاع الحسني الجديدي فوزا مستحقا على ضيفه اولمبيك خريبكة بطل الموسم قبل الماضى بهدفين نظيفين سجلهما عبدالله الهوى (56) ورضًا الرياحي (59). وانتزع المغرب التطواني فوزا ثمينا

برابح (35 من ركلة جزاء).

من مضيفه النادي القنيطري بهدفين للكاميروني بيار كوكو (25 و75) مقابل هدف لرشـيد برواس (55 مـن ركلة جزاء)، وحذا حذوه الكوكب المراكشي بتغلبه على مضيفه مولودية وجدة بالنتيجة ذاتها.

سجل للفائز عبد المولى الهردومي (11) ووســام البركــة (46)، وللخاســر محمــد

برصيد 4091 نقطة. وجاءت الصربية ايلينا يانكوفيتش في المركز الثاني برصيد 3965 نقطة تليها مواطنتها انا ايفانوفيتش برصيد 3532

واحتلت الروسية ايلينا ديمنتيفا المركز الرابع برصيد 3430 نقطة تليها مواطنتها دينارا سافينا

على عرش تنس السيدات

بتصدرها للتصنيف الصادر عن

سيرينا وليامز تحافظ على المركز الاول عالميا

الجيش الملكي يستهل حملة الدفاع عن لقبه بتعادل اتحاد اللاعبات المحترفات الاثنين البقعة يقسو على الاهلى بنصف دزينة والحسين يهزم مغير اربد بصعوبة وعلى استاد مدينة الامير محمد في الورقاء، احتاج وبالنتيجة ذاتها، تعادل الرجاء ■ الرباط – أ ف ب: استهل الجيش الحسين (ممتازة) لمجهود مضاعف من اجل تحقيق البيضاوي مع اولمبيك اسفى، والمغرب الفوز بواسطة إبراهيم الرياحنة (50) وعلي نصار الفاسي مع الوداد البيضاوي.

برصيد 2087 نقطة. وحلت البولندية انيسكا رادفانسكا في المركز العاشر برصيد 2076 نقطة. حزب اسرائيل

وحزب ايران

■ يذكرنــي انهزام إســرائيل أمام حزب إيران بانهزام أمريكا

أمام برج التجارة العالمي،

وذكرني هذا وذاك بانهزام

التحالـف أمام مصطفــى كمال،

ثم بعد ذلك ليجعلوا منه أتاتوركا

يقضي على الإسلام والمسلمين

بكل برودة دم وباسم الإسلام،

كان باستطاعة أمريكا وفي كل

وقت أن تشن هجوما على حزب

إيران، كما فعلت بأفغانستان، ولكن هذا يضعف الشيعة في

البلاد الإسلامية، وليس هذا من

مصلحتها، وخاصة أنها تخوض

حربا ضد الإسلام، فالغاية تبرر

سلطة الدين هي الاقوي

■ في الواقع المر الذي

يعيشه الأنسان العربي والمسلم

في بلاد العرب تحت القهر

والأستبداد والعدوانية من قبل

حكامه واعوانهم الذين خذلوا

العربي في نكسات الحروب مع

اسرائيل، وابتعدوا كل البعد

عن الدين الحنيف وسلطوا

شرهم على اهل العلم والفتوى

البارزيـن، فلـم يعد هنــاك ملجأ

للانسان العربي والمسلم الا

اللجوء للدين حتى يحافظ

على نفسـه وينتقم مـن الحكام

المأجورين بسلطة الدين التي لأ

تعادلها او تحد منها اي سلطة!

موقف ايران محير

■ موقف ايران محير؛ فهي

مع المقاومة في لبنان وفلسطين،

ولكنها ضدها في العراق، أما

كبرى الدول العربية فهي اكثر

وضوحا، فهي ضد المقاومة في

العراق و فلسطين، كما ان جيوش

الغزاة لم تنطلق لأرض العراق

من اراضي ايران بل من الاراضي

العربية السنية التي تتباكي

الان على العراق، وفلسطين لم

يضيعها أو تآمر عليها زعماء أو

دول مثل ايران بل كان من خانها

الدول العربية السنية، فمرحى

بالمذهب الشيعي ان كان سيعيد لنا كرامتنا.

العراق سيف الله ورمحه

■ العراق أعظم بلد في الشرق

الأوسط ولا يضاهيه أي بلد من

بلدان الأرض، وهذا البلد سيف

الله ورمحية بضعية اللية حيث

يشاء كما قال أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه الســـلام.

أرجوكم حكموا عقولكم بالحق

لقد جاء بوش بجيشه وعبر

المحيطات ليزيل العراق ويحكم

سيطرته على نفطه، وبمساعدة

الدول العربية وخاصة الكويت

التي ما زالت تنهب ليس حصة

العرّاق من النفط فحسب، بل

اموال اليتامى العراقيين عبر

التعويضات الظالمة التى تمتصها

من قوت الشعب العراقي، وكل

ما نسمع من جيراننا العرب في

الخليج تعاطفا اجوف فارغا من

اي مضمون، اللهم الامن بعض

الساعدات الجوفاء التي تمطرنا

بها وسائل الاعلام صبح مساء،

كي تغطي على عجز هذه الدول

تجُّاه العراق الذي لم يقصر يوما

زهير الكناني

في مساعدة هذه الدول.

محمد المتولى

اسامة معتوق

خالد عمر – سورية

تعقيبا على منع مسلسل عبد الناصر في مصر:

■ ما بال القوم في مصر تتقهقر حرياتهم وتضيق حتى صارت ملطشة، هل يعقل ان تحتفي التلفزة المصرية بمسلسل عن الملك فاروق وتصادر مسلسل عبد الناصر، ثم هل يعقل ان يجير الفن بهذه الطريقة الفجة لاهواء السياسة الجافة، ألا يدرك الاخوة ان منع عمل عبد الناصر سيزيد من شعبيته عشرات الاضعاف ولهذا يكون مسبب تحجيمه قد بطل من منعه، ثم اليس عرض نخوة عبد الناصر في هذا الوقت بالذات يشد من ازر العرب في هذه الظروف التي بتنا فيها ايتاما. وهل ما يعرضه التلفزيون المصري من ترهات يسمونها فنية ارقى واهم من مسلسل عن عبد الناصر. وكما يقول الاشقاء فعلا الي اختشوا ماتوا.

كم بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكا

■ من مساوئ الصدف ان المؤسستين الدينية والدفاعية في مصر، اصبحتا ومنذ سنوات لا تهشان ولا تنشان، على رأي اخواننا الكرام في مصر، والغريب ان الأثنتين تقادان من رجلين ينتميان الى عائلة طنطاوي، و لا ادري ان كنت لفظت اللقب صحيحا اذ أن الأقرب هو ان يكون اللقب صمتاوي!! فهما لا يسمع لهما صوت او يخرج منهما نفس، الاللي النصوص حسب مشيئة الحاكم بأمره، للأسف الشديد!

ان شيخ الأزهر هبط بمستوى هذا المنصب الى مستويات لم يصلها طيلة تأريخه الحافل بالرجال والمواقف، اما الطنطاوي أو (الصمتاوي) الآخر بتاع الجيش، فقد جعل من المؤسسة العسكرية هذه المؤسسة العظيمة بتاريخها ومآثرها نوعا من اللهو الخفي والنوادي، وهي ايضا البكاء المضحك هذه الأيام.

فيلم الزعيم ناصر مصر والامة العربية

■ طبعا، اي خبر عن عبدالناصر بيعمل» ارتكاريا» في مخ حملة المباخر، ويزعلهم مسلسل الملك فاروق اظهود وجعل الناس تفهم ان كان فيه حكام من طراز نقي مثل جمال عبدالناصر، كان همه فقراء وطنه، والحاليون همهم اغنياء الوطن، وشتان بين الهمين شيء غريب ان هناك تسجيلا لحلقة الملك احمد فقاد اذيعت من قناة العربية يرى فيها الكثيرون مفتاح حل لحكم مصر.. كما فعلل الجنرال فرانكو في اسبانيا، وهي ان كل الدول العربية تبقى ملكية واحــزاب تتنافس على حكـم البلد، وتبقى هذه مكافأة لشــعب صبر على

عندما يصبح الدين في خدمة التلفزيون

■ أو لا بالنسبة لمنع عرض مسلسل عبدالناصر، فإن هذا لا ينقص من الحقيقة شيئا. مصر كلها بفلاحيها وعمالها تحب عبدالناصر وتترحم على أيامه الحلوة، التي جعلت من مصر قبلة العرب وفخرهم ورمز عزتهم. ليس العرب فقط بل العالم كله كان يتطلع الى مصر بالحب والإحترام لأن هناك قائدا عظيما قال لا للخنوع، وقال لا لأعداء الأمة العربية.

لا أريد أن أعدد إنجازات عبدالناصر لأن العالم كله يعرف هذه الإنجازات، والتي أدت الى تآمر الأعداء عليه وإزاحته عن المسرح. ولكنني بـكل براءة أتســـاءل لو لم يؤمم عبدالناصر القنال هــل كانت أممت؟ لو لم يبن عبدالناصر السد العالي هل كان تم بناؤه ممن لحقوه في الحكم؟ قلت في البداية إن فلاحي مصر وعمالها يحبون عبدالناصر ولكنني أضيف اليهم جزءا كبيرا من مهندسيها ومحاميها وأطبائها الذين درسوا أيام عبدالناصر عندما فتح لهم أبواب الجامعات للدراسة بالمجان، والتي كانت قبل عبدالناصر لا تستقبل الا أو لاد الذوات!

عبد الناصر عاش لأمته ومات لأجلها ولم يعش لنفسه ليبني ثروة! مات القائد عبدالناصر فقيرا وغنيا بحب شعبه له! هل تذكرون جنازة عبدالناصر لتعرفوا ويعرف النظام أنه من المستحيل أن ينسى الشعب المصري زعيمهم عبدالناصر.. أما بالنسبة لشيخ الأزهر فإن الأستاذ سليم عزوز أشار في مقاله بأنه معين بقرار رئاسي وهذا هو الجواب على كل تصرفات شيخ الأزهر!

هل نسينا يوم أفتى شيخ الأزهر بمنع الحجاب في فرنسا بحضور وزير الداخلية الفرنسي، الذي حضر بطلب من النظام ليسمع ما سيقوله شيخ الأزهر الذي هو من المفترض أن يكون شيخ المسلمين السنة في كل أرجاء العالم. ولكننا لم نسمع لشيخ الأزهر موقف يحتج فيه على إغّلاق معبر رفح في وجه مليون ونصف مليون مسلم سني! لم يتخذ موقفا لأن.. سيد قصر عابدين لم يصدر له الأو امر بذلك.

أسئلة في فضاء استراتيجية أوباما للعراق

■ لا شــك بأن اقـرار أوباما بأن الحـرب على العراق لم يكـن ما يبررها

وبأنها خطأ ما كان يجب ارتكابه، وبأن الانسحاب من العراق انما هو ضرورة أمن أمريكية، انما يستدعي الالتفات الذي به نوع من التقدير والحذر، فالى من سوف يؤول الحكم في العراق مع انسحاب القوات الامريكية، يقول أوباما بأن ثمة حكومة قائمة ومعها يتأتى تنسيق الانسـحاب والتـدرج به الى أن يتـم، فهل حقا هذه حكومة شـعب أم هي حكومة صنيعة احتلال، تأتمر بأمره وتنوب عنه في كثير من المواقع في التخريب والتدمير فمن حملة الى أخرى ..خراب ..دمار ..فساد ..لصوصية ..نهب أموال ..وسفك دماء .. ومع ذلك كله الاصرار على ايهام الشعب العراق والعالم بأن ثمة حكومة عراقية تدير شؤون العراق، فهذه مهزلة احتلال، ومصيبة نزلت بالعراق بقوة الاحتلال، فهناك من يزعم بأن ثمة رجلا طيبا في هذه الحكومة، فلا خلاف على أنه اذا هو بالفعل موجود فيها فهو شارب العلقم يومه ونهاره، وهو بنفسه لا يطيق وجوده فيها، ولا يدري وجوده فيها غير كونه مصيبة حلت به وهو يتمنى خروجه منها او زوالها هي عنه، تماما مثل أمنيته بأن يرى الاحتلال غارقا في بحر بلا قرار، أي أن يلحق السقوط بالاحتلال، بحيث يستمر هذا السقوط الى أن لا يبقى من الاحتلال وممن والاه وكان سببا فيه أو داعما له، سوى بقايا ركام، الوقوف عليها يشكل مصدر فخر بالارادة الحرة التي أرغمت الاحتلال على هكذا مصير. فالى من يؤول الحكم، لا بد من أن يفطن أو باما بأن رئيس الحكومة الحالية في العراق، ليس فيـه ما يميز رئيس حكومة

محمد يوسف جبارين – (أم الفحم) فلسطين

امريكا في العراق حتى آخر برميل !

■ كل ما يقال عن مغادرة امريكا للعراق ما هو إلا ذر للرماد في العيون.. امريكا ومرتزقتها في المنطقه الخضراء باقون في العراق حتى آخر برميل نفط.. يعني امريكا صرفت المليارات وضحت بالالاف من جنودها كرمال عيون العراقيين والديمقراطية؟ اكاذيبهم ما عادت تنطلي على احد.. لذلك مافي لزوم المنطقه الخضراء تتشدق بالحديث عن الإنسـحاب ... ثروات العراق تحت النهب والسـرقة من قبل شـركات النفط وقوات الإحتلال .. وكما يقول المثل (اللي بيلمه السعدان بيوكله

احمد ابو النار

لأبنائها في المدارس، واعتبر الشذوذ والحمل خارج الزواج والانحلال الأخلاقي أمورا غير مجرمة . وفى الوقت الذي بدأت فيه عدة فضائيات عربية تناول قضايا الشواذ العرب في بعض البرامج، تدرج بشكل دوري منظمات حقوق الإنسان الأمريكية والأوروبية مسألة محاربة الشذوذ الجنسى ضمن تقاريرها عن «الحريات وحقوق الإنسان» في العالم العربي. كما بدأت حملة ثالثة إعلامية على الفضائيات العربية للترويج لمشروع «ميثاق

■ بدأت عدة فضائيات عربية الاهتمام بملف الشاذين جنسيا في

عربى للإعلام وحقوق الطفل» يعتمد على مقررات «بكين». وفي مصر، سبق بث البرامج الفضائية العربية التي تناقش حرية العلاقات الجنسية ومشاكل النساء في العالم العربي عموما حملة رسائل «دعائية» مجهولة المصدر على الهواتف الخلوية لشبان مصريين تدعوهم إلى مشاهدة برامج «هالة شو» على قناة «روتانا» وبرنامج «الحياة» أو (لايف) بقناة دريم، وبرنامج «كلام نواعم» و»آدم» و»اليـوم السـابع» على قنـاة MBC ، وبرنامج «المسـاواة» على قناة «الحرة « وعلى حين تطرقت غالبية هذه البرامج إلى مسائل جنسية عامة أو مشكلات غريبة تتعلق بالمرأة مثل العلاقات الجنسية وحق المرأة في التسمى باسم أمها لا أبيها فقط، فيما ركزت قناة «الحرة» الأمريكية في برنامج «مساواة» الذي يدور حول «حقوق

المرأة في منطقة الخليج العربي» على مناقشة قضايا مثل: حقوق المرأة الجنسية، والعلاقات الجنسية الآمنة للمراهقين والشواذ. ولا يمراسبوع الا ونشاهد برنامجا او ظاهرة جنسية على

العالم العربي ضمن حملات تبدو متشابكة مع ضغوط غربية على بعض الحكومات العربية لعدم اضطهاد هؤلاء الشواذ أو محاكمتهم بتهم أخلاقية باعتبار أن الشذوذ حرية شخصية. كما يتقاطع هذا الاهتمام الإعلامي العربي مع حملات إعلامية دولية أخرى ظاهرها التحذير من مرض الإيدز أو الزواج المبكر، وباطنها بدء تنفيذ مقررات مؤتمر «بكين 10+» الدولي الذي فرض على دول العالم تدريس الجنس

هـذه المحطات او فـي اخبار وتقارير فـي مواقعهـا الالكترونية تعاقر هذه الظواهر، ويمكن فهم ذلك لو كان حدثا طبيعيا اما ان يصبح التعاطي مع هذه المواضيع امرا مقصودا وسياسة متبعة ومدرجة على برامج هذه المحطات فان لذلك معاني كثيرة، سواء سياسية او اجتماعية او دينية، واذا كان لهكذا برامج شعبية كونها تتحدث

ما سر اهتمام بعض الفضائيات العربية بالشذوذ الجنسي الان؟!

عن اهم خصوصيات الانسان فان حرية تناولها وبهذا الشكل في

المجتمعات العربية والاسلامية له الكثير من الاراء بين مؤيد ومعارض، وهذا مجال لمعرفة اراء القراء بهذه المسألة، أو لنقل الظاهرة الجنسية

محمد البلعاوي

هل دخلت الولايات المتحده في طور الإحتضار السياسي؟

■ كثيرون الذين يكتبون عن دخول الولايات المتحده في طور الإحتضار السياسي على المسرح العالمي، ويذهب بعضهم إلى تشبيهها بحالة الإتحاد السوفييتي في عهد غورباتشوف، وهم في هذا يستخدمون مقارنات تفتقر إلى ما يستند إليه البحث الأكاديمي المحايد الذي ينأى عن الإنفعالات والعواطف ولا يقوم فيه الكاتب بإسقاط أحاسيسه وانتمائه السياسي على ما كتب.

لا يجافى الحقيقه من يقول بأن الولايات المتحدة قد دخلت في منعطف صعب، وأنها تعيش أزمة حقيقيه تفاعلت فيها مجموعة من العوامل التي أدت إلى تعقيد الأمور أكثر مما توقعه الطاقم الإستشاري للرئيس جورج بوش عندما أبدى له النصائح قبل الهجمة الشرسة التي شنها وراء الحدود.

لقد جرت العادة في العرفين العسكري والسياسي على أن يقوم الطاقم الإستشاري بوضع سيناريوهات مختلفة لما يمكن أن تسير عليه الأمور.ومن عادة الرؤساء أن يسالوا عن أسوا الإحتمالات ويطلبون تصورا لمعرفة السيناريو الأقسى لما يمكن أن يترتب على قرارهم المطروح على طاولة الرئيس.

وفي نفس الوقت يطرحون ما يسمى بخطة الطوارئ وهي خطة متغيرة تمكنهم من المناورة والإلتفاف للخروج من الملعب بطريقة تحفظ ماء الوجه وتقوم باستعمال مكابح تكتيكية تؤدي إلى إنقاذها من الخسارة الكارثية لو ساءت الظروف.

وبالرغم من أن الولايات المتحدة تجلس على أرقى وأعقد جهاز استخباري في العالم، فإن حسابات الطاقم الإستشاري لم تستطع

أن تلم بكافة المتغيرات، ولم تقم بإعداد خطة الطوارئ التي يجب أن تكون من ضمن المكونات الرئيسية لأي عملية بهذا الحجم. لقد جاءت كل الحسابات مغايرة في كل من افغانستان والعراق، فالتخمينات بأن الأغلبية الساحقة مِّن الشعب في كلتا الدولتين سوف يقوم بالترحيب بهذا الغزو وأن الولايات المتحدة

سوف تفوز بالثروات و الموقع الإستراتيجي وستقوم بتنصيب حكومات موالية على نسق اليابان وألمانيا وإيطاليا لـم تتحقق.وقد وجـدت الولايات المتحده نفسـها تغرق في بحر من الإنفاق الذي فاق حتى توقعات أصحاب الحدس المتشائم حياًل هاتين الحربين.

وما زاد الطين بلة هو الصعود المتواتر لنجوم واعدين جدد على المسرح العالمي وقد بدأوا بمقاومة المد الأمريكي سواء في مجلس الأمن ومن خلال التلويح بالفيتو مثل الصين المتألقه بإقتصاد عملاق ومفتوح الشهية على فتح أسواق جديدة وروسيا التي بدأت تفيق من سكرتها وقد بدأ الإقتصاد فيهًا يتعافى من خلال الجرعات المقوية التي تقدمها ثورة أسعار الطاقة، وحتى أوروبا التي بدأت تشعر بثقلها وبدأت تتلمس طريقها بمعزل عن الحبل السري الوهمي الذي يربطها بالولايات المتحدة، ناهيك عن الهند التي رفضت كل أشكال الضغوط الأمريكية من أجل إلغاء خط الغاز الذي سيربطها بإيران. كل هذه الإرهاصات ألقت بثقلها على كاهل الدولة الأمريكية وأدت

إلى ترنـح الإقتصاد العملاق مما أدى إلى هبـوط العجلة الإقتصادية الأمريكية وقد بدأت الطبقة الوسطى تئن من ثقلها وهي الطبقة المنتجة

والتي تسما ببغل الدولة في المفهوم الشعبي الأمريكي وهي طبقة

ليس أمام أمريكا من خيار سوى التراجع التدريجي في هذا التوسع الكارثي وراء الحدود، ولا أظنها تستطيع أن تتجاهل التداعيات الكارثية لإستمرارها في هذا التوسع على كافة الصعد.

ولكنها لن تغيب عن المشهد وستبقى لاعبا مهما وإن وجدت نفسها مضطرةً للتنازل عن بعض مناطق النفوذ التي لم تعد تستطيع تمويلها ولذي فإنها ستلجأ للمقايضه من أجل تعويض بعض الخسائر.

ولكن ما حدث للإتحاد السوفييتي من حيث تفكك الجمهوريات، هو احتمال غير وارد على الأقل في الوقت المنظور لأن الولايات المتحدة تجلس على أضخم أرض زراعية في العالم وهي لم تستخدم منها إلا النزر اليسير وفي أسوأ الأحوال فإنها تستطيع الإنكفاء والإكتفاء غذائياً وهي تعلم أن العلم لا يستطيع أن ينكر عليها حصة من النفط الذي تحتاجه وستبقى قادرة على أخذ حصتها.

ولن تستطيع أي ولاية فيها أن تحصل على ما هو أفضل من ما يوفره لها الإتحاد إن هي استقلت.علاوةً على أن الحكومة الفدرالية قادرة على سحق أي حركة تسول لها نفسها مجرد ذكر الإنفصال. أرجو من الأخوة الكتاب العرب أن يتحروا المنطق والواقعية وأن يبحثوا لهذه الأمة عن آلية تجمعها وتخرجها من طور التشردم الذي أخرجها من التاريخ وجعلها مادةً ووقودا يُسير الآخرين ولا يسير أصحابه إلا إلى الوراء.

كفانا أن ننتظر هبوط الآخرين ومن جعله أمنية نزين بها مقالاتنا فنوهم أمتنا وأنفسنا بأن النجاح سيأتى لنا ولا داعى لأن نذهب

زياد علان العينبوسي

- ملف الهجرة غير الشرعية الذي تعاني منه ايطاليا والقا اغلبها من السواحل الليبية فهذا الاتفاق سيشجع السلطات الليبية على تشديد قبضتها على سواحلها في محاولة منها لمنع أو التضييق على المهاجرين الشرعيين. - أن هذا الاتفاق سيتيح فرص عديدة للشركات الايطالية سواء

في مجال أنشاء الطرق والأعمار أو في مجالات البحث عن النفط 5- لابد لنا أن نذكر إن من وقع على هذه الاتفاقية من الجانب

حكومة يسارية حكمت ايطاليا سابقا وهذا يبين لنا أن اليمين ليس

6- إن هذا الاعتذار الايطالي لليبيين ومن قبله الاعتذار الاسترالي لسكان استراليا الأصليين وقبلهما الاعتذار الامريكي للسود ومساواتهم بالبيض والتعويضات الألمانية لليهود وغيرها. كل هذا يعطى الأمل لكل مظلوم في هذه الدنيا في انه لابد أن يأتي اليوم الذي سيحصل فيه المظلوم على حقه ولكن لتحويل هذا الأمل إلى واقع لابد من العمل والكفاح الجدي للحصول على الحق فما ضاع أبدا حق

الاعتذار الايطالي لليبيا: دروس مستفادة

■ قام رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني أثناء زيارته الأخيرة إلى ليبيا وقبل توقيع معاهدة للصداقة والتعاون بين الدولتين بالاعتذار إلى الشعب الليبي عما بدر من ايطاليا أثناء فترة الاستعمار الايطالي لليبيا متعهدا بدفع تعويضات عن هذه الفترة الاستعمارية التي سببت أذى للشعب الليبي وحول هذا الموضوع لي بعض الملاحظات وبعض الدروس المستفادة:

1-رغم اننى غير معجب إطلاقا بالزعيم الليبي معمر القذافي لتصرفاته الهوجاء في الكثير من الأمور إلا انني أستجل هنا اعجابي وتقديري الكامل له في مسائلة الاعتدار هذه حيث أن هذا الاعتذار لم يأت هكذا من فراغ ولم يأت كذلك نتيجة صحوة ضمير فجائية لسيلفيو برلسكوني ولكنه أتى بسبب اصرار الرئيس الليبي على هذا الاعتذار واستخدامه كافة وسائل الضغط على ايطاليا من اجل أن تقدم هذا الاعتذار للشعب الليبي.

2- انه رغم قصر فترة الاستعمار الايطالي لليبيا الذي لم يستمر أكثر من اثنين وثلاثين عاماً بداية من عام 1911 إلى 1943 وهذه فترة

صغيرة جدا ولا تقارن بما تعرضت له بلدان مجاورة لليبيا حيث دام الاحتلال البريطاني لمصر مثلا حوالي سبعين عاما والاحتلال العثماني لها مايزيد عن أربعة قرون والاحتلال الفرنسي للجزائر الذي استمر أكثر من 130 عاماً .أقول رغم قصر فترة الاحتلال الايطالي لليبيا إلا انه كان هناك اصرار ليبي واضح في ضرورة الحصول على اعتذار ايطالي واضح عن هذه الفترة الاستعمارية وهذا درس لكل الزعماء

3- أن مبلغ التعويضات التي تعهدت ايطاليا بدفعه ليس بالكبير ولكنه سيساهم في إزالة الكثير مما علق بالنفوس من ضغائن وأحقاد، ومبلغ التعويضات هذا الذي قدر بخمسة مليارات دولار ستقوم ايطاليا من خلاله بتنفيذ مشاريع في ليبيا اي أن الطرفين سيستفيدان من المبلغ ايطاليا بخلق فرص عمل لشركاتها وليبيا بتنفيذ هذه المشاريع داخلها.

4 ـ أن هــذا الاتفاق إذا كان قد حقق لليبيين فائدة رمزية الاعتراف والتعويض عما لاقوه سابقا إلا انه حقق للايطاليين فؤائد جمة منها:

الايطالي هو رئيس حكومة يمينية وهذا مالم تستطيع أن تقوم به اي

شرا كله كما تحاول صحافتنا دائما إن تؤكد عليه.

كلاكيت... الجوع تالت مرة

■ رحم الله الجبرتي فقد مات واستراح واقض مضجعي حين زارنى ليلة أمس وروى لى ما كان فى العام سبع ومائة وألف من الميلاد وقال بنصه «وفي منتصف المحرم سنة سبع ومائة والف اجتمع الفقراء والشحاذون رجالا ونساء وصبيانا وطلعوا الى القلعة ووقفوا بحوش الديوان وصاحوا من الجوع فلم يجبهم احد فرجموا بالاحجار فركب الوالى وطردهم فنزلوا الى الرميلة ونهبوا حواصل الغلة التي بها ووكالة القمح وحاصل كتخدا الباشا وكان ملآنا بالشعير والفول وكانت هذه الحادثة ابتداء الغلاء حتى بيع الاردب القمح بستمائة نصف فضة والشعير بثلثمائة والفول باربعمائة وخمسين والارز بثمانمائة نصف فضة واما العدس فلا يوجد وحصل شدة عظيمة بتلك البلاد واقاليمها وحضرت اهالى القرى والارياف حتى امتلأت منهم الازقة واشتد الكرب حتى اكل الناس الجيف ومات الكثير من الجوع وخلت القرى من اهاليها وخطف الفقراء الخبز من الاسـواق ومن الافران ومن على رؤوس الخبازين ويذهب الرجلان والثلاثة مع طبق الخبز يحرسونه من الخطيف وبايديهم العصي حتى يخبزوه بالفرن ثم يعودون به واستمر الامر على ذلك إلى أن عزل الوالي» وقال أيضا «وفى سنة ست عشرة ومائة والف توقف النهرعن الزيادة

فضج الناس وابتهلوا بالدعاء وطلب الاستسقاء واجتمعوا على الاماكن المعروفة باجابة الدعاء فاستجاب الله لهم في حادي عشــر توت و شــذ ذلــك من النــوازل فروى بعض البلاد وهبط سريعا فحصل الغلاء وبلغ سعر الاردب القمح مائتين واربعين فضة والفول كذلك والعدس مائتي نصف فضة والشعير مائة نصف فضة والارز اربعمائة نصف فضة الاردب وبيع اللحم الضاني كل رطل بثلاثة انصاف فضة والجاموسي والبقري بنصفي فضة والسمن القنطار بستمائة نصف فضة والزيت بثلثمائة وخمسين والدجاجة بثمانية انصاف وعلى هذا فقس والبيض كل ثلاث بيضات بنصف والرطل الشمع الدهن بثمانية انصاف وكثر الشحاذون في الازقة» فاضطررت للرد عليه بما نصه أنه في العام السبعين والتسعمائة والألف حدث بنفس البلاد مولد شقي يلقب بالشاعر وذلك لكثرة شعوره بالجوع وكبر إلى أن لحق بالألف الثانية ودب الجوع في البلاد وهلكت العباد وقتل الرجل أبناءه خشية إملاق وزاد الكساد وعم الفساد بفضل تكدس الأموال في يد بعض العباد وغرقت سفن واحرقت قاطرات ودور بها مصالح البلاد وأضحى الناس نيام خشية الملام وانفتحت أبواب قراميدان وغشى الناس الصبر من كثرة الفقر وانتظم العسكر وبانت أنياب العجم

والبربر وانكشف الميدان لأبناء فلان وعلان وبات القيان لهم شان وشنشان فتحير اللبيب وحاول المتنطعون ذبح الأديب وأعلن الشقى ولاءه الخفي لكل قائممقام في الصحو والمنام ونادى في الطرقات يا أيها الأموات إن الذي قد فات مات وإن (الفار فات فات وفديله تلات لفات) المرض والجهل وفقر بات فحضنه للممات ولما سمع الجبرتي هذه الأقوال قال لي بلسان الحال يسألني أهكذا الحال في هذه البلاد كلما انعدل مال؟

هـززت رأسـى لا إجابة لأي سـؤال فبدت لـى الحضارة أكواما من الحجارة وشاربي الدخان كماضغي اللبان والكل ع الكل هان فلما سمعنى الأغاخان «قام وصال وجال وركب الحمار» وفتح كيس النقود وأمر بفتح فاهي وكب على ابن الكلب لساني دراهم (لجل ما يتقل) ويكف عن المقصود لكن ابن الكلب عنيد كل يوم بيزيد فكروا الأغوات جميعا كلهم ما العمل (في اللي قطه جمل) (فقطعوا يوم مؤتة منى اللسان) فبانت أمامي الجميلة فقلت لنفسي ما باليد حيلة فأشرت إليها إني احبك فتكلمي قالت لي الجميلة لسانك لسان الحال ولما انقطع كتروا الاندال وطلبوا الوصال اشرت لها أن تقرع الطبول قالت كثرة الذيول تنبئ بالأفول ولأنني أخاف الملام فقررت أن أكف عن الكلام.

بتصرف احمد القشيري مصر – المنيا – ابوقرقاص

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

ايران افضل من الدكتاتوريات العربية

■ لماذا ستغرب ونهاجم ايران في وسائل اعلامنا هذه الايام ونقول ان هناك مدا ايرانيا في المنطقة تكذبه كل الحقائق، ولا نصيح من المد الصليبي والصهيوني. ايران ارادت ان تمتد لانها وجدت فراقا في العالم الاسلامي، ووجدت استياء شعبيا من المد الصليبي ومن تصرفات الحكام العرب الخانعين كليا للاوامر الامريكية والاسرائيلية. انا افضل المد الايراني مليون مرة على المد الصليبي والمد الديكتاتوري، اما دخول ايران فليس بحاجة الى كفالة او فيزا اوغبرها من الشروط المجحفة التي ينالها العمال العرب المضطهدون فى الخليج والذين يطردون بطرق ظالمة، ومنهم اليمنيون والمصريون والسوريون وغيرهم من العرب الفقراء ماديا الاغنياء ثقافة ورفعة.

عادل ابو حمد

ما هو رأيك؟ ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

AL-Quds AL-Arabi Volume 20 - Issue 5999 Tuesday 16 September 2008

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



■ الصورة الواضحة التي لا تخفى على أي متابع للأحداث الجارية، والمستشرف للأحداث المتوقعة، تدل على أن أمريكا لم تفشل فقط في إزالة الأخطار، بالقدر الذي كانت عليه بعد أحداثُ سـبتمبر (أيلوّل) 2001، بل فشـلت أيضا في تقليـل تلك الأخطار، التى تضاعفت واستشرت بشهادة معظم المحللين الأمريكيين أنفسهم كما فقدت أمريكا مصداقيتها وسمعتها، ليس في الوطن العربي وحسب بل في مختلف أرجاء العالم ولاسيما أوربا، التي اسـتُقبَلتَ بــاراك أو بـامّا، المرشــح الدمقراطي، المعارض لسياســـة بوش في الحرب ضد الإرهاب، بالأحضان.

علاء الدين الأعرجي*

فهذه النتيجة التي وصلت إليها أمريكا، بعد مرور سبعة أعوام على تلك الأحداث، وبعد هذه الحروب الماحقة التي شـنتها على أفغانســتان والعـراق، والتي ربما ذهــب ضحيتها مليون من البشر، على أقل تقدير، أقول هذه النتيجة الكارثية، يتفق عليها معظم المحللين، وأذكر منهم، على سبيل المثال فقط المفكر زبغنيو بريجنسكي، مستشار الأمن القومي للرئيسس جيمي كَارتر، في كتابه «الفرصة الثانية»، فهو يقول: «كانت[يقصد الحروب التي شنتها أمريكا] مغامرة، ألحقت ضررا كارثيا بالموقف الأميركي العالمي، وأسـقطت مصداقيـة القيادة الأميركية العالمية. وتحولت أفغانسـتان والعراق والصومـال إلى ملاذات أمنة للجماعات المسلحة التي صعدت على نحو غير مسبوق من قبل، وكانت خســائرأمريكا الَّاليــة مرهقة تجاوزت الثلاثمائة

وقد تضاعف هذاالرقم اليوم أكثر من مرة، بل من المتوقع أن يصل عجز الميزانية الأمريكية، إلى أكثر من 5000 مليار دولار في العقد القادم، طبقا لدراسـة أعدتها مؤسسـات مثـل (مركز أولويات السياسات والميزانية الأمريكية)، و مؤسسة غولدمان ساكس. كما تشير صحيفة «الإندبندنت» البريطانية الصادرة في 10 ايلول (سـبتمبر) 2006 إلـى أن الأموال التـي أنفقت حتى ذلك التاريخ على الحروب، كانت تكفي لسد ديون جميع الدول

ولو توقفنا قليلا عند هذه النقطة الخطيرة، التي ذكرتها الصحيفة البريطانية، للاحظنا أن الخطأ الأكبر الذي ارتكبته

هل المشكلة في بن لادن والملا عمر أم في أمريكا نفسها!؟

امريكا، هي إنها حاولت معالجة أعراض الإشكالية، لا أسبابها الجذريـة. فْلُـو كرسـتْ هـذه الأمـوال الهائلـة، التـي أنفقتهـا في حربها الخاسرة، لتحقيق تنمية حقيقية في البلّدان الفقيرة والنامية، لقضت على أحد أهم أسباب الإرهاب في العالم. ومن أهمها الفجوة الشاسعة بين المجتمعات الفقيرة والغنية، النامية والمتقدمة، كما سنشرح فيما بعد. فليس من العدل ولا من المنطق أن يتمتع خمسة في المائة من سكان العالم بـ95 في المائة من ثرواته، في وقت يعيشَ 95 في المائة من سكانه على الخَّمسة في المائة الباقية، من موارده.

إن المشكلة الأساسية ليست ابن لادن والظواهري والملا عمر، حيث سيظهر العشرات من أمثالهم ، إن ذهبوا، بل هناك مشاكل أعمق، تتعلق بأمريكا نفسها،» التي تصرفت بغطرسة وجهل إزاء الشعوب الأخرى بل مارست سياسات مظللة وظالمة»، كما تقول» منظمة القيم الأمريكية».

لذلك سنحاول البحث في أهم الأسباب التي أدت هذه الأزمة.

لكل حدث تاريخي مهم أسباب مباشرة وأخرى غير مباشرة.

الأسباب السطحية والمباشرة لأحداث ايلول (سبتمبر)

وفي الغالب نحن ومعظم الباحثين والمعنيين نعالج الإولى أكثر من الثانية، لأن ذلك أبسط وأوضح . وكمثال على الأسباب المباشرة نشير إلى السبب الذي ذكرته الرسالة التي وجهها 60 مفكرا أمريكيا، تحت عنوان» لماذا نحارب: رسالة من أمريكا What «Were Fighting For: A Letter from America حيث تدين، في المقام الأول، الإسلاميين المتطرفين radical Islamicist ، الذين ينتمون إلى الحركات الدينية السياسية، والذين أصبحوا يهددون العالم أجمع بما فيه العالم الإسلامي. وتشير الرسالة ، الصادرة في شّباط/فبراير 2002 ، في أُكثر من عشر صفحات، التي أعلنها المؤتمر المعقود بنيويورك، في إطار «منظمة القيم الأمريكية»، المعنية بالمجتمع المدني وقضايا الأسرة، إلى أن هذه الحركات المتطرفة، لا تعارض بعض سياسات الغرب

والولايات المتحدة وحسب-تلك السياسات التي لا يؤيدها بعض من الموقعين على البيان كذلك بل تعارض المبادئ الأساسية للعالم المتمدن، والتسامح الديني، فضلا عن حقوق الإنسان الأساسية، ولاسيما حريـة الفكـر والعقيـدة، التي تكرسـت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي وضعته الأمم المتحدة. ومع ذلك، تمسّ هذه الرسالة بعض الأسباب الأساسية التم أدت إلَّى تلك النتائج المدمّرة، فتقول: «نحن نعتّرف أن أمتنا قد

تصرفت أحيانا بغطرسة وجهل إزاء المجتمعات الأخرى». وأحيانا مارست امتنا سياسات مضللة وظالمة». وتضيف قائلة: «وغالبا ما فشلنا كأمة في التوفيق بين سلوكنا ومُثلنا. وليس بوسعنا أن نحث المجتمعات الأخرى أن تخضع للمبادئ الأخلاقية دون الاعتراف، في ذات الوقت، بفشل مجتمعنا في الالتزام أحيانا بنفس تلك المبادئ»، وتستدرك الرسالة مشيرة، إلى أن كل ذلك لن يبرر، في أي حال من الأحوال، قتل الناس الأبرياء، كما حدث في 11 ايلول (سبتمبر) 2001،

وتأكيدا لاعتراف الرسالة بأن أمريكا «تصرفت بغطرسة وجهل بل مارست سياسات مظللة»، نشير إلى الكثير من الوقائع التاريخية وعلى رأسها موقفها المحابي لإسرائيل والداعم لها بلا حدود، والمعادي تماما للشعب الفلسـطيني خصوصـا و العربي عموما، خلافاً للشـرعية الدولية، ممـا ولـّد، بوجه خـاص، هذاً الحقد المتنامي لدى العرب والمسلمين عامة، وشكل عاملا مهما لظهور الحركات الجهادية المتطرفة،

الأسباب الجذرية

أعتقـد إن الأحداث التاريخية الكبرى، التى تغير وجه العالم، في أي زمان ومكان، تتحقق بعد أن تتراكم أُسباب متعددة، قُد تعود جذورها إلى عشرات أو مئات السنين، أحيانا. ثم تتفاعل هذه الأسباب وتتكامل مع نتائجها الجزئية، في كل مرحلة من المراحل التاريخية، لتشكل تدريجيا ذلك الحدث التاريخي الخطير، وقد أشار إلى هذا المعنى المفكر والطبيب الفرنسي

يجعلك تظن أنه قابع في مكتبه من أيام الفراعنة وانه سليل

عائلة حور امنحتب لتعمده الروتين المل لذلك نجد أنه

لجات قلة فاسدة الى إستغلال هذا التعقد الروتيني الممل

في فتح الأبواب الخلفية للفساد وقد تنامي الفساد مع غلاء

الأسعار والمشاكل الاقتصادية وضياع الدين والأخلاق حتى

وصل الأعناق وليس الركب ويبقى أن المشهد كان حزينا في

رمضان فقد ُ دف ن الناس وهم أحياء. ومسؤلوون قلوبهم

أشد من الحجارة لايلقون بالا لحجم المصيبة وهم يقفون

أمام مكان الكارثة مبتسمين يطلقون تصريحات وردية رغم

ان المشهد جنائزي ولكن هل سيدفع الحزن الى القضاء على

فساد موظفي المحليات انها أمنية لكل مصري ولكنها تحقيقها

مازال صعبا فالفساد توحش وتكاثر والقضاء عليه يحتاج

ثورة كبيرة ولكن كيف هل بتنظيم وتصحيح اداري أم

التقديرات المعتمدة. (منها تقديرات الدكتور نادر فرجاني، رئيس تحرير تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، للتنمية الإنسانية

ومن المفهوم والمعلوم أنه كلما تضاعفت الفجوة بس ذاك الطرف المتقدم وهذا الطرف المتخلف، تضاعفت درجة التسلط والنفوذ من الجانب القوي على الجانب الضعيف، الجانب المتقدم على الجانب المتخلف، بما فيه البلدان العربية ومعظم قياداتها، التي أصبحت خاضعة وخانعة، للقوى الكبرى وعلى رأسها أمريكاً، بل طائعة للقوة الصغيرة الطالعة، التي تتفرد بها إسرائيل. ومن جهة أخرى، أصبحت شعوبها المستضعفة والمقه ورة، من جانب حُكامها المستبدين والفاسدين أكثر فقرا وتذمرا، وبالتالي أكثر شعورا بالغبن والقهر والإذلال والتسلط والكيل بمكيالين، من جانب أمريكا وحلفائها، الأمر الذي يـُفـَرِّخ ويننصِّج (بالتشديد) الحركات المتطرفة السرية التي تنادى بالتغيير، وتضع بين أهدافها إزالة الأنظمة الفاسدة ومحاربة المحتل أو الغرب بوجه عام، والعودة إلى «الإسلام هو الحل»، هكذا، بلا برنامج معين لكيفية معالجة المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بما فيها الطائفية، وغيرها. وبتعبير أبن لادن «محاربة النصارى المسيطرين على مقدرات الإسلام».

المثقفون العرب المشلولون

وهكذا فإن ذلك معناه أن الأمة العربية، تقف في مفترق خطير يجعلها بين ثلاث خيارت مدمرة: 1) الاستبداد الداخلي المتمثل بمعظم القيادات العربية الفاشلة ، 2) الاستعباد الأجنبي بقيادة إسرائيل (تطبيع) وأمريكا (العولمة)، 3) تسلط الحركات الإسلامية الظلامية المتطرفة.

ومع ذلك نلاحظ أن معظم المثقفين والمتعلمين العقلانيين العرب، هم إما قابعون في أبراجهم العاجية يفكرون ويتفلسفون وينشرون ولا يقرأهم إلا أقل من القليل، أو صامتون حانقون وخائفون، وكأنهم مشلولون تماما عن القيام بأي عمل جماعى منظم للوقوف في وجه هذه التيارات الغاشمة، على كثرة عددهم وقوة حجتهم. لذلك كنا وما نزال ندعوهم لتشكيل منظمات ثقافية مؤثرةعلى صعيد الشارع العربي.

* كاتب من العراق مقيم في نيويورك

ممدوح اسماعيل*

■ دائما المصريون على موعد مع المصائب من قطار الصعيد إلى كارثة العبارة السلام إلى أن جاء يوم السبت 6 ايلول (سبتمبر) بمصيبة جديدة فقد إنهار جزء من صخور جبل المقطم لتسقط الكتل الحجرية الكبيرة على سكان منطقة الدويقة العشوائية الكائنة في بطن الجبل لتنهدم البيوت فوق السكان ويدفنوا أحياء وتفشل كل المحاولات لإنقاذهم لأسباب متعددة منها وعورة المنطقة الشديدة وصعوبة وصول الأجهزة اللازمة لإنقاذهم وتسارع القنوات الفضائية لتبث مشاهد مروعة ومحزنة للكارثة ولكن كان أسوء من الكارثة هو الفساد في المحليات الذي وصفه منذ سنوات في البرلمان المصري مسؤل كبير في الدولة (السيد زكريا عزمي) أن الفساد في المحليات وصل للرُكب ولكن الحقيقة أن الفساد بلغ الأعناق حتى دفن الناس أحياء في منطقة الدويقة فواقع الحال لمشهد الكثيريين من موظفي المحليات في مصر صورته مظلمة من تفشى الفساد كالرشوة والمحسوبية بطريقة فجة فالمشكلة في منطقة الدويقة (حي منشاة ناصر) معروفة منذ سنوات فهي منطقة عشوائية المساكن تم بناؤها في مناطق مختلفة من بطن الجبل بدون أدنى مرافق مياه شرب. صرف صحى. ولاحتى كهرباء التي تتم سرقتها وموظفي المحليات

جمال سلامة*

■ في الآونة الأخيرة ومع اشتداد الصراع على السلطة،

شدد زعماء الأحـزاب الصهيونيـة في إسـرائيل على رفض

عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم ضمن أية تسوية

، لا بصفة فردية ولا جماعية، مع إمكانية غض النظر عن

بعض الحالات الفردية ووفقا لمعايير إنسانية، لم شمل

ليس الا .. فهذا زعيم حزب العمل الإسـرائيلي ووزير الدفاع

«أيه ود بــاراك» يقـول: «لا اســتطيع رؤية أي رئيـس وزراء

إسـرائيلي من اليمين أو اليسـار سـابقا أو لاحقا يوافق على

قبول ولو واحد في إسرائيل بناء على حق العودة». وكانت

وزيرة الخارجية «تسيبي ليفني» قد سبقته بالقول إن «حق

ولئن كنا نعرف أن قرار حق العودة الاممي ليس

مرفوضا فقط من قادة الكيان الصهيوني، وهو احد أهم

ثوابت السياسـة الإسـرائيلية منذ صدوره عام 1948، واحد

أهم اللاءات الشهيرة المتفق عليها في هذا الكيان العنصري

الدخيل، وان كل هذا الضجيج من باب المزايدة على بعضهم

في موسم السباق على السلطة. ولكن ما لا نعرفه هو هذا

الغباء المستفحل عندهم جميعا، إذ لماذا يعودوا هم كما

يزعمون بعد ألفي عام من «التيه» ولا نعود نحن يوما من

المخيمات، ولماذا لم ينسوا هم كما يزعمون وننسى نحن

ونسي هؤلاء الطغاة أن حق الإنسان في العودة إلى

وطنه، حق ثابت أكدته الاتفاقيات والمواثيق الدولية وفي

مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 49 . وأما

حق اللاجئين الفلسـطينيين بالعودة إلـى ديارهم فقد أكدت

العودة لا ينسجم مع خلق الدولة الفلسطينية».!

وخطرها كان معروف أنه في لحظة ما سـوف تحدث مصيبة ولكن اللامبالاة كانت هي العنوان حتى وصلت الماســـاة الي ذروتها بسـقوط جـزء كبير من صخور الجبل على السـكان فى صبيحة السببت 6 اب (أغسطس) 6 رمضان فى كارثة نتج عنها مقتل سبعين شخص غير تسعين جريح حتى كتابة المقال والعدد قابل للإزدياد جدًا عندما يتم إزالة الصخور

* محام وكاتب مصري

الموظف المصري الكثير منهم شرفاء يعملون بجد وأمانة في ظل رواتب ضعيفة لكنهم صابرون ولكن البعض منهم

سقط الجبل فمتى يسقط الفساد؟!

يعلمون تلك المخالفات ويتغاضون عنها مقابل ما يتقاضونه من رشوة لكن الأخطر هو تصدع الجبل منذ سنوات وتسياقط أجزاء من صخور الجبل على السكان فقتلت منهم عددا من قبل ولكن يكفى أن الكارثة لوحت بالاشارة وهنا الدولة أدركت الخطر و سارعت إلى بناء مساكن بديلة لكن ماحدث كان قمة في الفساد فقد تم بناء عشـرة آلاف وحدة سكنية ولكن الحصول على شـقة لابد أن يتم عبر موظفيين لايهمهم غير مصالحهم الخاصة لتظل الشقق السكنية مهجورة ولايشغلها ويفوز بها إلا من يدفع لبعض الموظفين الرشوة وسكان المنطقة فقراء لايقدرون على دفع المطلوب ومشكلة تساقط الجبل بسبب الصرف الصحى وتفتت مكونات الجبل بسبب تربته الجيرية مشكلة كانت معروفة من فوق من تهدم عليهم بيوتهم الدولة بعد الكارثة ســارعت الى الإعلان عن تسكين أهالي المنطقة في مناطق بديلة ولكن

بعقوبات رادعة أم بماذا وأخيرا لقد سقط الجبل وتفتت ولسان حال الناس في مصر متى يسقط الفساد في مصر؟

موسم المزايدات الصهيونية

الجمعيــه العامــه رفــم 194 لعــام 48 حيث جاء فيــه «وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت للاجئين الراغبين في العودة الى بيوتهم، والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى بيوتهم، وعن كل مفقود أو مصاب بتضرر ٠٠ وقد جاء هـذا القرار مكملا لقرار تقسيم فلسطين رقم 181 لعام 47 ومعالجا لبعض النتائج التي ترتبت على قرار التقسيم هذا ومنها قضية اللاجئين. فنحن متمسكون بقرارات الشرعية الدولية باعتبارها الأساس لحل قضية اللاجئين وبالذات القرار 194 وضمنه حق العودة الذي يستند إلى الالتزام به قرار قبول إسـرائيل في الأمم المتحدة رقم 273 لعام 1949 الذي اشترط أن «تكون دولة محبة للسلم متقبلة للالتزامات

الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها». ونسي هؤلاء القراصنة أن استناد إسرائيل على قرار التقسيم واعتماده كشرعية دولية لوجودها، يفرض بشكل بديهي عليها الالتزام بحق عودة اللاجئين إلى ديارهم كحل شامل دون اجتزاء أو انتقاء بما في ذلك انسحابها من

الأراضي التي تم احتلالها تجاوزا لقرار التقسيم. إن الالتزام الاممى بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعود لم يزل قائما رغم كل ما يحيط بالموضوع من لغط والتفاف على الشرعية الدولية، وان كل الجهود الرامية إلى القفز فوق الحقائق القانونية الشرعية ما تزال متعثرة وعسيرة الولادة. وان هذا الموقف العدائي التاريخي لإسرائيل تجاه اللاجئين الفلسطينيين والقضية الفلسطينية عموما، لا يلزم

عليه العشـرات من قرارات الأمم المتحـدة وفي مقدمتها قرار الشـعب الفلسـطيني بأقل من حقوقه التي تكفلها الشـرعية الدولية والقانون الدولي المعبر عنها بقرارات الامم المتحدة، وان هيئة الأمم المتحدة ونظرا لمساهمة قراراتها بإنشاء إسرائيل ومعها المجتمع الدولي كذلك، ملزمون بشكل مباشر عن تنفيذ قرارات هذه الهيئة وفرض حق الفلسطينيين

بالعودة إلى ديارهم التي طردوا منها. وكان على هؤلاء الصهاينة عدم نسيان أن الاعتراف العربي والإسلامي والدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، كان إقرارا منهم جميعا بمشروعها الوطني الواقعي المعبر عنه بحق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وان هذا المشروع بالنسبة للشعب الفلسطيني ليس إمكانية تاريخية فحسب، ولكنه ضرورة وطنية ملحة وشرط بقاء. وقد لا يكون لكل ذلك قيمة تذكر عند إسرائيل لعدم اعترافها بالأمم المتحدة وقراراتها كمرجعية وكذلك القانون الدولي، واعتمادها على موازين القوى حكما وقاضيا، لكن كل ذلك لن يصل إلى حد الشطب والإلغاء ولا تجوز فيه المقايضة، والشعوب لا تنسى. وإذا كان يمكن التخلي عن حق العودة، فإنه من باب أولى التخلي عن المشروع الوطني برمته لأنه غير قابل للتجزئة أو التصرف، ولآن ثلثي الشعب الفلسطيني من اللاجئين المشردين في 61 مخيم لجوء

مؤقت. فالعودة وتقرير المصير وجهان لعملة واحدة. * كاتب فلسطيني

■ التصعيد الكردي الاخير في تعامله مع الحكومة العراقية انما يؤكد في الواقع الدوافع الكردية في الحصول على اكبر نسبة ممكنة من المكاسب السياسية و على حساب التشرذم السياسي الذي يعاني منسه العرب الشسيعة والسسنة وعسدم قدرتهم علسي احتسواء الاندفاع الكردي الحالي في ابتــلاع الدولة العراقيــة وتجييرامكاناتها المالية والسياسـية والعسـكرية لصالح حكومة اقليم كردسـتان. الشراهة الكردية نحو ابتلاع وقضم المزيد من المناطق العراقية بدت بوضوح مع سـقوط نظـام صـدام واندفـاع قـوات البشـمركة الكرديـة نحو المدن والاقضية المختلطة المتاخمة لاربيل والسليمانية وتكريدها بالقوة بعد طرد سكانها العرب والتركمان والاشور منها ورفع العلـم الكـردي عليها، فضلا عن نهـب مؤسسـات ووزارات الحكومة في بغداد، حيث ادار الاكراد عدة شبكات تولت سرقة الشاحنات الحكومية والاجهزة والمعدات وشحنها على وجه السرعة الى شمال العراق. وفي مثـال واحد منها القـت القوات الامريكيـة القبض على مجموعة من الاشـخاص في منطقة البلديات بعد اسبوع على غزوها لبغداد وهم يقومون بتفكيك منشات مشروع الماء الضخم في منطقة الرصافة و الذي كان قيد الانشـاء و قد اكتشفت القــــو ات الآمريكية بـأن هـؤلاء اللصوص هم فـي الواقع مـن عناصر قوات البيشـمركة الكرديـة يرتـدون الزي المدنـي وقد تسـللوا الى بغداد لهـذا الغرض وان هناك مجاميع اخرى منتشرة في مختلف مناطق بغداد يديرها مسـؤول كبير يحمل رتبـة عميد في قوات البيشـمركة تقوم باعمال مشابهة تتمثل بسرقة السيارات الحكومية وشراء المسروق منها وكذلك الاسـلحة من مدافع الميدان والصواريخ وغيرها وشحنها الى مناطق شـمال العـراق ونقلا عن تجار سـلاح في مدينـة الصدر وفي سـوق مريدي بالذات فان العديد من عناصر البشمركة قد تدفقوا الى السوق لابرام صفقات لشراء اسلحة متوسطة من التي تم نهبها من معسكرات الجيش العراقي بعد سـقوط بغداد بيد القوات الامريكية الغازية وبكميات كبيرة جرى شحنها الى مدينة الموضل ومن ثم الى

تغيرلهجة الاكراد نحو الحكومة العراقية قد بدا واضحا منذ اندلاع ازمة كركوك بعد اقرار البرلمان العراقي لقانون انتخابات مجالس المحافظات الاخير والذي شكل لطمة قوية للاكراد ولرغبتهم القوية في ابتلاع كركـوك بالكامل وتكريدها وطرد العرب والتركمان منها ورفض جميع المقترحات والمبادرات الاخرى والتي كان من بينها تقاسم السلطة فيها بين المكونات الثلاثة وبطريقة عادلة والاصرار على الانفراد بالسيطرة على كركوك وقيام مسعود البارزاني وجلال الطالباني بارسال تعزيـزات من قوات البشـمركة التابعـة لهما الي كركوك وبكثافة وهو ما اعترف به قائد البشـمركة في كركوك بالقول اننا لسنا بحاجة الى ارسـال قوات الى كركوك اننا مسيطرون عليها فعلا. في حين خالف جلال الطالباني الدسـتور بشـكل واضح عندما تصرف بطريقة منحازة الى قوميته الكردية في الوقت الذي يفترض بــه كرئيس للبــلاد التعامل مع الازمــة بحيادية تامة وعدم اســتغلال منصبه الحكومي في تعزيز موقف الاكراد على حساب باقى مكونات الشعب العراقي وهذا الموقف قد عبر عنه بشكل معلن عندما اعلن خلال زيارته الاخيرة الى كركوك ولقائه بوفد من الزعماء التركمان فيها بانه مستعد لمناقشة اية قضية معهم باستثناء مصير كركوك فهى

كردية، وقبل عدة ايام اثار الاكراد موضوع تسليح الجيش العراقي

واعتراضهم على موافقة الولايات المتحدة على تزويده بالطائرات

والدبابات المتطورة وبان هذا التسلح يشكل تهديدا للكرد انفسهم

رغم ان الاكراد يتولون عدة مناصب قيادية مهمة في الجيش العراقي

مثل رئاسة اركان الجيش وقيادة القوة الجوية وهي تمثل رغبة

احلام كردية توسعية على ارض العراق!

امير الكاتب*

المعروف غوستاف لوبون Gustave Le Bon، مؤلف «روح

الثورات» و «سيكولوجية الجماهير»، و»سر تطور الأمم»

وغيرها. كما تقضي النظرية» المادية التاريخية»، التي تستند

إليها النظرية الاشتراكية العلمية، بأن التغيرات الكمية الجزئية،

تسفر، في الغالب، عن تغير نوعي مفاجئ، قد يغير وجه التاريخ ،

وأرى أن من أهم الأسباب الجذرية المتراكمة الكامنة وراء

أحداث 11 ايلول (سبتمبر) 2000، هـو سعى الدول الغربية

المتقدمة للسيطرة على البلدان النامية أو المتخَّلفة واستغلالها،

بوسائل مختلفة؛ ابتداء من الاحتلال والاستيطان إلى الاستعمار

يقول المؤرخ البريطاني المعروف أرنولد توينبي/ في كتابه

وعلى الصعيد امريكا نكتفي فقط بتصريح جورج كينان،

مخطط الحرب الباردة، منذ عام 1948 حيث قال: «اننا نملك

50 % من ثروة العالم ولكننا نكون 6 % من سكانه. ففي هذه

الحالة تكون وظيفتنا الحقيقية، في الفترة المقبلة، تدبير نموذج

من العلاقات التي تتيح لنا الفرصة لصيانة هذا الوضع المتباين.

ولتنفيذ ذلك علينا ان نستغني عن كل النزعات العاطفية

علينا أن نتوقف عن التفكير حول حقوق الانسان، حول رفع

وبالترابط مع هذا السبب نشير إلى السبب الآخر الذي أدى

إلى تذمر الشعوب، بل ثورتها على الآخر، وهو تلك الفجوة

العميقة والشاسعة والمتزايدة، بين العالم المتقدم والعالم

المتخلف، بما فيه العالم العربي. تلك الفجوة التي تضاعفت

باستمرار خاصة خلال القرن الأخير. فبعد أن كانت تلك الفجوة

الحضارية، لاسيما الفكرية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية

. . . إلـخ ، تقـدر بثلاثين ضعفا، قبل مائة عـام، تجاوزت اليوم ألفا

من الأضعاف، على الصعيد العلمي والتكنولوجي، حسب بعض

«العالم والغرب» إنك لو سألت أي من الشعوب غير الغربية رأيه

في الغرب لأجاب أنه كان أكبر مُغتصب في العصور الحديثة.

ويمكنه أن يبرهن على ذلك من خلال تجاربه المريرة.

مستوى المعيشة وحول انعاش الديمقراطية.»

كما حدث مثلا في الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001.

والانتداب وصولا إلى العولمة القائمة اليوم.

معلنة من الاكراد في الابقاء على الجيش العراقي ضعيفا، بل ودون مستوى البيشمركة في القدرات القتالية، حيث تملك البيشمركة المدفعية والدبابات وناقلات الجنود والتي تم نهبها من مخازن الجيش العراقي بعد سقوط بغداد في وقت لا يمتلك فيه الجيش العراقي الحالي سوى الاسلحة الخفيفة ، وكذلك تهديدهم الاخير للمالكي باسقاط حكومته بعد سحب الثقة منها في البرلمان وتصريح النائب الكردي محمود عثمان بانه لايثق بالائتلاف العراقي الموحد ولا يطمئن اليه ولايرغب باقامة اية تحالفات معه. والتصعيد الاخير ضـ د المالكي قد جاء في الواقع على اثر موقفه الاخير من ازمة خانقين وقراره باخراج البيشمركة منها باعتبارها منطقة خارج حدود اقليم كردســتان وبالتالي لا يحق للاكراد التواجد فيها عسكريا وهو موقف مشروع دسـتوريا وايدته الامم المتحدة. وهذا التهديد الاخير يمثل تصعيدا خطيرا ورغبة كردية في القطيعة مع الائتلاف العراقي الموحـد الذي يشـكل المالكب احد ابرز اطرافه او اثـارة ازمة حادة في داخله ستدفع بالمالكي الى الاستجابة الى الضغوط التي قد تمارس عليه من داخل الائتلاف من اجل المحافظة على التحالف مع الاكراد الى حد مرحلـة الانتخابات على الاقل والاذعان الـي مطالب الاكراد. الاكراد وفي ظل تغلغلهم العميق في مفاصل الدولة العراقية الحالية وامساكهم للعديد من الملفات الامنية والاقتصادية والسياسية فيها يملكون ادق التفاصيل والمعلومات عنها مما يمكنهم من المناورة والضط على المالكي للاستجابة الى تطلعاتهم ونواياهم التوسعية والهيمنة على مقدرات العراق وهي جزء من لعبة مشتركة خطط لها كل من جلال الطالباني ومسعود البارزاني، حيث يحاول الاول الظهور بمظهر المعتدل والصديق الحميم للعرب الشيعة والسنة وطمأنتهم وتبديد محاوفهم واقناعهم بان الاستجابة للمطالب الكردية لا تشكل تهديدا لهم ولوحدة العراق وفي حالة عجزه عن ذلك ينسحب ليترك باقى المهمة الى مسعود البارزاني المعروف بتشدده وهجومه المباشر وهكذا الى ان تتم الاستجابة لمطالبهم كما حصل في ازمة الموازنة الاخيرة وتصريحات همام حمودي واعتذاره عنها لاحقا. ومما يؤسف له ان الرد العربي السني والشيعي على الاطماع الكردية في ارض العراق ما زال ضعيفا ومحدودا وغير فعال ولولا تصريحات سامي العسكري لما شعر الجميع بوجود ازمة مع الاكراد ووحده السيد مقتدى الصدر قد اعلن بوضوح رفضه التام وادانته للانتهازية الكردية في العراق، بل وقيامه بطرد برهم صالح ورفضه استقباله خلال قدومه الى النجف الاشرف في احدى المرات لزيارته متهما اياه بانه و مسعود البارزاني وجلال الطالباني قد نجحوا في اثارة الفتنة الطائفية بين السنة والشيعة في العراق من اجل اضعاف العرب في العراق ولكي يتسنى لهم تحقيق طموحاتهم في السيطرة على ثلث مساحة العراق الاكراد يعلمون جيدا بان وجود حكومة قوية ومستقرة في بغداد انما يشكل ضربة قوية لطموحاتهم واحلامهم لذا فانهم سيبذلون اقصى جهدهم من

* كاتب عراقى

لحسن بولسان*

■ لأن الدبلوماسية هي باب مفتوح للتحاور والتبادل والتواصل الإنساني بكل مصداقية ووضوح في الرسالة المنقولة، حرصت البوليزاريو منذ بداية إندلاع نزاع الصحراء الغربية على تعزيز علاقاتها الدولية إدراكا منها بأن العمل الدبلوماسي متمم للنضال الصحراوي، وأن إقامة جهاز دبلوماسي صحراوي فيه نوع من الرمزية السيادية، وأن القضية الصحراوية هي جزء من منظومة إقليمية ودولية لا يمكن تجاهل مؤثراتها وإنعكاساتها على تطور وإستقرار

ومن هنا جاء حرص الشعب الصحراوي تارة من خلال البوليزاريو كحركة، وتارة عبرالدولة الصحراوية المعلنة في ظروف إستثنائية، على تطوير وتنمية العلاقات الدولية على المستوى الثنائي وعلى مستوى التواجد الدولي في المنظمات الإقليمية والدولية، وفي هذا تأكيد على الهوية السياسية الدولية للقضية الصحراوية.

وفي يقيني أنه لا خلاف على أن القضية الصحراوية من أكثر القضايا الدولية التي حظيت بدعم دولي، وصدرت بشأنها العديد من القرارات الدولية التي تشدد في كل جوانبها على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصيروهو ما شكل أساسا قويا للتعامل الدولي مع شرعية الكفاح

وأسست البوليزاريو جهازا دبلوماسيا صحراويا نشطا يغطي كافة نقاط العالم، معتمدا على دلائل بادية وحقائق واضحة وجليّة.

مختلفة عن نظيراتها في معظم الدول، بحيث ولدت في ظل عدم وجود كيان صحراوي مستقل ذي سيادة،قبل أن تتمكن البوليزاريومن بسـط سيادتها على 33%من تراب

واجهت العمل السياسي والدبلوماسي الصحراوي، إلا أن الدبلوماسية الصحراوية إستطاعت على مر عقود من الزمن من بناء شبكة علاقات دبلوماسية مع الكثير من دول العالم، وإستطاعت كسب الأصدقاء والرأي العام الدولي إلى صف القضية الصحراوية، وأثبتت عدالتها للجميع، وبلغت ذروة هذه الإنجازات خلال إنضمام الدولة الصحراوية لمنظمات قارية على غرار الإتحاد الافريقي و الحصول على تمثيل دائم للبوليزاريو بالأمم المتحدة.

لم يربك فقط المملكة المغربية بل أحرج بعض القوى الغربية

الذي ينعت كسفير متجول للمغرب بأمريكا اللاتينية)، ندرك حجم الخطر الذي كان ينتظر البوليزاريو، وندرك حجم الإنجاز وأهميته، فبدلا من الهزيمة والإنكسار وتداعيات ذلك على مسار كفاح الشعب الصحراوي، نشهد الصمود والرفعة الصحراوية وأخذ العالم مواقف البوليزاريو بعين الإحترام والتقدير والاعتبار والحسبان، والتعامل معها بندية وكفاءة مما يدلل على قيمة الإنجاز الذي تحققه الدبلوماسية الصحراوية وهي تعتمد على قوة الحجة

واضح للموقف الصحراوي المستند إلى جملة من القواعد

والأسس والثبات معا، أهمها قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بدون إكراه. فالبوليزاريو كسبت ولم تخسر لأنها راهنت على الشرعية الدولية وتعزز نفوذها ولم يضعف، وأثبتت انها ليست مجرد رقم قابل للتغيير والتبديل. والأحداث أكدت أنها لم تكن أبدا طرف ضعيفا يمكن بلعه أو ترويضه، أو جعله ألعوبة في أياد أممية غير أمينة. وأعطت البوليز اريو درسا على أن الصمود والثبات والتمسك بالحقوق المشروعة، سياسة مجربة حصيلتها فضح التعنت المغربي، وثمارها الإنجاز والإقتراب من الإنتصار.

فقادة العالم يعرفون أنه لم يكن لوقف اطلاق النار أن يدخل حيز التنفيذ لولا موقف البوليزاريوالداعم لروح الســـلام وجوهــره، والمتمسِّـك بالحقوق التــي نصّت عليها الشرعية الدولية، والحريص على إنجاز الحل العادل

فالبوليزاريو التي تحلت بالمرونة، وقرأت دقائق الوضع السياسي الإقليمي والدولي في منتصف الثمنينات و تعاملت معه بواقعية، إنتصرت اليوم لأنها تعرف أن السياسة لعبة قوة تحتاج إلى قدرة من التحمل.

ف35 سنة من كفاح الشعب الصحراوي أنجبت تجربة وحنكة تاريخية راسخة، ومعطيات صنعتها الوقائع وتطورات الأحداث تم توظيفها بعناية لمصلحة القضية

تواجد بعثات البوليزاريو بجل عواصم العالم وإعتراف 85 بلدا بالدولة الصحراوية جسد وكرس حقيقة وجود الدولة الصحراوية ككيان ستطاع على مدار أكثر من ثلاثة عقود من نسج علاقات وثيقة مع مختلف شعوب العالم على أساس مبدأ الإحترام المتبادل.

اجل عدم تحقيق مثل هـذا الامر في بغداد من جديد وهو ما يتجسـد

بوضوح هذه الايام.

تفوق البوليزاريو دبلوماسيا يعني للمهتمين بالنزاع فشل الدبلوماسية المغربية في تشويه صورة نضال الشعب الصحراوي لدى الرأي العام الدولي. ولم تستطع دبلوماسية الرباط المدعومة من جهات خارجية نزع إنسانية الشعب الصحراوي وقضيته وشرعية نضاله العادل.

فإقالة الوسيط الأممي أمس، ورفض وزيرة خارجية الولايات المتحدة أخيرا الإشارة إلى المقترح المغربي، حقائق تثبت من جديد أن المراهنات على إضعاف البوليزاريو وثنيها عن مواقفها أثبتت عدم صحتها لأن جبهة البوليزاريو اليوم أقوى من أي وقت مضى وتمسك بيدها زمام الأمور بفضل إلتفاف الشعب الصحراوي حولها، وقد أحبطت كل المحاولات والمخططات التي إستهدفتها بفضل دبلوماسية أكسبتها رصيدا معتبرا من الإحترام والتقدير في كل المحافـــل. وبالمقابل فالمجتمع الدولي برمته أصبح يُفهم المغرب، بالتصريح حينا وبالتلميح حينا آخر،أنه هو العقبة الحقيقية والكأداء من أجل حل قضية الصحراء الغربية. فهل يحتاج أشقاءنا المغاربة أن نذكرهم أن تجارب الشعوب قدمت لنا أنه لا يمكن هزيمة شعب متمسك بحقه بالحرية والإستقلال مهما كانت قوة المحتل؟، وأن التاريخ لم يُسقط مرور الزمن حقوقا كان وراءها مطالب عنيد لاولن يقنط من عدالة الإصرارعلى إنتزاع حقه؟

* صحافي من الصحراء الغربية

إستطاعت أن توصل للعالم أنها عندما تعبر عن إرادتها في الحل العادل وإشاعة السلام بالمنطقة بصفة دائمة، فلأنها تريد السلام فعلا، وتستعجل تحقيقه وتدفع به لكنها غير مستعدة أبدا للتفريط بحق الشعب الصحراوي ولا تقبل

وإستعرضنا الموقف الصحراوي منذ بداية المساعى الدولية لفض نزاع الصحراء الغربية وحتى إنفضاض الجولة الرابعة من مفاوضات هيوستن، يرتسم أمامنا خط بياني

AL-Quds AL-Arabi Volume 20 - Issue 5999 Tuesday 16 September 2008

فرنسا وعناصر من الإدارة الأمريكية الحالية، بالإضافة إلى أسماء نافذة في الحزب الإشتراكي الإسباني الحاكم (من قبيل رئيس الحكومة الإشتراكية سابقا فليب كونزاليس

وإذا ما عدنا إلى بداية مخطط السلام الأممي الإفريقي،

عندما تنتصر البوليزاريو دبلوماسيا

الصحراء الغربية . لكن بالرغم من الظروف الصعبة والمراحل المعقدة التي

الإكتفاء بردود الأفعال المتسرعة وغير المدروسة على المبادرات المغربية الهادفة لإرباك الطرف الصحراوي، وهو ما تأكد خلال ردة الفعل على مبادرة الحكم الذاتي المغربية، وقدمت البوليزاريو عملا دبلوماسيا جديا عكس إحترافية الدبلوماسية الصحراوية التي سحبت البساط من تحت أقدام المبادرة المغربية وهى تقدم مقترحا متفتحا واقعيا

الفاعلة في الساحة الدولية وخاصة فرنسا. فحينما ندرك أن البوليزاريو كانت مستهدفة من قبل

ونشأت الدبلوماسية الصحراوية وترعرعت في ظروف

مدرسة أوسلو

د. محمد صالح المسفر

الإسرائيلية تنتشر في كل مدن

وطرقات وقرى الضفة الغربية، وجنود

ومخابرات السلطة يتفرجون بل في

بعض الحالات يفسحون لهم الطريق

لاعتقال مواطن أو تدمير منزله أو ما غير

ذلك، التعليم والصحة والتموين كان

مكلفا بها سلطة الاحتلال الإسرائيلي

ولا تنقطع الدراسة ولا يمتنع الأطباء

والمعلمون الفلسطينيون الا أحتجاجا

على ممارسة سلطة الاحتلال لما يخالف

القيم الوطنية، أما اليوم فحدث ولا

حرج إذ أن رهط السلطة قهروا الوطن

الخلاف بين مكونات المجتمع الفلسطيني

في الداخل والخارج، واعتقل شيخ

السلطة ياسر عرفات وقتل مسموما،

وبدلا من استقلال القرار الفلسطيني

كما كان ينادى به قبل عام 1990، أصبح

القرار الفلسطيني مشاعا تتقاذفه

الأهواء والمطامع الشخصية في الداخل،

ويتسابق الآخرون من الخارج، السيدة

كونىدى تقرر، وكل أركان الكيان

الإسرائيلي الذي لم يكتمل تكوينه

يقرر، وخافيير سولانًا يقرر، وحسني

باشا يشاور عقله يقرر أو لا يقرر، توني

بلير يقرر، وكل اللصوص ومصاصي

الدماء الفلسطينية يقررون، وسليمان

يقرر، وأبو الغيط يقرر. لا بـد مـن معرفـة كنـه اتفاق أوسـلو

المغضوب عليه فلسطينيا ومن العرب

الشرفاء، كانت خطة شارون __

الليكود ـــوبيريز حزب العمل لمشروع

أوسـلو مبنية على « أن تشـرف وتهيّمن

إسرائيل على اكبر قدر من الأراضي

تراه مفيدا، بما فيها الأراضى والموارد

النَّافِعة للزراعة الميّاه ... ويكون

تقسيم العمل بين السلطة الفلسطينية

التي تتشكل، والسلطة الإسرائيلية

يقوم على أساس تقسيم وطيفي، ويعني ذلك التقسيم أن إسرائيل من حقها السيطرة على الأراضي كاملة، أما

السلطة العباسية فستكون مسؤولة

عن الفلسطينيين المقيمين فيها ، بمعنى

ان تكون القوة الفلسطينية للمحافظة

على امن الإسـرائيليين. يقول الصحافي

الإسرائيلي داني روينشتاين عندماً أعلنت مبادئ اتفاق أوسلو اقتنعنا:

«بانه لم يقدم ولو تلميحا عن حل

للمشاكل الأساسية القائمة بين إسرائيل

والفلسطينيين سواء على المدى القصير

أم في المستقبل» وأكد هذا القول اتفاق

القاهرة عام 1994 الذي ضمن دون شك

« بقاءً المناطق التي يديرها رهط أوسلو

ضمن المجال الاقتصادي الإسرائيلي،

كما أن اتفاق القاهرة الشار إليه أعلاه

يخول القضاء الإسرائيلي سلطة

النقض «فيتو» ضد أي تشريع فلسطيني

قد يعرض للخطر المصالح الإسرائيلية،

كما أن السلطة الفلسطينية بمجملها

خاضعة للقرارات الإسرائيلية في كل

بكل تأكيد نستطيع القول ان اتفاقية

أوسلو وما تلاها من القاهرة عام 1994،

مرورا بكل المؤتمرات وفي كل العواصم

واللقاءات الثنائية والمتعددة من مدريد

عام 1992 إلى واشنطن، واي ريفر، كامب

ديفد الأولى والثانية وآخرها الحشد

العربي في مؤتمر انا بوليس الذي

امرت أمريكا جميع أطراف المستضعفين

في العالم الذهاب الى تلك المدينة لم

تجد نفعا ولم تقدم للشعب الفلسطيني

سوى العار والدمار والخذلان، ولكن

السلطة حققت أهدافها المالية والوجاهة

الشؤون الهامة،

في ظل السلطة الاوسلوية تعمق



رأى القدس

صحوة متأخرة لاولرت

■ تعودناان يتحول بعض الرؤساء والمسؤولين الامريكيين والاوروبيين من صقور الى حمائم بعد تركهم السلطة، يغيرون مواقفهم، ويعترفون باخطاء حكوماتهم، خاصة في ما يتعلق بقضايا العرب والمسلمين، ولكن الخطاب الذي القاه ايهود أولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي في آخر اجتماع برئاسته للحكومة وتضمن نقدا ذاتيا واعترافات باخطاء الاسرائيليين تجاه الفلسطينيين يعتبر سابقة تاريخية تستحق التوقف عندها بشكل جدي لاستخلاص العبر والدروس منها.

اولمرت الذي كان من ابرز صقور اليمين الاسرائيلي، ومن اشد المؤيدين للاستيطان في الاراضى العربية المحتلة فاجأنا عندما قال في الخطاب المذكور ان «ارض اسرائيل الكاملة انتهت ومن يعتقد بغير دلك يوهم نفسه» واضاف «ان الوقت لا يلعب لمصلحة اسرائيل، وينبغى التوصل الآن الى سلام مع الفلسطينيين والسوريين من اجل تغيير التوازن

ولعل اخطر ما قاله اولمرت في هــذا الخطاب هو اعترافه بخطئه عندما عارض التنازلات التي قدمها أيهود باراك الى الطرف الفلسطيني اثناء مفاوضات كامب ديفيد التي رعاها الرئيس بيل كلينتون عام 2000، وتأكيده بانه «سيأتي يوم قريبا، واقرب ما نتصور، ننشد فيه الحلول التي يرفضها قسم منا اليوم، وعندها سنقول كيف غفلت اعيننا عن

وربما يجادل البعض محقا، بان اولمرت يتخذ هذه المواقف وهو يدرك ان ايامه في السلطة انتهت، وان الستار اسدل على ماضيه وحاضره ومستقبله السياسي بشكل مخجل بسبب فضيحة الفساد المالي والرشاوي المدان فيها، فقد كان رئيسا للوزراء، ومنخرطا في عملية تفاوضية مع الفلسطينيين ومع ذلك لم يقدم تنازلا واحدا للفلسطينيين، بما في ذلك تفكيك حاجز او ازالة مستوطنة. والاكثر من ذلك انه ارتكب مجازر وفرض حصارا تجويعيا على مليون ونصف مليون فلسطيني في قطاع غزة في جريمة حرب لا تحتاج الى اثبات.

هذا كلام صحيح لا خلاف عليه، ولكن اعتراف اولمرت بان توجها عالميا يتنامى باستبدال حل الدولة الواحدة ثنائية القومية بحل الدولتين بعد

ان ثبت فشله بسبب عمليات الاستيطان المتواصلة، هو بمثابة صرخة تحذير للاسرائيليين والقوى اليهودية التي تدعم جرائمهم الاستيطانية ومجازرهم البشرية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، مثلما هو اعتراف بحدوث تغيير، وان كان بطيئا، على صعيد اللوقف العالمي تجاه الصراع العربي-الاسرائيلي. ما لم يقله اولمرت صراحة هو ان العالم الغربي بدأ يشعر بالارهاق من جراء الممارسات الاسرائيلية الوحشية في حق الفلسطينيين، ولم يعد يقبل الاستمرار في التستر على هذه المارسات، وحماية اصحابها في مجلس الامن الدولي في ظل بروز قوى جديدة، مثل الصين والهند والبرازيل واوروبا وروسيا

الغرب بدأيشعر بالعبء الاسرائيلي الثقيل على كاهله ويعبر عن شعوره هذا بشكل واضح، كان آخر فصوله تصريحات خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي ضد الاستيطان وعرقلته للعملية السلمية اثناء زيارته قبل ثلاثة ايام للاراضى الفلسطينية

فالممارسات الوحشية الاسرائيلية باتت تنعكس ارهابا على الغرب، وتهديدا مباشرا لامن مواطنيه، لان هذه الممارسات تشجع التطرف، وتدفع منظماته لاعمال انتقامية، خاصة ان هناك عشرين مليون اوروبي من المسلمين يشعرون بالاستياء والغضب من الحروب الغربية في العراق وافغانستان وقتل مئات الآلاف من ابناء البلدين من اجل خدمة مصالح اسرائيل وبقاء تفوقها كقوة اقليمية عسكرية عظمى في المنطقة.

تصريحات اولمرت، واعترافاته المتأخرة هذه، ربما لن تحدث تأثيرا في النخبة الحاكمة الاسرائيلية فقد رفضتها خليفته المتوقعة في رئاسة حزب كاديما الحاكم السيدة تسيبي ليفني، وطالب آخرون بتأجيل بحث مشروع القانون الذي تقدم به باعتماد تعويضات للمستوطنين الراغبين بمغادرة منازلهم في الضفة الغربية، ولكنها القت حجرا كبيرا في بركة سرائيلية من الغرور والتعامى عن رؤية الحقائق، ومن المفترض ان تكون عطت العرب والفلسطينيين ذخيرة يستخدمونها في جدلهم مع الادارة الامريكية الحالية او المقبلة لبعث الحياة في عملية سلمية ترقد في غرفة العناية المركزة حاليا.



■ بعد عاصفة كتاب «الثورة والإصلاح» وما لقيته من الإخوة، كان من المفترض أن أوليهم ظهري وأنصرف إلى

شانى الخاص والأسري، خاصة وأننى ابتليت في تلك الفترة بمرض الأبناء، وهو بلاء لو تعلمون عظيم، عافاكم الله ومن تحبون. ولكنه ما كان يمكن ـ ولا ينبغي لي – أن أعرض عن الشأن العام والبلد تواجه مِا تواجه، وأهم من ذلك، والإسلام يواجه امتحاناً عسيراً كون تلك التجربة كانت تُحمل شُعاره، بحيث أن سـوءاتها أو انهيارهـا ستحسب لا سمح الله – على الإسلام. وكنت قد كتبت في مقدمة الكتاب عن نصيحة وجهها لي

محقق الشرطة أيام اعتقلنا إثر مظاهرة نظمناها ضدحكومة النميري أيام المدرسة الثانوية بأن «انتبه لدروسك» فقلت: «لم أقل لصاحبنا وقتها أنه لم يكن هناك شيء من الدنيا أحب إلي من «الانتباه لدروسي». فهل هناكً أمتع من الاسـترخاء مع مسرحيات شكسـبير، وروايات برونتي وفورستر وهمنغ واي؟ هل هناك لحظات أروع من تلك التي يقضيها المرء سياحة مع المتنبى وأبى العلاء المعري والجَّاحظ وابن المقفع؟ حتى الرِّياضيات والتَّعلوم التطبيقيةُ كانت تعطينا في تلك الأيام متعة لا تصدق. لم نكن نحتاج لشيء لو تركنا ودروسنا. «ولكن ذلك لم يكن ممكناً. فحين يكون المرء في مركب

تتقاذُّفه الأمواج من كل جانب، وتتسـرب المياه إلى سـطحهٍ من ثقوب كثيرة، يكون من الجنون أن ينتحى المرء ركناً قصّيـاً ليَقْرأ قصّيـدة أو يعالج معادلة رياضيـة أو يتأمل في أسر الكون وتركيب الذرة... في السفينة الغارقة، لا يوجد مسافرون: فالجميع ملاحون»،

ورغم وضوح هذه الملاحظة فإن بعض من لم يؤتوا العلم أساءوا تفسيرها، زاعمين أنها تشير إلى أننى كنت أعتقد أن سفينة الإنقاذ توشك على الغرق فاخترت الفرار منها، هذا مع العلم بأن هذه التأملات تتناول واقعة سابقة على الإنقاذ وتتحدث عن مركب الوطن المهدد بالغرق، وتتحدث عن استحالة أخلاقية للاهتمام بالشأن الخاص من دراسة أو مُتعة في ظرف كهذا. فأنا لم يكن يهمني وقتها ـ ولا يهمني اليوم – منّا يحدث لنظام الإنقاذ، بل منّا يهمني هو مصيرً الوطن وسمعة الإسلام. ولهذا كان لا بدأن نصّبح ملاحين في هذه السفينة المهددة بأخطار تسببت في معظمها الملاحة الهوجاء والسير على غير هدى.

لكل هذا لم يكن الانصراف عن الشأن العام خياراً، لأن الشأن العام لم يكن عندنا يوماً وظيفة يتحلل العامل من همها بعد انتهاء فترة الدوام، ولهذا فإن اشتغالنا بالشأن العام وسعينا إلى الإصلاح لم ينقص بترك الوظيفة إن لم

د. عبدالوهاب الأفندي*

صيف عـام 1996 على ما أذكر، كانت قضيـة الانتخابات هي شغل الساعة. وكنت قد تحدثت معه ومع الشيخ الترابي حول الاسـتراتيجية التي ينـوون اتباعهـاً، وتحديداً ما هو البرنامج الذي سينتخب على أساسه الرئيس، خاصة وأنهم كانوا يحاولون استمالة السيد الصادق المهدي زعيم حزب الأمه للمشاركة في الانتخابات. وقد قلت للشيخ حينها إنني أعتقد أن الصادق سيفوز في الانتخابات إذا عقدت وكانت نزيهة، فرفض ذلك قائلاً إنهم قد حسبوا الأمر بدقة وإنهم متأكدون من فوز الرئيس البشير، وكان مما قاله الشيخ إن المعارضة للنظام يأتى أكثرها من أهل المدن والعاصمة تحديـداً، ولكن الغالبية الكَّاسـحة في الريـف تؤيد النظام، لأن الأوضاع الاقتصادية هناك تحسنت بأثر سياسات

ولكنني قلت للشيخ ومن معه إننتي أخَالفِّهم هذا الرأي

بأنني أقيم خارج البلاد، وهي لازمة رددها الكثيرون. وقد قلت أللاخ أمين حسن عمر حين أثارها أثناء ندوة نقاش الكتاب: قد أكون أنا مقيماً خارج السودان ولكنني حين أستمع لبعض أقوالكم يخيل لي أنكم تقيمون على سطح

انصرافياً في مقابل الاهتمام بمنطق القوة والتغالب. غازي كان مؤيداً لطرح الشيخ، ولكنه اقتنع على الأقل مهما يكن فإن غازي قد انصرف لمهمته الجديدة بهمـة وجديـة، وكان هـذًا أول أخطائـه. وحـين التقينـا في

أساســه المؤتمر الوطني لم يكن يعتبره حزبــاً، إلا أن توجهاً مضطرباً بدأ في نهايات عام 1995 لاعتباره أداة عمل سياسي. وكان من توابع ذلك أن تقرر أن يتولى الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الدكتور غازي صلاح الدين، وهو قرار ساهم بغير قصد في خلق أزمة دارفور الحالية، حيث حدثت لأول مرة مواجهة في داخل المؤتمر مع قطاع واسع من العضوية الدارفورية حول الطريقة التي تم بها استبدال الأمين العام السابق الشفيع محمد أحمد دون تشاور كاف. والأخ غازي صديق قديم، وإن كنت وإياه نختلف في كثير من الأمور السياسية، وأذكر أنني قلت له مرة بعد نقاش حاد دار بيننا حول سياسات الجبهة القومية التحرير الاقتصادي بينما تدهورت في المراكز الحضرية. الإسلامية في أيام الديمقراطية الثالثة إنه من حسن الحظ أننى أقيم في الخارج وإلا لكنت قدت انشقاقاً في الحزب، ولكن الخلاف مع غـازي مثل الاتفاق معـه، ممتع، لَّأنه مفَّكر

خاصة إذاً لم يطرح الرئيس برنامجاً جديداً، فالبلاد كانت تواجه الحصار والأزمات الخانقة، كما أن الحكومة قد أقصت الكثيريـن وعادتهم. فإذا تنافس البشـير والصادق، وقال الأول للناس انتخبوني وستواجهون المزيد من الحصار والمعاناة ويظل حالكم على ما هـِو عليه، بينما قال الثاني: انتخبوني وستشهدون انفتاحاً على العالم يأتى معه وعد الرخاء الاقتصادي والمزيد من الحريات، فمن تراهم يختارون؟ ومهما يكن فإن هناك كثيرين لهم ثارات على الإنقاذ لو أتيحت لهم فرصة التعبير عن رأيهم فإنهم بالقطع سيصوتون ضد مرشحها. لم يقبل منى الشيخ وعلل ما وصفه عدم إلمامي بالأمور

بضرورة أن يطرح برنامجا انتخابيا، ودعا لاجتماع يناقش

أدعو إلى إيلاء قضية السَّلام الأولوية القصوي. أما النَّقطة الثانية فقد كانت ازدواجية مراكز صنع القرار، حيث دعوت إلى إنهاء هذه الازدواجية بدمج كل المؤسسات في هيكلية كان أول من اختار التعليق على ما قلته الأستاذ بدر الدين هذه المسئلة. حينما وصلنا إلى موقع الاجتماع (وهنِا يكون

سليمان، ولا علم لي بأي صفة حضر ذلك الاجتماع، فأشار إلى قائلاً: استغرب ما أورده هذا الأخ (ولم يكنّ يعرفني وهي نعمة عظيمة)، كيف يقول إن السودان مستضعف؟ إن السودان قد أصبح دولة عظمى! (واستدل على ذلك بأنه حين كان يسافر إلى الخارج في أيام حكومة المهدي كان أفراد الأسرة يطالبونه حين يهاتفهم بأن يحضر معه خبزا، بينما اليوم الخبز مبذول على الطرقات لمن يبتغيه!!).

كدت أنفجر غضباً من هذا التهريج، وطلبت الكلمة لأرد عليه، ولكن غازي في تنازل منه للضغوط التي كأن يواجههاً – رفـض ّ إعْطائيّ الكلمّة قائلا لـي: أكّتب كتاباً آخر في الرد عليه إن شئت. وتعاقب بعد ذلكٌ على الحديث أمةٌ لم يخرج منهم إلا واحد أو اثنان من هذا النهج التهريجي المتهافت الذي لا يليق باجتماع مغلق قصد منه مناقشة الأمور بجدية. وعليه فنحن حين نتحدث عن الهتيفة والمهرجين، نعني ما نقول تماماً ونتحدث حديث العارفين، حتى إن لم يفضح التلفزيون ما يجرى من مهازل.

لم يبلغ الاجتماع مناقشة القضآيا بجدية فضلاً عن أن يصل إلى حلول لها. وبعد اللقاء عنفني الشيخ بشدة على ما قلته عن الازدواجية واتهمني بالشقاق، قبل أن يعود فيطمئنني إلى أنهم بصدد حسم هذه المشكّلة، وكانت هذّه أول - وآخر مرة - أسمع فيها نقداً مباشراً من الشيخ، وكنت سمعت مرة أو مرتين نقداً غير مباشر، كما حدث أيام حرب الخليج حين كتبت مذكرة أصف بعض تصرفات النظام حول تلك القّضية بالسـذاجة السياسية. فقد أخبرٍ ني أحد الإخوة أنه دخل عليه فوجده يلوح بالورقة غاضباً وعرضها عليها قائلاً: أنظر ماذا يكتب لنا صاحبكم. مهما يكن فإن ما تعرضت له هان أمام ما واجهه غازي

من بعد بسبب هذا التحدي المكشوف وأخذه لدوره كأمين عام للحزب الحاكم المزعوم بجدية أكثر من اللازم. فقد كلفه هـذا غالياً وأثار عليه حنق طرفي النزاع فيما بعد. ويبدو أن إيمان الأخ غـازي يحتاج، كما هوّ حالناً، إلى مراجعة ملحة، لأنه لدغ من نفس الجحر حينما صدق مرة أخرى خرافة ما سمى بالحركة الإسلامية ومؤسساتها، فكان ما كان.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

■ أرّخت نهاية الحرب العالمية الثانية لانتقال مفهوم الاختصاص القضائي فوق الوطني أو العالمي من أدبيات القانون وكتب الفلسفة إلى التطبيق. محكمتا نورنبرغ وطوكّيو كانتا عسكريتين واستثنائيتين، وضمتا قضاة عسكريين من البدول المنتصرة الكبيرة. إلا أن مبدأ الاختصاص الجنائي العالميُّ لم يلبث أن يُدخل سلطَّة القضَّاء الجنائي الوطني للبحث في الأعمالُّ الإجرامية الخارجة عادة عن اختصاصه التقليديّ. أي عدمّ التقيد بمكّان وقوع الفعل، أو أحد عناصره المكونة للجريمة، أو جنسية الجني أو جنسية المجني عليـه. دخل هـذا الاختصاص القوانين في عـدة بلدان أوروّبيـة مبكرا. وأكدت عليـه اتفاقيـة مناهضة التعذيب منـذّ 1986، ولو أن النصّ عليه بشـكل واضح بدأ في التسـعينيات. وهو مطبق اليوم في تشـريعات عدة بلدان أوروبية مثلً . إسبانيا والدانمارك وبلجيكا وسويسرا.

خلق مجلس الأمن عبر صلاحياته محاكم دولية خاصة بالزمان والموضوع، ذات علاقة مباشرة بالمحاسبة في الجرائم الجسيمة (جرائم الإبادة الجماعية، الجرائـم ضد الإنسـانية وجرائم الحـرب). المحكمة الأولى فرضهـا القرار 808 الـذَّى صُدر في 22 شَـباط/ فَبرأيـر 1993 «بهدف محاكمـة الأشـخاص الذين يفترض أنهم تورطوا بانتهاكات جسيمة للحق الإنساني الدولي والتي ارتكبت على أراضي يوغوسـلافيا السابقة منذ 1991». ونشأت المحكمة الثانية بُعد قرار مجلسُ الأَمنُ 55و الصادر في 8 تشرين الثاني/نو فمبر 1994 «لحاكمة المسؤولين عن ارتكاب أعمال إبادة و انْتهاكات أخرى للْقَانُون الدولي الإنساني والتي كانت رواندا مسـرحها، والمواطنين الروانديين المتهمين بمسؤَّوليتهم عزّ هذه الأعمال والانتهاكات التي مارسوها على اراض محاذية لبلدهم بين بداية كانون الثاني/يناير ونهاية كَانونَ الأول/ديسمبر 1994». تشكلت هذه المحكمة بناء على نفّس قواعد محكمة يوغو سلافيا السّابقة وتقيم أيضا في لاهاى وأروشا. (لن نتعرض للمحاكم الأخرى مثل سيراليون وكمبوديا وتيمور لشرقية لطابعها المختلط أو المهجن، رغم كل ما اقتبسته من القانون الجنائي

عُرفَّت العدالة الجنائية الدوليـة تقدما كبيرا مع اتفاقية روما الموقعة في 17 تموز /يوليو 1998 التي دخلت حيز التنفيذ في بداية تموز /يوليو 2002. هي محكمـة مؤلفة من 18 قاضيا ومقرها في لاهاي، ومؤهلة بموجب البند الخامس لنظامها للنظر «في الجرائم الأكثر شناعة والتي تمس المجموعة الدولية بكاملها»(جرائه الإبّادة الجماعية، الجرائم ضد الإنسانية، جرائم الحرب وجريمة العدوان). يضول النظام الأساسي للمحكمة الطعن بأية حصانة شخصية أو وظيفية لأي متهم بارتكاب جرائم جسيمة.

لا يضع تشكيل المحكمة الجنائية الدولية حدا بالمقابل لكل عوامل غياب المحاسبة. فبشكل عام، يمكن اعتبار نظامها ثمرة تسوية بين المتمسكين بالسيادة الوطنية، وأنصار الحق في التدخل، بما سمح «بإدخال عدة

إجراءات تحمى سيادة الدولة».

يكن قد زاد. وقد صادف عام 1996 قرار الحكومة بإجراء

. انتخابات رئاسية وبرلمانية على أساس النظام السياسي

الجديد الذي يحظر الأحزاب ويعتمـد المؤتمر الوطنى إطارآ

أوحد للعمل السياسي. ورغم أن التنظير الذي قام علي

من الطراز الأول. ورغم خلفيته الطبية إلا أننى لم أصنفه مع

مجموعة «أطباء بلا حدود» الإنقاذيين الذين قُلتُ فيهم يوماً

أنهم انصرفوا من علاج الأمراض إلى تسبيبها. وعليه فقد

كان غازي مؤهلا إلى حد كبير إلى أِن ينفخ الروح في موات

المؤتمر الوطني وأن يجعل منه كياناً سياسياً حقيقياً. ولكن

كانت هناك ثلاَّث عقبات رئيسية تقف في وجه هذا الطموح.

الأولى تنبع من طبيعة هيكلية المؤتمر ينفسه، حيث كأنت

أمانته قد جردت في نظامه الأساسي من كل سلطة سوى

الإشراف على عقد ألمؤ تمرات، أما العَّقبة الثانية فتنبع من

وضع غازي نفسه حيث كان يحتل موقعاً مفصلياً في داخل

المؤسسة الحاكمة يجعله مكبلًا بقيودها بقدر ما هو فاعل

في داخلها. أما الإشكالية الثالثة فتتعلق بأن غازي كان إلى

حد كبير يغرد خارج سربه، لأن الغالب على أفراد الطبقة

الحاكمة عندها كان البعد عن أمور الفكر واعتبارها شأناً

ولكن هذه مسألة أخرى.

«فرعيةً». حسب البند 17 من نظامها، لا تمنح الحكمة الأهلية الحق في التدخيل عندما تكون القضية موضوع ملاحقات من قبل دولة ما «إلا بحال عدم امتلاك الدولة الرغبة أو القدرة على تقصى الحقَّائق كما يفترض أو القيام

بالملاحقات». كذلك بحال أن هذه الدولة قد أجَّرت التحريـات بالقضية، لكنَّها ترفض القيام بالملاحقات المطلوبة «إلا إذا كان القرار هذا غير نابع عن عدم رغبـة أو نتيجة عجز الدولـة عن القيام فعليا بالملاحقات». مبـدأ التكامليّة هذا مازال يكتنفه الغموض، خاصة في حالة طلب مجلس الأمن للمحكمة التدخل. - تانيا، المحكمة لا تملك أهلية للبت بالقضايا التي سبقت وضعها موضع

-ثالثاً، صلاحياتها لا تشمّل إلا الجرائم التي ارتكبت على أرض دولة عضو للمحكمة والذيُّ يشير في الوقت عينه إلى أن العدالة الدوليَّة لها حدُّودها.

لم تكن تجارب المحاكم الجنائية الدولية الخاصة خالية من الشوائب وحركة المطلوبين الرئيسيين للمحكمة منذ 1997.

لا يمكن لناشط مدنى ومدافع عن استقلال العدالة، أن يناضل من أجل استقلال القضاء على الصُّعيد الوطني والإقليمي، ولا يخوض هذه المعركة على الصعيد الدولي. ولعل من بؤس طَّالع البشـرية أن القوة الصاعدة منذ مطلع القرن العشّرينُ (الولايات المُتحدة الأُمريكية) تعاملت باستمرار بمنظار

ً – في المقام الْأول، أهلية المحكمة ليست إلا مسألة

التنفيذ، أي بداية تموز/يوليو 2002.

أو أن يكون المتهم مواطنا لبلد عضو [إلا إذا تم تكليف مجلس الأمن للمدعي العام النظر في الجرم). وهذه نتيجة لا مفر منها لاصباغ الطابع التوافقيّ في وضّعه الّحالي، يتّرك القانون الدولي في كل الأحوال مساحات خاضعة لشَـيْئة علاقـات القوَّة. مما يجعلنا نخلص للقوَّل أنـه، وإن كان هناك من تقدم قد أحرز في ميدان مكافحة غياب المحاسبة، فالنجاح الدائم يمر عبر تمتين القانونُ سوًّاء على الصعيد الداخلي أو الدولي.

والعقبات. فقد أصرت فرنسا على تحديد زمان اختصاص المحكمة الخاصة برواندا، وعدم شمول الصلاحيات الأوروبيين (معروف وجود مسؤوليات جنائيـة لطرفـين غير أوروبيين هما فرنسـا والفاتيـكان). أما بالنسـبة لمحكمة يوغسلافيا السَّابقة، فَلَـم يكن اعتقال الحيَّتان الكبار مطروحا على بساط البّحث. ولدينا كمنظمات غير حكومية وسلطة رابعة، وثائق تثبت مكان وعمل

هیثم مناع *

الدوليـة. ففي عام 1921، رفضتُ الانتسـاب للمحكمة الدائمة للعدَّالة الدولية، لكن اضطرت للمشاركة فى محكمة العدل الدولية لارتباطها الهيكلي بالأمم المتّحدة، وفي المباحثّات الأُّوليـة لـولادة المحكّمة

حق التدخل لمجلس الأمن. كانت الدول تعرف ماذا تفعل، سواء عند تصديقها أو امتناعها. وكذلك حال مجلس الأمن. ومن المؤسف القول ان المشكلة الأساسية تتركز اليوم

الحكومية والضحايا، أي السيد المدعى العام. جهد الادعاء العام في محاكمات المجرمين في الأرجنتين قد ضربها قرار الرئيس والصراعـاتُ الإفريقيـة. لكنَّ هذا لا يُسـمح بغياب اسـتراتيجيّة عمل واضحة

في طور التحضير، وقضية الكونغو في حالة فقدان توازن. في 23 حزيران/يونيـ و 2004، شـرع المدعـي العـام فَـِي أول تحقيق تجريه «المحكَّمة الجنائية الدّوليةُ» بخصوصَّ الجرائمّ التي ارتُكْبتُ خلال الّنزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ 1 تموز/يوليـو 2002. وجاء هذا التحقيق بعدمـا أحالت حكومـة جمهوريـة الكونغـو الديمقراطية الوضع إلـى المحكمة. حسب منظمة العفو الدولية ولجنة حقوق الإنسان أسفر هذا النّزاع، الذي دام عقداً من الزمان، عن مصرع أكثر من أربعة ملايين شخص في جمهو رية الكونغو الديمقراطية. وارتكبت القُّوات المسلحة الحكومية وجماعاتُ المعارضة المسلحة جرائم ضد الإنسانية وجرائم حـرب. بما في ذلك القتـل والاغتصاب وتجنيد الأطفال والاسترقاق الجنسي وغيره من أشكَّال العنف الجنسي. في 17 مارس/آذار 2006، أصدرت «المحكمة الجنائية الدولية» أمراً بالقبض

على توماس لوبانغا دييلو، الذي اعتبر مؤسس وزعيم «اتحاد الوطنيين الكونغولي بنّ»، وكان محتّجزاً في جُمهوريّة الكونغوّ الديمقراطية. وقدّ سُـلّم إلى المحكمة في 20 مارس/آذار 2006 . اتُهم بتجنيَّد أطفالَ دون سَّن الخامسة عشرة وإشراكهم بشكل نشط في

العمليات الحربية. وبعد عامين من اعتقاله، أو قَفْتُ المحكَّمة الأجراءات sine die (إلى أجل غير مسـمى) في 13حزيران/يونيو 2008، لعدم توفر شـروط المحاكمة العادلة. وطالب القضاّة بالإفراج عن المتهم، وكذلك فعل محاميه الذي نوه إلى أن موكله لا يملك وثيقة سفر، وملاحق دوليا، وغير قادر على مغادرة هولندا، ولا يمكن اعتقاله لأجل غير مسمى مثلما هو حال وقف المحاكمة. إلا أن غرفة الاستئناف طالبت بوقف قرار الإفراج، في إجراء طوارئ في 2008/7/7 بحيث يمكن القول أن المحكمة وبقاء دييلو معتقلا، مجمّدين لأجلّ

ضمن هذا التصور الدينامي والنقدي، نتمسك بالعدالة الجنائية الدولية، لأننا لا نعتبر مؤسســات هذه العدالة هياكل جامدة نهائية وقانونها الأساسى

فهي ابنة اليوم والحقبة وموازين القوى والصراعات والتوازنات وقوة المجتمعات المدنية، في مواجهة عنجهية القوة. وهي تنم عن قدرة البشرية على بناء منظومة متو أزنة في السياسة الدولية، تحول دون هيمنة طرف على السلطة التنفيذية الدولية (مُجلس الأمن). استقلالية المحاكم الدولية اليوم أسيرة مجموعة عوامل أعقد وأكثر تشابكا من استقلالية العدالة الوطنية بل والإقليمية. ولكنها مرحلة انتقالية في

معركة دائمة، لن تأخذ معانيها التاريخية إلا بدخولٌ مفهوم الاستقلال للعدالةً

الجنائية الدولية، أي القدرة على مقارعة قوة العدالة لتعليمات القوة.

* مفكر عربي وحقوقي يعيش في فرنسا

بومية سياسية مستقلة

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ

هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

فاكس: 9208 741 8902 أو 7367 748 6208

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

مكتب القاهرة: 34 أشارع قصر النيل ـ الدور الاول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 212 37 (212 212)

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

الناشر:

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

العدالة الدولية في الميزان!

الريبة والشك والرفض لفكرة مؤسسة للعدالة الجنائية الدولية، أصرت الوفود الأمريكية على أن تكون المحكمة هيئة معاهدة

الأخ نافع محقاً إذا اتهمني بأنني آكشف أسراراً، لأنني

سـأذيع هّنـا معلومات جديـّدة لأولّ مـرة، وهنـاك المزيد إنّ

شاء الَّله)، وكان الحضور حوالي مائة شخص أو يزيدون،

من بينهم الرئيس نفسـه، بدا للشُّـيخ الترابي لسبب يعلمه

أن يلغيه أو يؤجله، ربما لأنه لم يعجبه بعيض الحضور.

وكان الشيخ يجلس في مقدمة الصفوف وبجواره الأخ

عبدالباسط سبدرات. وماً أن بدأ الاجتماع وافتتح حتى قام

سبدرات وتقدم باقتراح بأن يؤجل الاجتماع بحجة أنهم لم

لم تغب على فطُّنة غازي على ما أعتقد أن رسالة طلب

التأجيل كانت من الشـيخ نفسـه، فهو على علم بكيف ترتب

هذه الأمور، خاصة وأنّه كان المشرف على مؤتمر النظام

السياسي الذي أوكل فيه لسبدرات (في تقاسم أدوار كان

هـ و جزءاً منه) في الاجتماع النهائي تقديم مقترح وهيكلية

المؤتمر الوطني الذي تم طبخه في خارج المؤتمر واحتاج

إلى نادل يقدمه للآكلين ومع ذلك فأن غازي رفض الاقتراح

قائلاً إن الوقت كان كافياً وإنه يرى ضرورة سرعة مناقشة

عندما لم تفلح الحيلة غير المباشرة، نهض الشيخ

الترابي نفســه وأيد طلب سبدرات في التأجيل، قائلاً إنه لم

يتسلم الدعوة الرسمية ولا الأجندة، فتمسك غازي بموقفه

وقال للشيخ إن الدعوة والأجندة أرسلت إلى مكتبه، ولعل

سبب استلَّامها يعود إلى أنه كان مسافراً في كردفان في

خُشْ يت عندها أن تتكاثر الضغوط على غازي فينصاع

لها، فطلبت الكلمة لأقول إننا قد ظللنا ننتظر اجتماعاً مثل

هذا منذ سبع سنوات لنقول فيه رأينا، ولن نسمح بأن

نحرم من هذه الفرصة، ثم دخلت في الموضوع مباشرة،

حيث أوردت نقطت بن أردت التنبيه إليهما: الأولى ما كان

يتعرض له السودان من اعتداءات من دول الجوار، حيث

أن مصر سطت على حلائب، وكينيا على مثلث ليمي

واثيوبيا على منطقة الفشقة، بينما تهدد اريتريا السودان

علنـاً بإسـقاط حكومتـه. وعللت هـذا الاسـتضعاف بتأثير

الحرب في الجنوب وطلبت أن يعطى إنهاء الحِرب أولوية

قصوى. قَاطعني الأَخ عبدالرحيم حمدي قائلًا: هل تعني

الأمور المطروحة لأن عنصر الزمن يضغط.

يكن لديهم وقت كاف لدراسة الأجندة والتحضير.

(على نسـق اتفاقيات جنيف)، لا مؤسسـة تابعة للأمم المتحـدة. الأمر الذي لا يلزمها بأي تصديق أو اعتراف بالسلطة القضائية الدولية الحديدة. لكنها بنفس الوقت، كانت حريصة على محاربة فكرة اسـتقلال القضاء الدولي. فأي استقلال لسلطة قضائية عالمية يعني نوعاً من المساواة الإسمية بين الدول الضعيفة والدول القوية. جاء إعلان روما كحل وسط بين سلطة قضائية فعلية، ومؤسسة قضائية تابعة لمجلس الأمن. فقد أعطى المدعى العام والقضاة صلاحيات هامة مقابل

في أن نقطة ضعف المحكمة صارت في هامش القوة الطبيعي للمنظمات غير

من المفهوم أن تجربة أوكامبو خارج أمريكا الجنوبية محدودة جدا. وأن الأرجنتيني «منعم» بالعفو العام. وأن لّديه معرفة مصدودة بالمجتمعات لقطب الرحى في نجاح المحكمة، ولا يعذره من بشاعة التحول إلى متلق لتعليمات من مجلس الأمن والدول الموقعة.

فقد ناضلنا بحزم من أجِّل صلاحية المدعي العام في الشّروع في تحقيق بالاسـتناد إلى مبادرته الشَّخصية. واليوم نجَّده أمام أرَّبعة ملَّفَاتَّ، أُحيل إليَّه ثلاثة منها عن طريق الحكومات والرابع من مجلس الأمن. ومن المضحك أن نقرأ في إعلام، يقول بأنه رصين، جملة: (في أول أسبوع من عمله فتح المدعى العام ملفات 4 دول: أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان. وحقق بجرائم جماعية وإبادات حدثت فيها وأرسى العدالة في 3 منها، وبقي السودان الآن). الأمر غير ذلك تماما. ثلاث قضايا هي

Al-Quds Al-Arabi

daily Independent News Paper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 723152

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

بزواجهم على الشواطئ.

الزواج على شاطئ ميامي ..

■ ميامي ـ يو بي اي: أعلن المسؤولون عن شاطئ ميامي بولاية

فلوريدا الأمريكيَّة أن كل من يفكر في إقامة حفل زفافهم على

الشاطئ سيضطرون قريباً إلى دفع مال مقابل الحصول على هذا

وأفادت صحيفة «ذي ميامى هيرالد» الأمريكية ان ماكس

سكلار مدير قسم التنمية الثقافية والسياحة في شاطئ ميامي

قال إن السبب الرئيسي وراء اقتراح فرض تعرفة على إقامة حفل

زفاف هناك هو تزايد أعداد الأشخاص الذين يرغبون بالاحتفال

وأضاف سكلار ان «كلفة مراقبة التجمعات والبني الموقتة والأشيخاص الذي يقودون من وإلى الشاطئ تشهد ارتفاعاً

وأوضحت الصحيفة ان التعرفة المقترحة، التي قد تصل إلى 250

يشار إلى ان بعض الأشخاص عارضوا هذه الخطوة قائلين انه

وقالت تانيا بايكر (39 سنة)، التي تزوجت مؤخراً على الشاطئ

«لا أظن انه من الصواب أن تفرض مدينة تعرفة على إقامة حفل

صعقة كهربائية تودي بحياة

أب تونسي وإبنه معا ساعة الإفطار

■ تونس، (تونس) ـ يو بي اي: تسببت صعقة كهربائية في

وفاة أب وإبنه معا في بلدة «عين جلولة» التابعة لمحافظة

القيروان التونسية الواقعة على بعد 153 كيلومترا جنوب تونس

وبحسب صحيفة» الصريح» التونسية المستقلة الصادرة

الإثنين، فإن الحادثة وقعت ساعة الافطار، بينما كان الأب (73

عاماً) وابنه (30 عاما) ينتظران آذان الإفطار فوق سطح منزلهما،

حيث يوجد سلك كهربائي اتخذت منه الأسرة المنكوبة وسيلة

وأوضحت أن الإبن القتيل لمس سلك الكهرباء وهو يعتقد بأنه

خال من التيار الكهربائي، ولكن فجأة اشتعلت النيران فيه بسبب

وأشارت الصحيفة إلى أن السلطات الأمنية سارعت إلى مكان

الحادث وفتحت تحقيقا، فيما حولت السلطات القضائية جثتى

الأب وإبنه إلى قسم الطب الشرعي بمستشفى القيروان لتحديد

بعض الأمهات البريطانيات

يفضلن طفلا على آخر

■ لندن، (بريطانيا) ـ يو بي اي: أظهر إسـتطلاع للرأي أن بعض

وبحسب استطلاع الرأي الذي أعده موقع Netmums

للشــؤون الاســرية فــي بريطانيــا، فــإن 16% من الامهــات الالف

اللواتي شملهن الاستطلاع اعترفن بأنهن يفضلن طفلا من أطفالهن

وذكرت صحيفة «الاوبزيرفور» إن سيدة اسمها «بولي» كانت

قالت بولي «لدي طفل مفضل هو ابنتى الصغرى، الامريشبه

أضافت «إني مستعدة للموت من أجل أطفالي جميعاً، ولكن على

و تبين من الاستطلاع أن أكثر من 50% من المستطلعين يحبون

الحب بشكل سري، عندما تمشى في الغُرفة مع أطفالي الآخرين

من بين الامهات اللواتي اعترف بوجود «حب سري» في قلبها

الأمهات البريطانيات يفضلن طفلا من أطفالهن على غيره.

على آخر وبأنهن لا يحبون أفراد عائلاتهن بشكل متساو.

الاعتراف بأنى سوف أقاتل بشراسة وقوة من أجلها».

لطفل دون سواه في عائلتها.

أعجب بها أكثر من أشقائها وشقيقاتها».

أطفالهم بنسبة متساوية ولكن بطرق مختلفة.

الكهرباء، فهرع والده لإنقاذه غير أنه لقي حتفه معه.

لا يفترض دفع أموال مقابل إقامة احتفال في ممتلكات عامة.

زفاف على الشاطئ، فهو مفتوح أمام العموم».

دو لارا، لا تطال ما تبقى من مقاطعة ميامى دايد في ولاية فلوريدا



القضية التي هزت مشاعر الرأي العام:

اردنى قتل أولاده الثلاثة وجارته وولديها بدم بارد ويعتبر نفسه «غير مذنب»!

عمان - «القدس العربي»:

باشرت محكمة الجنايات الكبرى الاردنية النظر في القضية التى هزت مشـاعر الرأي العـام بداية هذا الصيف التي عرفت بقضية (ابو علندا) والتي راح ضحيتها خمسة اطفَّال وسيدة بعد ان اقدم المُتهمُّ (عَ.ج.ح) 35 عاما في ايــار (مايــو) الماضى على قتــل اطفاله الثلاثــة اضــــ الى جارته وطفليها، حيث باشـرت بمحاكمته وتلت عليه لائحة الدعوى وقرارالظن والتهم المسندة له وهي جناية القتل العمد مكررة سـت مرات وسألته المحكمة عما اذا كان مذنبا عن التهم المسندة له ام لا، فأجاب انه غير مذنب

واخذ يشتم المحققين الذين كانوا قد حققوا معه. ولدى سُـوًال المحكمة لـه عما اذاكان قد أو كل محاميا ليدافع عنه، فأجاب بأن ليس لديه محام. وطالب المحكمة ان تعين له محاميا على ان تكون امرأة كى تفهمه. واستجابت المحكمة لطلبه وقررت تعيين المحامية

رسمية زلوم وكيلا للدفاع عنه، ثم رفعت الجلسة للرابع والعشرين من ايلول الحالي للبدء بسماع النيابة. وكان المتهم قد اقدم على طعن جارته عدة طعنات في

بطنها وفي اماكن متفرقة من جسدها وعندما حاولت الفرار تابعها واجهزعليها بطعنات في الظهر وعندما خشى ان يكون احد اطفالها قد لاحظ دخوله الى المنزل

قتل طفليها تيسير (سنتين) ونغم (4 سنوات). وعندما عاد الى المنزل اخذ يفكر بمصير اطفاله الثلاثة بعدان تعرف الشرطة بأمره وتحيله الى القضاء وربما يصدر بحقّه حكم بالاعدام، ومن سينقذ اطفاله؟ وماذا ونتيجة لهذا التفكير توصل المتهم بحسب اعترافه امام

المدعى العام الى قتل اطفاله الثلاثة، مشيرا الى انه اقدم على ايقاظ طفله البكر على (8 سـنوات) وطعنه في بطنه، فصرخ قائلا (بابا..بابا شو عملت حتى تذبحني، انا بحبك بابا). وعندها أجهز عليه بعدة طعنات، ثم باشر بقتل شقيقه عبدالله (5 سنوات) وشقيقته هبة (4 سنوات).

ثم عاد لمنزل الجارة للتأكد من ان ضحاياه قد فارقوا الحياة وعندما تأكد من ذلك ،عاد الى المنزل ليـرى ان اطفاله مازالوا يلفظون انفساهم الاخيرة، فحاول ان يمسح الدماء المتدفقة من اجسادهم النحيلة الى ان فارقوا الحياة ايضا. وبين المتهم في اعترافه انه بعد ارتكابه الجريمتين الاولى والثانية، أخفى اداة الجريمة في منزله ثم احضر كيسا وجمع ملابس وحاجيات زوجته الغاضبة وتوجه لمنزل اهلها تاركا الكيس على باب المنزل، ثم اتصل بها هاتفيا وقال لها «أنا قتلت اطفالي الثلاثة وانتهيت»، وكانت زوجة المتهم أبلغت الشرطة عن قيام زوجها بقتل

ماذا تعنى الذكرى؟

الياس خوري

ماذا تقول الذاكرة للذكرى؟

منذ ستة وعشرين عاما، ارتكب الجيش الاسرائيلي بالاشتراك مع عملائه اللبنانيين مجزرة صبرا وشاتيلا. تسلل السفاحون حاملين رعب الموت، الى المخيمين الصغيرين. وخلال ثلاثة ايام من شهر ايلول- سبتمبر 1982، ارتكبت واحدة من ابشع المذابح في التاريخ. يومها، وامام الجثث المنتفخة والمبقورة اقسمنا اننا لن ننسى. مزيج من مشاعر الأسى والحقد اجتاحت صدورنا. اختنقنا بموتنا المعلن، وفهمنا ان هذه الحرب التي شُنت على فلسطين لن تنتهي.

بعد عام على المجزرة، صار للشهداء قبرهم الجماعي، قلنا اننا سنبنى نصبا لذاكرة الألم امام المقبرة. لكن بدلا من النصب، بدأت حرب المخيمات الاجرامية، دمر مخيم صبرا بأسره، وتقلص حجم مخيم شاتيلا. صارت المقبرة خارج المخيم، بحيث اضطر الفدائيون المدافعون عن المخيم الى تحويل الجامع الى مقبرة. في الجامع-المقبرة دفن عشرات الشهداء، ومن بينهم قائد المخيم، الشهيد على

نسينا نصب الذاكرة، لأن رحلة سكان شاتيلا مع الموت لم تنته. وحين توقفت الحرب الأهلية اللبنانية، بدأ حصار جديد للمخيمات الفلسطينية، الى درجة ان فلسطينيي لبنان كانوا ممنوعين من ادخال حجارة الباطون الى مخيماتهم، من اجل بناء قبور لموتاهم! صارت المقبرة الجماعية خارج المخيم، وصار الشارع الذي اطلق عليه سكان شاتيلا اسم شارع المجزرة، شارعا «تجاريا»، تتكدس فيه البضائع الرخيصة، ويعلو فيه اصوات الباعة اللبنانيين والسوريين، ويكتظ بزمامير السيارات، اما المقبرة فقد تحولت مكباً للنفايات.

بدل الذاكرة جاءت المزبلة. وبدل تكريم الضحايا تمت اهانة ذكراهم. فالموت الفلسطيني لاينتهي بالموت، لأنه يلاحق الأموات بعد موتهم. وعندما اقمنا في مسرح بيروت الذكرى الخمسين للنكبة، بدأنا بالنضال من اجل استعادة المقبرة. تم تنظيف المقبرة بجرافة، وبنى سور من حولها. لكننا لم نستطع ان نبنى نصبا لذاكرة الألـم. وعام 1999، عندما جاء محمود درويش الى بيروت، من اجل احياء امسيته الشعرية الأولى في المدينة، بعد الخروج الفلسطيني عام 1982، ذهبنا كالمتسللين، مارسيل خليفة وسمير قصير وليلي شهيد وانا، مع شاعر فلسطين الكبير، وقفزنا من فوق السور، كي يضع الشاعر باقة من الورد الأبيض على ضريح لم يبن بعد، وهو في

قلنا بعد مجزرة شاتيلا وصبرا عام 1982، ان فلسطين في حاجة الى متحف للذاكرة المأسوية التي بدأت بالنكبة. لكن الذاكرة ترفض ان تدخل في مدونة الماضي، او لا يسمح لها بذلك، لأن جيش الاحتلال الاسرائيلي حوّل النكبة جزءا من الحياة اليومية في الضفة الغربية

عندما اندلعت الانتفاضة الثانية، انتفاضة الأقصى، عام 2000 قال سفاح صبرا وشاتيلا ارييل شارون، في حديث الى صحيفة هآرتس الاسـرائيلية، ان اسـرائيل، في مواجهتهـا الراهنـة مـع الفلسطينيين، تتابع «حرب الاستقلال». يومها ضحكنا مما اعتقدناه ســذاجة وعقلية ماضوية. لكننا اكتشــفنا مع جريمة محيم جنين، ان الفاشية تستطيع ان تجعل من الحاضر صدى للماضى وتكرارا له، وان جنرال اسرائيل العجوز اراد في سحقه العسكري للانتفاضة متابعة حرب النكبة الفلسطينية.

النكبة ليست ماضيا يجب تذكره، بل حاضر يعيشه الفلسطينيون، ومســتقبل يــرون نذره فــي كل يــوم. من الجــدار الــي الحواجز او المحاسيم، الى الاستيطان، الى تعثر مفاوضات السلام وسقوطها فى ما يشبه الدائرة المفرغة.

عام 1998، عندما اقمنا ذكرى النكبة قررنا ان نبدأ بمسيرة شموع الى المقبرة الجماعية في شاتيلا. واخترنا تاريخ 9 نيسان – ابريل، اي يـوم ذكرى مذبحة دير ياسـين التي جرت فـي ذلك اليوم من عام 1948. يومها وضعنا الورد على ارض المقبرة وغنينا مع مارسيل خليفة للموتى كي يعودوا. رأينا في مجزرة شاتيلا وصبرا تكرارا لمجزرة ديرياسين، مثلما سوف نرى في جنين تكرارا لشاتيلا. صار للابناء والاحفاد ذاكرة الآباء والاجداد. كأن لا مسافة بين الماضي والحاضر، بحيث اصبح الانسان الفلسطيني هو نصب ذاكرته التي

لا ادري على ماذا يراهن الاسـرائيليون من اجل دفع الفلسطينيين الى النسيان. اعتقدنا في الماضي انهم يراهنون على الزمن، فالزمن يطوي الألم، ويمحو الذكريات، لكننا كنا على خطأ. فالذي يراهن على الزمن لا يكرره جاعلا منه حاضرا يوميا. اعتقد ان رهانهم الوحيد هو على قوة قلعتهم المسيجة بالحراب. هذا ما اراده مؤسس التيار التصحيحي جابوتنسكي منذ البداية. وهذا ما توصل اليه كبيـر المؤرخين الاسـرائيليين الجدد بني موريـس متأخرا، حين دعا الى وضع الفلسطينيين في اقفاص، مضيفا الى كشفه التاريخي عن الطرد عام 1948 نقدا لبن غوريون الذي كان عليه ان يكمل ما بدأه في النكبة، ويطرد جميع سكان الضفة الغربية وغزة.

الرهان الاسرائيلي لن يقود الاالى الكوارث والحروب، والى الاستمرار في مسلسل الدم. وهذا يعني انه لا يحق للفلسطينيين ان ينسوا حاضرهم. نسيان الحاضر والدخول في اتون الحرب الأهلية الفلسطينية هو النكبة الكبرى، التي يجرؤ على ارتكابها اليوم قادة الصف الثاني والثالث الذين ادخلوا فلسطين في دوامة صراع على السلطة، يهدد باضاعة ما تبقى من المعنى. الطرفان، اي السلطة وحماس يتحملان مســؤولية ما يجري. لأن الحــرب الأهلية في ظل الاحتلال ليست اعتداء على الذاكرة فقط، بل هي تدمير للحاضر.

ماذا سنقول لضحايا شاتيلا وصبرا لو سألوا المحتفلين بذكراهم اليوم؟ هل نقول اننا نسينا الحاضر، ام نقول ان هذا الحاضر يهدد بتحويل بلادنا الى مقبرة جماعية شاسعة؟

أذنا الأرنب لم تعجباها فاتصلت بالطوارئ

■لندن، (بريطانيا) يو بي اي: تشكو الشرطة البريطانية من تفاهة الأسباب

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان شرطة وسط اسكتلندا تحثّ النّاس على عدم اللجوء إلى هذه الخدمة ما لم تكن هناك حالة طارئة فعلية.

وأشارت الصحيفة إلى ان هذا التذكير اتصلت مرة للتذمر من سيارة لطخت

كلب يطلب خدمة الطوارئ بالهاتف!

■ سكوتسداســلــيــو بــي اي: أكدت الشرطة في ولاية أريزونا الأمريكية ان كلباً مدرباً على استعمال الهاتف اتصل بخدمة الطوارئ (911) وتمكن من مساعدة صاحبه الذي كان يعاني من

ريبابليك» الأمريكية ان الكلب «بادي» (18 شهراً) استخدم أسنانه للضغط على أزرار مبرمجة إلى أن أجاب أحد

■ بنساكو لا_يو بي اي: حثت ممرضة أمريكيـة متخصصـة فـي سـحب الـدم مواطنيها على اتخاذ عجوز أمريكية اسـم عائلتها «بلود وورث» أي السـيدة التي (تستحق الـدم) قـدوة لهـم لأنها

وذكرت «نيوز جورنال» أن العجوز عملية جراحية له.

ومنذ ذلك الحين بدأت ليليان بالتبرع بالدم كل 65 يوماً، بمعدل يكفي لحوالي

• تحت رعاية رئيس الوزراء الأردني **نادر**

الذهبى يقيم مركز حماية وحريات الصحافيين

الأردن غدا الأربعاء أمسية رمضانية خاصة

تكريما للأسرة الصحفية بحضور نخبة من

الإعلاميين والصحافيين في المؤسسات المحلية

● ينظم بيت الشعر في المغرب ووزارة الثقافة

وجمعية «صول» للموسيقي في مدينة بني ملال

يوم السبت القادم الذكرى الأربعينية لوفاة

الشاعر **محمـــود درویش** حیث تدشـن

ثريا جبران وزيرة الثقافة قاعة محاضرات

تحمل اسمه وتفتتح معرضا للفنان عبد الله

لغزار بعنوان « ليلة ...في حضرة الغياب»

وتقام امسية تتضمن كلمات و شهادات وشعر

وموسيقى.

التى يتعلل بها البعض للاتصال بخدمة الطُّوارِئُ 999، وآخرها سيدة اتصلت لتقديم شكوى من أن أذنى أرنبها، الذي اشترته من خلال إعلان في الجريدة،

يأتى بعدما تكاثرت أعداد الاتصالات لأسباب غير مناسبة، موضحة ان امرأة ثيابها بعدما مرورها بحفرة مليئة بمياه

وأوضحت الشرطة ان من يتصلون بخدمة الطوارئ لأسباب تافهة يعرضون حياة آخرين للخطر.

مشكلة صحية خطيرة.

وأفادت صحيفة «ذي أريزونا المسعفين على الـ911.

وأضافت الصحيفة انه في تسجيل للمكالمة من منزل جو ستالنايكر أخذ «بادي» يئن ويطلق أصواتا، ففهم المسعفون بأن ثمة مشكلة وحضروا إلى منزل الرجل الذي يعاني نوبات مرضية إثر جراح أصيب بها خلال خدمته

اسم علی .. مسمی

تبرعت بأكثر من 20 غالونا من الدم خلال 40 عاماً.

ليليــان بلــود وورث (80 ســنة) بــدأت التبرع بالدم في ستينيات القرن الماضي عندما احتاج ابنها للدم خلال إجراء



جنيفر لوبيز تنجح في أول مسابقة ثلاثية في حياتها

الأمريكيَّة جنيفر لوبيز، بدَّعمُّ منَّ زوجها المغنى مارك أنطوني، في مسابقة «نوتيكا ماليبو ترياتلون» ونُجحت في إنهاء السَّباق في ساعتين و 23 دقيقة و 28 ثانية.

وذكر موقع «بيبول» الأمريكي ان أنطوني شجع زوجته طوال السباق وسار معها إلى المنطقة المخصصة للشخصيات المهمة بعدما عبرت خط النهاية. والتقت لوبيز الممثل الأمريكي ماثيو ماكونوهي، الذي

شارك في الترياتلون في شاطئ زوما، مع العلم ان مدربها

احوال الناس

● أظهر استطلاع للرأى ان الخدمة العسكرية

للأمير هاري، الثالث على ولاية العرش

البريطاني بعد والده الأمير تشارلز وشقيقه

الأكبر وليام، خارج بريطانيا أعطته لقب أكثر

أفراد العائلة المالكة ظرفا متفوقا على ابنة عمته

زارا فيليبس وأخيه الأمير وليام.

يشار إلى ان لوبيز كانت تتدرب للمشاركة في أول ترياتلون في حياتها مع بيترسون ورئيسة تحرير مجلة «سيلف» لوسي

المسابقة وصرخوا لها «نحبك جاي لو» فابتسمت ولوحت

يشار إلى ان المقصود بالترياتلون هو مجموعة مسابقات

وهلل المعجبون بلوبيز ساعة رأوها تتوجه للبدء في

في سباق واحد، بينها السباحة وركوب الدراجة والجري.

• رابطة الجالية الفلسطينية بالمغرب اقامت حفل افطار رمضاني بمقر السفارة بالرباط حضره السفير حسن عبد الرحمن وابناء

 محمد عامر الوزير المغربي المكلف بالجالية المغربية بالخارج يقوم بزيارة لليبيا للاطلاع على احوال المغاربة هناك واجراء مباحثات مع المسؤولين الليبيين.

 ● «الفن العراقي تحت الاحتلال» عنوان معرض يضـم 42 لوحة جديدة من أعمال 21 من الفنانين والفنانات التشكيليات يفتتح في قاعة «ارتيكا» بلندن يوم الخميس المقبل على العنوان التالي: 82 Wandsourth Bridge Rd.

عمرها 108 سنوات ولا تزال تستمتع بحياتها

■ سيدني، (أستراليا) ـ يو بي اي: على الرغم من بلوغها الثامنة بعد المائة، إلا أن نيلي باولي لا تزال تستمتع بحياتها ولديها ذاكرة قوية جدا وتنظر بتفاؤل إلى الحياة.

وقالت المسؤولة فى دار كاديما لرعاية المسنين دنيز تاتام لوكالة الانباء الاسترالية (أي أي بي) إن لدى باولي حس دعابة فيه الكثير من «الخبث»، مضيفة أن ضعف سمعها لا يمنعها من التخاطب والتفاعل مع المحيطين بها وهي تمشى بواسطة عكازين. أضافت تاتام «لا يمكنك إلا أن تشعر بالدهشة عندما تحادثها

وتسألها عن أشياء بالنسبة لي ولك أصبحت من التاريخ، ولكنها عاشت ذلك ولديها ذاكرة قوية لأنها تستعيد الاحداث والوقائع

وتابعت» أظن أنها لا تزال تستمتع بحياتها واعتقد بأنها ستكون هنا أيضا بعد عامين عندما تبلغ 110 سنوات». وانتقلت باولي إلى مركز رعاية المسنين عندما كان عمرها 105 سنوات لأنها لم تعد تقوى على العيش في منزلها لوحدها بسبب

برودة الشتاء في أستراليا وهي تحرص على الاحتفال بعيد

شيخ وهابي مغربي يبرر شرعية الزواج من طفلة في التاسعة من العمر

■ الرباط ـ اف ب: برر شيخ اسلامي مغربي يعتبره البعض من رموز «السلفية الوهابية» في المغرب، مجددا قوله بصحة الزواج من طفلة في التاسعة من العمر وذلك بعد ان تعرض للانتقاد وقرر محام رفع دعوى ضده.

واوضح الشيخ محمد المغراوي رئيس «جمعية الدعوة الى القرآن والسنة بمراكش» على موقعه على الانترنت ان «هذا الأمر الذي استقبحته بعض وسائل الإعلام وتناقلته بعض الصحف العلمانية وارد في حديث نبوي شريف في اوثق مصادر الإسلام واصحها وهو صحيح الإمام البخاري وصحيح الامام مسلم».

فوق، فهذا لا اشكال فيه». ودان «اقامة دعوى على صاحب هذه الفتوى والطعن فيها في الصحف والمجلات -- بالالفاظ القاذعة التي لا

تليق بالسوقة فضلا عن الصحافيين ورجال الاعلام وكان الشيخ المغراوي اكد في فتوى سابقة انه «متى كان في المرأة امكانية لتحتمل الرجل فتزوج على اي سن كانت. طبعا السنوات الصغيرة والصغيرة جدا، هذه لا يتصور فيها زواج ولانكاح».

واضاف «لكن قد تظهر الابنة في سن العاشرة والحادية عشر والثانية عشر والثالثة عشر ويكون لها جسم وعقل وبنية ومؤهلات تمكنها من الزواج فهذا امر شهدناه وعرفناه وسمعنا به وحدثنا به ان بنات التسعة لهن من القدرة على النكاح ما للكبيرات من بنات العشرينات فما

وتعذر الاتصال بالشيخ المغراوي الذي يقيم في مراكش

الامر بسبب وجوده في السعودية حيث يؤدي عمرة، وفى الرابع من ايلول/سبتمبر اعلن المحامي المغربي مراد بكوري انه اقام دعوى بحق هذا الشيخ الاسلامي بعد ان اصدر فتوى يجيز فيها تزويج الفتيات في سن تسع

LONDON SW6

وقال المحامى في دعواه التي تلقت فرانس برس نسخة منها ان «ما يدعو اليه المدعو يعتبر اخلالا بمقتضيات مدونة الاسرة ودعوة صريحة الى التحريض على الاضرار بالقاصرين دون الثامنة عشرة مع ما يمكن ان يترتب عن ذلك من جرائم اغتصاب في حق اطفال ابرياء». واضاف ان ذلك يشكل «مساسا خطيرا بابسط حقوق

ميلادها كل عام مع من تبقى من أفراد أسرتها.

اليـوم». واضافت الصحيفة ان «الفقيـه الـذي يقـول ان الصغيرة ذات التسع سنوات قادرة على ما تقدر عليه امها لن يجد اي حرج في ان يغتصب كل تلميذات القسم الرابع ابتدائي ويغتصب بنات الجيران الصغيرات باسم البلوغ العقائدي قبل البلوغ الجسماني».

وتابعت الصحيفة «نعرف ان الذين يتبرعون علينا بهذه الفتاوى لا علاقة لهم بنبل الرسالة».

الانسان عامة وحقوق الطفل خاصة، ناهيك عن تشويه سمعة الاسلام بمثل هذه الترهات».

ونددت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» بهذه الفتوى بقولها «يستطيع فقهاء الغريزة ان يجعلوا الدين بسهولة في خدمة البيدوفيليا (الاستغلال الجنسي للاطفال)